

السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ٥ ج ٣،٧

طبقات الشافعية

لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد، تقي الدين
ابن قاضي شهبة الدمشقي

(٧٧٩-٨٥١ هـ = ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م)

اعتنى بتصحيحه وعلق عليه ورتب فهارسه

الدكتور الحافظ عبد العليم خان

الأستاذ في القسم الديني (السني) بالجامعة الإسلامية

عليكوه (الهند)

الجزء الثالث

طبع

بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت إدارة

السيد شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية و سكرتيرها

قاضي المحكمة العليا سابقا

الطبعة الأولى

مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بمكة المكرمة

١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م

**Collection of Prof. Muhammad Iqbal Mujaddidi
Preserved in Punjab University Library.**

پروفیسر محمد اقبال مجددی کا مجموعہ
پنجاب یونیورسٹی لائبریری میں محفوظ شدہ

السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ٥ / ج ٧ / ٣

طبقات الشافعية

لابي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد، تقي الدين

ابن قاضي شهبة الدمشقي

(٧٧٩-٨٥١ هـ = ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م)

اعتنى بتصحيحه وعلق عليه ورتب فهارسه

الدكتور الحافظ عبد العليم خان

الأستاذ في القسم الديني (السني) بالجامعة الإسلامية

عليكوه (الهند)

الجزء الثالث

طبع

بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت إدارة

السيد شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية وسكرتيره

قاضي المحكمة العليا سابقاً

الطبعة الأولى

مطبوعات دار المعارف العثمانية بمكة المكرمة

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

132024

جميع الحقوق محفوظة
لدارة المعارف العثمانية بحيدرآباد
All copyrights reserved.

فهرس الطبقات

الصفحة	الطبقة
١	١ - الطبقة الخامسة والعشرون (٧٤١ - ٥٧٦٠)
١٠٢	٢ - الطبقة السادسة والعشرون (٧٦١ - ٥٧٨٠)
١١٨	٣ - الطبقة السابعة والعشرون (٧٨١ - ٥٨٠٠)

٢ - فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثالث

من طبقات الشافعية لابن قاضي شهاب

رقم السلسلة الأسماء الصفحة

حرف الألف

- ١ - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم ، شرف الدين ، المناوي ، المصري ، ١
- ٢ - إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد ، برهان الدين ، أبو إسحاق ،
الكناني ١٨٨
- ٣ - إبراهيم بن لاجين بن عبد الله ، برهان الدين ، الرشيدى ،
المصري ٢
- ٤ - إبراهيم بن محمد بن يوسف ، جمال الدين ، أبو إسحاق ،
الغزوى ، الدمشقى ، المعروف بالحسيانى ٥
- ٥ - أحمد بن الحسن بن يوسف ، فخر الدين ، الجاربردى ٩
- ٦ - أحمد بن حمدان بن أحمد ، شهاب الدين ، أبو العباس ،
الأذرعى ١٩٠
- ٧ - أحمد بن صالح بن أحمد ، شهاب الدين ، أبو العباس : الزهرى ،
الدمشقى ١٩٤

أحمد

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٨ -	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ، شهاب الدين ، أبو العباس	
١٠٢	البعليكي ، الدمشقي ، المعروف بابن النقيب	
٩ -	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ، شهاب الدين ، الدمشقي ،	
١٠	المعروف بالظاهري	
١٠ -	أحمد بن عبد المؤمن ، علاء الدين ، السبكي ، النووي	
١١ -	أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم ، شهاب الدين ،	
١٩٧	أبو العباس ، ابن الجباب ،	
١٢ -	أحمد بن عثمان بن عيسى ، نجم الدين ، أبو العباس ،	
١٩٩	الياسوفى ، الدمشقي ، المعروف بابن الجاني	
١٣ -	أحمد بن على بن عبد الكافي ، بهاء الدين ، أبو حامد ،	
١٠٣	السبكي	
١٤ -	أحمد بن عمر بن أحمد ، كمال الدين ، أبو العباس ، المصرى	
١٢	النشائي ، خطيب جامع الخطيرى ،	
١٥ -	أحمد بن لؤلؤ ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المصرى	
١٦ -	أحمد بن محمد بن أحمد ، جمال الدين ، الدمشقي المعروف	
١٠٨	بابن الرهاوى	
١٧ -	أحمد بن محمد بن عمر ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الأسدى	
٢٠٠	المعروف بابن قاضى شهبة (والد المصنف)	

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضى شعبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١٨ -	أحمد بن محمد بن قيس ، شهاب الدين ، أبو العباس ،	
١٥	المعروف بابن الأنصارى و بابن الظهير	
١٩ -	أحمد بن محمد بن محمد ، شهاب الدين ، أبو العباس ،	
١١٠	الأصبهى ، العتاق	
٢٠ -	أحمد بن موسى بن خفاجا ، شهاب الدين ، الصفدى	
٢١ -	أحمد بن يحيى بن فضل الله ، شهاب الدين ، أبو العباس ،	
١٨	ابن يحيى الدين بن فضل الله	
٢٢ -	أحمد بن يوسف بن محمد ، شهاب الدين ، أبو العباس ،	
٢٠	الحلبى ، المصرى المعروف بابن السمين	
٢٣ -	إسماعيل بن خليفة بن خليفة ، عماد الدين ، أبو الفداء ،	
١١١	النايسى ، الحسابى	
٢٤ -	إسماعيل بن على بن الحسن ، تقى الدين ، أبو الفداء ،	
١١٥	القلقشندى ، المصرى	
١١٣	إسماعيل بن كثير بن ضوء ، البصرى ، الدمشقى	
٢٦ -	إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل ، نجر الدين ، أبو إبراهيم ،	
٢١	الشيرازى	

(حرف الباء)

٢٧ -	أبو بكر بن عبد الله ، سيف الدين ، الحريرى ، الدمشقى	٦
٤	(١)	أبو

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

رقم السلسلة الأسماء الصفحة

٢٨ - أبو بكر بن على بن عبد الله ، أبو محمد ، الشيبانى ، الموصلى .

٢٠١

الدمشقى

٢٩ - أبو بكر بن محمد بن عمر ، نجم الدين ، البالى ، المعروف

٨

بابن قوام

(حرف الجيم)

٣٠ - جعفر بن ثعلب بن جعفر ، كمال الدين ، أبو الفضل ،

٢٢

الأدوى

(حرف الحاء)

٣١ - حجب بن موسى بن أحمد ، علاء الدين ، أبو محمد ، الحسبانى

٢٠٣

٣٢ - الحسن بن على بن سرور ، بدر الدين ، أبو محمد ، الرمثاوى ،

٢٠٦

الدمشقى ، المعروف بابن خطيب الحديثه

١١٧

٣٣ - الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، بدر الدين

٣٤ - الحسين بن على بن عبد الكافى ، جمال الدين ، أبو الطيب ،

٢٥

السبكى

(حرف الخاء)

٣٥ - خليل بن ايبك بن عبد الله ، صلاح الدين ، الصفدى

١١٩

٣٦ - خليل بن كيكادى بن عبد الله ، صلاح الدين ، أبو سعيد ،

١٢١

العلائى ، الدمشقى

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

رقم السلسلة الأسماء الصفحة

(حرف السين)

- ٢٨ - سليمان بن جعفر ، محي الدين ، أبو الربيع ، الإسنى ،
 ٣٨ - سليمان بن يوسف بن مفلح ، صدر الدين ، أبو الفضل ،
 ٢٠٧ أبو الربيع لياسوفى ، الدمشقى
 ٢٨ - سنجر بن عبد الله ، علم الدين ، الجاولى

(حرف الضاد)

- ٤٠ - ضياء بن سعد الله بن محمد ، ضياء الدين ، أبو محمد ، العفيفى ،
 ١٢٥ القزوينى المعروف بالقرمى و بابن قاضى القرم

(حرف العين)

- ٢١١ - عباس بن حسين بن بدر ، شرف الدين ، المصرى
 ٤٢ - عبد الباقى بن عبد المجيد بن عبد الله ، تاج الدين ، أبو المحاسن ،
 ٣١ البمانى ، المدكى
 ٣٣ - عبد الرحمن بن احمد بن عبد الغفار ، عضد الدين الإيخى
 ٤٤ - عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم ، نجم الدين ، أبو القاسم ،
 ٣٥ الأصفونى
 ٤٥ - عبد الرحيم بن الحسن بن على ، جمال الدين ، أبو محمد ،
 ١٣٢ الإسنى .

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٤٦	عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، عز الدين ، أبو عمر ، الكنانى ، الحموى ، الدمشقى ، المصرى	١٣٥
٤٧	عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف ، شهاب الدين ، أبو الفرج الحرانى ، المصرى ، المعروف بابن المرحل	٣٦
٤٨	عبد الله بن أسعد بن على ، عفيف الدين ، أبو محمد ، تياغى ، اليمنى	١٢٧
٤٩	عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل ، بهاء الدين ، أبو محمد ، العقيل ، البالى ، الحلبي	١٢٧
٥٠	عبد الله بن محمد بن عبد البر ، زلى الدين ، أبو ذر ، السبكي	٢٠٩
٥١	عبد الوهاب بن عبد الولى بن عبد السلام ، بهاء الدين ، المراغى ، الإخيمى ، الدمشقى	١٣٨
٥٢	عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى ، تاج الدين ، أبو نصر ، السبكي	١٤٠
٥٣	عبيد الله بن محمد بن شريف ، رهان الدين ، الحسينى ، الدرغانى ، المعروف بالعبرى	٣٩
٥٤	على بن أيوب بن منصور ، علاء الدين ، أبو الحسن ، المقدسى	٤٠
٥٥	على بن الحسين بن على ، شرف الدين ، أبو الحسن ، الحسينى ، الأرموى ، المعروف بابن قاضى العسكر	٤١

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضي شبة

رقم السلسلة	الإسماء	الصفحة
٥٦	علي بن الحسين بن القاسم ، زين الدين ، أبو الحسن ، الموصلی ، المعروف بابن شيخ العوينة	٤٣
٥٧	علي بن خلف بن خليل ، علاء الدين ، الغزى	٢١١
٥٨	علي بن زيادة بن عبد الرحمن ، علاء الدين ، الحبكى	٢١٢
٥٩	علي بن عبد الرحمن بن الحسين ، علاء الدين ، العثماني ، الصفدى	٤٧
٦٠	علي بن عبد الكافي بن علي ، تقي الدين ، أبو الحسن ، السبكي	٥
٦١	علي بن عبد الله بن الحسن ، تاج الدين ، التبريزي	٤٥
٦٢	علي بن محمد بن إبراهيم ، علاء الدين ، أبو الحسن ، البغدادي	٥٣
٦٣	علي بن محمد بن صالح ، علاء الدين ، الصفدى ، ابن الرسام	٥٥
٦٤	علي بن محمد بن عبد العزيز ، تاج الدين ، أبو الحسن ، المعروف بابن الدريهم	١٤٣
٦٥	عمر بن إبراهيم بن عبد الله ، كمال الدين ، أبو الفضل ابن العجمي الحلبي	١٤٥
٦٦	عمر بن عيسى بن عمر ، زين الدين ، الباريني	١٤٧
٦٧	عمر بن محمد بن عبد الحاكم ، زين الدين ، أبو حفص ، ابن البلقياني ، المصري	٥٦
٦٨	عمر بن مسلم بن سعيد ، زين الدين ، أبو حفص ، القرشي ، الدمشقي	٢١٤

رقم السلسلة	الصفحة
٦٩ - عمر بن المظفر بن عمر، زين الدين، ابو حفص، الحلبي، المعروف بابن الوردى	٥٨
٧٠ - عيسى بن عثمان بن عيسى، شرف الدين، ابو الروح، الغزى	٢١٦
(حرف الفاء)	
٧١ - فرج بن محمد بن أحمد، نور الدين، أبو محمد، الأردبيلي	٤٩
حرف الميم	
٧٢ - محمد، الإمام تقي الدين، المصرى المعروف بابن الببائى و بابن قاضى بيا	٩٣
٧٣ - محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، ضياء الدين، المناوى	٦٠
٧٤ - محمد بن إبراهيم بن محمد، فتح الدين، أبو بكر النابلسى، الدمشقى المعروف بابن الشهيد	٢١٨
٧٥ - محمد بن إبراهيم بن يوسف، تاج الدين، أبو عبد الله، المراكشى، المصرى	٦٢
٧٦ - محمد بن أحمد، جمال الدين، أبو عبد الله، البصال، النبى	٧٥
٧٧ - محمد بن أحمد بن إبراهيم، شمس الدين، أبو المعالى، القرشى، المصرى، القماح	٦٦

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضي شهاب

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٧٨	محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ولي الدين ، أبو عبد الله ، العثماني ،	
١٥١	الدياجي المعروف بابن المنفلوطي	
٧٩	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، شمس الدين ، أبو عبد الله	
١٥٣	ابن الخطيب شهاب الدين خطيب يبرود	
٨٠	محمد بن أحمد بن عبد العزيز ، كمال الدين ، أبو الفضل ،	
٢٢١	القرشي ، النويري ، المصري	
٨١	محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ، شمس الدين ، ابن اللبان	
٦٨	المصري	
٨٢	محمد بن أحمد بن عثمان ، شمس الدين ، الكناني ، المصري ،	
٧٠	المعروف بابن عدلان	
٨٣	محمد بن أحمد بن عثمان ، أبو عبد الله ، الدمشقي المعروف	
٧٢	بالذهبي	
١٥٥	محمد بن أحمد بن علي ، شمس الدين ، الإسفوني	
٨٥	محمد بن أحمد بن عيسى ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، السويدي ،	
٢٢٢	الدمشقي ، المعروف بابن مكتوم	
٨٦	محمد بن أحمد بن قائم ، تقي الدين ، أبو اليمن ، الحرازي ،	
١٥٦	الماكي	
٨٧	محمد بن أحمد بن محمد ، جمال الدين ، أبو بكر ، الوائلي ،	
١٥٧	الشريشي	

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٨٨	محمد بن إسحاق بن إبراهيم، تاج الدين، أبو عبد الله، المناوي	١٥٩
٨٩	محمد بن إسحاق بن محمد، عماد الدين، البليبي	٧٥
٩٠	محمد بن أبي بكر بن إبراهيم، شمس الدين، ابن النقيب	٦٤
٩١	محمد بن أبي بكر بن شجرة، بدر الدين، أبو عبد الله، الدمري، الدمشقي	٢٢٠
٩٢	محمد بن أبي بكر بن عباس، صدر الدين، أبو عبد الله، المعروف بابن الخابوري	١٤٨
٩٣	محمد بن أبي بكر بن محمد، نور الدين، أبو عبد الله، البالسي، الدمشقي	١٥٠
٩٤	محمد بن بهادر بن عبد الله، بدر الدين، أبو عبد الله، الزركشي، المصري	٢٢٧
٩٥	محمد بن الحسن بن عبد الله، شمس الدين، أبو عبد الله، الحسيني، الواسطي	١٦٠
٩٦	محمد بن الحسن بن علي، الإسناي، المصري	١٦١
٩٧	محمد بن الحسن بن محمد، جمال الدين، أبو عبد الله، المعروف بابن قاضي الزيداني	١٦٣
٩٨	محمد بن خلف بن كامل، شمس الدين، أبو عبد الله، الغزي	١٦٥
٩٩	محمد بن رافع بن هجرس، تقي الدين، أبو المعالي، المصري، الدمشقي	١٦٦

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١٠٠ -	محمد بن سليمان ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الصرخدى	٢٢٤
١٠١ -	محمد بن شرف بن عازى ، شمس الدين ، أبو عبد الله ،	
١٦٩	الكلاى ، المصرى	
١٠٢ -	محمد بن عبد البر بن يحيى ، بهاء الدين ، أبو البقاء ، السبكي	١٧١
١٠٣ -	محمد بن عبد الحق بن عيسى ، شمس الدين ، أبو عبد الله ،	
٧٧	الحصرى	
١٠٤ -	محمد بن عبد الدائم بن محمد ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ،	
٢٢٠	الشاذلى ، المعروف ، بابن ميلق	
١٠٥ -	محمد بن عبد اللطيف بن يحيى ، تقي الدين ، أبو الفتح ،	
٧٨٠	السبكي	
١٠٦ -	محمد بن عبد الله بن أحمد ، بدر الدين ، أبو عبد الله ،	
٢٢٥	الهكارى ، الصلقى	
١٠٧ -	محمد بن عبد الله بن محمد ، يحيى الدين ، أبو الفضل ، الواسطى ،	
١٧٠	البغدادى ، المعروف بابن العاقولى	
٢٢٦	محمد بن عبد الله بن محمد ، زين الدين ، الدمياطى ، الدمشقى	
١٠٩ -	محمد بن عبد المنعم ، شرف الدين ، المنفلوطى ، المعروف	
٨٠	بابن المعين	
١١٠ -	محمد بن عبد الوهاب بن يوسف ، عز الدين ، أبو عبد الله ،	
	الأقفهسى	

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١١١	محمد بن على بن إبراهيم، نخر الدين، أبو الفضائل، المعروف بالفخر المصرى	٨١
١١٢	محمد بن على بن الحسن، شمس الدين، أبو المحاسن، الحسينى، الدمشقى	١٧٤
١١٣	محمد بن على بن سعيد، بهاء الدين، أبو المعالى، أبو عبد الله، الأنصارى، الدمشقى، المعروف بابن إمام المشهد	٨٤
١١٤	محمد بن على بن عبد الواحد، شمس الدين، أبو امامة، المصرى المعروف بابن النقاش	١٧٦
١١٥	محمد بن على بن يوسف، جمال الدين، أبو عبد الله، الإسنى، الأطروش	٢٢٢
١١٦	محمد بن عمر بن رسلان، بدر الدين، أبو اليمن، البلقينى	٢٣٣
١١٧	محمد بن عمر بن محمد، شمس الدين، أبو عبد الله، الأسدى، المعروف بابن قاضى شهبة (جد المصنف)	٢٣٦
١١٨	محمد بن محمد، قطب الدين، أبو عبد الله، الرازى، المعروف بالقطب التختانى	١٨٤
١١٩	محمد بن محمد بن أحمد، بدر الدين، أبو عبد الله، المعروف بابن الشريشى	١٧٨
١٢٠	محمد بن محمد بن عبد الكرىم، شمس الدين، أبو عبد الله، المعروف بابن الموصلى	١٧٩

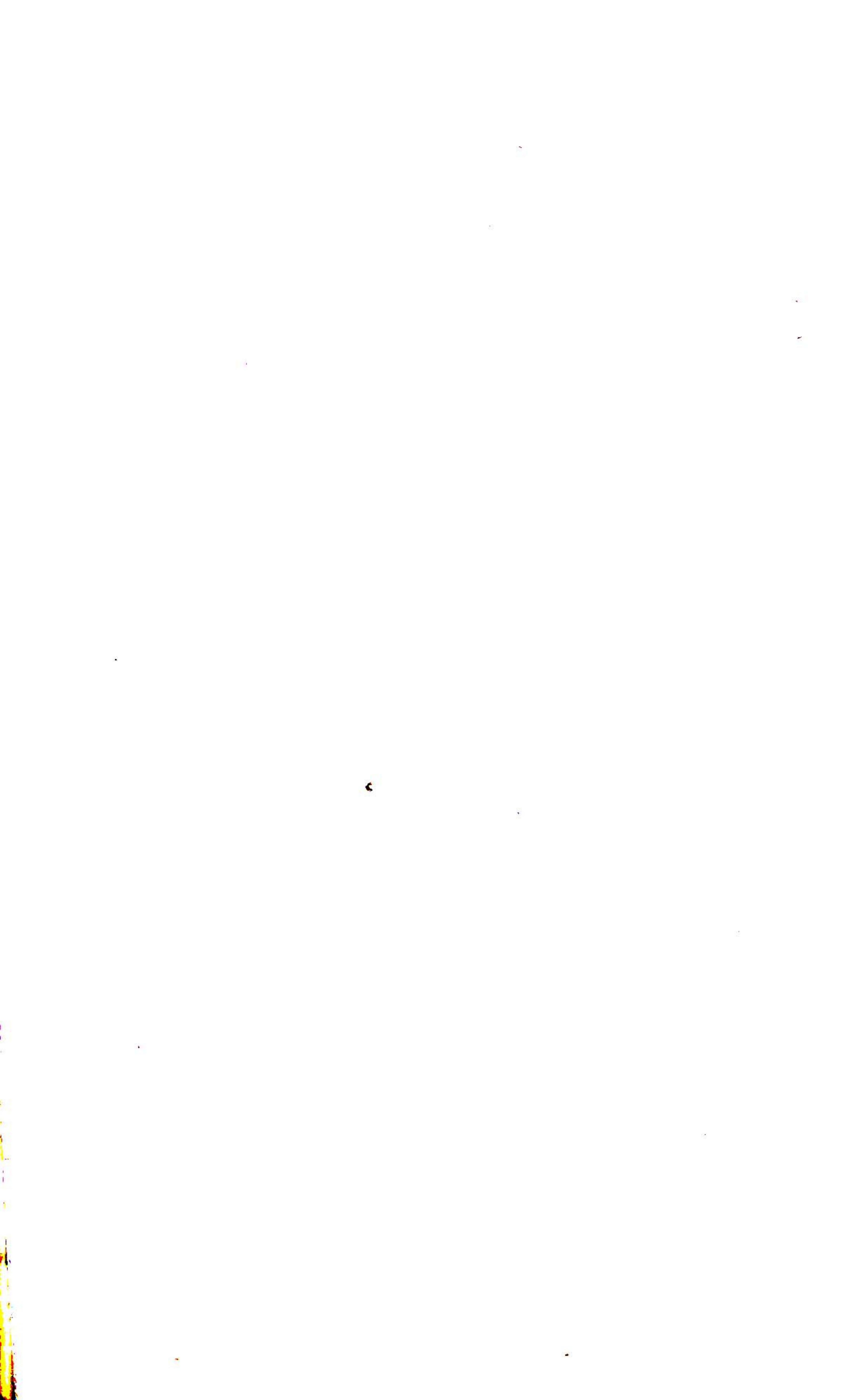
فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١٢١ -	محمد بن محمد بن عبد اللطيف، بدر الدين، أبو المعالى، السبكي	١٨١
١٣٣ -	محمد بن محمد بن عبد الله، غياث الدين، أبو المكارم، الواسطى، البغدادى، المعروف بابن العاقولى	٢٤١
١٢٣ -	محمد بن محمد بن على، تقى الدين، أبو الفتح، العسقلانى، المصرى، المعروف بابن الإمام	٨٦
١٢٤ -	محمد بن مظفر الدين، شمس الدين، الخلخالى، المعروف بالخطيبى	٨٧
١٢٥ -	محمد بن موسى بن محمد، شمس الدين، أبو العباس، اللخمي، الدمشقى، المعروف بابن سند	٢٤٣
١٢٦ -	محمد بن يوسف بن على، أثير الدين، أبو حيان، الأندلسى، الجياني، الغرناطى	٨٨
١٢٧ -	محمد بن يوسف بن على، شمس الدين، أبو عبد الله، الكرمانى، البغدادى	٢٤٥
١٢٨ -	محمود بن أحمد بن صالح، شرف الدين، الصرخدى	٢٤٧
١٢٩ -	محمود بن عبد الرحمن بن أحمد، شمس الدين، أبو الثناء، الأصفهانى	٩٤
١٣٠ -	محمود بن على بن إسماعيل، محب الدين، أبو الثناء، التبريزى، القونوى	٩٦

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثالث من طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١٣١ -	محمود بن محمد بن إبراهيم ابن جملة ، جمال الدين ، أبو الثناء ، المحجى ، الدمشقى	١٨٤
١٣٢ -	محمود بن محمد بن أحمد ، شرف الدين ، أبو الثناء ، البكرى ، الوائلى المعروف بابن الشريشى	٢٤٨
١٣٣ -	محمود بن محمد بن محمد ، شرف الدين ، القرشى ، الدرکزىنى	٩٨
(حرف الياء)		
١٣٤ -	يوسف ، عز الدين ، الأردبىلى	١٨٦
١٣٥ -	يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، جمال الدين ، أبو الحجاج ، المزى	٩٩
١٣٦ -	يوسف بن محمد بن عمر ، جمال الدين ، أبو المحاسن ، الأسدى ، المعروف ، بابن قاضى شهبة	٣٥٠





الطبقة الخامسة و العشرون

و هم الذين كانوا في العشرين الثالثة من المائة الثامنة .

(٥٧٥)

إبراهيم^١ بن إسحاق بن إبراهيم، القاضي شرف الدين المناوي المصري .
أخذ عن عمه الشيخ ضياء الدين^٢ و غيره من علماء العصر، و سمع الحديث^٥
من جماعة و أفتى، و أشغل^٣ بالعلم و حدث، و ناب في الحكم، و درس
بجامع الأزهر^٤ و بدار الحديث الفارقانية . قال الإسنوي^٥ : كان عالما
فاضلا، دينا ثباتا، وافر العقل كثير المروءة، محافظا على أوقاته، منقطعا
عن أبناء الدنيا . و شرح فرائض الوسيط شرحا جيدا، و ناب في
القضاء، و تحدث في أعمال الديار المصرية، كلها عن القاضي عز الدين^{١٠}

(٥٧٥)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ١٧ و الوجوم الزاهرة ١٠ / ٣٢٣ و معجم
المؤلفين ١ / ١١ و طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤٥٤ و العقد المذهب لابن
الملقن ص ٢٨٣ .

(٢) هو محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القاضي الإمام ضياء الدين المناوي
(٦٥٥ - ٥٧٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٠٩ .

(٣) ع : اشتغل .

(٤) قد سبق التعليق عليه تحت رقم ٤٧١ .

(٥) راجع طبقات الإسنوي ص ٤٥٤ .

- ابن جماعة^١ في غيبته و حضوره، ولم يزل كذلك إلى أن توفي .
 وقال الحافظ زين الدين العراقي^٧ : أحد فضلاء الشافعية، وكان فيه
 إحسان للطلبة، و تودد لأهل الخير . و قال الشيخ سراج الدين ابن الملقن^٨ :
 شرح المعالمين^٩ في الأصول، قرأت عليه قطعة منه . توفي في رجب،
 ٥ و قيل : في رمضان^{١٠} سنة سبع - بتقديم السين - و خمسين^{١١} و سبعمائة^{١٢} .
 و دفن بتربتهم بقرب الإمام الشافعي رضي الله عنه . و هو أخو القاضي
 تاج الدين المناوي^{١٣}، و والد^{١٤} قاضي القضاة صدر الدين^{١٥} .

(٥٧٦)

إبراهيم^١ بن لاجين بن عبد الله^٢ الرشيدى، العلامة برهان الدين،

(٦) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤٧ .

(٧) راجع لترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٧٣٢ .

(٨) راجع العقد المذهب في طبقات حملة المذهب ص ٢٨٣ .

(٩) ل : المعالم (١٠) و قيل في رمضان ، لا توجد في ع ، م ؛ و إنما هي زيادة

بخط المصنف في ز (١١) ع ، م : ستين .

(١٢) في معجم المؤلفين ١١/١ : إنه توفي سنة ٧٧٧ هـ، و في الدرر ١٧/١ : إنه

مات سنة ٧٥٩ هـ .

(١٣) ستأى ترجمته تحت رقم ٦٦٠ .

(١٤) ل : ولد .

(١٥) ستأى ترجمته تحت رقم ٧٤٠ .

(٥٧٦)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٢٩/١ و طبقات الشافعية للسبكي ٦/٨٣ =

المصرى . مولده سنة ثلاث وسبعين - بتقديم السين - وستمائة . تفقه على الشيخ علم الدين العراقي^٢، وقرأ القراءات على الشيخ تقي الدين ابن الصائغ^٤، وأخذ النحو عن الشيخين بهاء الدين ابن النحاس^٥ وأبي حيان^٦، والأصول عن الشيخ تاج الدين البارباري^٧، والمنطق عن الشيخ سيف الدين البغدادي^٨، وسمع وحدث، ودرس وأقضى^٩ وشغل^{١٠} بالعلم . ومن أخذ عنه القاضي محب الدين ناظر الجيش^{١١}،

= والنجوم الزاهرة ١ / ٣٣٤ و شذرات الذهب ٦ / ١٥٨ و طبقات الشافعية للاسنوى ص ٢٢١ (٢) ع، م: بن علي بن يحيى بن خلف .

(٣) هو عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري علم الدين المعروف بالعراقى (٦٢٣ - ٥٧٠٤) ، مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٧ .

(٤) هو محمد بن أحمد بن عبد الخالق تقي الدين المعروف بابن الصائغ (م ٥٧٢٥) ، مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٩ .

(٥) مضت ترجمته على الهامش تحت رقم ٥٦٩ .

(٦) ستأني ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٨ .

(٨) هو عيسى بن داود البغدادي الحنفى سيف الدين (٦٣٠ - ٥٧٠٥) كان

منطقيا ارتحل إلى القاهرة . من تصانيفه : شرح الموجز للخونجى فى المنطق .

له ترجمة فى الدرر الكامنة ٣ / ٢٠٣ - انظر ترجمته فى معجم المؤلفين ٨ / ٢٤ .

(٩) ب : اشتغل .

(١٠) هو محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم القاضى محب الدين ، =

و الشيخان زين الدين العراقي^{١١} و سراج الدين ابن الملحق^{١٢} . و ولى
تدريس التفسير بالقبة المنصورية^{١٣} بعد موت الشيخ أبي حيان ، و مشيخة
الخانقاه النجمية^{١٤} ظاهر القاهرة ، و خطب بجامع الأمير حسين بن حيدر^{١٥}
و تصدر به مدة . و عين لقضاء المدينة فلم يقبل^{١٦} . قال الإسوي^{١٧} :

= ناظر الحيوش بالديار المصرية، الحلبي الأصل المصري (٥٩٧ - ٨٧٠ هـ). كان
إماماً كبيراً عالماً باللغة العربية و غيرها ، قرأ على الصائغ و عمر زماناً توفى
بالقاهرة - انظر غاية النهاية ٢ / ٢٨٤

(١١) ستأني ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

(١٢) ستأني ترجمته تحت رقم ٧٣٩ .

(١٣) وقد تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٥٠٥ .

(١٤) هي بنو احي باب البريد . قال ابن شداد : أنشأها نجم الدين أيوب والد

صلاح الدين يوسف يعرف بالشيخ صدر الدين البكري المحتسب بدرب
قطمطة - الدارس ٢ / ١٧٤ .

(١٥) إن الذي أنشأه هو الأمير حسين بن أي بكر بن إسماعيل بن جندريك

الرومي على قطعة من بستان بجوار غيط العدة . إنه أنشئ في سنة ٥٧١٩ كما هو

مبين في لوح من الرخام مثبت في التجويف العلوي لباب الجامع . و هو عامر

باقامة الشعائر الدينية بحارة الأمير حسين من جهة ميدان باب الخلق بالقاهرة -

بهامش النجوم ٩ / ٦٢ .

(١٦) العبارة « و عين ... فلم يقبل » ساقطة من ش ، ع ، م ؛ ولكنها قد

زيدت بخط المصنف في ز .

(١٧) راجع طبقات الإسوي ص ٢٢١ .

كان فقيها، عالما بالنحو و التفسير و القراءات، طبيبا، خيرا، متوددا،
 كريما مع فاقة، متواضعا، ماشيا على طريقة السلف في طرح التكلف^{١٨}.
 و قال الصلاح الصفدي^{١٩}: أقرأ الناس في أصول ابن الحاجب و تصريفه
 و في التسهيل. و كان يعرف الطب و الحساب و غير ذلك. توفي
 بالقاهرة شهيدا بالطاعون في شوال أو في ذي القعدة سنة تسع و
 أربعين و سبعمائة.

(٥٧٧)

إبراهيم^١ بن محمد بن يوسف، الإربلي الأصل، الغزي^٢ ثم الدمشقي،
 القاضي جمال الدين^٣ أبو إسحاق، المعروف بالحسياني، و ولي قضاء حسان
 و ناب في الحكم بدمشق عن ابن جملة^٤ و استمر في نيابة الحكم أكثر ١٠

(١٨) ش، ع: التكليف.

(١٩) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٤١.

(٢٠) العبارة «أو في ذي القعدة» كتبها المصنف بخطه في ز.

(٥٧٧)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٧٠.

(٢) ل: الغربي، ب: المصري (٣) ب: نجم الدين.

(٤) هو يوسف بن إبراهيم بن جملة بن مسلم جمال الدين الحجبي (٦٨٢ - ٧٢٨ هـ)

مضت ترجمته تحت رقم ٥٧٢.

(٥) العبارة «عن ابن جملة... الحكم» ساقطة من ع، م؛ و ركن قد زادها

المصنف بخطه في ز.

من عشرين سنة ، و أعد بعض المدارس . قال ابن رافع^٦ : وكان مشهوراً بالخير و الديانة ، و الصرامة في أحكامه ، و حسن الملتقى . و قال ابن كثير^٧ : كان مشكور السيرة في الأحكام . و قال بعضهم : كان من قضاة المدل . توفي في ذي القعدة سنة خمس . خمسين و سبعمائة . جاز الشافعيين بثلاث سنين ، و قيل : أكثر ، و دفن بمقابر باب الصغير .

(٥٧٨)

أبو بكر بن عبد الله ، الإمام العالم البارع . سيف الدين ، الحريري ، البعلبكي ، الدمشقي^٨ . ولد سنة ثيف و تسعين - بتقديم اتاه ، و اشتغل في الفقه و الحديث ، و لازم الحافظ المزي^٩ مدة ، و قرأ العربية ، و فضل فيها ، و قرأ القراءات على الكفري^{١٠} ، و سمع من جماعة ، و درس

(٦) ستاني ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(٧) لم أجد ترجمة الحسباني في البداية و النهاية و لا في طبقاته .

(٥٧٨)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤٤٥ / ١ و المدارس ٤٦ / ١ و شذرات الذهب ٥١ / ٦ .

(٢) هو يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ابو الحجاج المزي (٦٥٤ - ٧٤٢) ستاني ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

(٣) هو ابو عبد الله الحسين بن سايح بن فزارة بن بدر بن محمد بن يوسف الكفري الدمشقي الحنفي (٦٣٧ - ٥٧١٩) قدم دمشق بعد الحسين ، حفظ القرآن و الفقه ، و قرأ بالروايات على القاسم بن احمد اللورقي ، و عبد السلام الزواوي = بالظاهرة

بالظاهرة البرانية^٤ عوضاً عن الشيخ نور الدين^٥ البغدادي^٦ لما انتقل
إلى تدريس الناصرية^٧، وأعاد غيرها، وولى مشيخة النحو بالناصرية،
و الإقراء بدار الحديث الأشرفية^٨. ذكره الذهبي في المعجم المختص^٩
وقال فيه: الإمام المحصل، ذو الفضائل، سمع و كتب و كتب^{١٠} و أشغل^{١١}
و أفاد. سمع مني و تلا بالسبع و أعرض على أشياء من فضلات العلم،
توفي في ربيع الأول سنة سبع - بتقدم السين - و أربعين و سبعمائة،
و دفن بالصوفية.

= والشيخ أبي شامة ولى تدريس الطرخانية و مشيخة الزنجيلية ثم مشيخة
المقدمية. قال الدعوى: وكان من صغره على طريقة حميدة و قد عمر و أسن
و نصده القراء لعلو إسناده و ذكره للقراءات، قرأ عليه ابنه أحمد و السيف
أبو بكر الحريري، غيرهما. أضر في آخر عمره. و أزم منزله حتى توفي في
جمادى الأولى سنة ٧١٩ هـ - غاية النهاية ٢٤١١.

(٢) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٣٩١.

(٥) استأني ترجمته تحت رقم ٦٠٨.

(٦) سائط من ب، ع، ل، م.

(٧) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٥.

(٨) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٤١٤.

(٩) راجع المعجم المختص للذهبي ق ١١٦ / ب.

(١٠) ب: نقب، ل: بيت (١١) ب، ع، م: اشتغل.

(٥٧٩)

أبو بكر^١ بن محمد بن عمر بن الشيخ الكبير^٢ أبي بكر بن قوام بن
 علي بن قوام بن منصور^٣ الشيخ العالم الصالح القدوة، نجم الدين، البالي
 الأصل، الدمشقي، المعروف بابن قوام. ولد في ذي القعدة سنة تسعين،
 وسمع، وتفقه، وكان شيخ زارية والده، ودرس في آخر عمره^٤
 بالرباط الناصري^٥ وحدث، وسمع منه الحسيني^٦ وآخرون. قال ابن
 كثير^٧: كان رجلاً حسناً جميل المأثرة فيه أخلاق و آداب حسنة،
 وعنده فقه ومذاكرة، ومحبة للعلم، وقال ابن رافع^٨: كان حسن
 الخلق كريم النفس جميل الهيئة، مشهوراً بالخير والديانة، كثير التودد^٩.
 مات في رجب سنة ست وأربعين وسبعائة، ودفن بزاريتهم إلى
 جانب والده.

﴿ ٥٧٩ ﴾

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٤٦٠ و شذرات الذهب ٦ / ١٤٨ .
- (٢) « الشيخ الكبير » ساقطة من ع ، م ؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز .
- (٣) « بن علي .. منصور » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .
- (٤) ل : في آخره .
- (٥) وقد سبق الكلام عليه في الهامش تحت رقم ٤٩٨ .
- (٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٩ .
- (٧) لم أجد هذه العبارة في البداية ولا في طبقات الشافعية لابن كثير .
- (٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .
- (٩) العبارة « وقال ابن رافع .. كثير التودد » لا توجد في ع ، م ؛ ولكنها
 قد زيدت بخط المصنف في ز .

أحد

(٢)

٨

(٥٨٠)

أحمد^١ بن الحسن بن يوسف^٢، الإمام العلامة نجر الدين، الجاربردي،
 نزيل تبريز. أحد شيوخ العلم المشهورين بتلك البلاد، والمتصدى لشغل
 الطلبة، وشرح المنهاج لليضاوي و الحياوي الصغير - ولم يكمله^٣،
 وشرح تصريف ابن الحاجب، وله على الكشاف حواش مفيدة .
 قال السبكي في الطبقات^٤ : كان إماما، فاضلا، دينا، خيرا، وقورا،
 مواظبا على الشغل بالعلم وإفادة الطلبة . اجتمع بالقاضي ناصر الدين
 البيضاوي^٥، وأخذ عنه على ما بلغني . وقال الإسنوي^٦ : كان عالما،
 دينا، وقورا، مواظبا على الإشغال والاشتغال والتصنيف . توفي بتبريز
 في شهر رمضان سنة ست وأربعين وسبعائة . وجده يوسف أحمد .

(٥٨٠)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١/ ١٠٧ و طبقات الشافعية للسبكي ٥/ ١٦٩
 والدرر الكامنة ١/ ١٢٣ و مرآة الجنان ٤/ ٣٠٧ و بغية الوعاة للسيوطي ص ١٣١
 والنجوم الزاهرة ١٠/ ١٤٥ و شذرات الذهب ٦/ ١٤٨ و مفتاح السعادة
 ١/ ١١٩ و معجم المؤلفين ١/ ١٩٨ و البدر الطالع ١/ ٤٧ و بروكلمن ٢/ ١٩٣ .
 (٢) لا يوجد في ع، م (٣) ع، م : وله تكملة .

(٤) راجع ٥/ ١٦٩ .

(٥) ع : أفاد .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤٦٩ .

(٧) راجع طبقات الإسنوي ص ١٣٩ .

شيوخ العلم المشهورين بتلك البلاد والمصدى لشغل الطلبة . وله

تصانيف معروفة . و عنه أخذ الشيخ نور الدين الأردبيلي وغيره - كذا

نقلته من خط بعض الحفاظ .

٥٥ . أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي ، الشيخ ، العالم ، القاضي

شهاب الدين ، المعروف بالظاهرى ، له مولدات فقهية شوال سنة الثمانين

و سبعين و ستمائة ، و قيل : ستمائة خمسة ، و سبعين ، و من جملة تفرقه

على الشيخ بزهان الدين الفزارى ، و ولد له شيخه شيخه البرزالي و غيره

(٨) : العالم ، له كتاب في الفقه و غيره .

(٩) : سنانى ترجمته تحت رقم ٧٨٠ .

(١٠) ب : نقله (١١) العبارة « و غيره » . الحفظ « لا توجد في ع ، م ؛

و إمامه زوانة بخط المصنف في ن .

٩٨١ م . و غيره .

(١١) : النظر ترجمته في النجوم الزاهرة في علماء مصر ، ٢٩٨ م . و الدرر الكامنة ، ١٦٢ م .

(١٢) : ل : في شرح بيان مؤلفه العالم .

(١٣) هو أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بزهان الدين

الفزارى (م ٧٢٨) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .

(١٤) هو القاسم بن محمد بن يوسف علم الدين البرزالي (م ٧٣٩) مضت ترجمته

تحت رقم ٥٥٧ .

(١٥) سنانى ترجمته تحت رقم ٦١٥ .

و ولده

Marfat.com

و ولده القاضي تقي الدين ، و درس بالأجدية^٧ و المجونية^٨ ، و أعاد
 بعدة مدارس ، و أفتى ، و ولي قضاء الركب سنينا كثيرة ، و حج بضعاً
 و ثلاثين مرة . و زار القدس أكثر من ستين مرة . قال ابن رافع :
 تفقه ، و أعاد ، و درس ، و أفتى ، و نظم الشعر ، و حج مرات ، و صحب
 الصالحين . و قال ابن كثير : كانت له يد جيدة في الشعر ، و يحفظ د
 كثيرا منه ، و هو حسن المجالسة و المحاضرة . توفي في شعبان سنة خمس
 و خمسين و سبعمائة ، و دفن بقاسيون^٩ .

(٥٨٢)

أحمد بن عبد المؤمن ، الشيخ الإمام الرباني ، علاء الدين السبكي ،
 ثم النووي^١ ، نسبة إلى نوى^٢ من أعمال القليوبية ، و كان خطيبا بها . ١٠

(٦) هي بالشرف الأعلى ، قال ابن شداد : بانيتها و منشئها الملك المظفر نور الدين
 عمران بن الملك الأحمدي قيل شرع الملك المظفر في عمارة هذه المدرسة من مال

وصية أوصى بها والده . انظر المدارس في تاريخ المدارس ١ / ١٦٩ .

(٧) ب : المحبوبة ؛ هي شرق الشامية البرانية بالعقبة . أسماها شرف الدين

ابن الزراري المعروف بالشميم لجمائين بعد الثلاثين و ستمائة . أول من درس

بها شيخ يقال له عز الدين أحمد بن محمد بن علي الموصلي . انظر المدارس ١ / ٤٩٧ .

(٨) ع ، م : بسفح قاسيون . ٦٨٥٤

٥٨٢

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١ / ٣٠٤ و شذرات الذهب ٦ / ٢٥٨ .

(٢) باليد من أعمال حوران و قيل هي قصبتها بينها و بين دمشق منزلاً في انظر

معجم البلدان ٥ / ٣٠٦ . انظر تاريخ دمشق ٤٠٠ / ١٠٠٠ .

٦٧١١ . انظر معجم المؤلفين ٧ / ١٠٠٠ .

تفقه على الشيخ عز الدين النشائي^٢ وغيره، وكتب شرحا على التنبية في أربع مجلدات، وصنف كتابا آخر اختار فيه ترجيحات مخالفة لما رجحه^٤ الرافعي والنووي. ذكره الحافظ زين الدين العراقي^٥، وقال: كان رجلا صالحا صاحب أحوال ومكاشفات، شاهدت ذلك منه غير مرة. وكان سليم الصدر، ناصحا للخلق، قانعا باليسير، باذلا للفضل بل لقوت يومه مع حاجته إليه. توفي سنة^٦ تسع - بتقديم التاء - وأربعين وسبعمائة.

{ ٥٨٣ }

أحمد^١ بن عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي، الإمام العالم المحرر،
١٠ كمال الدين أبو العباس بن الإمام العالم الورع عز الدين أبي حفص

(٣) هو عمر بن أحمد بن مهدي عز الدين المدبلي النشائي (م ٧١٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٤.
(٤) ع: يرجعه.
(٥) وردت العبارة في شذرات الذهب ٦ / ١٥٩.
(٦) ب، ل: في سنة.

{ ٥٨٣ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ١٧٩ و طبقات الشافعية للاستنوي ص ٤٧٢ و طبقات الشافعية لسبكي ١٧٥/٥ والعقد المذهب في طبقات حجة المذهب لابن المقنن ص ٣٠٨ و الدرر الكامنة ١ / ٢٢٤ و النجون الزاهرة ١٠ / ٣٢٤ و حسن المحاضرة ١ / ٢٣٩ و معذرات الذهب ٦ / ١٨٢ و بروكلمن ٢ / ١٩٩ و ذيله ٢ / ٢٧١ و معجم المؤلفين ٢ / ٢٧.

المصرى (٣) ١٢

المصرى، النشأى، خطيب جامع الخطيرى^٢ . ولد فى ذى القعدة سنة
إحدى و تسعين و ستمائة، و سمع من الحافظ الدمياطى^٣ و رضى الدين
الطبرى^٤ و جماعة، و اشتغل على والده و غيره من مشايخ العصر،
و درس بجامع الخطيرى، و خطب به، و أم أول ما بنى و أعاد
بالظاهرة^٥ و الصالحية^٦ و غيرها . و صنف التصانيف المفيدة الجامعة .

(٢) إنه واقع على النيل بناحية بولاق خارج القاهرة . أسسه الأمير عز الدين
الخطيرى (م ٧٣٧ هـ) اشترى الأمير عز الدين دارا عرفت بدار الفاسقين لكثرة
ما يجرى فيها من أنواع المحرمات فهدمها و بنى مكانها هذا الجامع . و قد كتبت
عمارة المسجد قبيل وفاته بقليل سنة ٧٣٧ هـ . و قرر فيه درسا لفقهاء الشافعية
و وقف عليه عدة أوقاف - انظر عصر سلاطين المماليك ٣ / ٥٧ .

(٣) هو عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن بن شرف، شرف الدين الدمياطى
(٦١٣ - ٧٠٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .

(٤) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم
رضى الدين الطبرى (٦٣٦ - ٧٢٢ هـ) كان محدثا سمع الحديث من شيوخ
بلده، و كان يفتى الناس مدة مديدة . من مصنفاته: اللجنة فى مختصر شرح السنة
للبنغوى و خرج لنفسه التساعيات .

له ترجمة فى البداية و النهاية ١٤ / ١٠٣ . و المنهل الصافى لابن تغرى بردى
١٥٠ / ١ و مرآة الجنان ٤ / ٢٦٧ و شذرات الذهب ٦ / ٥٦ - انظر معجم
المؤلفين ١ / ٧٩ .

(٥) انظر التعليقات عليها تحت رقم ٣٩٠ .

(٦) سبق ذكرها فى الهامش تحت رقم ٤٧١ .

المحررة، منها المتقى في خمس مجلدات، جمع فيه بين شرحي الرافعي
 و الروضة، و شرح المذهب و الكفاية، أحكاما و تعليلا، و جامع
 المختصرات في مجلد اعتمد فيه الخاوي و زاد فيه الخلاف . قال ابن الملقن
 في طبقاته^٧ : سمعته يحكى أنه غيره ثلاث عشرة مرة، و لو مد في عمره
 ٥ ل زاد فيه و نقص، و شرحه في ثلاث مجلدات، و نكت التنيه و هو
 كتاب مفيد، و الإبريز في الجمع بين الخاوي و الوجيز، و كشف غطاء
 الخاوي، و مختصر سلاح المؤمن . و كل مصنفاته نفيسة إلا أن عبارته
 قوية، و كلامه مختصر جدا، و في فهمه عسر^٨، فلذلك أحجم كثير
 من الناس عن تصانيفه . و قد حدث، سمع منه الحافظ زين الدين
 ١٠ العراقي^٩ و المقرئ شهاب الدين ابن رجب^{١٠} . ذكره رفيقه الإسنوي
 في طبقاته^{١١} و قال : كان إماما، حافظا للمذهب، كريما، متصرفا،

(٧) راجع العقد المذهب لابن الملقن ص ٨ - ٣ .

(٨) ساقطة من ع ، م .

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

(١٠) هو احمد بن رجب بن حسين بن محمد بن مسعود البغدادي والد الحافظ
 زين الدين ابن رجب (م ٧٧٤ هـ) . ولد ببغداد و نشأ بها وقرأ بالروايات
 وسمع من مشايخها، ورحل إلى دمشق بأولاده فاسمهم بها و بالحجار و بالقدس،
 و جلس للاقراء بدمشق و انتفع به، و كان ذا خير و دين و عفاف - انظر شذرات
 الذهب ٢٣٠/٦، و غاية النهاية ١/٥٣ .

(١١) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤٧٢ .

طارحا للتكلف، و في أخلاقه حدة كوالده . و قال الحافظ زين الدين العراقي : انتفع الناس به، و كان منبسطا، حسن المعاشرة . توفي في صفر سنة سبع . بتقديم السين - و خمسين و سبعمائة، و دفن بالقرافة الصغرى . و وقع في طبقات السبكي الكبرى و الصغرى أنه توفي سنة ثمان و وهم في ذلك، و قال ابن رجب في معجمه : توفي سنة ست ٥ و خمسين و هو وهم أيضا، و ما ذكرناه هو الصواب، و إياه ذكره الإسنوي و العراقي و الحسيني و غيرهم ١٢ .

(٨٤)

أحمد بن محمد بن قيس، الإمام العلامة، شهاب الدين أبو العباس، المعروف بابن الأنصاري و بابن الظهير^١، فقيه الديار المصرية و عالمها . ١٠ ولد في حدود الستين و ستمائة، و أخذ عن الظهير^٢ و السيد^٣ الترمذيين

(١٢) العبارة « وقع في طبقات السبكي . . . و غيرهم » ساقطة من ب، ش، ل، ع، م؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٥٨٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ٦٣ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٤٨ (نسخة رام فور) و طبقات الشافعية للسبكي ١٨٧/٥ و الدرر الكامنة ٢٩٦/١ و شذرات الذهب ١٥٩/٦ .

(٢) هو جعفر بن يحيى بن جعفر ظهر الدين الترمذي (م ٦٨٢ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٦٨ .

(٣) هو أبو عمر عثمان بن عبد الكريم بن أحمد بن خليفة - سيد الدين الترمذي (م ٦٧٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٠ .

(٤) ع : الترمذي

و الضياء جعفر^٥ و برع في المذهب . و سمع من جماعة ، و درس
 و أفتى ، و شغل^٦ بالعلم ، و شاع اسمه ، و بعد صيته ، و حدث بالقاهرة
 و الإسكندرية ، و درس بالقاهرة بالهكارية^٧ و بالخشاية ، ثم خرج عنه
 لإبحار وقفه لبعض المتجوهين^٨ ، ثم فوض إليه تدريس الشامية البرانية^٩
 و العذراوية^{١٠} بدمشق عوضا عن ابن الزملاكانى^{١١} لما ولى قضاء حلب ،
 فأعطى المدرستين للشيخ زين الدين ابن المرحل^{١٢} ، و أخذ منه المشهد
 الحسيني^{١٣} ، و باشره^{١٤} إلى أن مات . قال الشيخ تقي الدين السبكي^{١٥} :
 لم يكن بقي من الشافعية أكبر منه . و قال الإسنوي^{١٦} في طبقاته : كان

(٥) هو أبو الفضل جعفر بن محمد بن عبد الرحيم ضياء الدين الحسيني (م ٥٦٩٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤٦٧ .

(٦) ع : اشتغل .

(٧) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٥١٣ .

(٨) ع : المتجوهين .

(٩) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٣٥٣ .

(١٠) انظر للتعليق عليها تحت رقم ٣٥٦ .

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

(١٢) انظر ترجمته تحت رقم ٥٦٢ .

(١٣) سبق ذكره تحت رقم ٤٦٧ .

(١٤) ل : باشر .

(١٥) راجع لترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٠٣ .

(١٦) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٦٣ .

إماما في الفقه والأصلين، ومات وهو شيخ الشافعية بالديار المصرية، وكان فصيحاً إلا أنه كان لا يعرف النحو، فكان يلحن كثيراً .
وقال الشيخ زين الدين العراقي^{١٧} في ذيله: فقيه القاهرة، وكان مدار الفتيا بالقاهرة عليه، وعيلى الشيخ شمس الدين ابن عدلان^{١٨}. توفي شهيدا بالطاعون في يوم عيد الأضحى^{١٩}، وقيل: يوم عرفة^{٢٠} سنة تسع^٥ وأربعين وسبعمائة .

(٥٨٥)

أحمد بن موسى بن خفاجا، الشيخ شهاب الدين الصفدي، شيخ صفد مع ابن الرسام^١ وبعده . أخذ عن ابن الزملكاني^٢ وغيره . قال العثماني في طبقاته: كان ماهراً في الفرائض والوصايا، نقالا للفروع^{١٠} الكثيرة . انقطع بقرية بقرب صفد يفتق ويصنف ويفيد، ويعمل يده في الزراعة لقوته وقوت أهله، ولا يقبل شيئاً، ولا يقبل

(١٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

(١٨) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦١٤ .

(١٩) ع، م: عيد الفطر (٢٠) وقيل يوم عرفة . مساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٥٨٥)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٢٤٧ والدرر الكامنة ١ / ٣٢٢ وشذرات

الذهب ٦ / ١٦٧ ومعجم المؤلفين ٢ / ١٨٧ .

(٢) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٠٥ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

وظيفة . وله مصنفات كثيرة نافعة ، منها شرح التتبيه في عشر مجلدات ،
و مختصر في الفقه سماه العمدة ، جمع فيه خلاصة الروضة ، و شرح
الأربعين للنواوي في مجلد ضخمة وغير ذلك . لكن لم يشتهر شيء منها .
و بلغنى أن شرحه على التتبيه موجود بصفد . توفي سنة ٦٥٨٦ .

(٥٨٦)

أحمد^١ بن يحيى بن فضل الله بن مجلى ، القرشى العمري ، القاضي
الكبير الإمام الأديب البارع شهاب الدين أبو العباس بن القاضي
الكبير محي الدين بن فضل الله . ولد بدمشق في شوال سنة سبع مائة^٢ ،
و سمع بالقاهرة و دمشق من جماعة ، و تخرج في الأدب بوالده و بالشهاب
١ . محمود^٣ ، و أخذ الأصول عن الأصفهاني^٤ ، و النحو عن أبي حيان^٥ ،

(٤) ع ، م : ضخمة (٥) العبارة « لكن لم يشتهر . . . بصفد » لا توجد في
ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز (٦) ل : في سنة .

(٥٨٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٥٤ / ١ و فوات الوفيات ٧ / ١ و الدرر الكامنة
٣٣١ / ١ و النجوم ٢٣٤ / ١ و تاريخ ابن الوردي ٣٥٤ / ٢ و حسن المحاضرة
٣٢٩ / ١ و كنوز الأجداد الكرد على ص ٣٧٥ و معجم المؤلفين ٢ / ٢٠٤ .
(٢) العبارة « ولد . . . سبع مائة » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها
المصنف بخطه في ز .

(٣) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٤٨٨ .

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٢٨ .

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

والفقه عن الشيخ برهان الدين الفزارى^٦ والشيخ كمال الدين ابن الزملىكانى^٧ وغيرهما^٨ من علماء العصر، وياشر كتابة السر بمصر نيابة عن والده . ثم إنه فاجأ السلطان بكلام غليظ ، فانه كان قوى النفس وأخلاقه شرسة ، فأبعده السلطان ، وصادره ، و سجنه بالقلعة ، ثم ولى كتابة السر بدمشق فى أول سنة إحدى وأربعين ، فباشره سنتين وأشهرًا ٥ إلى أن عزل ، ورسم عليه أربعة أشهر ، وطلب^٩ إلى مصر ، فشفع فيه أخوه علاء الدين^{١٠} ، فعاد إلى دمشق واستمر بطالا إلى أن مات ورتب له مراتب كثيرة^{١١} . و صنف كتاب مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار فى سبعة وعشرين مجلدا ، وهو كتاب جليل ما صنف مثله ، و فواصل السمر فى فضائل عمر فى أربع مجلدات ، و التعريف بالمصطلح ، و له ديوان ١٠ فى المدائح النبوية وغير ذلك . ذكره الذهبى فى المعجم المختص و قال^{١٢}:

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .

(٧) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٦٦ .

(٨) العبارة «عن الشيخ برهان الدين . . . غيرهما» لا توجد فى ع ، م ؛ ولكنها قد زيدت بخط المصنف فى ز (٩) ل : طالب .

(١٠) هو علاء الدين على بن يحيى بن فضل الله ، القرشى ، العمرى (م ٧٦٩ هـ)

كاتب السر بالديار المصرية ، كان إماما فى فقه ، كاتبا عاقلا . كان له نظم و نثر و ترسل و إنشاء - راجع النجوم الزاهرة ١١ / ١٠٢ .

(١١) العبارة « و رسم عليه . . . كثيرة » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .

(١٢) راجع المعجم المختص ق ٢٠ / الف .

صاحب النظم والنثر والمآثر . سمع الحديث ، وقرأ على الشيوخ .
وله تصانيف كثيرة أدبية ، وباع أطول في الصناعتين ، وبراعة في
البلاغتين . وقال ابن كثير^{١٣} : كان يشبه بالقاضي الفاضل في زمانه .
وله مصنفات عديدة بعبارة جيدة . وكان حسن المذاكرة^{١٤} ، سريع
الاستحضار ، جيد الحفظ فصيح اللسان ، جميل الأخلاق ، يحب العلماء
والفقراء . توفي شهيدا بالطاعون يوم عرفة سنة تسع وأربعين وسبعمائة ،
و دفن بتربتهم قبالة اليعمورية^{١٥} مع أبيه وأخيه رحمهم الله تعالى . وفي
ذكره في طبقات الشافعية نوع تسامح^{١٦} .

{ ٥٨٧ }

١٠ أحمد بن يوسف بن محمد ، وقيل : عبد الدائم ، العلامة شهاب الدين
أبو العباس الحلبي ثم المصري ، النحوي المقرئ الفقيه ، المعروف بابن
السمين^١ . قرأ النحو على أبي حيان^٢ ، والقراءات على ابن الصائغ^٣ ، وسمع

(١٣) راجع البداية و النهاية ١٤ / ٢٢٩ .

(١٤) م ، ع : حسن المحاضرة .

(١٥) م ، ع : اليعمورية . وهي بالصالحية ، قال النعماني : لم أقف على ترجمة

واقفها ؛ وفي هامش الدارس « درست » راجع الدارس ١ / ٦٤٩ .

(١٦) العبارة « وفي ذكره ... تسامح » لا توجد في م ، ع ؛ وإنما هي زيادة
بخط المصنف في ز .

{ ٥٨٧ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٢٦٠ و النجوم الزاهرة ١٠ / ٣٢١ و الدرر الكامنة

١ / ٣٢٩ .

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٩ .

وولى تصدير^٤ إقراء النحو بالجامع الطولوني، وأعاد بالشافعي، وناوب في الحكيم بالقاهرة، وولى نظر الأوقاف بها، وصنف تصانيفا حسنة، منها تفسير القرآن مطول، وقد بقى منه أوراق قلائل، قال الحسيني^٥: في عشرين سفرا، وإعراب القرآن سماه الدر المصون في أربعة أجزاء، ومادته فيه من تفسير شيخه أبي حيان إلا أنه زاد عليه، وناقشه في مواضع مناقشة حسنة، وأحكام القرآن، وشرح التسهيل شرحا مختصرا من شرح أبي حيان، وشرح الشاطبية. قال الإسنوي^٦: كان فقيها بارعا في النحو، والتفسير، وعلم القراءة، ويتكلم في الأصول خيرا دينا. توفي في جمادى الآخرة، وقيل: في شعبان سنة ست وخمسين وسبعمئة بالقاهرة.

١٠

(٥٨٨)

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن ممدود، قاضي القضاة فخر الدين أبو إبراهيم التميمي الشيرازي^١. قال السبكي في الطبقات الكبرى^٢:

(٤) ع: تدريس.

(٥) سناقي ترجمته تحت رقم ٢٦٩.

(٦) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤٧٤.

(٥٨٨)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٢/ ٢٩٩ وطبقات الشافعية للسبكي ٦/ ٨٣

وشذرات الذهب ٦/ ١٨٠ وهدية العارفين ١/ ٢١٤.

(٢) راجع ٦/ ٨٣.

تفقه على والده، وقرأ التفسير على قطب الدين السعاري^٢ صاحب التقريب على الكشاف، وولى قضاء القضاة بفارس وهو ابن خمس عشرة سنة، وعزل بعد مدة بالقاضي ناصر الدين البيضاوي^٣ ثم أعيد بعد ستة أشهر، واستمر على القضاء خمسا وسبعين سنة، وكان مشهورا بالدين والخير والمكارم، وله شرح مختصر ابن الحاجب، ومختصر في الكلام. ونظم كثير^٤ توفي بشيراز في رجب سنة ست وخمسين وسبعمئة عن اربع وتسعين سنة، وامتداد عمره أوجب تأخره عن أهل طبقة.

(٥٨٩)

جعفر^١ بن ثعلب^٢ بن جعفر بن علي، الإمام العلامة، الأديب

- (٣) لعله محمد بن مسعود بن محمود، قطب الدين السيرافي (كان حيا ٥٧١٢).
مفسر، نحوي. من آثاره: تقريب التفسير في تلخيص الكشاف وشرح الباب في النحو - راجع معجم المؤلفين ٢٠/١٢٤ و كشف الظنون ص ١٤٨١.
(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٦٩.
(٥) من تصانيفه أيضا «الفرق الكبير» و «الزبدة» في التصوف - راجع معجم المؤلفين ٢/٢٩٩.

(٥٨٩)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ١١٦/٢ وطبقات الإسني ص ٦٢ وطبقات الشافعية لسبكي ٨٦/٦ والدرر الكامنة ٥٣٥/١ والبدر الطالع ١٨٢/١ وحسن المحاضرة ٣٢٠/١ والنجوم ٢٣٧/١٠ وشدرات الذهب ١٥٣/٦ وبروكلين ٣١/٢ و ذيله ٢٧/٢ ومعجم المؤلفين ٣/١٣٦.
(٢) ش: ثعلب.

البارع، ذو الفنون، كمال الدين أبو الفضل الأدهوى . ولد في شعبان سنة خمس وثمانين، وقيل: خمس و سبعين و ستمائة، وسمع الحديث بقوص و القاهرة، و أخذ المذهب و العلوم عن علماء ذلك العصر، منهم ابن دقيق العيد^٢ و الشيخ علاء الدين القونوي^٤ و القاضي بدر الدين ابن جماعة^٥ و الشيخ شمس الدين الجزري^١، و تأدب بجماعة منهم^٥ أبو حيان^٦ و حمل عنه أشياء، و صحبه من سنة ثمان عشرة إلى حين وفاته . و ذكر في كتابه البدر السافر في ترجمة الشيخ أبي حيان أن أبا حيان امتدحه بقصيدتين: رائية و لامية . قال: و سمع مني جزء حديث خرجته، و الطالع السعيد تصنيفي، حبا للعلم، و حرصا عليه^٨ . قال الإسنوي^٩: كان مشاركا في علوم متعددة، أديبا شاعرا، ذكيا،^{١٠}

(٣) هو محمد بن علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة تقي الدين القشيري ابن دقيق العيد (٦٢٥ - ٥٧٠٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(٤) هو أبو الحسن علي بن إسماعيل بن يوسف علاء الدين القونوي (٦٦٨ - ٥٧٢٩) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٢ .

(٥) هو محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنانى الحموى (٦٣٩ - ٥٧٣٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٨ .

(٦) هو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد الله شمس الدين الجزري (٥٧١١م) ، مضت ترجمته تحت رقم ٥٢١ .

(٧) ستاني ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(٨) العبارة « منهم ابن دقيق العيد... حرصا عليه » لا توجد في ع، م، و إنما هي زيادة بنحط المصنف في ز .

(٩) راجع طبقات الإسنوي ص ٦٢ .

كريما ، طارحا للتكلف ، ذا مروءة كثيرة . صنف في أحكام السماع كتابا نفيسا سماه بالإمتاع أنبا فيه عن اطلاع كثير ، فانه كان يميل إلى ذلك ميلا كثيرا و يحضره . سمع و حدث ، و درس ، و أعاد ، و لم يتزوج و لم يتسرّ لفقدان داعية ذلك عنده . و قال أبو الفضل العراقي : " كان من فضلاء أهل العلم . صنف تأريخا للصعيد و مصنفنا في حل السماع سماه كشف القناع و غير ذلك . و قال الصلاح الصفدي : صنف الإمتاع في أحكام السماع ، و الطالع السعيد في تأريخ الصعيد و البدر السافر في تحفة المسافر ، في التأريخ - انتهى . و كتابه البدر السافر في مجلدين ، فيه تراجم على أسلوب وفيات ابن خلدكان ، و غالب من ترجم فيه من كان في المائة السابعة ، و فيه تراجم كثيرة ممن كان في المائة السادسة و بعض فيمن كان في الخامسة " ، و فيه فوائد و غرائب " . و قد كتب على مقدمة شرح المهذب أشياء حسنة ، و زاد أشياء مهمة ، و وقفت له على مجموع فيه فوائد " فقهية اعتنى فيها بالنقل ، و له فيها مباحث حسنة ، و جمع لنفسه جزءا سماه الغرر الماثورة و الدرر المنظومة و المنشورة . قيل : إنه توفي في صفر سنة ثمان و أربعين و سبعمائة ، و قيل : في السنة الآتية ، و قال الإسنوي : قبل الطاعون الواقع في سنة تسع

(١٠) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

(١١) العبارة « و بعض ... الخامسة » لا توجد في ب ، ل ؛ وإنما هي زيادة

بنخط المصنف في ز (١٢) سقطت العبارة « و كتابه البدر السافر ... غرائب »

من ع ، م ؛ ولكن قد زادها المصنف بنخطه في ز (١٣) العبارة « و قد

كتب ... فوائد » لا توجد في ب .

و أربعين و عمره ما بين الستين و السبعين ، و دفن بمقابر الصوفية و أدفو^{١٤} بدال مهملة و قيل بمعجمة ساكنة و فاء مضمومة و وار ساكنة . قال الإسنوي : و هي بلدة في أواخر الأعمال القوصية ، قرية من أسوان^{١٥} ، و قال غيره : قرية بالجانب الغربي من نيل مصر ، و في كلام الصفدي ما يؤيده . و اعل هذا الاسم مشترك بين البلد و القرية ، و المذكور منسوب إلى القرية ، ثم رأيت ياقوت قد قال^{١٦} : إنها قرية بصعيد مصر الأعلى ، و أدفو أيضا قرية بمصر من كورة البحيرة و يقال أدفو - بالتاء المثناة فيها^{١٧} .

(٥٩٠)

الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام ، الأنصاري الخزرجي ، السبكي ، المصري ، ثم الدمشقي ، القاضي ، الإمام العالم جمال الدين أبو الطيب ، ابن الشيخ الإمام شيخ الإسلام تقي الدين أبي الحسن السبكي^١ . ولد في رجب سنة اثنتين وعشرين^٢ و سبعمائة^٣ بمصر ، و أحضره أبوه على جماعة من المشايخ ،

(١٤) ز ، ش ، م : ادفوا (١٥) ع : اسواس .

(١٦) راجع معجم البلدان ١ / ١٢٦ .

(١٧) ع : فوق فيها .

(٥٩٠)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٨٧ و الدرر الكامنة ٢ / ٦١ و حسن المحاضرة ١ / ٢٤٨ و شذرات الذهب ٦ / ١٧٧ و معجم المؤلفين ٤ / ٣٢ .
(٢) ع : سبعين (٣) ش : ستمائة .

و سَمِعَ البُخَارِيَّ عَلِيَّ الحِجَارِيَّ لما وَرَدَ مِصرَ ، وَ تَفَقَّهُ عَلِيٌّ وَالِدُهُ وَ عَلِيُّ السَّنْكَوْمِيُّ وَ غَيْرُهُ ، وَ أَخَذَ النُّحُوَّ عَنْ أَبِي حِيَّانَ^١ ، وَ الْأَصُولَ عَنْ الإِصْفَهَانِيِّ^٢ ، وَ قَدِمَ دِمَشْقَ مَعَ وَالِدِهِ سَنَةَ تِسْعِ^٣ وَ ثَلَاثِينَ ، ثُمَّ طَلَبَ الحَدِيثَ بِنَفْسِهِ ، وَ قَرَأَ عَلِيُّ المَزْيَ^٤ وَ الذَّهَبِيَّ^٥ ، وَ أَخَذَ الفِقْهَ عَنِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ النُّقَيْبِ^٦ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مِصرَ^٧ ، وَ دَرَسَ بِالْمَكَارِيَةِ^٨ .

(٤) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبِ بْنِ نَعْمَةَ بْنِ حَسَنِ ، شَهَابُ الدِّينِ الحِجَارِيُّ ، الصَّالِحِيُّ (٦٢٣ - ٥٧٣٠) عَمْرٌ طَوِيلًا وَ ظَلَّ فِي طَلَبِ الحَدِيثِ وَ إِسْمَاعِهِ مِائَةَ عَامٍ . وَ وَفَدَ إِلَى القَاهِرَةِ مَرَّتَيْنِ لِإِيقَاءِ دُرُوسِ الحَدِيثِ بِهَا وَ سَمِعَ مِنْهُ النَّاسُ الحَدِيثَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ حَتَّى أَلْحَقَ الْأَحْفَادُ بِالْأَجْدَادِ . وَ كَانَ يَوْمَ فَرَاغِهِ يُخْرَجُ إِلَى الجَبَلِ مَعَ الحِجَارِيِّينَ يَقْطَعُ الحِجَارَةَ . وَ تَوَفَّى بِصَالِحِيَةِ دِمَشْقَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٥٧٣ - انْظُرْ عَصْرَ سُلْطَانِ المَمَالِكِ ٨٩/٤ وَ شَدْرَاتِ الذَّهَبِ ٩٣/٦ وَ الدَّرَرِ ١/٤٠٤ .

(٥) مَضَتْ تَرْجُمَتُهُ تَحْتَ رَقْمِ ٥٢٨ .

(٦) سَتَانِي تَرْجُمَتُهُ تَحْتَ رَقْمِ ٦٢٦ .

(٧) سَتَانِي تَرْجُمَتُهُ تَحْتَ رَقْمِ ٦٢٨ .

(٨) ب : س ت .

(٩) سَتَانِي تَرْجُمَتُهُ تَحْتَ رَقْمِ ٦٣١ .

(١٠) سَتَانِي تَرْجُمَتُهُ تَحْتَ رَقْمِ ٦١٥ .

(١١) سَتَانِي تَرْجُمَتُهُ تَحْتَ رَقْمِ ٦١١ .

(١٢) عَلِيٌّ هَاهُنَا ز :

وَقَعَتْ لَهُ وَاقِعَةٌ تَعْصَبُ فِيهِ النَّائِبُ وَ أَمْرٌ بِإِخْرَاجِهِ مِنْ دِمَشْقَ فَنَوَّجَهُ إِلَى أَخِيهِ الَّذِي بِالقَاهِرَةِ وَ بَالِغَ أَمْرِهِ . وَ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى مَدَافَعَةِ النَّائِبِ فَأَقَامَ بِمِصرَ سَنَيْنِ ثُمَّ رَجَعَ .

(١٣) قَدْ سَبَقَ الكَلَامُ تَابِعًا تَحْتَ رَقْمِ ٥١٣ .

ثم عاد إلى الشام^{١٤} و أقتى ، و ناظر ، و ناب عن والده في أوائل سنة خمس و أربعين ، و درس بالشامية البرانية^{١٥} و العذراوية^{١٦} و الدماغية^{١٧} .
و جمع كتابا فيمن اسمه الحسين بن علي . قال ابن رافع^{١٨} : سمع بدمشق و القاهرة من جماعة كثيرة ، و حدث بقطعة من كتاب من اسمه الحسين ابن علي^{١٩} . و كان ذكي الفطرة . و قال ابن كثير^{٢٠} : و كان يحكم جيدا .
نظيف العرض في ذلك ، و درس بعدة مدارس ، و أقتى ، و تصدر ، و كان لديه فضيلة جيدة في النحو ، و الفقه ، و الفرائض ، و غير ذلك .
و قال أخوه في الطبقات الكبرى^{٢١} : و كان من أذكى العالم^{٢٢} . . . كان عجبا^{٢٣} في استحضار التسهيل . و درس بالآخر^{٢٤} علي الحاوي الصغير ؛
و كان عجبا في استحضاره . و قال الحسيني^{٢٥} : كان من قضاة العدل . ١٠
توفي في شهر رمضان سنة خمس و خمسين و سبعمائة قبل والده بتسعة أشهر ، و دفن بتربتهم بقاسيون .

(١٤) ع : دمشق .

(١٥) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٣ .

(١٦) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٣٥٦ .

(١٧) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٤٨٥ .

(١٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(١٩) العبارة « و جمع كتابا . . . الحسين بن علي » ساقطة من ع ، م .

(٢٠) راجع البداية و النهاية ١٤ / ٢٥١ .

(٢١) راجع طبقات الشافعية ٦ / ٨٧ .

(٢٢) ب : العلماء (٢٣) ب : عجيبا (٢٤) ل : بالآخرة .

(٢٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٩ .

(٥٩١)

سليمان^١ بن جعفر، يحيى الدين أبو الربيع الإسنى المصرى • ولد في أوائل سنة سبعمائة، وأشغل وأفتى، ودرس بمشهد الست نفيسة والفخرية • ذكره ابن أخيه^٢ الشيخ جمال الدين^٣ الإسنى في طبقاته • وقال^٤: كان فاضلاً، مشاركاً في علوم، ماهراً في الجبر والمقابلة • صنف طبقات فقهاء الشافعية، ومات عنها وهي مسودة لا ينتفع بها • توفي في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وسبعمائة، ودفن بترية الصوفية خارج باب النصر^٥ •

(٥٩٢)

١٠ سنجر^١ بن عبد الله، الأمير^٢ الكبير، علم الدين، الجاوى^٣ •

(٥٩١)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١٤٥/٢ وحسن المحاضرة ٢٤٢/١ وطبقات الإسنى ص ٦٤ وشذرات الذهب ١٧٩/٢ ومعجم المؤلفين ٢٥٧/٤ •
(٢) ش، ع، ل، م: ابن أخته (٣) ع، م: كمال الدين •
(٤) راجع طبقات الشافعية للإسنى ص ٦٤ •
(٥) أحد أبواب مدينة القاهرة القديمة، أنشأه أمير الجيوش بدر الجمالى وزير الخليفة المستنصر الفاطمى في سنة ٤٨٠ هـ وهو من أقدم وأجل الأبنية الحربية الباقية في مصر - راجع النجوم الزاهرة ١٠٣/١٢ •

(٥٩٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٠٧/٣ ومعجم المؤلفين ٢٨٢/٤ وطبقات الشافعية للسبكي ١٠٦/٦ و الدرر الكامنة ١٧٠/٢ والنجوم الزاهرة ١٠٩/١٠ •
(٢) ب: الإمام •
(٣) في معجم المؤلفين ٢٨١/٤ وكنيته أبو سعيد •

ولد سنة ثلاث وخمسين وستمائة بآمد، ثم صار لأمير من الظاهرية
يسمى 'جاولي'. وانتقل بعد موته إلى بيت المنصور، و نقلت به
الأحوال إلى أن صار مقدا بالشام. وكانت داره بدمشق غربى جامع
تنكز، وبعضها شمالية، فسأله تنكز عند بناء الجامع إضافة^٦ ما بين
جامعه وبين الميدان. وكان هناك أصطبل^٧ وغيره، فأبى ذلك كل
الإباء، ووقفها، وكان ذلك سببا لنقله^٨ من دمشق. ثم ولى نيابة
غزة، ثم قبض عليه فى شعبان سنة عشرين^٩، اتهم بأنه يريد الدخول
إلى اليمن، وسجن بالإسكندرية واختبئ^{١٠} على أمواله ثم أفرج عنه
آخر سنة ثمان وعشرين، ثم استقر أميرا مقدا بمصر، واستقر^{١١} من
أمراء المشورة، ثم ولى حماة بعد موت الناصر مدة يسيرة، ثم نقل إلى
نيابة غزة، فأقام بها أربعة أشهر^{١٢}، ثم عاد إلى مصر، وقد روى مسند

(٤) ع، م، مسمى .

(٥) قال ابن كثير فى تاريخه فى سنة سبع عشرة و سبعمائة « وفى صفر منها
شرع فى هجرة الجامع الذى أنشاه أمير الأمراء تنكز نائب الشام ظاهر باب
النصر تجاه حكر السماق على نهر بانياس ». و قال فيها أيضا « وفى شعبان تكامل
بناء الجامع الذى همزه الأمير تنكز ظاهر باب النصر و أقيمت الجمعة فيه يوم
عاشر شعبان » - انظر الدارس ٢ / ٤٢٥ .

(٦) ب، م، ش : ما بنى الجامع فى إضافته (٧) ب : اصطبلا (٨) ل : انقله .

(٩) العبارة « وكانت داره . . . من دمشق » ساقطة من ع، م، ؛ و لكن قد

زادها المصنف بخطه فى ز (١٠) العبارة « ثم قبض . . . عشرين » لا توجد فى

ع، م، ؛ وإنما هى زيادة بخط المصنف فى ز (١١) ل : أحبطت ؛ م : احتفظ .

(١٢) ب : استمر (١٣) العبارة « فأقام . . . أشهراً » ساقطة من ع، م، ؛

ولكنها قد زيدت بخط المصنف فى ز .

الشافعي عن قاضي الشريك دانيال بن منكلي^{١٤}، وحدث به غير مرة ورتب مسند الشافعي ترتيبا حسنا، وشرحه في مجلدات بمعاونة غيره . جمع بين شرحه لابن الأثير والرافعي، وزاد عليهما^{١٥} من شرح مسلم للنووي، وبنى جامعاً بالخليل في غاية الحسن، وجامعاً^{١٦} بغزة، ومدرسة بها، و خانقاه بظاهر القاهرة . قال ابن كثير^{١٧} : وقف أوقافاً كثيرة بغزة، والخليل، والقدس وغيرها، وكان له معرفة بمذهب الشافعي ورتب المسند ترتيباً حسناً فيها رأيت، وشرحه في مجلدات فيما بلغني . وقال السبكي في الطبقات الكبرى^{١٨} : كان رجلاً فاضلاً، يستحضر كثيراً من نصوص الشافعي . وقال الحافظ زين الدين العراقي^{١٩} : إنه رتب الأم للشافعي . توفي في رمضان سنة خمس وأربعين وسبعمائة، ودفن بالخانقاه التي أنشأها .

(١٤) هو أبو الفضائل دانيال بن منكلي بن صرفا القاضي الضياء الكركي التركماني الشافعي . قاضي الشوبك . ولد سنة ٦١٧ هـ ثم قدم دمشق فقرأ بها على السخاوي . وكان مقررًا ، فقيهاً فاضلاً . توفي بالشوبك سنة ٦٩٦ هـ - انظر غاية النهاية : / ٢٧٨ .

(١٥) م : عليها ؛ ع : عليه (١٦) العبارة « بالخليل » . . . جامعاً ، لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(١٧) لم أجد هذه العبارة في البداية والنهاية ولا في طبقاته المخطوطة المحفوظة بمكتبة جسترني دبلن .

(١٨) راجع طبقات الشافعية ٦ / ١٠٦ .

(١٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

(٥٩٣)

عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله، الإمام الأديب البارع،
 تاج الدين أبو المحاسن، المخزومي، البهائي الأصل، المكي^١. ولد في رجب
 سنة ثمانين وستمائة بمكة و قدم دمشق و مصر و حلب، و أقام باليمن
 مدة، و ولى الوزارة، ثم عزل، و صودر^٢، ثم استقر بالقدس، و درس
 به و أشغل^٣. وله تواليف، منها مطرب السمع في شرح حديث أم
 زرع، و منها لقطه العجلان المختصر من وفيات الأعيان، و ذكر أن
 عدة من في الأصل سبعمائة و ستين، منهم عشر نسوة، و الحق في آخره
 من عنده ذبلا تراجم اثنتين و ثلاثين نفسا من عاصره على طريقة الإنشاء.
 سمع منه البرزالي^٤ و الذهبي^٥، و ذكراه في معجميهما^٦، و ابن رافع^٧،

(٥٩٣)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٤/٤٥٥ و فوات الوفيات ١/٢٤٥ و الدرر الكامنة
 ٢/٣١٥ و تاريخ ابن الوردي ٢/٣٣١ و البدر الطالع ١/٣١٧ و النجوم
 الزاهرة ١٠/١٠٤ و شذرات الذهب ٦/١٣٨ و بروكلمن ٢/١٧١ و ذبانه
 ٢/٢٢٠ و معجم المؤلفين ٥/٧٣.
 (٢) العبارة « و ولى الوزارة... صودر » ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة
 بخط المصنف في ز (٣) ب، ع، ل، م: اشتغل.
 (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٧.
 (٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦١٥.
 (٦) ع، م: ذكره في معجميهما.
 (٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥.

وخلاتق، وقد سمع من شعره وكتب عنه منه الشيخ أبو حيان^٨ وأثنى عليه ثناء كثيرا. قال البرزالي في معجمه: هو من أعيان الأدباء نظما ونثرا، وله فضائل كثيرة بليغة وفوائد، ومن المشتغلين بالعلم فقها وأصولا، و صنف الأدب، ومدح الأكابر، وأخذ جوائزهم. هـ وقال بعض المتأخرين: كانت له قدرة على النظم والنثر إلا أنه ليس له غوص على المعاني. وكان يحط على القاضي الفاضل ويرجع الضياء ابن الأثير^٩ عليه. وعمل تأريخا للنخاة. وحكى عن غيره: أن له اختصار الصحاح^{١٠}. توفي بالقاهرة في شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة، ودفن بمقبرة الصوفية.

(٨) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٢٦.

(٩) ل: قصايد.

(١٠) هو أبو الفتح نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم، ضياء الدين، الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير الكاتب (٥٥٨ - ٦٣٨ هـ) كان وزيرا ومن العلماء الكتاب المترسلين. كان قوى الحافظة. من تأليفه «المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر» و«المعاني المختصرة» في صناعة الإنشاء، و«الوشى المرقوم في حل المنظوم» و«الجامع الكبير» وغير ذلك.

له ترجمة في وفيات الأعيان ٢ / ١٥٨ و مفتاح السعادة ١ / ١٧٨ و شذرات الذهب ٥ / ١٨٧ - راجع الأعلام ٨ / ٣٥٤.

(١١) ل: الصحيح. و العبارة « وقال بعض المتأخرين... الصحاح» لا توجد في ع؛ م، ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز.

(٥٩٤)

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار، قاضي قضاة الشرق، و شيخ
العلماء بتلك البلاد، العلامة عضد الدين، الإيجي - بكسر الهمزة و إسكان
المثناة من تحت ثم جيم مكسورة، الشيرازي، شارح مختصر ابن الحاجب
الشرح المشهور، و غير ذلك من المؤلفات المشهورة في العلوم الكلامية
و العقلية . ذكره الإسنوي في طبقاته و قال : كان إماما في علوم
متعددة، محققا، مدققا، ذا تصانيف مشهورة، منها شرح المختصر لابن
الحاجب، و المواقف، و الجواهر، و غيرها في علم الكلام، و الفوائد
الغياثة في المعاني و البيان . و كان صاحب ثروة، و جود و إكرام
للوافدين عليه . تولى قضاء القضاة بمملكة أبي سعيد، فخدمت سيرته . ١٠
و قال السبكي في الطبقات الكبرى^٣ : كان إماما في المعقولات، عارفا
بالأصليين، و المعاني و البيان و النحو، شاركا في الفقه، له في علم
الكلام كتاب المواقف و غيرها، و في أصول الفقه شرح المختصر،

(٥٩٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ٦٦ و طبقات الإسنوي، ص ٣٤١ . طبقات
الشافعية للسبكي ١٠٨ / ٢ و الدرر الكامنة ٢ / ٣٢٦ و بغية الوعاة ص ٢٥٦ و البدر
الطام ١ / ٢٠٠ و مفتاح السعادة ١ / ١٦٩ و شذرات الذهب ١٠٠٠ / ١ و بروكلمن
٢ / ٢٠٨ و معجم المؤلفين ٥ / ١١٩
(٢) راجع طبقات الإسنوي ص ٣٤١ .
(٣) راجع ١٠٨ / ٦ .

و في المعاني و البيان الفوائد الغياثية^٤ . و كانت له سعادة مفرطة ، و مال
 جزيل ، و إنعام على طلبة العلم ، و كلية نافذة^٥ . مولده بإيج^٦ بعد سنة
 ثمان و سبعمائة ، و اشتغل على الشيخ زين الدين الهنكي تلميذ القاضي
 ناصر الدين البيضاوي^٧ ، و غيره . و كانت أكثر إقامته أولا بمدينة
 السلطانية ، و ولي في أيام أبي سعيد قضاء المالك ، ثم انتقل إلى إيج ،
 و توفي^٨ مسجوناً بقلعة بقرب إيج . غضب عليه صاحب كرمان فحبسه
 بها ، و استمر محبوساً إلى أن مات سنة ست و خمسين و سبعمائة ، كذا
 قاله السبكي . و قال الإسوي : إنه توفي سنة^٩ ثلاث و خمسين . و أنجب
 تلاميذه اشتهروا في الآفاق ، مثل شمس الدين الكرمانى^{١٠} ، و ضياء الدين
 العفيفي^{١١} ، و سعد الدين التفتازاني^{١٢} و غيرهم . قلت : و الشيخ سعد الدين

(٤) في طبقات السبكي و ز : القواعد الغياثية .

(٥) ع ، م : حكم نافذ .

(٦) بإبجيم . بلدة كثيرة المساكن و الخيرات في أقصى بلاد فارس . و أهل

فارس يسمونها إبيك - انظر معجم البلدان ١ / ٢٨٧ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٤٦٩ .

(٨) ب : توفي بدمشق (٩) ع ، م : في سنة .

(١٠) ستاني ترجمته تحت رقم ٧٠٦ .

(١١) ستاني ترجمته تحت رقم ٦٤٢ .

(١٢) هو مسعود بن عمر بن عبد الله سعد الدين التفتازاني (٧١٢ - ٧٩١ هـ)

كان عالماً مشاركاً في النحو و التصريف و المعاني و البيان و الفقه و الأصولين

و المنطق . من تصانيفه الكثيرة : شرح تلخيص المفتاح و حاشية على الكشف

للزنجشري في التفسير و التهذيب في المنطق و غير ذلك . =

التفتازاني في حاشية العنود كثير الثناء عليه، و يصفه بالمحقق، قال في بعض المواضع: و بالجملة لما كان الناظر في الشروح لا يحصل في المقام على طائل، حاول الشارح المحقق شكر الله سعيه على ما هو دأبه في تحقيق المقام، و تفسير الكلام، على وجه ليس للناظر فيه سوى أن يستفيد، و حاشاه أن ينقص أو يزيد. و قال في أول الاعتراضات^٢: هـ و اعلم أن الشارح المحقق قد بلغ في تحقيق مباحث القياس سيما الاعتراضات كل مبلغ نسخا منه شريعة^٣ الشارحين في تطويل الواضحات و الإغناء عن المعضلات، و الاقتصار على إعادة المن^٤ حيث لا سبيل إلى نقل ما في المطولات، فلم يبق لنا سوى اقتفاء آثاره، و الكشف عن خبيثات أسرارته، بل الاجتناء من بحار ثماره، و الاستضاءة بأنواره^٥. ١٠

(٥٩٥)

عبد الرحمن^١ بن يوسف بن إبراهيم بن علي، العلامة، بحم الدين،

= له ترجمة في الدرر الكامنة ٤/ ٣٥٠ و بغية الوعاة ص ٣٩١ و شذرات الذهب ٦/ ٣١٩ و مفتاح السعادة ١/ ١٦٥ - انظر معجم المؤلفين ١٢/ ٢٢٨ .
(١٣) ب: الامات (١٤) ب: فنجاً في تحقيق مباحث القياس تبعه (١٥) ب: التركيب (١٦) العبارة « قلت و الشيخ سعد الدين . . . الاستضاءة بأنواره » لا توجد في ع، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٥٩٥)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٥/ ١٩٩ و طبقات الإسنوي ص ٦٤ و مرآة الجنان ٤/ ٣٣٤ و الدرر الكامنة ٢/ ٣٥٠ و حسن المحاضرة ١/ ٢٤٢ و النجوم الزاهرة ١٠/ ٢٤٨ و شذرات الذهب ٦/ ١٦٧ و بروكلمن ذيله ٢/ ٢٢٧ .

أبو القاسم ، و يقال أبو محمد^٢ الأصفوني . ولد بأصفون^٣ بلدة من
الأعمال القوصية في سنة سبع و سبعين - بتقدم السين فيها - و ستائة ،
تفقه بأسنا على البهاء القفطري^٤ ، و قرأ القراءات^٥ ، و سكن قوص ،
و اتفح به كثيرون . و حج مرات من بحر عيذاب^٦ ، آخرها سنة
٥ ثلاث و ثلاثين ، و أقام بمكة إلى أن توفى . قال الإسكوي^٧ : برع في
الفقه و غيره و كان صالحا سليم الصدر يتبرك به من يراه من أهل السنة
و البدعة . اختصر الروضة و صنف في الجبر و المقابلة . توفى بمي
^٨ في ثاني عيد الأضحى^٨ سنة خمسين و سبعائة ، و دفن باب المعلى .

(٥٩٦)

١٠ عبد اللطيف^١ بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز بن نعمة، الإمام

(٢) « أبو القاسم . . . أبو محمد » ساقطة من ع . م ؛ و قد زادها المصنف
بخطه في ز .

(٣) بفتح الهمزة و ضم الفاء و سكون الواو و نون . قرية بالصعيد الأعلى على
شاطئ غربي النيل تحت إشنى و هى على تل مشرف - راجع معجم
البلدان ١ / ٢١٢ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٥ .

(٥) لم ترد العبارة « و قرأ القراءات » في ع . م ؛ و إنما هى زيادة بخط
المصنف في ز .

(٦) راجع معجم البلدان ٤ / ١٧١ .

(٧) راجع طبقات الإسكوي، ص ٦٤ .

(٨-٨) ع ، م : « في ذي الحجة » .

(٥٩٦)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسكوي ص ٤٥٣ (نسخة عنه) =

البارع المحقق، النحوي، شهاب الدين، أبو الفرج، الحراني، المصري، المعروف بابن المرحل. سمع من جماعة، واشتغل في العلم، ومهر في النحو، وقد انتهت إليه وإلى الشيخ أبي حيان^٢ مشيخة النحو بالديار المصرية، ولا أعرف عن أخذ النحو، وأظنه أخذ عن بهاء الدين ابن النحاس^٣، أخذ عنه جمال الدين بن هشام^٤، وهو الذي نوه باسمه،^٥ وعرف بقدره، وقال: إن الاسم في زمانه كان لأبي حيان^٢ والانتفاع

= و الدرر الكامنة ٤٠٦/٢ .

(٢) هو أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان أثير الدين الأندلسي (٦٥٢ - ٧٤٥ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي عبد الله، بهاء الدين، الحلبي (م ٦٩٨ هـ) شيخ العربية بالديار المصرية - روى عن الموفق ابن يعيش وابن اللقي وجماعة وكان من أذكى أهل زمانه - انظر شذرات الذهب ٤٤٢ / ٥ و بنية الوعاة ص ٦ و الأعلام ١٨٧ / ٦ و معجم المؤلفين ٢١٩ / ٨ .

(٤) هو أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام جمال الدين الأنصاري (٧٠٨ - ٧٦١ هـ) كان نحويًا مشاركًا في علمي المعاني والبيان والعروض وغير ذلك. من تصانيفه قطر الندى وبل الصدى ومعنى اللبيب عن كتب الأعراب وغير ذلك .

له ترجمة في الدرر ٣٠٨ / ٢ و النجوم الزاهرة ٧٦١ / ١٠ و شذرات الذهب ١٩١ / ٦ و بنية الوعاة ص ٢٩٣ - انظر معجم المؤلفين ١٦٣ / ٦ .

بابن المرحل . قال ابن رافع^٥ : وخرجت له جزءا من حديثه عن بعض
 شيوخه . و تصدر بالجامع الحاكمي^٦ ، و شغل الناس بالعلم مدة ، و انتفع
 به جماعة . و قال الإسنوي في الطبقات^٧ : كان فاضلا ، فقيها ، إماما في
 النحو ، مدققا فيه ، محققا ، عارفا باللغة و علم البيان و القراءات ، و تصدر
 بالجامع الحاكمي مدة طويلة ، و انتفع به^٨ ، و تخرجت به الطلبة و صاروا
 أئمة فضلاء . توفي في المحرم سنة أربع و أربعين و سبعمائة بالقاهرة ،
 و قد جاوز الستين . و ممن أخذ عنه الشيخ شمس الدين ابن الصائغ^٩
 الحنفى ، و رثاه بقصيدة^{١٠} .

(٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(٦) قد سبق الكلام عليه في الهامش تحت رقم ٥٢٨ .

(٧) راجع طبقات الإسنوي ص ٤٥٣ .

(٨) ب : انتفع به خاق .

(٩) هو محمد بن عبد الرحمن بن على بن أبى الحسن ، شمس الدين ابن الصائغ الحنفى

(١٠) (٧٠٤ - ٧٧٦ هـ) قرأ القراءات لإفرادا و جمعا للبعة و العشرة على الشيخ

تقى الدين محمد بن أحمد الصائغ بعد أن كان يقرؤها على الشيخ محمد المصرى ،

ثم العربية على الشيخ أبى حيان ، و أخذ علم المعانى و البيان عن الشيخ علاه الدين

القونوى . لم يكن في زمانه حنفى أجمع للعلوم منه ولا أحسن ذهنيا و تدقيقا

و فهما و تقريرا و أدبا - تصدر للعربية و الإقراء بالجامع الأموى ، درس في

عدة أماكن و ولى إفتاء دار العدل ثم قضاء العسكر - انظر غاية النهاية ١٦٤/٢ .

(١٠) العبارة « و ممن أخذ . . . بقصيدة » لا توجد في ع ، م ؛ و قد زادها

المصنف بخطه في ز .

(٥٩٧)

عبيد الله بن محمد بن الشريف، برهان الدين، الحسيني، الفرغاني، المعروف بالعبري، قاضي تبريز. كان جامعا لعلوم شتى من الاصلين، والمعقولات. وله تصانيف مشهورة. وسكن السلطانية مدة، ثم انتقل إلى تبريز وشرح كتب البيضاوي: المنهاج، والغاية القصوى، والمصباح، والطوالع^٢. ذكره الإسنوي في طبقاته^٣، لكن قال الحافظ زين الدين العراقي في ذيل العبر: كان حنفيا، يقرئ مذهب أبي حنيفة والشافعي و صنف فيها. وقال الذهبي في المشته^٤: السيد العبزي عالم كبير في وقتنا، وتصانيفه سائرة. وقال بعض فضلاء العجم، هو الشريف المرتضى: قاضي القضاة كان مطاعا عند السلاطين، مشهورا في الآفاق، مشارا إليه في جميع الفنون، ملاذا للضعفاء، كثير التواضع والإنصاف، ومال في آخر عمره إلى الاشتغال في العلوم الدينية، وشرح كتاب المصاييح في المسجد الجامع بحضرة الخاص والعام بعبارات

(٥٩٧)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٧١/٤ وطبقات الإسنوي ص. ٣٤ والدرر ٢/٤٣٣، وشذرات الذهب ٦/١٣٩.
- (٢) ع، م: المطالع.
- (٣) راجع طبقات الإسنوي ص. ٣٤٠.
- (٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٢.
- (٥) راجع المشته في أسماء الرجال للذهبي ص ٣٧٨.

عذبة فصيحة قريبة من الأفهام^٦ . توفي بتبريز في رجب - وقيل : في
ذى الحجة^٧ - سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة . والعبري - بكسر العين
المهملة وسكون الباء الموحدة . لا أدري نسبة إلى ماذا . وفي شرحه^٨
مواضع تدل على ميله إلى مذهب الشيعة^٩ .

(٥٩٨)

علي^١ بن أيوب بن منصور بن وزير^٢ ، الإمام الفقيه علاء الدين ،
أبو الحسن المقدسي . ولد سنة ست وستين وستمائة تقريبا ، وقرأ
على الشيخ تاج الدين الفزارى^٣ وولده برهان الدين^٤ ، وبرع في الفقه
واللغة والعربية . وسمع الحديث الكثير بدمشق ، والقدس ، ودرس
بالأسدية^٥ وبحلقة^٦ صاحب حمص^٧ . سمع منه الذهبي وذكره في المعجم

(٦) العبارة « وتصانيفه سائرة . . . من الأفهام » ساقطة من ع ، م ؛ وقد
زادها المصنف بخطه في ز (٧) « وقيل في ذى الحجة » ساقطة من ع ، م .
(٨) ل : ترجمته (٩) العبارة « وفي شرحه مواضع . . . الشيعة » لا توجد في ع ،
م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٥٩٨)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٣٠٠ وشدرات الذهب ٦ / ١٥٣ .
- (٢) في الدرر الكامنة : الزبير .
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .
- (٥) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣١٩ .
- (٦) ش : حلقة (٧) العبارة « ودرس . . . حمص » لا توجد في ع ، م .

٤٠ (١٠) المختص

المختص^١ وقال: الإمام الفقيه، البارع المتقن، المحدث بقية السلف، قرأ بنفسه ونسخ أجزاء، وكتب الكثير من الفقه والعلم بخطه المتقن، وأعاد بالبادية^٢، ثم تحول إلى القدس، ودرس بالصلاحية^٣. تغير وخف دماغه في سنة اثنتين وأربعين. وكان إذا سمع عليه في حال تغيره يحضر ذهنه، وكان يستحضر العلم جيداً. توفي بالقدس في ٥ شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبع مائة.

(٥٩٩)

علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد، السيد العالم الفاضل، شرف الدين، أبو الحسن الحسيني، الأرموي، المصري، المعروف بابن قاضي العسكر^٤. مولده سنة إحدى وتسعين وست مائة، وسمع من جماعة^٥. واشتغل بالفقه والأصول والعربية، وأفتى، ودرس بمشهد الحسيني^٦ والفخرية^٧ والطيرسية^٨ وولي نقابة الأشراف والحسبة، وولي وكالة

(٨) راجع المعجم المختص للذهبي ق ٦٥/ب.

(٩) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٤٣٣.

(١٠) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٢٦.

(٥٩٩)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية لسبكي ٦/١٤٦ و الدرر الكامنة ٣/١١٤

وشذرات الذهب ٦/١٨٣ وهدية العارفين ١/٧٢٢ و معجم المؤلفين ٧/٧٥.

(٢) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٤٦٧.

(٣) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٥٣٥.

(٤) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٥٥٩.

بيت المال، وحدث، سمع منه جماعة. قال ابن رافع^٥: وعين في وقت لقضاء القضاة بمصر. وكان من أذكى العالم، كثير المروءة، أديبا بارعا. وقال السبكي في الطبقات الكبرى^٦: كان رجلا فاضلا، ممدحا^٧ أديبا، هو والشيخ جمال الدين ابن نباتة^٨ والقاضي شهاب الدين ابن فضل الله^٩ أدباء العصر. إلا أن ابن نباتة وابن فضل الله يزيدان عليه بالشعر، فانه لم يكن له في النظم يد، وأما في النثر فكان فيه أستاذ ماهر مع معرفته بالفقه والأصول والنحو. وقال بعض المتأخرين: كان مليح الهيئة، طلق العبارة، فصيح الإشارة، كثير المشاركة في العلوم، ينشئ الإنشاء الحسن، وشرح المعالم في أصول الفقه. ١٠ توفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة سبع - بتقدّم السنين - وخمسين وسبعمائة.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥.

(٦) راجع ١٤٦١.

(٧) ع: ممدحا.

(٨) هو أبو الفاضل، أبو الفتح، أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن الفارقي الأصل المصري (٦٨٦ - ٧٦٨ هـ) كان شاعرا أثرا مؤرخا. من تصانيفه: سيم المطوق في التراجم ديوان شعر، شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون، مطلع الفوائد في الأدب، وسلوك دول الملوك.

نه ترجمة في الدرر الكامنة ٤ / ٢١٦ والنجوم الزاهرة ١١ / ٩٥ وحسن

المحاضرة ١ / ٣٢٩ والأعلام ٧ / ٢٠٨ - انظر معجم المؤلفين ١١ / ٢٧٣.

(٩) انظر انه ترجمة وافية تحت رقم ٥٨٦.

(٦٠٠)

علي بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي ، الإمام زين الدين ،
 أبو الحسن ، الموصل ، المعروف بابن شيخ العويبة . كان جده الأعلى
 "علي" من الصالحين ، و احتقر عينا في مكان لم يعهد بالماء فقيل له
 شيخ العويبة . ولد زين الدين في رجب سنة إحدى وثمانين وستمائة ، هـ
 و قرأ القراءات علي الشيخ عبد الله الواسطي الضرير^٢ ، و أخذ الشاطبية
 عن الشيخ شمس الدين ابن الوراق^٢ ، و شرح الحاوي و المختصر علي السيد

(٦٠٠)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٩/٥ و طبقات الشافعية للسبكي ١٤٥/٦ و الدرر ٤٣/٣
 و الديجور الزاهرة ١٠/٢٩٧ و بغية الوعاة ص ٣٣٥ و البدر الطالع ١/٤٤٢
 و شذرات الذهب ٦/١٧٨ و هدية العارفين ١/٧٢٠ و مجمع المؤلفين ٧/٧٧ .
 (٢) هو عبد الله بن محمد بن عبد العظيم ، نجم الدين الواسطي الشافعي ، مقرئ ،
 صالح ، محود ، محقق ، كامل ، ناقل . و ولد بعبد سنة ٦٧٧ هـ . قرأ بواسط علي
 النجم أحمد بن غزال و أخيه محمد و حسن القوساني ، و قدم دمشق سنة ٦٩٧ هـ ،
 فاستوطنها و جلس للأفادة . و ولي خطابة عين ثرما من الغرطة . توفي في
 شوال سنة ٧٢٢ هـ . انظر غاية النهاية ١/٤٥٠ .
 (٣) هو محمد بن علي بن أبي القاسم بن أبي العز ، أبو عبد الله ابن الوراق الموصل ،
 المعروف بابن خروف الحنبلي . مقرئ ، محود ، محقق ، ناقل . و لد في حدود
 الأربعين وستمائة ، و اشتغل بالموصل و قصد الأخذ عن شعبة فمات فرحل إلى
 بغداد فتلا بها علي عبد الصمد بن أبي الجيش بعدة كتب بالعشر وغيرها . تصدق
 للإقراء زمانا بالموصل ثم قدم دمشق سنة ٧١٧ هـ ، ثم ولي مشيخة الإقراء بالقرب
 الأشرفية بعد المجد التونسي ثم عاد إلى بلده . توفي بالموصل سنة ٧٢٧ هـ . انظر
 غاية النهاية ٢/٢٠٦ .

ركن الدين^٤ ، ورحل إلى بغداد وقرأ على جماعة من شيوخها وسمع
 الحديث^٥ . و قدم دمشق ، و سمع بها من جماعة ، ثم رجع^٦ إلى الموصل
 و صار من علمائها . و له تصانيف ، منها شرح المفتاح للسكاكي و شرح
 مختصر ابن الحاجب ، و البديع لابن الساعاتي ، و شرع في شرح التسهيل^٧
 ه و نظم الحاوي الصغير . قال ابن حبيب^٨ : إمام ، بحر علمه محيط ، و ظل
 دوحه بسيط ، و السنة معارفه ناطقة ، و أفنان فنونه باسقة . كان بارعا
 في الفقه و أصوله ، خبيرا بأبواب كلام العرب و فصوله . نظم كتاب
 الحاوي ، و شنف سمع الناقل و الراوي ، و شرح المختصر و المفتاح ،
 و حلل أجياد مؤلفاته بأنواع من الغرر و الأوضاح . و بينه و بين الشيخ
 ١٠ صلاح الدين الصفدي^٩ مكاتبات ، قال حافظ العصر و أديبه . قاضي
 القضاة شهاب الدين ابن حجر - أمتع الله بقاءه : و شعره أكثر انسجاما
 و أقل تكلفا من شعر الصفدي^{١٠} . توفي بالموصل في شهر رمضان سنة
 خمس و خمسين و سبعمائة .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٢ .

(٥) العبارة « وقرأ القراءات ... الحديث » ساقطة من ع ، م ؛ و قد زادها
 المصنف بخطه في ز (٦) ل : رحل (٧) العبارة « و البديع ... التسهيل » لا توجد
 في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤٠ .

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤١ .

(١٠) العبارة « و بينه و بين الشيخ صلاح الدين ... من شعر الصفدي » ساقطة
 من ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٦٠١)

علي بن عبد الله بن الحسن بن أبي بكر، الشيخ تاج الدين التبريزي^١.
 نزيل القاهرة، المتطلع بغالب الفنون من المعقولات و الفقه و النحو
 و الحساب و الفرائض . ولد سنة سبع و ستين^٢ . و أخذ عن
 قطب الدين الشيرازي^٣ و علاء الدين النعمان الخوارزمي و السيد ركن الدين^٤
 و سراج الدين الأردبيلي و غيرهم . و دخل بغداد بعد سنة ست عشرة
 و حج، ثم دخل مصر سنة اثنين و عشرين^٥ . قال الذهبي: هو عالم
 كبير، شهير، كثير التلامذة، حسن الصيانة، من مشايخ الصوفية .
 و قال السبكي^٦: كان ماهرا في علوم شتى و عني بالحديث بآخره .

(٦٠١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٢١/٥ و طبقات الإسنوي ص ١١٤ و العقد المذهب
 ص ٢٩٢ و طبقات الشافعية للسبكي ١٤٦/٦ و الدرر الكامنة ٧٢/٣ و حسن
 المحاضرة ١/٣١٥ و بغية الوعاة ص ٣٣٩ و شذرات الذهب ١٤٨/٦ و هدية
 العارفين ١/٧١٩ و معجم المؤلفين ٧/١٣٤ .

(٢) ب : سبعين ؛ و العبارة « ولد ... ستين » لا توجد في ع ، م ؛ و إنما هي
 زيادة بخط المصنف في ز .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٣ .

(٤) راجع ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٠٢ .

(٥) العبارة من قواه « السيد ركن الدين » إلى قوله « اثنين و عشرين » ساقطة
 من ع ، م ؛ و لكنها قد زيدت بخط المصنف في ز (٦) ل : كثير التلاوة .

(٧) راجع طبقات الشافعية ٦/١٤٦ .

و صنف في التفسير و الحديث، و الأصول، و الحساب، و لازم شغل
 العالم بأصناف العلوم و قال الإسنوي^٨ : راطب العلم فرادى و جماعة،
 و جانب^٩ الملل فلم يسترح قبل قيام قيامته^{١٠} ساعة . كان عالما في علوم
 كثيرة . من أعرف الناس بالحارثي الصغير . قال ابن الملقن^{١١} :
 شرح الصحاح و عمل أحكاما في علم الحديث سماها القسطاس ، تعب
 عليها كثيرا . في أفراد الأحاديث الضعيفة في جزين . قال غيره : جرد
 الأحاديث التي في الميزان للذهبي و رتبها على الأبواب . وله على الحارثي
 - واش مفيدة ، و اختصر علوم الحديث لابن الصلاح اختصارا مفيدا ،
 و أقرأ الحارثي كل سبع مرات في شهر واحد ، و كان يروي عن علي^{١٠}
 ان عثمان العفيفي عن مصنفه و تخرج به جماعة ، منهم برهان الدين ابن
 الرشيدى^{١١} و محب الدين ناظر الجيش^{١٢} و شهاب الدين^{١٣} ابن النقيب^{١٤} .
 توفي بالقاهرة في شهر رمضان سنة ست و أربعين و سبعمائة ، و دفن
 بترته^{١٥} التي انشأها قريبا من الخانقاه الدويدارية .

(٨) راجع طبقات الإسنوي ص ١١٤ .

(٩) ع : حساب (١٠) ع : قيامه .

(١١) راجع العقد المذهب لابن الملقن ص ٢٩٢ .

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧٦ .

(١٣) مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٥٧٦ .

(١٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٣٢ .

(١٥) سقطت العبارة و قال غيره جرد . . . ابن النقيب . من ع ، م ؛ وإنما

هي زيادة بخط المصنف في ز (١٦) ع ، م : بترية .

(٦٠٢)

علي بن عبد الرحمن بن الحسين ، الخطيب علاء الدين بن الخطيب
شرف الدين العثماني الصفدي^١ . ناب في الحكم بصفد ، وخطب بها ،
و درس ، و قام بالفتوى بعد ابن الرسام^٢ . وله مختصر في الفقه سماه
النافع ، مات سنة تسع - بتقديم التاء - وخمسين - سبعمائة عقب وصوله
من الحج . و هو أخو القاضي شمس الدين العثماني قاضي صفد . و صاحب
طبقات الفقهاء المشهورة بالأندلس ، و تاريخ صفد وغيرها .

(٦٠٣)

علي^١ بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام .

﴿٦٠٢﴾

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٥٨ و شذرات الذهب ٦ / ١٨٧
و معجم المؤلفين ٧ / ١١٩ .
(٢) هو علي بن محمد بن صالح ، علاء الدين الصفدي ابن الرسام (م ٧٤٩ هـ) ستنأى
ترجمته تحت رقم ٦٠٥ .
(٣) ب ، ل : عقيب (٤) ع ، م : غيرها .

﴿٦٠٣﴾

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٥ / ١١٦ و طبقات الإسنوي ص ٢٥٨ و طبقات
الشافعية للسبكي ٦ / ١٤٦ و الدرر الكامنة ٣ / ٦٣ و البداية والنهاية ١٤ / ٢٥٢
و النجوم الزاهرة ١٠ / ٣١٨ و ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص ٣٩ و ذيل
تذكرة الحفاظ للسيوطي ص ٢٥٢ و بغية الوعاة ص ٣٤٢ و البيت السبكي
ص ٥٠ - ٦٠ و الدارس ١ / ١٣٤ و قضاة دمشق لابن طواون ص ١٠١ =

الانصارى، الخزرجى، الشيخ، الإمام الفقيه، المحدث، الحافظ، المفسر، المقرئ، الأصولى، المتكلم، النحوى، اللغوى، الأديب، الحكيم، المنطقى^٢، الجردلى، الخلافى، النظار، شيخ الإسلام، قاضى القضاة تقي الدين أبو الحسن بن القاضى زين الدين أبى محمد السبكي . ولد بسبك ٥ من أعمال الشرقية فى مستهل صفر سنة ثلاث وثمانين وستمائة، وحفظ التنبيه، وقدم القاهرة فعرضه على القاضى تقي الدين ابن بنت الأعرس^٣، وتفقه فى صغره على والده. ثم على جماعة آخرهم^٤ ابن الرفعة^٥. وأخذ التفسير عن علم الدين العراقى^٦، وقرأ القراءات على الشيخ تقي الدين ابن الصائغ^٧، والحديث عن الحافظ الدمياطى^٨، وقرأ الأصليون و سائر المعقولات على علاء الدين الباجى^٩، والمنطق والخلاف

= وحسن المحاضرة ١/١٧٧ و شذرات الذهب ٦/١٨٠ و مفتاح السعادة ٢/٢٢١

وهدية العارفين ١/٧٢٠ و بروكلمن ٢/٨٦ و ديبه ٢/١٠٢ و معجم المؤلفين ٧/١٢٧ .

(٢) م : المنطيقى .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧١ .

(٤) ل : أحدهم .

(٥) انظر له ترجمة وافية تحت رقم ٥٠٠ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٧ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٩ .

(٨) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٥٠٩ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٢ .

على سيف الدين البغدادي^{١٠} ، و النحو على الشيخ أبي حيان^{١١} ، و صاحب
 في التصوف الشيخ تاج الدين بن عطاء^{١٢} ، و سمع الحديث من الجم
 الغفير ، و رحل الكثير ، و جمع معجزة العدد الكثير ، و أشغل ، و ألقى
 و صنف ، و درس بالمنصورية^{١٣} و الهكارية^{١٤} و السيفية^{١٥} ، و تفقه
 به جماعة من الأئمة كالإسنوي^{١٦} و أبي البقاء^{١٧} و ابن النقيب^{١٨} و قريبه
 تقي الدين أبي الفتح^{١٩} و أولاده ، و غيرهم من الأئمة الأعلام ، و ولي

(١٠) هو عيسى بن داود ، سيف الدين البغدادي (٦٣٠ - ٥٧٠ هـ) كان منطوقيا ،
 من تصانيفه شرح الوجيز للخوارجي في المنطق .

له ترجمة في الدرر ٢٠٣ / ٣ - راجع معجم المؤلفين ٢٤ / ٨ .

(١١) ستاني ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(١٢) هو أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، تاج الدين ، ابن عطاء الله
 الإسكندري (م ٥٧٠ هـ) متصوف ، شاذل من العلماء ، كان من أشد
 خصوم شيخ الإسلام ابن تيمية . له تصانيف ، منها الحكم العطائية في التصوف
 و تاج العروس في الوصايا ، و العظمت ، و لطائف المنن في مناقب المرسي
 و أبي الحسن .

له ترجمة في الدرر ٢٧٣ / ١ و الأعلام ٢١٣ / ١ .

(١٣) راجع النجوم الزاهرة ٣٢٥ / ٧ .

(١٤) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥١٣ .

(١٥) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٥٠٨ .

(١٦) ستاني ترجمته تحت رقم ٦٤٦ .

(١٧) ستاني ترجمته تحت رقم ٦٦٨ .

(١٨) ستاني ترجمته تحت رقم ٦٣٢ .

(١٩) ستاني ترجمته تحت رقم ٦١٩ .

قضاء دمشق في جمادى الآخرة سنة تسع و ثلاثين ، و باشر القضاء على
الوجه الذي يليق به ست عشرة سنة و شهرا . و قد درس بدمشق
بالغزالية ^{٢٠} ، و العادلية الكبرى ^{٢١} ، و الأتابكية ^{٢٢} ، و المسروورية ^{٢٣} ،
و الشامية البرانية ^{٢٤} و ليها بعد موت ابن النقيب ^{٢٥} . قال ولده ^{٢٦} : فما حل
مفرقا و اقتعد بمشرقها أعلم منه ، كلمة لا استثناء فيها . و ولي بعد وفاة
الحافظ المزي ^{٢٧} مشيخة دار الحديث الأشرفية ^{٢٨} . قال ولده : فالذي
زاه أنه ما دخلها أعلم منه ، و لا أحفظ من المزي ، و لا أورع من
النوي ^{٢٩} و ابن الصلاح ^{٣٠} . و قد خطب بجامع دمشق مدة لطيفة ^{٣١} .
قال ولده : و أنشدني شيخنا الذهبي لنفسه إذ ذاك ^{٣٢} :

- (٢٠) تقدم ذكرها تحت رقم ٣٠١ .
(٢١) قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٥٣١ .
(٢٢) ساقطة من ع ، م - انظر التعليق عليها تحت رقم ٥١٥ .
(٢٣) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٥٦٦ .
(٢٤) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٥٣ .
(٢٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦١١ .
(٢٦) راجع طبقات الشافعية لوالده تاج الدين السبكي ٦ / ١٥٧ .
(٢٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٣١ .
(٢٨) قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٤١٤ .
(٢٩) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .
(٣٠) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٤ .
(٣١) على هامش ز : في سنة اثنتين وأربعين .
(٣٢) البيتان في طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ١٥٧ .

ليهن المنبر الأموي لما علاه الحاكم البحر التقى
 شيوخ العصر أحفظهم جميعا و أخطبهم^{٢٣} و أقضاهم على
 و جلس للتحديث بالكلاسة^{٢٤}، فقرأ عليه الحافظ تقي الدين
 أبو الفتح السبكي جميع معجمه الذي خرجه له الحافظ شهاب الدين بن
 أيك الدمياطي^{٢٥}، و سمع عليه خلايق، منهم الحافظان أبو الحجاج المزي ه
 و أبو عبد الله الذهبي . ذكره الذهبي في المعجم المختص و قال^{٢٦}: القاضي،
 الإمام، العلامة، الفقيه، المحدث، الحافظ، نخر العلماء - إلى أن قال:
 و كان صادقا، مثبنا^{٢٧}، خيرا، دينا، متواضعا، حسن السمات من
 أوعية العلم، يدرى الفقه و يقرره، و علم الحديث و يحرره، و الأصول
 و يقرئها، و العربية و يحققها^{٢٨}، و صنف التصانيف المتقنة، و قد بقي
 في زمانه الملحوظ إليه بالتحقيق و الفضل، سمعت منه و سمع مني، و حكم
 بالشام، و حمدت أحكامه، فالله يؤيده و يسدده، سمعنا معجمه بالكلاسة.

(٢٣) ع : أحفظهم .

(٢٤) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤٩٦ .

(٢٥) هو أبو الحسين أحمد بن أيك بن عبد الله ، شهاب الدين ، الحسامي ،
 الدمياطي (٧٠٠ - ٧٤٩ هـ) محدث مؤرخ ، رحل إلى دمشق و توفي بمصر في
 رمضان . من مؤلفاته رياض الطالبين إلى الأحاديث الأربعين ، العذب المبين
 في الأربعين ، و ذيل على ذيل الوفيات التي جمعها المنذري ثم الحسيني ، و خرج
 للدبوسي معجما و غيره من الشيوخ ، و الاستفادة من تاريخ بغداد - راجع معجم
 المؤلفين ١ / ١٧١ .

(٢٦) راجع المعجم المختص ق ٦٦ / ب .

(٢٧) ع : مثبنا (٢٨) العبارة « و كان صادقا . . . يحققها » ساقطة من ب .

و قال الإسنوي في طبقاته^{٢٩} : كان أظرف من رأيتاه من أهل العلم ،
 و من أجمعهم للعلوم ، و أحسنهم كلاما في الأشياء الدقيقة ، و أجلدهم
 على ذلك ، إن هطل در المقال فهو محابه ، أو اضطرم " نار الجدل " ،
 فهو شهابه . و كان شاعرا ، أديبا ، حسن الخط ، و في غاية الإنصاف
 ٥ و الرجوع إلى الحق في المباحث ، و لو على لسان آحاد المستفدين^{٣٠}
 منه ، خيرا ، مواظبا على وظائف العبادات ، كثير المروءة ، [مراعى -^{٣١}]
 لأرباب البيوت ، محافظا على ترتيب الأيتام في وظائف آبائهم ، و لازم
 الإشغال و الاشتغال و التصنيف و الإفتاء ، و تخرج به فضلاء عصره -
 انتهى . و قال بعض المتأخرين : وقع الطاعون في سنة تسع و أربعين
 ١٠ فما حفظ عنه في التركات^{٣٢} و لا في الوظائف ما يعاب عليه ، و كان
 متقشفا في أموره ، متبالا من الملابس ، و كان لا يستكثر على أحد
 شيئا ، و لما مات وجدوا عليه^{٣٥} اثنتين و ثلاثين ألف درهم دينارا ،
 فالتزم ولده تاج الدين^{٣٦} و بهاء الدين^{٣٧} بوفائها - ه^{٣٨} . و بحاسنه
 و مناقبه أكثر من أن تحصر ، و أشهر من أن تذكر^{٣٩} . ذكر له ولده
 ١٥ في طبقاته الكبرى جملة طويلة في أكثر من أربع كراريس^{٤٠} ، قال :

(٣٩) راجع ص ٢٥٨ .

(٤٠) ع ، م : اختطم (٤١) ع ، م : الجلال (٤٢) ل : المتقدمين (٤٣) الزيادة

من ب ، ش ، ع ، ل ، م (٤٤) ش : الزكاة (٤٥) اب : وجدوا عليه من الدين .

(٤٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(٤٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٦٨ .

(٤٨) العبارة « و قال بعض المتأخرين . . . » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما

هي زيادة بخط المصنف في ز (٤٩) ش ، ع : أكثر من أن تذكر (٥٠) ع-على

هامش ز : =

و كان شيخه ابن الرفعة يعامله معاملة الأقران ، و يبلغ في تعظيمه ،
و يعرض عليه ما يصنفه في المطلب . و قال فيه شيخه الدمياطى : إمام
المحدثين . و قال ابن الرفعة : إمام الفقهاء . فلما بلغ ذلك الباجى فقال :
و إمام الأصوليين . و مصنفاته تزيد على المائة و الخمسين . و فى آخر
عمره استعفى من القضاء ، و رجع إلى مصر متضعفا ، فأقام بها دون ٥
العشرين يوما ، و توفى فى جمادى الآخرة سنة ست و خمسين و سبعمائة ،
و دفن بمقابر الصوفية ، و من تصانيفه : « الدر النظيم فى تفسير القرآن العظيم ،
فى ثلاث مجلدات لم يكمل ، « الابتهاج » فى شرح المنهاج ، وصل فيه
إلى الطلاق فى ثمانية أجزاء ، « تكملة شرح المهذب ، كتب من ذلك أبوابا
فى ثلاث مجلدات ، و الرقم الإبريزى فى شرح مختصر التبريزى ، و « نور ١٠
الربيع فى الكلام على ما رواه الربيع ، و « السيف المسلول على من سب
الرسول ، و « شفاء السقام فى زيارة خير الأنام ، و « رفع الشقاق فى
مسألة الطلاق ، و رد على الشيخ زين الدين^١ ابن الكنتانى^٢ فى اعتراضاته
على الروضة ، و الفتاوى فى مجلدين ، و فيه كثير من مصنفاته الصغار .

(٦٠٤)

١٥

على بن محمد بن إبراهيم ، الشيخ الصالح الخبير ، علاء الدين ،

= ف : بخط بعض المتأخرين : و أفرد ترجمة والده فى مصنف فيه أضعاف
ما فى الطبقات من الإطراء . قال و فيما نقله عن الأئمة الثلاثة نظر فانه لم تبلغ
هذه المرتبة فى زمانهم لاسيما الدمياطى (٥١) ع : الانتاج .
(٥٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٦ .
(٥٣) ع : ابن الكنتانى .

(٦٠٤)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١٥٦/٥ و الدرر الكامنة ٩٧/٣ و شذرات =

أبو الحسن البغدادي . خازن الكتب بالخانقاه السميساطية^٢ . مولده سنة ثمان و سبعين - بتقديم السين - و ستمائة ، و سماع الحديث . و كان من أهل العلم ، جمع و ألف أشياء ، فمن ذلك تفسير القرآن^٣ ، و شرح عمدة الأحكام . و أضاف إلى جامع الأصول سنن ابن ماجه و مسند الإمام أحمد و سنن الدارقطني ، سماه مقبول المنقول . و جمع سيرة ، و حدث ببعض مصنفاته . و كان صوفيا بالخانقاه المذكورة ، قال ابن رافع^٤ : و كان بشوش الوجه ، ذا تودد و سميت حسن . توفي في شعبان سنة إحدى و أربعين و سبعمائة .

الذهب ٦ / ١٣١ و هدية العارفين ١ / ٧١٨ و بروكلمن ٢ / ١٠٩ و ذيله ٢ / ٣٥ و معجم المؤلفين ٧ / ١٧٧ .

(٢) السميساطية نسبة للسميساطي أبي القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمى الحبشى ، من أكابر الرؤساء بدمشق . و سميساط قلعة على الفرات بين قلعة الروم و ملطية . قال الذهبي : في سنة ثلاث و خمسين و أربعين^٥ و أبو القاسم السميساطي علي ابن محمد بن يحيى السلمى الدمشقي ، واقف الخانقاه . و كان بارعا في الهندسة و الهيئة ، صاحب حشمة و ثروة واسعة و مروءة و افره ، عاش ثمانين سنة . انتهى - الدارس ٢ / ١٥١ .

(٣) اسمه « لباب التأويل في معاني التنزيل » يعرف بتفسير الخازن - الأعلام ٥ / ١٥٦ .

(٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(٦٠٥)

علي^١ بن محمد بن صالح، الصفدي، الشيخ علاء الدين، ابن الرسام،
 شيخ صفد، وعالمها، ومدرستها. أخذ عن الشيخ نجم الدين^٢ حسن
 ابن كمال الدين محمد خطيب صفد^٣، وبمصر والشام عن الشيخ صدر الدين
 ابن الوكيل^٤، وسمع بهما من جماعة، وصحب الشيخ ياقوت الإسكندري^٥،
 وحصل له منه حظ وافر. قال تلميذه قاضي صفد في طبقاته: حفظ
 الحاجة في أسبوع، وولى التدريس بصفد، ووكالة بيت المال، وكان
 صالحا، متواضعا، كثير الصمت، دائم الذكر، وما رأيت أحسن من
 صلاته، وهو الذي نشر علم الفقه والفرائض بصفد، وجمع شمل
 الطلبة على الاشتغال لحسن خلقه وصبره على التعليم. وعمر طويلا حتى
 ألحق الأصغر بالأكبر. توفي في ربيع الآخر سنة تسع - بتقديم التاء -
 وأربعين و سبعمائة .

(٦٠٥)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ١٠٥ .
 (٢) هو نجم الدين، حسن بن محمد الصفدي (م ٧٢٢ هـ) تقدم في الأدب
 والمعقول، وله تأليف - انظر شذرات الذهب ٦ / ٦١ .
 (٣) العبارة « حسن . . . صفد » مأخوذة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط
 المصنف في ز .
 (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٩ .
 (٥) هو الشيخ ياقوت الإسكندري، الحبشي الناذلي، زاهد الإسكندرية،
 صاحب أبي العباس المرسي (م ٧٣٢ هـ) كان من مشاهير الرهاد، كان يقول:
 أنا أعلم الخلق بلا إله إلا الله - شذرات الذهب ٦ / ١٠٣ .

(٦٠٦)

عمر^١ بن محمد بن عبد الحاكم^٢ بن عبد الرزاق، قاضي القضاة زين الدين، أبو حفص، ابن البلقيائي المصري. ولد بمصر سنة إحدى وثمانين وستمائة، وسمع من جماعة، وتفقه على الشيخين علم الدين العراقي^٣ و علاء الدين الباجي^٤. ثم ولي قضاء حلب فسار فيه سيرا حسنا، ثم وقع بينه وبين النائب، فسعى في عزله^٥ فعزل بعد سنة و شهور^٥. وقد ذكره ابن الوردي في أثناء قصيدة طويلة فقال^٦:

كانت والله فقيها نزها وله عرض عريض ما اتهم

وهو لا يدري مداراة الوري ومدارة الوري أمر مهم

١٠ فلما رجع من حلب ولاء السبكي^٧ تدریس النورية بحمص، فأقام بها مدة، ثم سافر إلى القاهرة فأقام بها مدة، ثم ولي قضاء صغد، فمكث

(٦٠٦)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاسنوي ص ١٠٣ وطبقات الشافعية للسبكي

٢٤٣/٦ والدرر الكامنة ١٨٦/٣ وحسن المحاضرة ٢٤١/١ ومعجم المؤلفين ٣١٢/٧

(٢) ش، ع، م: عبد الكريم.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٧.

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٥١٢.

(٥-٥) سقطت العبارة من ع، م.

(٦) البيتان في تاريخ ابن الوردي ٣٢٨/٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٤٣/٦

والدرر الكامنة ١٨٧/٣

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣

نحو من خمسين يوما^٨ و مات . و كان الشيخ تقي الدين السبكي يبجله
و يعظمه في الفقه و يقول : ما رأيت أفقه نفسا منه^٩ . قال الإسنوي^{١٠} ،
و كان إماما في الفقه ، غواصا على المعاني الدقيقة ، منزلا للحوادث على
القواعد و النظائر تنزيلا عجيبا ، لم أر في هذا الباب مثله . و كان عارفا
بالأصول ، خيرا ، دينا ، متواضعا ، كثير المروءة . و شرح مختصر^{١١}
التبريزي شرحا جيدا^{١٢} مشتملا على فوائد غريبة^{١٣} . و قال بعض
المتأخرين : و كان المصريون لا يعدلون به في الفتوى أحدا من أهل
عصره ، و كانوا يقولون : لو حلف إنسان أن يستفي أفقه الشافعية
فاستفتاه لم يحنت^{١٤} . توفي شهيدا بالطاعون في ربيع الأول^{١٥} سنة
تسع و أربعين و سبعمائة بصفد . و كان والده رجلا فاضلا ، أخبر^{١٦}
ولده المذكور بأنه شرع في شرح الوسيط^{١٧} . و بلغيا - بيا موحدة ، ثم
لام مكسورتين ، بعدهما فاء ساكنة ، ثم ياء مشاة من تحت - بلدة من
إقليم البهنسا بالديار المصرية .

(٨) ع ، م : فمكث قايلا (٩) العبارة « ويقول ... منه » ساقطة من ع ، م ؛
إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(١٠) راجع طبقات الإسنوي ص ١٠٣ .

(١١) ساقط من ل (١٢) ب : فوائد جمة غريبة (١٣) العبارة « و قال بعض
المتأخرين .. لم يحنت » لا توجد في ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز .

(١٤) ع : ربيع الآخر (١٥) العبارة « و كان والده ... الوسيط » ساقطة من
ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٦٠٧)

عمر بن المظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس بن علي، الإمام العلامة، الأديب، المؤرخ، زين الدين أبو حفص المعري، الحلبي، الشهير بابن الوري، فقيه طائفة ر مشرخها، وأديبها، نفقه على الشيخ ٥
 عرف الدين النور، له مسفات جميلة نظما ونرا، ذلك البهجة نظم الحارثي الصغير في حمسة آلاف بيت، ومقدمة في النحو اختصر فيها الملاحه سماها النفحة و شرحها، وله تأريخ حسن مفيد، و أرجوزة في تعبير المقامات، و ديوان شعر لطيف، و مقامات مستظرفة و ناب في الحكم بجلب في شديته عن الشيخ شمس الدين ابن النقيب ثم عزل نفسه، و حلف: لا يلى القضاء - لما رأى، و كان ملازما للاشغال ١٠
 والتصنيف، شاع ذكره و اشتهر بالفضل اسمه. ذكر له الصلاح الصفدى في تأريخه ترجمة طويلة و قال: أحد فضلاء العصر و فقهاه و أدبائه و شعرائه، تفنن في علوم، و أجاد في مشوره و منظومه، شعره ٢

(٦٠٧)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٢٨/٥ و طبقات الشافعية للسبكي ٢٤٣/٦ و نوات الوفيات ١١٦/٢ و بغية الوعاة ص ٣٦٥ و الدرر الكامنة ١٩٥/٣ و البدر الطالع ٥١٤/١ و النجوم الزاهرة ٢٤٠/١٠ و شذرات الذهب ١٦١/٦ و هدية العارفين ٧٢٩/١ و بروكلمن ١٤٠/١٠ و ذيله ١٦٢/٢ و معجم المؤلفين ٣/٨
 (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧٥
 (٣) « في حمسة آلاف بيت » سابقته من ع، م (٤) على هامش ز، ف، قال الصلاح الصفدى: المختصر تاريخ صاحب جملة مع التذييل عليه و المقامات في أثناءه.
 (٥) سنأى ترجمته تحت رقم ١١١
 (٦) ب، ل: الاشغال و الاشغال (٧) لا يوجد في ب، ز، ح، د، هـ.

أمحر من عيون الغيد، و أبهى من الوجنات ذوات التوريد . و قال
السبكي في الطبقات الكبرى^١ : و شعره أحلى من السكر المكرر، و أعلى
قيمة من الجواهر . و عد^٢ بعض المتأخرين في مصنفاته شرح ألفية ابن
معطي، و شرح ألفية ابن مالك، و الرسائل^٣ المهدبة في المسائل الملقبة^٤،
و منطق الطير، نظم و نثر^٥ . توفى بحلب شهيدا في آخر سنة تسع ٥
و أربعين و سبعمائة .

(٦٠٨)

فرج^١ بن محمد بن أحمد بن أبي الفرج، الإمام العالم، العلامة
الفقيه، الأصولي، نور الدين أبو محمد، الأردبيلي . قرأ المعقولات بتبريز،
و تخرج بالشيخ نحر الدين الجاربردي^٢، ثم قدم دمشق، و أشغل^٣ في ١٠
الفقه، و أعاد بالبادرائية^٤ مدة، و درس بالظاهرية البرانية^٥، و الجاروخية^٦

(٨) راجع طبقات الشافعية ٦ / ٢٤٣ .

(٩) ل : عدد (١٠) ش : الوسائل (١١) ل : المطبقة (١٢) العبارة « و عد بعض
المتأخرين ... نثر » لا توجد في ع ، م .

(٦٠٨)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٨ / ٥٨ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٢٤٦
و الدرر الكامنة ٣ / ٢٣٠ و الدارس ١ / ٢٣٠ و كشف الظنون ١٨٧٤ ،
١٨٧٩ و إيضاح المكنون ١ / ٤٠٨ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٠٠ .

(٣) ع ، م : اشتمل .

(٤) قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٤١٣ .

(٥) انظر التعليق عليها تحت رقم ٢٩١ .

(٦) قد تقدم ذكرها تحت رقم ١٠٠٠ .

ثم بالناهرية الجوانية^٧ . وأشغل الناس بالعلم ، و أفاد الطلبة مدة طويلة و شرح المنهاج البيضاوي شرحا جيدا^٨ نفيسا ، و شرح قطعة كبيرة من منهاج النووي . قال الصفدي : علق على مواضع منه متفرقة في نحو ست مجلدات ، ولم يكن بدمشق نظيره في معرفة الأصلين ، و كان يدرس دروسا بديعة عجيبة . قال السبكي في الطبقات^٩ : و كان فاضلا مجموعا على نفسه من أكثر أهل العلم اشتغالا بالعلم ، و كان ذاهمة في الطلب عليه . قال لي : إنه كان يقرأ بتبريز الكشاف على شيخ من فضلائها ، و إنه كان يروح إليه في كل يوم من تبريز الصبح ، فيصل قريب الظهر لأن منزله كان بعيدا عن البلد ، و ما زال حتى أكمله قراءة عليه . و قال ابن رافع^{١٠} : كان ديناً ، خيراً ، ملازماً للاشغال^{١١} و الجمع^{١٢} ، بشوش الوجه ، حسن الملتقى ، متواضعا . توفي شهيدا في جمادى الآخرة سنة تسع و أربعين و سبعمائة ، و دفن بباب الصغير .

(٦٠٩)

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، القاضي ، الإمام ، ضياء الدين المناوي^١.

(٧) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٨١ .

(٨) ب : مفيدا .

(٩) راجع طبقات الشافعية ٦ / ٢٤٦ .

(١٠) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(١١) ب ، ش ، ع ، ل ، م : للاشتغال (١٢) ش : الجمعة .

(٦٠٩)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٨ / ٢١٦ و طبقات الإمام النووي ص ٤٥٣ =

مولده بمنية^٢ القائد^٢ سنة خمس وخمسين وستمائة، وسمع من جماعة،
وأخذ الفقه عن ابن الرفعة^٤ وطبقته، وقرأ النحو على بهاء الدين
ابن النحاس^٥، والأصول على الإصفهاني^٦ والعراقي^٧، وأفتى،
وحدث، ودرس بقبة الشافعي^٨، وغيرها، وولى وكالة بيت المال
ونياية الحكم بالقاهرة . قال الإسنوي^٩ : ووضع على التنيه شرحا ه
مطولا . وكان ديناً، مهيباً، سليم الصدر، كثير الصمت والتصميم،
لا يجابى أحداً، منقطعا عن الناس . توفي في رمضان سنة ست وأربعين
وسبعائة، ودفن بالقرافة .

= والدرر ٣ / ٢٨٥ وحسن المحاضرة ١ / ٢٤١ وشذرات الذهب ٦ / ١٥٠ وهدية
العارفين ٢ / ١٥٣ .

(٢) وهو القائد فضل في أول الصعيد قبل الفسطاط . بينها وبين مدينة مصر
يومان - انظر معجم البلدان ٥ / ٢١٩ .

(٣) ساقط من ع، م .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .

(٥) قد سبق ذكره في الهامش تحت رقم ٥٩٦ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩١ .

(٧) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٠٧ .

(٨) هذه القبة التي أنشأها الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب
في سنة ٦٠٨ هـ و ذكر ابن إياس أن الملك الأشرف قايتبلى أمر بتجديد قبة

الشافعي - انظر النجوم الزاهرة ١٢ / ٥٤ .

(٩) راجع طبقات الإسنوي ص ٤٥٣ .

{ ٦١٠ }

محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد، الإمام العالم، تاج الدين،
 أبو عبد الله المراكشي المصري^١. ولد سنة إحدى، وقيل ثلاث و سبعمائة،
 واشتغل بالقاهرة على الشيخ علاء الدين القونوي^٢ وغيره من مشايخ
 مصر، وأخذ النحو عن أبي حيان^٣، ولزم ركن الدين^٤ ابن القوي^٥
 وتفنى في العلوم، وسمع بالقاهرة ودمشق من جماعة، وأعاد بقية
 الشافعي. وكان ضيق الخلق، لا يجابى أحدا ولا يتحاشاه، فأذاه لذلك

{ ٦١٠ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للأسنوي ص ٤٥٥ (نسخة بته) وطبقات
 الشافعية للسبكي ٢٣٣/٥ و الدرر الكامنة ٣ / ٣٠٠ و النجوم الزاهرة ١٠٠ / ٢٥٣
 و بغية الوعاة ص ٧ و شذرات الذهب ٦ / ١٧٢ و الدارس ١ / ٤٥٧ .

(٢) هو أبو الحسن علي بن إسماعيل بن يوسف علاء الدين القونوي (٦٦٨-٥٧٢٩)
 مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٢ .

(٣) هو محمد بن يوسف بن علي بن حيان أثير الدين أبو حيان الأندلسي
 (٦٥٢ - ٥٧٤٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الجليل ركن الدين
 الجعفي المعروف بابن القوي (٦٦٤-٥٧٣٨) كان مفسرا أديبا لغويا. من آثاره:
 تفسير سورة ق في مجلد، و شرح ديوان المتنبي، و له شعر .

له ترجمة في الدرر ٤ / ١٨١ و بغية الوعاة ص ٩٧- انظر معجم المؤلفين ١١ / ٢٣٣ .
 (٥) العبارة «ولزم» ابن القوي «ساقطة من ع، م، ؤ وقد زادها المصنف
 بخطه في ز .

القاضي جلال الدين القزويني^١ أول دخوله القاهرة فلم يرجع، فشاور عليه السلطان فرسم باخراجه من القاهرة إلى الشام مرسما عليه . قال الصفدي: أظن ذلك في أواخر سنة سبع و ثلاثين، فورد دمشق، وأقام بها، و درس بالمسروورية^٢ مدة يسيرة، ثم أعرض عنها تزهدا . قال الإسنوي^٣: حصل علوما عديدة أكثرها بالسماع، لأنه كان ضعيف النظر مقاربا للعمى، و كان ذكيا غير أنه كان عجولا محتقرا للناس، كثير الوقعة فيهم . و لما قدم دمشق أقبل على الاشتغال و الإشتغال و سماع الحديث، و تولى^٤ تدريس المسروورية، ثم انقطع قبل موته بنحو سنة في دار الحديث الأشرفية^٥، و ترك التدريس الذي كان له، و أقبل على التلاوة و النظر في العلوم إلى أن توفي . و قال السبكي^٦: ١٠ كان فقيها، نحويا، مفتنا^٧، مواظبا على طلب العلم جميع نهاره و غالب ليله يستفرغ فيه قواه، و يدع من أجله طعامه و شرابه . و كان ضريرا فلا نزاه يفتر عن الطلب إلا إذا لم يجد من يطالع له . و حكى لي

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٣ .

(٧) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٥٦٦ .

(٨) راجع طبقات الإسنوي ص ٤٥٥ .

(٩) ل : ولي .

(١٠) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤١٤ .

(١١) راجع طبقات الشافعية ٦ / ٢٣٣ .

(١٢) ع : مفتيا .

حافظ العصر شهاب الدين ابن حجي^{١٣} عن والده نعمده^{١٤} واقه برحمته
أن المراكشي كان يتناظر هو والفخر المصري^{١٥}، فكان من حضر
لا يفهم كثيرا بما يقولان^{١٦} لسرعة عبارتهما وقلة فصاحتها^{١٧}. توفي
بجأة في جمادى الآخرة سنة إحدى^{١٨} وخمسين و سبعمائة .

(٦١١)

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن حمدان، الشيخ
العالم، المدرس، القاضي شمس الدين ابن النقيب^١. ولد تقريبا سنة
اثنين وستين و ستمائة، وأخذ أشياء^٢ من الفقه عن الشيخ محيي الدين
النووي^٣ و خدمه، و قرأ على الشيخ برهان الدين المراغي^٤ و شرف الدين

(١٣) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(١٤) ش : نعمدهما .

(١٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٢٢ .

(١٦) ل : يقولون (١٧) العبارة « و حتى لي ... فصاحتها » لا توجد في ع ،

م (١٨) ب ، ل : اثنين .

(٦١١)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١٠٤ / ٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٤٤ / ٦

و الدرر الكامنة ٣ / ٣٩٨ و مفتاح السعادة ١ / ٢٢٣ و هدية العارفين ٢ / ١٥٢

و شذرات الذهب ٦ / ١٤٤ ، و بروكلمن ٢ / ٩ و الذيل ٢ / ٣ .

(٢) ب ، ش ، ع ، ل ، م : شيئا .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .

(٤) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٤٩٣ .

- المقدسي^٥، و حضر حلقة الشيخ تاج الدين الفزاري^٦، و درس بالعصرونية^٧ بدمشق^٨. و سماع الحديث، و حدث، و خرجت له مشيخة . سماع منه البرزالي^٩ و غيره، و أخذ عنه جمال الدين ابن جملة^{١٠} قديما^{١١} . و ولي قضاء حمص، ثم طرابلس، ثم حلب، ثم صرف عنها و عاد إلى دمشق و ولي تدريس الشامية البرانية^{١٢} . قال السبكي^{١٣}: مدرس الشامية البرانية^{١٤} و صاحب النووي، و أعظم بتلك رتبة عليه، و له الديانة و العفة و الورع الذي طرد به الشيطان و أرغم أنفه^{١٥} . و كان من أساطين المذهب، و جرة نار ذكاء إلا أنها لا تلهب^{١٦} . و سمعته يقول: قال النووي: يا قاضي شمس الدين لا بد أن تلي تدريس الشامية. فولى القضاء، ثم الشامية^{١٧} . توفي في ذي القعدة سنة خمس و أربعين و سبعمائة و دفن^{١٨}.
- (٥) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٤٥٨ .
- (٦) تقدمت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .
- (٧) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٥٣٣ .
- (٨) العبارة « وقرأ على الشيخ برهان الدين ... بدمشق » ساقطة من ع، م؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .
- (٩) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .
- (١٠) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٧٤ .
- (١١) العبارة « وحدث ... قديما » لا توجد في ع، م؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز .
- (١٢) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٣ .
- (١٣) راجع طبقات الشافعية ٦ / ٤٤ .
- (١٤) ل: نفسه (١٥) ل: لا تلهب (١٦) العبارة « قال السبكي ... الشامية » ساقطة من ب .

بالصاحبة . و فيه يقول الأديب بدر الدين ابن حبيب^{١٧} :
 لم أنس قول عارف ذي فطنة يلهيه عود حلت و أنسها
 يا لدمشق المكث إذ جاءها فقلت غاب ابن النقيب سمها^{١٨}
 و النقيب جد أبيه ، كان فقيها بقلعة دمشق في زمن العادل^{١٩} .

{ ٦١٢ }

محمد^١ بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة بن علي بن عقيل^٢ ، الإمام
 العالم ، الفقيه ، المفتي ، المدرس الكبير ، بقية المشايخ ، شمس الدين أبو المعالي
 ابن القهاج ، القرشي ، المصري . ولد في ذي القعدة^٣ سنة ست و خمسين
 و ستمائة . سمع الكثير ، و قرأ الحديث بنفسه ، و كتب بخطه ، و تفقه
 ١٠ علي الظهير التزمتي^٤ و غيره ، و برع و أفتى ، و درس بقية الشافعي^٥

(١٧) ستأني ترجمته تحت رقم ٦٤٠ .

(١٨) البيتان ساقطان من ب ، ش ، ع ، ل ، م ، و هما بخط المصنف في ز
 ولم أتمكن عن تقويمهما ، لأن خط المصنف دقيق ، رديء جدا . و هما مضطرب
 الوزن و اللفظ و المعنى (١٩) العبارة « و النقيب ... العادل » ساقطة من ب
 ش ، ع ، ل ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

{ ٦١٢ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الاسنوي ص ٢٩٣ و طبقات الشافعية
 للسبكي ٥ / ٢١٢ و الدرر الكامنة ٣ / ٣٠٣ و شذرات الذهب ٦ / ١٣٢ و معجم
 المؤلفين ٨ / ٢٢٥ .

(٢) لا يوجد في ع ، م (٣) ع ، م : ذي الحجة .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٦٨ .

(٥) سبق الكلام عليها تحت رقم ٦٠٩ .

إلى حين وفاته بعد أن أعاد بها خمسين سنة و قاب في الحكم مدة سنين و حدث، سمع منه خلق من الفقهاء و المحدثين . قال الشيخ كمال الدين الأدهوي: كان فاضلا، مشاركا في فنون كثيرة، و كان حسن الخلق، حلو المحاضرة عنده نكت، و فوائد، و مسائل في فنون، و عنده تواريخ المصريين، و تراجم يستفاد منه . و كان كثير التلاوة، و متى ٥ سئل عن آية ذكر ما قبلها، و يعمل كذلك في التنيه . و جمع مجاميع كثيرة، و اختصر كتبا في الفقه، و كان عاقلا ليبا^٦، و قال الإسنوي^٧: كان رجلا عالما، فاضلا، فقيها، محدثا، حافظا لتواريخ المصريين، ذكيا إلا أن نقله يزيد على تصرفه، و كان سريع الحفظ، بعيد النسيان، مواظبا على النظر و التحصيل، كثير التلاوة سريعها، متودنا . و قال ١٠ ابن رافع^٨: كان مشارا إليه في العلم، حسن الخلق و المحاضرة، جمع مجاميع بخطه و بخط غيره^٩ تقارب العشرين، منها وفيات جماعة من المتأخرين، و قرأت عليه قطعة من المنهاج للنووي . توفي في ربيع الآخر - و قيل: الأول - سنة إحدى و أربعين و سبعمائة، و دفن بالقرافة .

(٦) العبارة « و قال الشيخ كمال الدين . . ليبا » لا توجد في ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٧) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣٩٣ .

(٨) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(٩) ب، ش، ع، ل، م: خط غيره .

(٦١٣)

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ، الإمام العلامة ، شمس الدين ابن اللبان ،
المصرى ^١ . ولد سنة خمس وثمانين أو نحوها ^٢ . وسمع الحديث بدمشق ،
و القاهرة ^٣ من جماعة . و تفقه بابن الرفعة ^٤ و غيره ، و صحب في التصوف
الشيخ ياقوت ^٥ المقيم بالإسكندرية صاحب أبي العباس المرسي ^٦ صاحب
الشيخ أبي الحسن الشاذلي ^٧ . و درس بقبة الشافعي ^٨ و بالخشاية .

(٦١٣)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦ / ٢٢٣ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٢١٣ و مرآة
الحنان ٤ / ٣٣٣ و الدرر الكامنة ٣ / ٣٢٠ و الدارس ١ / ٣٢٥ و الوافي بالوفيات
٢ / ١٦٨ و حسن المحاضرة ١ / ٢٤٢ و شذرات الذهب ٦ / ١٦٣ و هدية العارفين
٢ / ١٥٥ و طبقات الإسنوي ص ٤٠٥ و معجم المؤلفين ٨ / ٢٨٦ .
(٢) العبارة « ولد ... نحوها » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط
المصنف في ز (٣) لا يوجد في ع ، م .
(٤) مضت ترجمته تحت رقم
(٥) مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٦٠٥ .
(٦) هو أبو العباس أحمد بن عمر ، شهاب الدين ، المرسي (م ٦٨٦ هـ) فقيه ،
متصوف من أهل الإسكندرية . لأهلها اعتقاد كبير فيه إلى اليوم . أصله من
مرسية في الأندلس .

له ترجمة في النجوم الزاهرة ٧ / ٣٧١ ، و الأعلام ١ / ١٧٩ .

(٧) هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هرمز الشاذلي ،
المغربى (٥٩١ - ٦٥٦ هـ) رأس الطائفة الشاذلية ، من المتصوفة و صاحب
الأوراد المسماة « حزب الشاذلي » و كان ضريرا . وله أيضا رسالة الأمين
في آداب التصوف . =

وله مصنفات ، منها ترتيب الأسماء للشافعية ولم يبصمه ، و اختصر الروضة ،
 ولم يشتهر لغلاقة لفظه ، و جمع كتابا في علوم الحديث . و كتابا في
 النحو ، و له تفسير لم يكمله ، و له كتاب متشابه القرآن و الحديث ،
 تكلم فيه على بعض الآيات و الأحاديث المشابهات بكلام حسن على
 طريقة الصوفية قال الإسنوي " : كان عارفا بالفقهاء و الأصوليين
 و العربية ، أدبيا ، شاعرا ، ذكيا ، فصيحيا ، ذا همة و صرامة و انقياض "
 عن الناس . و قال الحافظ زين الدين العراقي " : أحد العلماء الجامعين
 بين العلم و العمل ، و كان يتكلم على الناس بجامع " عمرو بن العاص
 و غيره على طريق الشاذلية . ثم امتحن بأن شهد عليه بأمور وقعت في
 كلامه . و أحضر مجلس الجلال القزويني " و ادعى عليه بذلك ، ١٠

= ترجمته في نكت المهيان ص ٢١٣ و الأعلام ١٢٠/٥ (٨) قد سبق

الكلام عليها تحت رقم ٦٠٩ .

(٩) ع ، م : تكلم .

(١٠) راجع طبقات الإسنوي ص ٥٤ .

(١١) لا يوجد في ع ، م .

(١٢) ساقى ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

(١٣) أسسه عمرو بن العاص فاتح مصر عام ٦٤١ هـ في القسطنطينية . و عني بأموره

منذ تأسيسه كثيرون من ولاية مصر و قضاتها و أمراءها و سلاطينها . و هو

أول مسجد أسس بالديار المصرية . و يقال له أيضا الجامع العتيق ... انظر عصر

سلاطين المماليك ٣ / ٣٣ .

(١٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٣ .

فاستتيب و منع من الكلام على الناس ، و تعصب عليه بعض الخبايلة .
و تخرج به جماعة من الفضلاء . توفي شهيدا في شوال سنة تسع
و اربعين و سبعمائة .

(٦١٤)

محمد^١ بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن عدلان بن محمود بن لاحق
ابن داود^٢، الإمام العلامة، شيخ الشافعية، شمس الدين الكنانى، المصرى^٣،
المعروف بابن عدلان . ولد في صفر سنة ثلاث و ستين و ستمائة، سمع
من جماعة، و تفقه على الوجيه البهنسى^٤ و الظهير التزمى^٥ و ابن
السكرى^٦، و قرأ الأصول على الإصفهاني^٧ و القرافى^٨، و النحو على

(٦١٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٢١٤ / ٥ و الدرر الكامنة ٣ / ٣٣٣

و شذرات الذهب ٦ / ١٦٤ و طبقات الشافعية للاسنوى ص ٣٤٠ و الوافى

٢ / ١٦٨ و حسن المحاضرة ١ / ٢٤١ و معجم المؤلفين ٨ / ٢٨٨ .

(٢) « بن محمود . . . بن داود » لا توجد في ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه

في ز (٣) لا يوجد في ع . م .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٦ .

(٥) ترجم له المصنف تحت رقم ٤٦٨ .

(٦) لا يوجد في ش ، ع ، م ؛ وهو على بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلى،

القاضى عماد الدين ابن السكرى ، الشافعى ، المصرى . (م ٧١٣ هـ) . خطيب

جامع الحاكم و مدرس مشهد الحسين . و قد ذهب في الرسالة إلى ملك التتار ،

و حدث بدمشق عن جده لأمه ابن الجمى - انظر شذرات الذهب ٦ / ٣٢٠ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩١ .

(٨) لا يوجد في ش ، ع ، م ؛ وهو أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن ،

ابن النحاس^٩، و برع في العلوم، و حدث، و أفتى، و ناظر، و درس
 بعدة أماكن و أفاد، و تخرج به جماعات، و شرح مختصر المزني شرحاً
 مطولاً لم يكمله . قال الإسنوي^{١٠} : كان فقيهاً إماماً يضرب به المثل
 في الفقه، عارفاً بالأصلين و النحو و القراءات، ذكياً، نظاراً، فصيحاً
 يعبر عن الأمور الدقيقة بعبارة و جيزة مع السرعة و الاسترسال، ديناً،
 سليم الصدر، كثير المروءة . و قال الحافظ زين الدين العراقي^{١١} : حصل
 له بسبب خلع الملك الناصر^{١٢} بعد أن ولي نحول بسبب كراهة الملك
 الناصر له، و لكن لم يؤذ، و إنما حرمه ما كان يستحقه من الدروس
 و الحكم . و كان أفقه من بقى في زمانه من الشافعية . و كان مدار
 الفتيا بالقاهرة عليه و على الشيخ شهاب الدين ابن الأنصاري^{١٣} .^{١٤} و قال ١٠

= شهاب الدين الصنهاجي القرافي . (م ٦٨٤هـ) من علماء المالكية . له مصنفات
 جلية في الفقه و الأصول ، منها أنوار البروق في أنواع الفروق ، و « الإحكام
 في تمييز الفتاوى عن الأحكام و تصرف القاضي و الإمام » و « الذخيرة » في
 فقه المالكية و غير ذلك - راجع الأعلام ١ / ٩٠ .

(٩) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٥٩٦ .

(١٠) راجع طبقات الإسنوي ص ٣٤ .

(١١) ستاني ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

(١٢) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٥٣٧ .

(١٣) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٨٤ .

(١٤) العبارة « من هنا إلى « أحمد » لا توجد في ع . و إنما هي زيادة بخط

غيره في يرتفع له في السنة الملك الناصر راس حتى ان شهاب الدين
ابن فضل الله قرأ له قصة، فقال له المظالم من له: الذين يعرفونك
ما ماتوا - ثم ولي قضاء المعرك من ايام الناصر احمد في توفي شهيدا
في ذي القعدة سنة ثمان واربعمائة

(٦١٥)

محمد بن احمد بن عمار بن قائماز، الإمام العلامة الحافظ

(١٥) مصنف ترجمته تحت رقم ٥٨٦ -

(١٦) هو احمد بن محمد بن قلاوون، شهاب الدين، الملك الناصر بن الملك الناصر
(٧١٦ - ٧٤٥ هـ) من ملوك الدولة القلاوونية بمصر، الشام، تولى السلطة
سنة ٧١٣ هـ بعد خلع الأشرف فانتقل إلى القاهرة تلقب بلقب أبيه الناصر، وقتل
جماعة من اسراء الجيش كانوا في سجى وجمع أموال اسرى الخزان السلطانية
وتخفها وناد إلى الكرك، وراثةم الاتقياس في القهوه، فكذب نواد الشام إلى
نواد مصر فخلعه فخلوه في ارباب سنة ٧٤٣ هـ، وولوا أخاه إسماعيل
(الصالح)، وأرسلوا الجيش لمحاصرة احمد في الكرك فقاتل وقاتل إلى أن
أمسكه الأمير منجك اليوسفي فذبحه وأحضر رأسه في علبة إلى القاهرة.
و مدة حكمه ٧٢ يوما.

له ترجمة في الدرر ١/٢٩٤، و النجوم الزاهرة ١٠/٥٠، و البداية و النهاية

١٤/١٩٣، ٢٠٢، ٢٠٧ - راجع الأعلام ١/٢١٥.

(١٧) ب، ش، ع، ل، م: نسج.

(٦١٥)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦/٢٢٢ و نوات الوفيات ٢/١٨٣ و نكت المهيان
ص ٢٤١ و طبقات الشافعية لسبكي ٥/١١٦ و الدرر الكامنة ٣/٣٣٦ و ذيل
تذكرة الحافظ الحسيني ص ٢٤ و الوافي بالوفيات ٢/١٦٣ و غاية النهاية ٢/٧١ =

المقرئ، مؤرخ الإسلام^٢، أبو عبد الله، التركاني الفارقي الدمشقي، المعروف بالذهبي. ولد في ربيع الآخر سنة ثلاث و سبعين - بتقديم السين - و ستائة، و أجاز له طائفة، و طلب و له ثمان عشرة سنة، و سمع يبلد كثيرة من خلائق يزيدون على ألف و مائتين. و أخذ الفقه عن المشايخ كمال الدين ابن الزملاكاني^٣ و برهان الدين الفزاري^٤ و كمال الدين ابن قاضي شعبة^٥ و غيرهم، و قرأ القراءات و أتقنها، و شارك في بقية العلوم، و أقبل على صناعة الحديث فأتقنها، و تخرج به حفاظ العصر، و صنف التصانيف الكثيرة المشهورة، مع الدين المتين، و الورع و الزهد^٦، و باشر مشيخة أم الصالح و غيرها و أراد أن يلي

= و الدارس ١ / ٧٨ و البداية و النهاية ١٤ / ٢٢٥ و النجوم الزاهرة ١٠ / ١٨٢ و البدر الطالع ٢ / ١١٠ و كنوز الأجداد لكردي على ص ٣٧٠، و مفتاح السعادة ١ / ٢١٢، ٢١٦ و طبقات الشافعية لابن هداية ص ٩٠ و هداية العارفين ٢ / ١٥٤ و بروكلمن ٢ / ٤٦ و ذيله ٢ / ٤٥ و معجم المؤلفين ٨ / ٢٨٩ و طبقات الشافعية للاستنوي ص ٢٠٣.

(٢) ع، م: المؤرخ شيخ الإسلام.

(٣) هو محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم كمال الدين ابن الزملاكاني

(٦٦٧ - ٧٢٧ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٦.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥.

(٥) هو عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب الاسدي المعروف

بابن قاضي شعبة (٦٥٣ - ٧٢٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٤٨.

(٦) م: بالزهد.

بعد موت المزي^٦ دار الحديث الأشرفية^٧ فلم يمكن من ذلك^٨ تفقد شرط الواقف في اعتقاد الشيخ فيه . قال السبكي^٩ : محدث العصر ، وغاتم الحفاظ ، القائم بأعباء هذه الصناعة . وحامل راية أهل السنة والجماعة ، إمام أهل عصره حفظا وإتقانا ، وفرد الدهر الذي يدعى له أهل عصره ، ويقولون : لا تنكر^{١٠} أنك أحفظنا^{١١} وإتقانا ، وشيخنا . وأستاذنا ، ومخرجنا . وهو على الخصوص سيدي ومعتمدي ، وله علي^{١٢} من الجميل ما أجزل^{١٣} وجهي وملا^{١٤} يدي ، جزاه الله عنى أفضل الجزاء ، وجعل حظه من غرفات الجنان موفر الأجزاء . توفي في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعائة . ودفن بباب الصغير . وجمع مصنفات كثيرة عديدة مفيدة . وجمع تاريخ الإسلام ، فأرى فيه على من تقدمه بتحرير أخبار المحدثين خصوصا ، وصل فيه إلى سنة سبعائة^{١٥} واختصر منه مختصرات كثيرة ، منها : العبر ، وسير النبلاء ، وطبقات الحفاظ ، وطبقات القراء . وغير ذلك^{١٥} .

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

(٨) تقدم ذكرها تحت رقم ٤١٤ .

(٩) ع ، م : بذلك .

(١٠) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٢١٦ .

(١١) ش : لا تذكر (١١٢) ل : شيخنا وأحفظنا (١١٣) ع ، م : ما أجمل .

(١٤) ل : ستائة (١٥) العبارة « وجمع » . غير ذلك « لا توجد في ع ، م ،

وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٦١٦)

محمد بن أحمد، الشيخ الفقيه الزاهد، جمال الدين، أبو عبد الله البصالي - بالبلاء الموحدة - اليمن. تفقه على الفقيه عبد الرحمن بن شعبان^٢ وصحب الشيخ عمر الصفار، ووضع شرحاً على التنبية. ومثل أن يلي قضاء عدن فامتنع. أخذ عنه الشيخ عبد الله اليافعي^٣، ولبس منه خرقة التصوف. مات سنة ثمان وأربعين وسبعائة. قال الإسنوي^٤: وكان صاحب كشف ومشاهدات.

(٦١٧)

محمد بن إسحاق بن محمد بن المرتضى، الشيخ عماد الدين، البليسي^٥،

﴿٦١٦﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣٥٥ وهدية العارفين ١٥٤/٢ والدرر الكامنة ٣/٣٧٧ وشذرات الذهب ٦/٥٧٧ ومعجم المؤلفين ٨/٢٣٨.
(٢) ع، م: كمال الدين.
(٣) هو عبد الرحمن بن علي بن شعبان. وجيه الدين، العدني (م ٧٤٤هـ)، كان فقيهاً صالحاً انتفع به خلق كثير. راجع الدرر الكامنة ٣/١٢٦ (طبعة جديدة).

(٤) سقاني ترجمته تحت رقم ٦٤٤.

(٥) راجع طبقات الإسنوي ص ٥٠٣.

﴿٦١٧﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤٠٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٥/٢٢٧ والدرر الكامنة ٣/٣٨٥ وشذرات الذهب ٦/١٦٤.
(٢) منسوب إلى بليس مدينة بين مصر والشام - راجع معجم البلدان ١/٤٧٩.

المصرى . أخذ الفقه عن ابن الرفعة^٢ و الظهير التزمتي^٣ و الجمال
الوجيزي^٤ و غيرهم ، و سمع من الدمياطي^٥ و غيره . و ولى قضاء
الإسكندرية ، ثم امتحن و عزل ، و كان صبورا على الأشغال^٦ و يبحث
على الاشتغال بالحاي^٧ . قال الإسنوي^٨ : كان من حفاظ مذهب
الشافعي ، كثير التولع بالألغاز الفروعية ، مجبا للفقراء ، شديد الاعتقاد
فيهم ، و درس بالمالكية^٩ و جامع آفسنقر^{١٠} . و قال الحفاظ زين الدين
العراقي^{١١} : انفع به خلق كثير من أهل مصر و القاهرة . توفي شهيدا

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .

(٤) تقدم ذكره تحت رقم ٤٦٨ .

(٥) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٣٢ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .

(٧) ل : الاشتغال (٨) العبارة د و ولى . . . بالحاي ولا توحد في ع ، م ؛ و قد
زادها المصنف بخطه في ز .

(٩) راجع طبقات الإسنوي ص ١٠٤ .

(١٠) هي من مدارس الجامع الأموي بدمشق . وانفها السلطان الملك الناصر
صلاح الدين ملاصق القصور الخفية من غربي الجامع و تعرف أيضا بالزاوية
المالكية - انظر المدارس ص ٣٣ .

(١١) كان قريبا من قلعة الجبل . أنشأه الأمير آق سنقر السلاري ام ٧٤٤ هـ ،
و أنشأ بجانبه مكتبا تحفيظ القرآن الكريم . و قرره به عدة من الدروس -
انظر سلاطين المالكيك ص ٥٧ .

(١٢) ستاني ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

في شعبان سنة تسع و أربعين و سبعمائة ؛ و قد قارب السبعين ، و دفن خارج باب البرقية^{١٣} .

{ ٦١٨ }

محمد بن عبد الحق بن عيسى ، القاضي الإمام شمس الدين أبو عبد الله ،
الحصرى^١ . خرج من مصر ، صحب^٢ القاضي علاء الدين القونوي^٤ ، و
قد تطلع من العلوم ، و ولى قضاء بعلبك مدة ، ثم نقل إلى قضاء صفد
ثم تركه ، و ولى قضاء حمص . قال ابن رافع^٥ : و حمدت سيرته ، و كان
فاضلاً ، و قد شغل الناس بعلبك و صفد و حمص^٦ . و قال العثماني
قاضي صفد في طبقات الفقهاء : شيخى و أستاذى و أجل من لقيت فى
عينى ، أحد مشايخ المسلمين ، و الفقهاء المحققين ، و الحفاظ المتقنين ،
و الأذكياء البارعين ، و الفضلاء الجامعين ، و الحكام الموقفين ، و المدرسين
الماهرين . قال : و لما ولى قضاء صفد أحيأها ، و نشر العلم بها ، و درس بها
التدريس البديع الذى لم يسمع مثله . و كان طريقه جيداً^٧ ، لا يعرف

(١٣) ع ، م : الشرقية . هو أحد أبواب القاهرة القديمة فى سورها الشرقى .
أنشأ جوهر القائد فى سنة ٣٥٩ هـ - راجع المقرئى ١ / ٣٨٠ .

{ ٦١٨ }

- (١) انظر ترجمته فى الدرر الكامنة ٣ / ٤٩٢ و شذرات الذهب ٦ / ١٥١ .
- (٢) ب ، ش ، ل : صحبة (٣) العبارة « الإمام » . القاضي « لا توجد فى ع ، م » .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٢ .
- (٥) ستأتى ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .
- (٦) العبارة « و قد شغل ... حمص » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هى زيادة بخط
المصنف فى ز (٧) ع ، م ، ز : جيد .

الهزل، ولا يذكر عند أحد بسوء. توفي بجمص في شعبان سنة سبع
- بتقديم السين - و أربعين و سبعمائة .

(٦١٩)

محمد^١ بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام، الأنصاري السبكي،
الفقيه، المحدث، الأديب، المتفنن^٢، تقي الدين أبو الفتح . ولد سنة
أربع و سبعمائة^٣ . طلب الحديث في صغره، و سمع خلقا، و تفقه على
جده الشيخ صدر الدين^٤ و على الشيخ تقي الدين السبكي^٥ و على الشيخ
قطب الدين السنباطي^٦ . و تخرج بالشيخ تقي الدين السبكي في كل فنونه
فقها، و اصولا، و كلاما، و حديثا، و نحوا. و غير ذلك، و قرأ

(٦١٩)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١٠ / ١٩٣ و طبقات الإسنى ص ٢٥٨
و ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص ٥١ و الوافي بالوفيات ٣ / ٢٨٤ و مرآة
الجنان ٤ / ٣٠٧ و البيت السبكي ص ٦٩ و الدرر الكامنة ٤ / ٢٥٠ و حسن
المحاضرة ١ / ٢٤١ و شذرات الذهب ٦ / ١٤١ و ذيل بروكلمن ٢ / ٢٦ .

(٢) ل : المفنن ؛ ع ، م : المتقين (٣) على هامش ز :

« ف : كذا قاله قريبه . و قال الإسنى : سنة خمس ، و وافقه الصفدى ،

و زاد : في ربيع الآخر . »

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧٢ .

(٥) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٠٣ .

(٦) تقدم ذكره تحت رقم ٥٦٤ .

النحو على الشيخ أبي حيان^٧، وتلا عليه بالسبع، ولازمه سبعة عشر عاما^٨، ودرس بالقاهرة وناب في الحكم، ثم قدم دمشق وناب في الحكم أيضا، ودرس في الشامية الجوانية^٩ والركنية^{١٠}، وعلق تاريخا للتجددات في^{١١} زمانه. ذكره الذهبي في المعجم المختص^{١٢}. قال ابن فضل الله^{١٣}: ليس في الفقهاء بعد ابن دقيق العيد^{١٤} آدب منه. و كان قد تأدب بشافع^{١٥} بن علي^{١٦}. وقال الإسنوي^{١٧}: و كان فقيها

(٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(٨) العبارة « ولازمه سبعة عشر عاما » ساقطة من ع ، م ؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٩) تقدم ذكرها تحت رقم ٤١٤ .

(١٠) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٣١ .

(١١) ع ، م : للحوادث .

(١٢) راجع المعجم المختص ق ٩٣ / ب .

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٨٦ .

(١٤) انظر له ترجمة واية في هذا الكتاب تحت رقم ٥١٧ .

(١٥) هو شافع بن علي بن عباس ، ناصر الدين ، الكفاني ، سبط محي الدين ابن

عبد الظاهر (٦٤٩ - ٧٣٠ هـ) كان كاتبا أديبا شاعرا فاضلا - انظر حسن

المحاضرة ١ / ٣٢٩ .

(١٦) ل : علي نافع بن علي ؛ و العبارة « قال ابن فضل الله . . . بشافع بن علي »

ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(١٧) راجع طبقات الإسنوي ص ٢٥٨ .

محدثا، أصوليا، أدبيا، شاعرا مجيدا، عاقلا، دينا، حسن الخط و التلاوة
و قراءة الحديث . توفي في ذي القعدة سنة أربع و أربعين و سبعمائة،
و دفن بترتهم بسفح قاسيون .

(٦٢٠)

٥ محمد بن عبد المنعم، الشيخ شرف الدين المنفلوطي، المعروف بابن
المعين . تفقه بالشيخ نجم الدين^٢ البالسي^٣ وغيره، وقرأ الأصول
على الشمس المحوجب . قال الكمال الأدفوي^٥ : وكان فقيها، أدبيا،
شاعرا، اختصر الروضة، و اختصر المنتخب^٦ في الأصول، و تكلم على
أحاديث المذهب و سماه الطراز المذهب . توفي سنة إحدى و أربعين .

(٦٢١)

١٠ محمد بن عبد الوهاب بن يوسف، الفقيه، الفاضل، عز الدين،

(٦٢٠)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ٣٣ و شذرات الذهب ٦ / ١٣٢ و هدية
العارفين ٢ / ١٥٠ و معجم المؤلفين ١٠ / ٢٦١ .
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٥ .
(٣) ش : محمد بن البالسي ؛ ع ، م : المراكشي .
(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٢٢ .
(٥) ع ، م : الصلاح الصفدي (٦) ل : المحصول (٧) ب : إحدى و أربعين
و سبعمائة .

(٦٢١)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ٣٧ و شذرات الذهب ٦ / ١٣٢ .
٨٠ (٢٠) أبو

أبو عبد الله، الأقفهسي^٢، المصري، سَمِعَ بالقاهرة ودمشق من جماعة.
قال ابن رافع^٣: ودرس بدمشق، وكان كثير النقل لفروع مذهبه،
قوى الحافظة، قيل: إنه حفظ المحرر للرافعي في شهر وستة أيام.
توفي بدمشق في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة.

(٦٢٢)

محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم، الإمام العالم العلامة فقيه
الشام وشيخها ومفتيها، القاضي نجر الدين أبو الفضائل وأبو المعالي ابن
الكاتب تاج الدين المصري الأصل، الدمشقي، المعروف بالفخر المصري،
ولد بالقاهرة سنة اثنين - وقيل إحدى - وتسعين وسبعمائة، وأخرج إلى
دمشق وهو صغير، وسمع الحديث بها وبغيرها، وتفقه على المشايخ
برهان الدين الفزارى^٢ وكمال الدين ابن قاضي شهبة^٢ و صدر الدين^٤

- (٢) منسوب إلى أقفيس، وهو بالصاد المهمة أيضا في معجم البلدان، اسم
بلد بالصعيد من كورة البهنسا - راجع معجم البلدان ١ / ٢٣٧ .
(٣) ستاني ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .
(٤) ب، ل: بدمشق شابا .

(٦٢٢)

- (١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١٠ / ٣٠٠ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٢٥١
والدرر الكامنة ٤ / ٥١ والدارس في تاريخ المدارس ١ / ٢٤٥ والنجوم
الزاهرة ١٠ / ٢٥٠ وشذرات الذهب ٦ / ١٧٠، وهدية العارفين ٢ / ١٥٩ .
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .
(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٤٨ .
(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٩ .

ابن الوكيل^٥ و كمال الدين ابن الزملاكاني^٦ . و تخرج به في فنون العلم ، و أذن له بالإفتاء في سنة خمس عشرة . و أخذ الأصول عن الصفي الهندي^٧ و النحو عن مجد الدين التونسي^٨ و نجم الدين القحقاقي و أثير الدين أبي حيان^٩ ، و قرأ المنطق على رضى الدين المنطقي^{١٠} و الشيخ علاء الدين القونوي^{١١} ، و حفظ كتباً كثيرة ، و حفظ مختصر ابن الحاجب في تسعة عشر يوماً . و كان يحفظ في المنتقى كل يوم خمسمائة سطر . و يقال : إن الشيخ برهان الدين بن الفركاح^{١٢} أذن له في الإفتاء و هو ابن ثلاث و عشرين سنة^{١٣} . و ناب في القضاء مدة

(٥) ع ، م : ابن المرحل .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

(٧) ترجم له المصنف تحت رقم ٥١٥ .

(٨) هو مجد الدين ، أبو بكر بن محمد بن قاسم التونسي ، الشافعي (م ٧١٨ هـ) ، شيخ النجاة و الباحثين . أخذ القراءات و النحو عن الشيخ حسن الراشدي و تصدر بقرية الأشرفية و بأم الصالح و تخرج به الفضلاء . و كان ديناً ، صينياً ، ذكياً - انظر شذرات الذهب ٤٧/٦ .

(٩) ستأى ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(١٠) هو إبراهيم بن سليمان ، رضى الدين المنطقي ، الحنفي ، الرومي (م ٧٣٢ هـ) ، مدرس القيازية ، كان مفتياً ، حج سبع مرات . له علم و فضل و تلامذة - راجع شذرات الذهب ٩٧/٦ .

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٢ .

(١٢) ترجم له المصنف تحت تحت رقم ٥٢٥ .

(١٣) العبارة « يقال . . . سنة ، لا توجد في ب ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

عن الجلال القزويني^{١٤} و القونوي^{١٥} ثم ترك ذلك في سنة تسع
 وعشرين^{١٥}، و تفرغ للعلم و تصدر للاشغال و الفتوى . و صار هو
 الإمام المشار إليه و المعول في الفتاوى عليه ، و درس بالعادية الصغرى^{١٦} ،
 و الدولية^{١٧} و الرواحية^{١٨} . و حج مرارا و جاور في بعضها و تعانى التجارة
 و حصل له منها نعمة طائلة^{١٩} ، و حصل له نكبة في آخر أيام تنكز^٥ ،
 و صودر، و أخرجت عنه العادية و الدولية ، ثم بعد موت تنكز استعادها .
 ذكره الذهبي في المعجم المختص و قال^{٢٠} : تفقه و برع ، و طلب الحديث
 بنفسه ، و محاسنه جمّة ، و كان من أذكىء زمانه ، و ترك نيابة الحكيم
 و تصدى للاشغال و الإفادة ، و حدث . و أودى فصره ، ثم جاور
 و تلا بالسبع^{٢١} . قال السبكي^{٢٢} : برع ، و اشتهر^{٢٣} بتعرفة المذهب و بعد^{١٠}

(١٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٣ .

(١٥) سائط من ع ، م .

(١٦) تقدم ذكرها تحت رقم ٥٣١ .

(١٧) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٧٣ .

(١٨) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٥٣ .

(١٩) العبارة « و حج مرارا . . . طائلة » لا توجد في ع ، م ؛ و إنما هي زيادة
 بخط المصنف في ز .

(٢٠) راجع المعجم المختص ق ٩٤ / ب .

(٢١) العبارة « ذكره الذهبي . . . بالسبع » لا توجد في ع ، م ؛ و قد زادها
 المصنف بخطه في ز .

(٢٢) راجع طبقات الشافعية ٥ / ٢٥١ .

(٢٣) ع ، م : انتهى .

صيته، و أفتى، و ناظر، و شغل الناس بالعلم مدة مديدة . و كان من
أذكياء العالم، و قال الصلاح الكتبي : أعجوبة الزمان . كان ابن الزملاكاني^{٢٤}
معجبا به و بذهنه الوقاد، يشير إليه في المحافل، و ينوه بذكره، و يثنى
عليه . و قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي^{٢٥} : و كان قد صار عين
الشافعية بالشام، فلما جاء السبكي أطفاه . قال : و سمعت شيخنا ابن كثير
يقول : إنه سمعه يقول : منذ عقلت العلم لم أصل^{٢٦} صلاة إلا و اطمأنت
فيها، و لا توضأت وضوء إلا استكملت^{٢٧} مسح رأس . توفي في
ذي القعدة سنة إحدى و خمسين و سبعمائة، و دفن بمقابر باب الصغير^{٢٨}
قلى قبة القلندرية . و قال فيه الأديب بدر الدين ابن حبيب^{٢٩} :

١٠ مضى نحر مصر و الشام و من محي بصبح الهدى من عليه ظلة العصر
فبعد الخلف هد أركان خلقه و أذهب عن أكاسها الذهب المصري^{٣٠}

(٦٤٣)

محمد بن علي بن سعيد بن سالم، الإمام المدرس البارع في فنون العلم،

(٢٤) مضى ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

(٢٥) ستاقى ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٢٦) ب : ما صليت (٢٧) م : اسعملت (٢٨) ل ، ش ، ع ، م : بمقابر الصوفية .

(٢٩) ستاقى ترجمته تحت رقم ٦٤٠ .

(٣٠) العبارة د و قال فيه . . . المصري . لا توجد في ع ، م ؛ و إنما هي زيادة

بخط المصنف في ز .

(٦٤٣)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٦٥/٤ و شذرات الذهب ١٧٢/٦ والواقف

بها

(٢١)

٨٤

بهاء الدين أبو المعالي و أبو عبد الله ، الأنصاري الدمشقي ، المعروف
 بابن إمام المشهد ، محتسب دمشق . ولد في ذي الحجة سنة ست و تسعين
 و ستائة ، و سمع بدمشق و مصر و غيرها ، و كتب الطبايق بخطه الحسن
 و تلا بالسبع^٢ على الكفري^٣ و جماعة . و تفقه على المشايخ برهان الدين
 الفزاري^٤ و كمال الدين ابن الزمليكان^٥ ، و كمال الدين ابن قاضي شعبة^٦
 و غيرهم . و أخذ النحو عن الشيخين مجد الدين التونسي^٧ و نجم الدين
 التبحقازي . و برع في الحديث و القراءات و العربية و الفقه و أصوله ،
 و أفتى ، و ناظر ، و كتب الخط المنسوب ، درس بالأمينية^٨ و القوصية^٩ ،

= ٢٢٢ / ٤ و هدية العارفين ٣ / ١٥٩ ، و معجم المؤلفين ١ / ١٣١ .

(٢) م ، ع : تلاها بسبع .

(٣) هو أبو عبد الله الحسين بن سليمان بن قزارة بن بشار بن محمد بن يوسف ،
 الكفري ، الدمشقي ، الحنفي (٢٧٠ - ٣٧٠ هـ) . قدم دمشق بعد الخمسين ،
 حفظ القرآن والفقه ، وقرأ بأروايت على القاسم بن أحمد اللوري و عبد السلام
 الزواوي و الشيخ أبي شامة . وولى تدريس الطرخانية و مشيخة الزنجبيلية ،
 ثم مشيخة المقدسية . قرأ عليه ابنه أبو العباس أحمد و محمد بن علي ابن إمام المشهد
 و غيرها - راجع غاية النهاية ١ / ٤١١ .

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٢٥ .

(٥) انظر ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٨ .

(٧) قد سبق الكلام عليه تحت رقم ٦٢٢ .

(٨) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٩٩ .

(٩) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٥٥١ .

و خطب بجامع التوبة^{١١} . و ولي الحسبة ثلاث مرات . و ذكره الذهبي في المعجم المختص^{١٢} . قال ابن رافع^{١٣} : جمع مجلدات على التمييز للبارزي و كتابا في أحاديث الأحكام في أربع مجلدات و ناولي إياه ، كتبت عنه أبياتا في معجم شيوخ^{١٤} . و قال ابن كثير^{١٥} : كان مجموع الفضائل ه في الفقه ، و الأصول ، و النحو ، و القراءات^{١٥} ، و الأدب نظما و نثرا . و له تصانيف و فوائد حسنة . و يدرس جيدا . توفي في شهر رمضان سنة اثنتين و خمسين و سبعمائة . و دفن بمقبرة باب الصغير .

(٦٢٤)

محمد بن محمد بن علي بن همام - بضم الهاء و تخفيف الميم - بن راجي الله بن سرايا بن ناصر بن داود . الإمام المحدث تقي الدين أبو الفتح العسقلاني الأصل ، المصري ، المعروف بابن الإمام^١ . مولده في شعبان

(١٠) مضي التعليق عليه تحت رقم ٥٤٢ .

(١١) راجع المعجم المختص ق ٩٤ / ب .

(١٢) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(١٣) ل : في معجمه .

(١٤) لم أجد هذه العبارة في البداية و النهاية و لافي طبقاته .

(١٥) ع ، م : القرآن .

﴿ ٦٢٤ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٢٦٤ و الدرر الكامنة ٤ / ٢٠٣ و النجوم الزاهرة ١٠ / ١٤٦ و غاية النهاية ٢ / ٢٤٥ و شذرات الذهب ٦ / ١٤٤ و هدية العارفين ٢ / ١٢٣ و بروكليف ٢ / ٨٦ و ذيله ٢ / ١٠٢ ، و معجم المؤلفين ١١ / ٢٥٢ .

سنة سبع و سبعين و ستمائة . طلب الحديث ، و قرأ ، و كتب بخطه ،
و حصل الأجزاء و الكتب الحديثية . و تخرج بالحافظ الدمياطي^٢ ، و سمع
من جماعة . و كان إماما بالجامع الصالحى^٣ ظاهر القاهرة ، و ساكنا
به ، و قرأ القراءات على على بن يوسف الشطنوفى^٤ . و صنف كتابا
حسنا فى الأذكار و الأدعية سماه سلاح المؤمن^٥ ، و كتاب الإهداء^٥
فى الوقف و الابتداء من أخصر ما ألف و أحسنه ، و كتابا فى المتشابه
مرتباً على السور^٦ . توفى فى ربيع الأول سنة خمس و أربعين و سبعمائة .
و اشتهر كتابه سلاح المؤمن فى حياته ، و قد وقف عليه الذهبى
و اختصره فى سنة نيف و ثلاثين^٧ .

١٠

(٦٢٥)

محمد^١ بن مظفر الدين ، العلامة شمس الدين ، الخناخالى ، ويعرف أيضا

(٢) سبقت ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .

(٣) قد سبق الكلام عليه تحت رقم ٥٥٦ .

(٤) هو أبو الحسن على بن يوسف بن حريز بن فضل نور الدين الشطنوفى
(٦٤٤ - ٧١٣ هـ) كان مقرئاً نحويًا . من تصانيفه شرح الشاطبية ، و أخبار
الشيخ عبد القادر الجليل .

له ترجمة فى طبقات القراء لابن الجزرى ١/٥٨٥ و بغية الوعاة ص ٣٥٨ - انظر
معجم المؤلفين ٧ / ٢٦٤ .

(٥) توجد منه نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٧٥ [حديث] .

(٦) ع ، م : المشابه ترتيباً على التسهيل (٧) العبارة « و اشتهر .. ثلاثين »
لا توجد فى ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز .

﴿ ٦٢٥ ﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للاستوى ص ١٨١ و الأعلام ٧/٣٣٥ =

بالخطيب . ذكره الإسنوي في طبقاته و قال ^٢ : كان إماما في العلوم العقلية و النقلية ، ذا تصانيف كثيرة مشهورة ، منها شرح المصابيح ^٣ ، و مختصر ابن الحاجب . و المفتاح ، و التلخيص في علم البيان ^٤ ، و صنف أيضا في المنطق . توفي بأران - بهمزة مفتوحة و راء مهملة مشددة و نون - سنة خمس و أربعين و سبعمائة تقريبا . و الخالخال منسوب إلى الخالخال ^٥ بخائين معجمتين مفتوحتين في آخره لام : قرية من نواحي السلطانية .

(٦٢٦)

محمد ^١ بن يوسف بن علي بن حيان بن يوسف ، الشيخ الإمام العلامة ،

= و الدرر الكامنة ٤ / ٢٦٠ و بغية الوعاة ص ١٠٦ و شذرات الذهب ٦ / ٤٤ و هدية العارفين ٢ / ١٥٣ و معجم المؤلفين ١٢ / ٣٨ .

(٢) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ١٨١ .

(٣) ب : شرح المصابيح للبيضاوي (٤) ب : في علم المعاني و البيان .

(٥) بالفتح و تشديد الراء اسم أعجمي لولاية واسعة و بلاد كثيرة منها جنزة قال نصر : أران من أصقاع أرمينية و أران أيضا قلعة مشهورة من نواحي تروين - راجع معجم البلدان ١ / ١٣٦ .

(٦) مدينة و كورة في طرف أذربيجان متاخمة لجيلان في وسط الجبال و أكثر قراهم و مزارعهم في جبال شامقة - راجع معجم البلدان ٢ / ٣٨١ .

(٦٢٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٨ / ٢٦٠ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٣١ و فوات الوفيات

٢ / ٢٨٢ و الدرر الكامنة ٤ / ٣٠٢ و بغية الوعاة ص ١٢١ و نكت =

الحافظ

(٢٢)

٨٨

الحافظ المفسر النحوي اللغوي، فريد الدهر، و شيخ النحاة في عصره،
و إمام المفسرين في وقته، و صاحب التصانيف المشهورة التي سارت
شرقا و غربا، أثير الدين أبو حيان الأندلسي، الجياني^٢ - بالجيم، الغرناطي،
ثم المصري . ولد بقرنطة^٢ قبل في سنة اثنتين و خمسين و ستائة، و قيل
في شوال سنة أربع و خمسين، و شرع في طلب العلم سنة سبعين،^٥
و أخذ علم العربية ببلده عن جماعة أشهرهم أبو جعفر ابن الزبير^١ و عنه

= الهميان ص ٢٨٠ و ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص ٢٣ و تاريخ ابن الوردي
٢ / ٣٣٩ و غاية النهاية ٢ / ٢٨٥ و حسن المحاضرة ١ / ٣٠٧ و البدر الطالع
٢ / ٢٨٨ و نفح الطيب ١ / ٥٩٨ و النجوم ١٠ / ١١١ و شذرات الذهب
٦ / ١٤٥ و هدية العارفين ٢ / ١٥٢ و بروكلمن ٢ / ١٠٩ و ذيله ٢ / ١٣٥ و معجم
المؤلفين ١٢ / ١٣٠ .

(٢) منسوب إلى جيان (بالفتح ثم التشديد و آخره نون) مدينة لها كورة
واسعة بالأندلس تتصل بكورة البيرة مائنة عن البيرة إلى ناحية الجوف في شرق
قرطبة بينها و بين قرطبة سبعة عشر فرسخا . و هي كورة كبيرة تجمع قرى
كثيرة و بلدانا - انظر معجم البلدان ٢ / ١٩٥ .

(٣) على هامش ز بخط بعض الفضلاء :

قال أبو حيان هي قاعدة بلاد الأندلس يشبه دمشق في كثرة افواكه،
و هي إسلامية (كذا) - راجع معجم البلدان ٤ / ١٩٥ .

(٤) هو أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن الحسن بن الحسين الثقفي العاصمي
الجياني المواد الغرناطي المنشأ (٦٢٧ - ٧٠٨ هـ) كان محدثا، نحويا، ناقدًا،
أصوليا، مقرئا، مفسرا، مؤرخا . من تصانيفه التعليق على كتاب سيبويه،
و الذيل على صلة ابن بشكوال و غير ذلك .

له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٤ و الدرر ١ / ٨٤ و بغية الوعاة ص ١٢٦،
و أخبار قرنطة ١ / ٧٢ - انظر معجم المؤلفين ١ / ١٣٨ .

أخذ علم الحديث بالمغرب ، وقرأ عليه و على غيره بالروايات ، و أخذ
شيئا قليلا عن مشايخ شيخه أبي جعفر المذكور الآخذ عن أبي علي
الشلوبين^٦ . ثم قدم القاهرة سنة تسع - بتقديم التاء - و سبعين فادرك
أبا الطاهر إسماعيل بن هبة الله المليجي^٧ ، وهو آخر من قرأ على
أبي الجود^٨ فقرأ عليه ، و قرأ العربية على الشيخين رضی الدين القسطنطيني^٩

(٥) ب . ش ، ع . ل : الآخذين .

(٦) أبو علي عمر بن محمد بن عبد الله الأزدي الأندلسي المعروف بالشلوبين
(م ٤٥٠ هـ) و الشلوبين بلغة الأندلسيين الأبيض الأشقر ، ختم به أئمة الدعوة
و كان فيه تفعل و ذكر له شعر و مصنفات منها شرح الحزولية و كتاب
التوطئة - راجع البداية و النهاية ١٣ / ١٧٣ .

(٧) هو إسماعيل بن هبة الله بن علي بن هبة الله ، أبو طاهر ابن المليجي - يفتح
الميم و ياء ساكنة بعد اللام المكسورة و جيم - (م ٦٨٠ هـ) شيخ ، عدل ،
مسند قرأ السبع على أبي الجود غياث بن فارس ، و عمر زمانا قرأ عليه
أبو حيان الأندلسي و أبو بكر الجعبري و غيرها و كان تاركا للفن ، وإنما
ازدحم الناس عليه لعلو رواياته . مات في رمضان ، هو آخر من روى عن
أبي الجود - راجع غاية النهاية ١ / ١٦٩ .

(٨) هو غياث بن فارس بن مكي بن عبد الله ، أبو الجود - ، اللخمي ، المدري ،
المصري الضرير (م ٦٠٥ هـ) كان إماما كاملا ، ثقة ، قرأ الروايات الكثيرة
بالروضة للابن أبي و التذكرة لابن غلبون . انتهت إليه رئاسة الإفتاء بالدار
المصرية ، و تصدر الأقران من شبيبته ، كان مقرئا نحويا فريضا أدبيا ، عروضا ،
دينا ، فاضلا . حسن الأخلاق ، تام المروءة ، حسن الأداء و لفظ القرآن ،
تصدر بالخامم العتيق - راجع غاية النهاية ٢ / ٤ .

(٩) هو أبو بكر بن عمر بن علي بن سالم ، رضی الدين القسطنطيني ، النحوي ، =

و بهاء الدين ابن النحاس^{١٠}، و قرأ عليه كتاب سيويه • و أخذ علم
الأصول عن الإصفهاني^{١١}، و علم الحديث عن الدماطي^{١٢} و غيره •
و سماع الكثير من نحو: أربعمائة شيخ و أجازة خلق يوفون على ألف
و خمسمائة نفر، و قد ذكر ذلك في كتاب سماه التبيان فيمن روى عنه
أبو حيان • و كان ظاهرياً فانتمى إلى الشافعية و كان يقول: محال أن يرجع
عن مذهب الظاهرية^{١٣} • و اختصر منهاج النووي و تصدى لإقراء العربية
بعد موت ابن النحاس سنة ثمان و تسعين، و صار شيخ النحويين من
ذلك الوقت إلى حين وفاته • و قرأ الناس عليه طبقة بعد طبقة حتى
ألقوا الأصغر بالأكابر • و صنف التصانيف المشهورة الكثيرة ذكر
بعض الحفاظ أنها تزيد على خمسين مصنفاً، منها نحر المحيط في التفسير،
و النهر من البحر، شرح التسهيل^{١٤}، و ارتشاف الضرب^{١٥} و حدث •

== الشافعي (م ٦٩٥ هـ) أخذ العربية عن ابن معطى وابن الحاجب، و سماع من
أبي علي الأوقى وابن المقيز. تصدر للاشغال مدة، و أضر بآخره - راجع
شذرات الذهب ٥ / ٤٠٤ .

(١) قد سبقت ترجمته في الهامش تحت رقم ٥٩٦ .

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩١ .

(١٢) ترجمه المصنف تحت رقم ٥٠٩ .

(١٣) العبارة « ركان بقول ... الظاهرية » لا توجد في ب . ش ، ع ،

ل ، م (١٤) ب ، ش ، ل : شرح التسهيل في ست مجلدات (٥٠) ب ، ش ،

ل : كتاب « شف الضرب في النحو ليس له نظير في ثلاث مجلدات ، و كتاب

التذكرة في النحو في ثلاث مجلدات ، و غاية الإحسان مقدمة في النحو ، و كتاب

النكت الحسان شرح غاية الإحسان ، وله ديوان شعر .

سمع^{١٦} منه^{١٧} الأئمة العلماء الحفاظ وغيرهم . وأضر قبل موته بقليل .
 وترجمته طويلة مشهورة . قال الصلاح الصفدي^{١٨} : وهو الذي جسر^{١٩}
 الناس على قراءة كتب ابن مالك ، و رغبهم فيها ، و شرح لهم غامضها
 و كان يقول عن مقدمة ابن الحاجب : هذه نحو الفقهاء^{٢٠} . توفي بالقاهرة
 ٥ في صفر سنة خمس و أربعين و سبعمائة ، و دفن بمقبرة الصوفية . و قد
 ذكر صاحبه الكمال الأدفوي^{٢١} في كتابه البدر السافر له ترجمة طويلة
 نحو كراس ، و سرد أسماء جماعة من مشايخه ، و ذكر عدد^{٢٢} تصانيفه
 و قال : إنه قرأ الفقه على مذهب الشافعي على الشيخ علم الدين^{٢٣} ابن
 بنت العراق^{٢٤} بحث عليه [المحرر]^{٢٥} للرافعي ، و مختصر المنهاج للنووي .
 ١٠ و حفظ المنهاج إلا يسيراً . و عسده من تصانيفه الوهاج اختصر فيه
 المنهاج في الفقه . و كان يميل إلى مذهب أهل الظاهر . و كان سيبى
 النظر بالناس كافة^{٢٦} .

(١٦) ع : سمع وحدث (١٧) ع ، م : من .

(١٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤١ .

(١٩) ع ، م : خير (٢٠) ع ، م : السقام .

(٢١) مضت ترجمته تحت رقم ٥٨٩ .

(٢٢) ش : عدة .

(٢٣) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٠٧ .

(٢٤) ش : ابن بنت الغزالي (٢٥) الزيادة من ب ، ش ، ل (٢٦) العبارة و قد

ذكر صاحبه... كافة - ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٦٢٧)

محمد^١، الإمام تقي الدين المصري، المعروف بابن البيهقي ابن قاضي يبا^٢.
 تفقه على العباد البليسي^٣، و ابن اللبان^٤ و غيرهما من فقهاء مصر.
 ذكره الحافظ زين الدين العراقي^٥ في وفياته، و قال: برع في الفقه حتى
 كان أذكر فقهاء المصريين مع فقه النفس و الدين المتين و الورع^٥.
 و كان يكتسب بالمتجر، يسافر^٦ إلى الإسكندرية مرة أو مرتين، و يشغل
 بجامع عمرو بغير معلوم. و كان يستحضر الرافعي، و الروضة، و يحل
 الحاوي الصغير حلا حسنا، و صحب الشيخ أبا عبد الله ابن الحاج^٧ و غيره

﴿٦٢٧﴾

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ٣١٨ و شذرات الذهب ٦ / ١٦٤ .
- (٢) بالفتح - مدينة بمصر من جهة الصعيد على شرف النيل - معجم البلدان ١ / ٣٣٣ .
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٧ .
- (٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٦١٣ .
- (٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .
- (٦) ش : سافر .

(٧) هو أبو عبد الله العبدري، القاسمي، المالكي، و هو المشهور بابن الحاج،
 واسمه محمد بن محمد بن محمد، نزيل مصر، سمع الحديث ببلاده و جاء إلى مصر راجع
 و سمع الموطأ. كان مشهورا بالزهد و الصلاح، عارفا بمذهب مالك. و قد
 صنف كتابا هو « المدخل ». مات بالقاهرة سنة ٧٣٧ هـ - راجع عصر سلاطين
 الماليك ٤ / ٩٨ و حسن المحاضرة ١ / ٢١٧ .

من أهل الخير . و درس في آخر عمره بجامعة آقسنقر^٨ و مدرسة الملك^٩
بعد شيخه عماد الدين البليسي المتوفى في شعبان سنة تسع و أربعين
[و سبعمائة - ١٠] و توفي شهيدا في السنة المذكورة .

(٦٢٨)

٥ محمود بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي ، العلامة
شمس الدين أبو الثناء الإصفهاني^١ . ولد باصفهان في شعبان سنة أربع
و تسعين و ستمائة^٢ ، و اشتغل بتبزين ، و قرأ على والده و علي جمال الدين
ابن أبي الرجاء و غيرهما . و بلغنى أنه أخذ عن قطب الدين^٣ الشيرازي ،
و تصدر للاقراء بها ، ثم قدم دمشق في سنة خمس و عشرين و درس

(٨) قد سبق الكلام عليه في الهامش تحت رقم ٦١٧ .

(٩) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٥٣٩ .

(١٠) الزيادة من ش .

(٦٢٨)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥٣/٨ و طبقات الشافعية للسبكي ٢٤٧/٦ والدرر الكامنة
٣٢٧/٤ و بغية الوعاة ص ٣٨٨ و البدر الطالع ٢٩٨/٢ والفوائد البهية ص ١٩٨
و شذرات الذهب ١٦٥/٦ و مفتاح السعادة ٤٩/٢ و هدية العارفين ٤٠٩/٢
و بروكلمن ١١٠/٢ و ذيله ١٣٧/٢ و معجم المؤلفين ١٧٣/١٢ .

(٢) ب : تسع و أربعين و سبعمائة .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٣ .

(٤) العبارة « وقرأ على والده . . . الشيرازي » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد
زادها المصنف بخطه في ز .

بالرواحية^٥، و يوم الإجماع بالغ الفضلاء في الثناء عليه^٦، و أفاد الطلبة، ثم قدم الديار المصرية سنة اثنتين و ثلاثين مطلوباً^٧ و تولى تدريس المعزية^٨ بمصر، و مشيخة الخانقاه القوصونية^٩ أول ما فتحت في صفر سنة ست و ثلاثين . و لما قدم دمشق كان ابن تيمية يبالح في تعظيمه . و قال مرة : اسكتوا حتى نسمع كلام هذا الفاضل الذي ما دخل البلاد مثله^{١٠} . قال الإسوي^{١١} : كان إماماً بارعاً في العقلية ، عارفاً بالأصلين ، فقيهاً ، صحيح الاعتقاد ، محباً لأهل الخير و الصلاح ، منقاداً لهم ، مطرحاً للتكلف ، مجموعاً على العلم و نشره . قدم الديار المصرية ، و حصل^{١٢} له فيها رفعة و حظ و صنف التصانيف المشهورة المفيدة المحررة ، و انتشرت تلاميذه^{١٣} ، و لم يزل على ذلك إلى أن توفي . و ذكر له ١٠

(٥) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٣ .

(٦) العبارة « و يوم الإجماع . . في الثناء عليه » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٧) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٤٩٥ .

(٨) تعرف أيضاً بخانقاه قوصون . بنيت في سنة ٧٣٦ هـ . و أول من وليها مشيختها الشمس محمود الإصفهاني الإمام المشهور صاحب التصانيف المشهورة - انظر حسن المحاضرة ٢ / ١٤٠ .

(٩) سقطت العبارة « و لما قدم دمشق . . مثله » من ع ، م ؛ و كتبها قد زيدت بخط المصنف في ز .

(١٠) راجع طبقات الإسوي ص ٦٢ .

(١١) ل : جعل (١٢) ب ، ل : تلاميذته .

الصلاح الصفدي ترجمة طويلة و بالغ في الثناء عليه . توفي شهيدا بالطاعون في ذي القعدة سنة تسع و أربعين و سبعمائة ، و دفن بالقراة . و من تصانيفه شرح مختصر ابن الحاجب ، و شرح المنهاج للبيضاوي و الطوالع للبيضاوي ، و البديع لابن الساعاتي ، و فصول النسفي ، و الحاجية ، و تجريد النصير الطوسي^{١٢} . و شرع في تفسير القرآن و لم يتمه . قال الصفدي: رأيت يكتب في تفسيره من خاطره من غير مراجعة^{١٣} . و قال بعضهم: قد وقفت عليه ، و قد جمع فيه بين الكشاف و مفاتيح الغيب للإمام جمعا حسنا بعبارة و جيزة مع زيادات و اعتراضات في مواضع كثيرة .

(٦٢٩)

١٠ محمود بن علي بن إسماعيل بن يوسف ، العالم ، محب الدين أبو الثناء بن الإمام العلامة علاء الدين ، التبريزي ، القونوي الأصل^{١٤} المصري . ولد بمصر سنة تسع - بتقليم التاء - عشرة و سبعمائة ، و توفي والده . هو صغير ، فاشتغل . أخذ عن مشايخ العصر ، و درس و أشغل ، و أفتى ، و صنف . ذكره رفيقه الإسكندر في طبقاته ، و بالغ

(١٢) « و تجريد النصير الطوسي » ساقط من ع ، م .

(١٤) العبارة « قال الصفدي . . . مراجعة » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط الصنف في ز .

(٦٢٩)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسكندر ص ٣٩١ و طبقات الشافعية للمسكي ٢٤٧ / ٦ و الدرر الكامنة ٣٢٨ / ٤ و النجوم الزاهرة ٣٢٧ / ١٠ و مشذرات الذهب ٨٦ / ١٢ و معجم المؤلفين ١٨١ / ١٢ .

(٢) لا يوجد في ع .

في المدح له و الثناء عليه . فقال ٢ : كان صاحب علم و عمل و طريقة لا عوج فيها و لا خلل . كان عالما بالفقه و أصوله ، فاضلا في العربية و المعاني و البيان ، صالحا ، مجتهدا في العبادة و التلاوة ، كثير الاشتغال و الإشغال ، محافظا على أوقاته ، صحيح الذهن ، سليم الباطن ، سخي ، صاحب جد في أحواله ، قليل الاختلاط بالناس ، بحث كتبا كثيرة كبارا كاملة ٥ في علوم علي كبار مشايخ ذلك الفن . منها التسهيل على الشيخ أبي حيان ٤ ، و منتهى السؤل للآمدى على الاصفهاني ٥ ، و الإيضاح في علم البيان ٦ على القاضي جلال الدين ٧ ، و كمل هذا و هو نحو عشرين سنة ٨ . ثم أقبل على الإشغال و الاشتغال بجد و اجتهاد ، و شرع في تصنيف أشياء عاقه عن إكمالها احترام المنية ، و كمل منها شرح المختصر في جزئين و هو ٩ من أحسن شروحه ، و درس بالشريفية ٩ و بالجامع المارداني ١٠ ، و ولي

(٣) راجع طبقات الإسنوي ص ٢٩١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(٥) ترجم له المصنف تحت رقم ٤٩١ .

(٦) ب : في علم المعاني و البيان .

(٧) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٦٣ .

(٨) ش : و هو نحو ابن عشرين سنة .

(٩) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٥٢١ .

(١٠) ذكره المقرئ في خطبه ٢ / ٣٠٨ فقال : إن هذا الجامع بجوار خط

التبانة خارج باب زويلة . و أول خطبة أقيمت فيه يوم الجمعة ٢٤ رمضان

٥٧٤ . و هذا الجامع لا يزال موجودا إلى اليوم بشارع التبانة بقسم الدرب

الأحمر - راجع النجوم الزاهرة ٩ / ١١٢ .

مشيخة الخانقاه النجمية^١ بظاهر القاهرة - انتهى . و شرحه المذكور فيه فوائد من كلام والده وغيره، وفي كثير منه يحكى كلام الاصفهاني بحروفه^٢ . توفي في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وسبعائة .

(٦٣٠)

٥ محمود^١ بن محمد بن محمد بن محمود، العالم الصالح^٢، شرف الدين، القرشي، الطالبى الدرگزىنى . ذكره الإسنىوى^٣ وقال: كان عالما، زاهدا، كثير العبادة، شديد الاتباع للسنه، صاحب كرامات، أجمع عليه العامة والخاصة، والملوك والعلماء . فمن دونهم . وكان طويلا جدا^٤، جهورى الصوت، حسن الخلق والخلق، جوادا^٥ من بيت علم ودين .

١٠ صنف فى الحديث كتابا سماه نزل السائرین^٦ فى مجلد، و شرح منازل السائرین فى جزئين . توفي فى شعبان سنة ثلاث وأربعين وسبعائة عن

(١١) قد سبق الكلام عليها فى الهامش تحت رقم ٥٧٦ .

(١٢) العبارة « انتهى ... بحروفه » ساقطة من ع، م؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه فى ز

(٦٣٠)

(١) انظر ترجمته فى معجم المؤلفين ١٢ / ١٩٩ و طبقات الإسنىوى ص ٢٠٢ والدرر الكامنة ٤ / ٣٣٨ . و هدية العارفين ٢ / ٤٠٨ ، وشذرات الذهب ٦ / ١٣٩ .

(٢) ش : الصالح العالم .

(٣) راجع طبقات الإسنىوى ص ٢٠٢ .

(٤) ل : جيدا (٥) ل : جود (٦) على هامش ز :

« كذا قاله الإسنىوى . وأما هو فإنه فى التصوف » .

ثلاث و تسعين سنة بدر كزين^١ ، و دفن بها ، و هي بدال مهملة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم كاف مكسورة ثم زاي معجمة بعدها ياء مثناة من تحت ثم نون : بلدة من همدان بينهما اثنا عشر فرسخا .

(٦٣١)

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي^٥ ابن أبي الزهر ، الإمام العلامة الحافظ الكبير ، شيخ المحدثين ، عمدة الحفاظ ، أجموبة الزمان ، جمال الدين ، أبو الحجاج بن الزكي أبي محمد القضاعي ، الكلبي ، الحلبي ، ثم الدمشقي ، المزي^١ . مولده في ربيع الآخر سنة أربع وخمسين و ستمائة بظاهر حلب . نشأ بالمرزة^٢ . قرأ شيئا^٣ من الفقه على مذهب الشافعي ، و حصل طرفا من العربية . و برع في التفسير^{١٠}

(٧) راجع معجم البلدان ٢ / ٤٥١ .

٦٣١

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣،٣/٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٢٥١/٩ و الدرر الكامنة ٤/٤٥٧ و تذكرة الحفاظ ٤/١٤٩٨ و الدارس ١/٣٥١ و تاريخ ابن الوردي ٢/٣٣٢ و النجوم الزاهرة ١٠٠/٧٦ و البدر الطالع ٢/٣٥٣ . مفتاح السعادة ٢/٢٢٤ و شذرات الذهب ٦/١٣٦ و هدية العارفين ٢/٥٥٦ . و برع كلفن ٢/٦٤ و ذيله ٢/٦٦ و معجم المؤلفين ١٣/٣٠٨ .

(٢) بالكسر ثم التشديد : قرية كبيرة غناء في وسط بساين دمشق ، بينها و بين دمشق نصف فرسخ . و بها فيما يقال قبر دحية الكلبي صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم - انظر معجم البلدان ٥/١٢٠ .

(٣) ع : أشياء .

و اللغة، ثم شرع في طلب الحديث بنفسه وله عشرون سنة، وسمع الكثير ورحل . قال بعضهم: و مشيخته نحو الألف، و برع في فنون الحديث، و أقر له الحفاظ من مشايخه و غيرهم بالتقديم، و حدث بالكثير نحو خمسين سنة، فسمع منه الكبار و الحفاظ، و ولى دار الحديث الأشرفية^٥ ثلاثا و عشرين سنة و نصفاً . و قال ابن تيمية لما بشرها: لم يلبها من حين بنيت إلى الآن أحق بشرط الواقف منه لقول الواقف: فان اجتمع من فيه الرواية و من فيه الدراية قدم من فيه الرواية^٥. قال الذهبي في المعجم المختص^٦: شيخنا الإمام العلامة الحافظ، الناقد المحقق المفيد، محدث الشام، طلب الحديث سنة أربع و سبعين^٧ و هلم جرا ١٠، و أكثر، و كتب العاني و النازل بخطه المليح المتقن . و كان عارفاً بالنحو و التصريف، بصيراً باللغة، يشارك في الفقه و الأصول، و يخوض في مضائق المعقول، و يسدرى الحديث كما في النفس متناً و إسناداً. و إليه المنتهى في معرفة الرجال و طبقاتهم . و من نظر في كتابه تهذيب الكمال علم محله من الحفظ، فما رأيت مثله و لا رأى هو مثل نفسه في ١٥ معناه . و كان ينطوي على دين، و سلامة ساطن، و تواضع، و فراغ عن^٨ الرئاسة، و قناعة، و حسن سميت، و قلة كلام، و حسن احتمال.

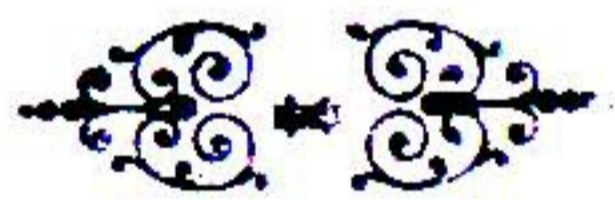
(٤) تقدم ذكرها في الطامش تحت رقم ٤١٤ .

(٥) العبارة « و نصفاً » الرواية « لا توجد في ع ، م .

(٦) راجع المعجم المختص ق ١١٤ / الف .

(٧) ع ، م : تسعين (٨) ل : من .

وقد بالغ في الثناء عليه أبو حيان^٩ وابن سيد الناس^{١٠} وغيرهما
من علماء العصر. توفي في^{١١} صفر سنة اثنتين وأربعين وسبعائة،
و دُفن بمقابر الصوفية غربي قبر صاحبه ابن تيمية، ومن تصانيفه كتاب^{١٢}
تهذيب الكمال والأطراف وغيرهما.



(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٦ وفي ش: وقد بالغ أبو حيان في الثناء عليه.

(١٠) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٥٦٩.

(١١) ساقط من ع (١٢) لا يوجد في ع ٢٠.

الطبقة السادسة والعشرون

و هم الذين كانوا في العشرين الرابعة من المائة الثامنة

(٦٣٢)

أحمد^١ بن عبد الرحمن^٢ بن عبد الرحيم، العالم المفسن، شهاب الدين
 ٥ أبو العباس البعلبكي ثم الدمشقي، المعروف بابن النقيب. سمع بدمشق من
 ابن الشحنة^٣ و الشيخ برهان الدين الفزاري^٤ و علاء الدين بن العطار^٥
 و طائفة، و بالقاهرة من جماعة^٦، و أخذ الفراءات عن الشيخ شهاب الدين
 الكفري^٧، و النحو عن الشيخين مجد الدين التونسي^٨ و أبي حيان^٩،
 و الأصول عن الإصفهاني^{١٠}. و ولي مشيخة الإقراء بأبام الصالح^{١١}

(٦٣٢)

- (١) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٩ / ٢٠٠ .
- (٢) لا يوجد في ع .
- (٣) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٥٩٠ .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .
- (٥) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٥٥١ .
- (٦) ب : طائفة .
- (٧) مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٦٢٣ .
- (٨) راجع لترجمته في الهامش تحت رقم ٦٢٢ .
- (٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .
- (١٠) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٦٢٨ .
- (١١) ل : بأبام الصالح .

و مشيخة الأشرفية^{١٢} و درس بالعادية الصغرى^{١٣} و القليجية^{١٤} . و ولى
إفتاء دار العدل ، و ناب فى الحكم عن ابن المجد^{١٥} . قال ابن كثير^{١٦} :
كان بارعا فى القراءات ، و النحو ، و التصريف ، و له يد فى الفقه و غيره .
توفى فى شهر رمضان سنة أربع و ستين و سبعمائة ، و دفن بمقبرة الصوفية .

(٦٣٣)

أحمد^١ بن على بن عبد الكافى بن على بن تمام بن يوسف بن موسى

(١٢) تقدم ذكرها تحت رقم ٤١٤ .

(١٣) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٣١ .

(١٤) هى داخل البابين الشرقى و باب توما ، شرق المسارية . قال ابن شداد:
المدرسة القليجية بانيتها مجاهد الدين ابن قليج مجد بن شمس الدين محمود . وهى فى
موضع يعرف بقصر ابن أبى الحديد ، ثم احترق فى أيام الملك الصالح عماد الدين
إسماعيل فى أواخر سنة ٦٤٢ هـ لما نازل دمشق معين الدين ابن الشيخ . ثم جدد
بناه الأمير مجاهد الدين بن مجد بن الأمير شمس الدين مجد بن الأمير غرس الدين
قليج النورى فى سنة ٦٥٢ هـ - انظر الدارس ١ / ٤٣٤ .

(١٥) ب : « أبى المجد » . هو قاضى القضاة شهاب الدين مجد بن المجد عبد الله بن
الحسين بن على الروذراوى الإربلى الأصل ، ثم الدمشقى (٦٦٢ - ٧٣٨ هـ) قاضى
قضاة الشافعية بدمشق . اشتغل و برع و حصل و أتى سنة ثلاث و تسعين .
و درس بالإقبالية تم بالرواحية و تربة أم الصالح . ثم ولى وكالة بيت المال
ثم صار قاضى قضاة الشام إلى أن توفى - انظر الدارس ١ / ١٦٢ .

(١٦) راجع البداية و النهاية ١٤ / ٣٠٣ .

(٦٣٣)

(١) انظر ترجمته فى معجم المؤلفين ٢ / ١٢ ، ١٣ / ٣٦٤ و قضاة دمشق لابن طولون =

ابن تمام، الإمام العلامة قاضي القضاة بهاء الدين أبو حامد بن الشيخ الإمام شيخ الإسلام، تقي الدين أبي الحسن، السبكي، المصري. ولد في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة و سبعمائة. سمع بمصر و الشام من جماعة. وقرأ النحو على أبي حيان^١، قرأ عليه التسهيل و برع في ذلك، وقرأ الأصول على الأصفهاني^٢، و تفقه على أبيه و غيره، و تميز، و درس، و أفتى، و ساد صغيرا، و رأس على أقرانه و أسرع به الشيب فأنقذ في حدود الأربعين. و لما ولي والده قضاء الشام درس بالمنصورية و السيفية^٣ و الهكارية^٤، و له عشرون سنة. و شهد القاضي عز الدين ابن جماعة^٥ بأهلية ذلك، ثم درس بقرية الشافعي^٦، و بالخشائية،

ص ١٠٨ و الدرر الكامنة ٢١٠/١ و النجوم الزاهرة ١٢٠/١ و انباء الغمر

لابن حجر ٢١/١ و بغية الوعاة ص ١٤٨ و المنهل الصافي ٢٨٥/١ و حسن

المحاضرة ٢٤٦/١ و البدر الطالع ٨١/١ و البيت السبكي ص ٦٠ و شذرات

الذهب ٢٢٦/٦ و بروكلمن ١٢/٢ و ذيله ٥٥/٢

(٢) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٢٦.

(٣) سبق ترجمته تحت رقم ٦٢٨.

(٤) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٥٠٨.

(٥) راجع التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٥١٣.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤٧.

(٧) هي التي ذكرها المقرئ باسم خانقاه شيخو. قال المقرئ: إن هذه

الخانقاه في خط الصليبية خارج القاهرة تجاه جامع شيخو حيث أنشأها الأمير

سيف الدين شيخو العمري في سنة ٧٥٦ هـ. ورتب بها دروسا لفقهاء المذاهب

ثم بالشيخونية أول ما فتحت ، ثم ولي إفتاء دار العدل ، ثم ولي قضاء الشام في شعبان سنة ثلاث وستين كارها . ودرس بالعادية^٨ ، والغزالية^٩ ، والناصرية^{١٠} ، ثم عاد في صفر من السنة الآتية إلى مصر على وظائفه ، ثم ولي قضاء العسكر ، وحدث ، سمع منه الحفاظ والأئمة وصنف شرحا على التلخيص أبان فيه عن سعة دائرة في الفن ، وجمع هـ التناقض في الفقه في مجلد ، وكتب قطعة من شرح الحاوي مبسوطه جدا ، لعله من حساب عشرين مجلدا ، وكتب قطعة على مختصر ابن الحاجب في مجلد^{١١} ، ولو استمر وأكمله لكان في عشر مجلدات . وكان كثير الحج والمجاورة والتعبيد والأوراد ، كثير المروءة والإحسان . وكان والده يثنى على دروسه^{١٢} . ذكره الذهبي في المعجم المختص^{١٣} وقال^{١٤} : له فضائل وعلم جيد وفيه أدب وتقوى . ساد وهو ابن عشرين سنة ، ودرس في مناصب أبيه ، وأثنى على دروسه . وقال غيره :

= الأربعة ، ودرسا للحديث ، ودرسا لإقراء القرآن بالروايات . واشترط على الطلبة حضور الدرس وحضور وظيفة التصوف ووقف عليها الأوقاف الوفيرة فعظم قدرها وتخرج بها كثير من أهل العلم . وكانت هذه الخاتمة فوق ذلك معهدا دينا - راجع هامش النجوم الزاهرة ٧ / ١٣١ .

(٨) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٣٩٩ .

(٩) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٠١ .

(١٠) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٥٥ .

(١١) لا يوجد في ب ، ش ، ع ، م ؛ ل : مجلدة (١٢) ع ، م : عليه ودروسه .

(١٣) راجع المعجم المختص ق ١٢ / الف .

كان كثير الحج و المجاورة، و الأوراد، و المروءة، خيرا بأمر دنياه
و آخرته، و نال من الجاه ما لم ينله غيره . و من قول الشيخ تقي الدين^{١٥}
في ولده :

دروس^{١٥} أحمد خير من دروس علي و ذلك عندي غاية الأمل^{١٦}

توفي بمكة مجاورا في شهر رجب سنة ثلاث و سبعين و سبعمائة .

(٦٣٤)

أحمد بن لؤؤ، العلامة شهاب الدين أبو العباس المصري . مولده
سنة اثنين و سبعمائة، سمع من طائفة، و اشتغل بالعلم و له عشرون سنة^{١٧}،
و أخذ الفقه عن الشيخ تقي الدين السبكي^{١٨} و القطب السباطي^{١٩} و غيرهما

(١٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٧ .

(١٥) هذا البيت في طبقات الشافعية للسبكي ١/١٦٦ . فيه « و ذلك عند علي غاية
الأمل » و الدور الكامنة ١ / ٢٤٩ . طبعة جديدة)

(١٦) العبارة « ذكره الدعوى » غاية الأمل « ساقطة من ع ، م ، و إنما هي
زيادة بخط المصنف في ر .

(٦٣٤)

() انظر ترجمته في طبقات الإسنوي ص ٤٧٤ و الدور الكامنة ١/٢٣٩ و النجوم
الزاهرة ١ / ١٠١ و حسن المحاضرة ١ / ٢٤٦ و شذرات الذهب ٦ / ٢١٣
و نال برز كلين ٢ / ١٠٤ و معجم المؤلفين ٣ / ٥٥ .

(٢) في الدور الكامنة ١ / ٢٣٩ : أنه و قد سنة ٦٠٧ هـ .

(٣) العبارة « و اشتغل » . منه « لا توجد في ع ، م ، و لكن قد زاده
المصنف بخطه في ز .

(٤) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٠٣ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٤ .

من مشايخ مصر، وأخذ النحو عن أبي حيان^٦ [وأبي الحسن ابن الملتن - *] وبرزع، و شغل بالعلم، و انتفع به الناس، و تخرج به فضلاء . و حدث و صنف تصانيف نافعة، منها مختصر الكفاية في ست مجلدات، و نكت المهاج في ثلاث مجلدات، و هي كثيرة الفائدة، و كتاب على المذهب^٧ يشتمل^٨ على تصحيح مسائله، و تخرج أحاديثه، و ضبط لغاته و أسمائه في ٥ مجلدين، و تهذيب التنبيه مختصر نفيس ذكره صاحبه الشيخ جمال الدين الإسنوي فقال^٩: كان عالما بالفقهاء، و القراءات، و التفسير، و الأصول و النحو، يستحضر من الأحاديث شيئا كثيرا، خصوصا المتعلقة بالأوراد و الفضائل^{١٠}، أديبا، شاعرا، ذكيا، فصيحيا، صالحا، ورعا، متواضعا، طارحا للتكلف، متصرفا، كثير المروءة . كثير البر خصوصا لأقاربه، ١٠ حسن الصوت بالقراءة، كثير الحج و المجاورة بمكة و المدينة شرفها لله تعالى، كثير النصيح و المحبة لأصحابه، عاقل العقل، موظيا على الاشتغال و الإشغال . التصنيف لا أعلم في آخر العلم بعده من اشتمل على صفاته، و لا على أكثرها، و شرع في أشياء لم تكمل، و بالجملة

(٦) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٠٠ .

* يريد من هامش ز . و هو بخط المصنف

(٧) اسمه « ترشيح المذهب في تصحيح المهذب » . و من تصانيفه أيضا «

الساك و عدة الناسك » - معجم المؤلفين ٥ / ٥٥ .

(٨) ع : مشتمل .

(٩) راجع طبقات الإسنوي ص ٤٧٤ .

(١٠) ب : الأذكار .

فهو ممن نفع الله به وبتصانيفه . وقال غيره : له تصانيف لم تكمل كثيرة جدا . ولم يكتب قط على فتوى تورعا ، ولم يل تدريسا . وقد سأله الشيخ جمال الدين الإسنوي بتدريس الفاضلية^{١١} فامتنع ، وكان كثير الانبساط ، حلوا النادرة ، فيه دعاة زائدة ، حفظ عنه في ذلك أشياء لطيفة^{١٢} . توفي في شهر رمضان سنة تسع - بتقديم التاء - وستين و سبعمائة ، و دفن بترية الشيخ جمال الدين^{١٣} الإسنوي خارج باب النصر^{١٤} .

(٦٣٥)

أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن الياس بن الحضرمي ، القاضي الإمام جمال الدين الدمشقي ، المعروف بابن الرهاوي^{١٠} . أدرك الشيخ برهان الدين^{١١} و حضر عنده^{١٢} . و تفقه على جماعة من علماء العصر ، و قرأ بالروايات ، و اشتغل بالعربية ، و قرأ الأصول و المنطق على الشيخ شمس الدين (١١) و قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٥١٤ .

(١٢) العبارة « وقال غيره له تصانيف ... لطيفة » لا توجد في ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٣) م : كالدين .

(١٤) انظر التعليق عليه تحت رقم ٥٩١ .

(٦٣٥)

(١) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٦ / ٢٥٠ و الدارس ١ / ٢٨٥ .

(٢) هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء ، برهان الدين الفزاري (٦٦٠ - ٧٢٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .

(٣) ل : عنه .

١٠٨ (٢٧) الاصفهاني

الاصفهاني^١ ، و درس ، و أفقي ، و عاني الحساب ، و درس بالمسندية^٢ ،
 و الكلاسة^٣ ، و ولي وكالة بيت المال نحو سنتين و نصف ، و قام علي
 القاضي تاج الدين^٤ و آذاه و من حوله ، ففقه أكثر الناس لذلك .
 و ناب في الحكم عن البلقيني^٥ ، و درس بالشامية البرانية^٦ . ثم أخذت
 منه بعد شهر ، و أودى ، و صودر . و بعد موت القاضي تاج الدين درس^٧
 بالناصرية الجوانية^٨ ، ثم أخذت منه ، ثم حصل له خمول و تأخر إلى
 أن توفي . و قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر^٩ : أحد صدور الشام
 المشاهير ، و الفضلاء المعروفين بالذكاء و المشاركة في العلوم . و كان
 سريع الإدراك ، حسن المناظرة . و كان يرفع في المجالس ، و أخبرني
 والدي أن قاضي القضاة تقي الدين السبكي^{١٠} كان يعجبه فهمه و كلامه .
 و لم يزل في ارتفاع و علو حتى دخل في قضية القاضي تاج الدين . توفي
 في ربيع الأول سنة سبع - بتقديم السين - و ستين^{١١} ، و سبعمائة ، و له
 بضع و ستون سنة .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٨ .

(٥) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٥٦٦ .

(٦) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤٩٦ .

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(٩) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٥٣ .

(١٠) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٨١ .

(١١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(١٣) ب ، ل : سبعين .

(٦٣٦)

أحمد بن محمد بن محمد بن علي ، العلامة شهاب الدين أبو العباس ،
 الأصبحي العتابي ^١ ، شيخ النحاة بدمشق ، تلميذ أبي حيان ^٢ و خادمه .
 اشتغل ببلاده ثم قدم القاهرة فأخذ عن الشيخ أبي حيان العربية
 و القراءات و لازمه ، و كتب عنه تصانيفه بخطه الحسن المغربي ، و سمع
 منه . و روى عنه . و تفقه على مذهب الشافعي قليلا . و اشتهر في حياة
 شيخه ، ثم قدم الشام و صار صوفيا بالخانقاه الأندلسية ^٣ ، و شيخ النحو
 بالناصرية ^٤ . و قصده الناس الاخذ عنه ، و اتفقوا به ، و عظم قدره ،
 و اشتهر ذكره ، و شرح التسهيل و غيره . و كان حسن الخلق كريم
 النفس . توفي في المحرم سنة ست و سبعين و سبعمائة ، و دفن بمقبرة
 الصوفية ، و قد جاوز الستين .

(٦٣٦)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٢٩٨ و بغية الوعاة ص ١٦٧ و شذرات
 الذهب ٦ / ٦٤٠ و انبساط الغمر لابن حجر ١ / ١٠٧ و هدية العارفين ١ / ١١٤
 و بروكلمن ٢ / ٢٥ و معجم المؤلفين ٦ / ١٥٥ .
 (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .
 (٣) و هي شرقى العزيزية و الأشرفية داخل الكلاسة لصيق المدرسة الحنبلية
 غربى السمساطية . قال ابن شداد : الخانقاه المعروفة بأبي عبد الله محمد بن أحمد بن
 يوسف الأندلسي قبالة السمساطية - انظر الدارس ٢ / ١٤١ .
 (٤) تقدم ذكرها تحت رقم ٣٥٥ .

(٦٣٧)

إسماعيل بن خليفة بن خليفة بن عبد العالی، النابلسی الأصل،
الحسبانی^١، الإمام، العلامة، المدرس، المحقق، عماد الدين أبو الفداء.
مولده تقریباً سنة ثمان عشرة و سبعمائة. و أخذ بالقدس عن الشيخ
تقی الدين القلقشندي^٢، و لازمه حتى فضل. و قدم دمشق سنة ثمان
و ثلاثين فقرر فيها بالشامية البرانية^٣ و أنهاء مدرستها الشيخ شمس الدين
ابن النقيب^٤ و انتهى معه الشيخ علاء الدين ابن حجی^٥ في السنة المذكورة.
و لم یزل في نمو و ازدياد، و اشتهر بالفضيلة و لازم الشيخ نخر الدين
المصري^٦ حتى أذن له بالإفتاء، و درس، و أقی، و أفاد، و قصد
بالتأوی من البلاد، و ناب عن أبي البقاء^٧ و البلقيني^٨. و كان ممن ١٠

﴿٦٣٧﴾

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٣٦٦ و شذرات الذهب ٦ / ٢٥٦
- و الدارس ١ / ١٦١ و إنباء الغمر ١ / ٢٠٣ و معجم المؤلفين ٢ / ٢٦٩.
- (٢) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٣٩.
- (٣) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٣.
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦١١.
- (٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٨٤.
- (٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٢.
- (٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٦٨.
- (٨) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٧.

قام على القاضي تاج الدين^٩، وأخذ منه تدرّس الأمانة^{١٠}، ثم استعادها السبكي منه، ثم انتزعها الشيخ عماد الدين بن القاضي فتح الدين الشهيد، وكان قد وليها بعد وفاة ابني القاضي تاج الدين، ودرس بالإقبالية^{١١} و الجاروخية^{١٢}، وخطب بجامع التوبة^{١٣}. قال الحافظ شهاب الدين ابن هجى^{١٤}: أحد أئمة المذهب و المشار إليهم بجودة النظر، و صحة الفهم، و فقه النفس، و الذكاء، و حسن المناظرة و البحث و العبارة^{١٥}، و كانت له مشاركة في غير الفقه، و نفسه قوية في العلم. و قال غير الشيخ: إنه أخذ عن الأردبيلي^{١٦}، و إنه شرع في تكملة شرح المذهب. و قد شرح المنهاج في عشرة أجزاء، و فيه نقول كثيرة و أبحاث نفيسة، و لم يشتهر لأن واده لم يمكن أحدا من كتابته، فاحترق غالبه في الفتنة، و رأيت منه مجلدة بخط الأزرعي^{١٧}، و كأنه كتب لنفسه منه نسخة. و قد رأيت الأزرعي ينقل غالب ما فيه من المنقول و المبحوث إلى

(٩) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٤٩.

(١٠) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٩٩.

(١١) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٤٠٢.

(١٢) راجع للتعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣١٩.

(١٣) قد سبق الكلام عليه تحت رقم ٥٤٢.

(١٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧.

(١٥) ع، ل، م: العادة.

(١٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٨.

(١٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٧٨.

القوت . توفي في ذى القعدة سنة ثمان و سبعين و سبعمائة ، . دفن باب الصغير قبل جامع جراح^{١٨} .

(٦٣٨)

إسماعيل بن كثير بن ضوء بن كثير بن ضوء بن ذرع . القرشي ، البصري ، الدمشقي . مولده سنة إحدى و سبعمائة ، و تفقه على الشيخين و برهان الدين الفزاري^٢ و كمال الدين ابن قاضي شهبة^٢ ، ثم صاهر الحافظ أبا الحجاج المزي^٤ و لازمه ، و أخذ عنه ، و أقبل على علم الحديث ، و أخذ الكثير عن ابن تيمية ، و قرأ الأصول على الإصفهاني^٥ ، و سمع الكثير ، و أقبل على حفظ المتون ، و معرفة الأسانيد و العلل و الرجال

(١٨) ب ، ش ، ل : جامع جراح على يسار التوجه إلى جهة القبلة . قد سبق الكلام عليه تحت رقم ٤٩٨ .

(٦٣٨)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٢ / ٢٨٣ و الدرر الكامنة ١ / ٣٧٣ و النجوم الزاهرة ١١ / ١٢٣ و إنباء الغمر ١ / ٤٥ و ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٦١ و ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص ٥٧ و الدارس ١ / ٣٦ و البدر الطائع ١ / ١٥٣ و شذرات الذهب ٦ / ٢٢١ و مفتاح السعادة ١ / ٢٠٤ و ذيل بروكلمن ٢ / ٤٨ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٤٨ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

(٥) انظر في ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٢٨ .

و التاريخ، حتى برع في ذلك و هو شاب . و صنف في صغره . كتاب
الاحكام على ابواب التنبيه ، و وقف عليه شيخه برهان الدين و أعجبه .
و صنف التاريخ المسمى بالبداية و النهاية و التفسير . و صنف كتابا
في جمع المسانيد العشرة ، و اختصر تهذيب الكمال و أضاف إليه ما تأخر
في الميزان سماه التكميل ، و طبقات الشافعية و رتبته على الطبقات ، لكنه
ذكر فيه خلافاً عن لا حاجة لطلبة العلم إلى معرفة أحوالهم ، فلذلك
جمعنا هذا الكتاب . و خرج الأحاديث الواقعة في مختصر ابن الحاجب .
و كتبه رفيقه الشيخ تقي الدين ابن رافع^٦ لنفسه منه نسخة^٧ . و له
« سيرة صغيرة » ، و شرح في أحكام كثيرة حافلة كتب منها مجلدات إلى
الحج ، و شرح قطعة من البخاري و قطعة من التنبيه . و ولي مشيخة
أم الصالح بعد موت الذهبي^٨ ، و بعد موت السبكي^٩ ولي مشيخة
دار الحديث الأشرفية^{١٠} مدة يسيرة . ثم أخذت منه . ذكره شيخه
الذهبي في المعجم المختص و قال^{١١} : فقيه متقن ، و محدث متقن ، و مفسر

(٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(٧) ش : شيء ؛ و العبارة « و خرج الأحاديث نسخة » لا توجد في

٤٠٤

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٥ .

(٩) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(١٠) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٤١٤ .

(١١) لم أجد هذه العبارة في المعجم المختص .

نقال، وله تصانيف مفيدة^{١٢} . وقال تلميذه الحافظ شهاب الدين ابن حجبى : كان أحفظ من أدركناه لمتون الأحاديث، و أعرفهم بمرحها، و رجالها، و صحيحها و سقيمها . و كان أقرانه و شيوخه يعترفون له بذلك . و كان يستحضر شيئا كثيرا من التفسير و التاريخ، قليل النسيان . و كان فقيها جيد الفهم، صحيح الذهن، يستحضر شيئا كثيرا، و يحفظ التنبه إلى آخر وقت، و يشارك في العربية مشاركة جيدة. و ينظم الشعر. و ما أعرف أنى اجتمعت به على كثرة ترددى إليه إلا و أفدت منه . و قال غير الشيخ: كانت له خصوصية بابن تيمية و مناقلة عنه، و اتباع له فى كثير من آرائه، و كان يفتى برأيه فى مسألة الطلاق، و امتحن بسبب ذلك و أودى . توفى فى شعبان سنة أربع و سبعين ١٠ و سبعمائة، و دفن بمقبرة الصوفية عند شيخه ابن تيمية .

(٦٣٩)

إسماعيل^١ بن على بن الحسن^٢ بن سعيد بن صالح، الإمام، العلامة، شيخ الفقهاء، تقي الدين، أبو الفداء، الفلقشندى، المصرى، نزيل القدس و فقيهه . مولده سنة اثنين و سبعمائة بمصر، و قرأ بها و حصل، ثم ١٥

(١٢) لم ترد العبارة « ذكره شيخه الذهبى ... و قال تلميذه » فى ع، م .

(٦٣٩)

(١) انظر ترجمته فى الدرر الكامنة، ١ / ٣٧٠ و النجوم الزاهرة ١١ / ١٤٤ و شذرات الذهب ٦ / ٢٥٦ و الإنباء ١ / ٢٠٥ .
(٢) ع، ل: الحسين .

قدم دمشق بعد الثلاثين ، فقرأ على الشيخ نجر الدين المصري ^٢ و كانت
النوبة في مشيخة العلم قد رجعت إليه فأجازه بالإفتاء ، و سمع الحديث
الكثير و حدث . و أقام ^٣ بالقدس مثابرا ^٤ على نشر العلم ، و التصدي
لإقراء الفقه ، و شغل الطلبة ، و زوجه مدرس الصلاحية يومئذ الشيخ
صلاح الدين العلاءي ^٥ ابنته ، و صار معيدا عنده بها ، و جاءه منها أولاد
أذكياه علماء ، و اشتهر أمره ، و بعد صيته بتلك البلاد ، و رحل إليه
من تلك النواحي ، و كثرت تلامذته . قال الحافظ شهاب الدين ابن
حجى : و ممن تخرج به الإمام عماد الدين الحسيني ^٦ : و انتفع به أيضا
حموه على ما بلغني . و كان حافظا للذهب يستحضر الروضة فيما قيل .
١٠ و كان دينيا ، خيرا ، مثابرا على الخيرات . و قال بعضهم إن شمس الدين
الغزالي ^٧ أخذ عنه أيضا ^٨ . توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان و سبعين
و سبعمائة بالقدس ، و خلف ولدين عالين سيأتي ذكرهما إن شاء الله تعالى ^٩ .

(٣) هو محمد بن علي بن عبد الكريم نجر الدين المصري (٦٩١ - ٧٥١ هـ) مضت
ترجمته تحت رقم ٦٢٢ .

(٤) ع : أفاد (٥) ل : مشابرا .

(٦) هو أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله صلاح الدين العلاءي (٦٩٤ -

٧٦١ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤٢ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٧ .

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٤ .

(٩) العبارة « و قال بعضهم ... أيضا » ساقطه من ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط

المصنف في ز (١٠) لم ترد العبارة « و خلف ... إن شاء الله تعالى » في ل .

(٦٤٠)

الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب، المسند الأديب،
المنشئ المؤرخ، بدر الدين ابن المحدث زين الدين، مولده في جمادى الآخرة
سنة عشر و سبعمائة، وقيل سنة اثنتي عشرة، وسمع من جماعة و أخذ
الأدب عن ابن نباتة وغيره، وكتب الشريط و قال الشعر الحسن،
و جمع تاريخاً في دولة الترك من سنة ثمان مائة و انتهى
فيه إلى آخر سنة سبع و سبعين، و ذيل عليه ولده زين الدين طاهر
إلى بعد رأس القرن بسنوات و له التوضيح جمع في بين توضيح الحلبي
لقطب الدين الفلبي و بين زوائد «تفردت» من إظهار الفارسي للبارزي،

(٦٤٠)

(١) انظر ترجمته في «معجم المؤلفين» ٢٠٦٦ / ١ وفيه كنيته أبو محمد و أبو طاهر
و الأعلام ٢ / ٢٢٦ و الدرر الكامنة ٢ / ٢٩ و إنباء العم ١ / ٢٤٩ و البدر الطالع
١ / ٥٥ و النجوم الزاهرة ١ / ١٨٩ و شذرات الذهب ١ / ٢٦٥ و بروكسن
٢ / ٣٦٠

(٢) له ترجمة في الهامش تحت رقم ٥٩٩.

(٣) اسمه «درة الأعلام» في «دولة الأتراك» - انظر الدرر الكامنة ٢ / ٢٩
و الأعلام ٢ / ٢٦٠

(٤) هو زين الدين أبو العز طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي المعروف
بأبن حبيب (م ٨٠٨ هـ) فاضل، واد و نشأ بحلب و كتب بها في ديوان الإنشاء
و انتقل إلى القاهرة، فتاب عن كاتب السر و توفي فيها، من تصانيفه ذيل
على تاريخ أبيه، و مختصر المنار في أصول الفقه وغير ذلك - راجع الأعلام
٣ / ٣١٨ و معجم المؤلفين ٥ / ٣٤٠

(٥) ع ٤ م: المعالي.

و إرشاد السامع و القارئ من صحيح أبي عبد الله البخارى - انتقى فيه ألف حديث ، و الكوكب الوقاد من كتاب الاعتقاد منتقى اعتقاد البيهقي ، و تشنيف السامع^٦ في وصف الجامع يشتمل^٧ على وصف الشام و أخبار دمشق ، و أوصافها في نحو كراسين ، و غير ذلك من التصانيف اللطاف .
 ٥ وله شعر كثير . توفي بحلب في ربيع الآخر سنة تسع و سبعين و سبعمائة ، و دفن بتربة أرغون خارج باب المقام^٨ . و هو أخو كمال الدين محمد^٩ و شرف الدين^{١٠} الحسين^{١١} ، و قد ماتا قبله في سنة سبع و سبعين ؛ و قال بعد وفاتها :

ثلاثة إخوة كانوا جميعا فسار اثنان منهم للحفير
 ١٥ فيا أهل الحجى قولوا بنصح لثالثهم تأهب للسير

(٦) ع ، م : سبق السامع ؛ ب ، ل : تشنيف السامع (٧) م : شمل ؛ ع : مشتمل (٨) العبارة « و دفن . . . باب المقام » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٩) هو محمد بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، كمال الدين (٧٠٢ - ٧٧٧ هـ) أحضر على سنقر الزينى ، و سمع من بيارس العديمى و جماعة ، حدث بالكثير ببلده و بمكة و كان خيرا .

له ترجمة في الإنباء ١ / ١٨٧ و الدرر الكامنة ٤ / ١٠٤ .

(١٠) هو الحسين بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، شرف الدين ، الحلبى (٧١٢ - ٧٧٧ هـ) رحل و جمع و أفاد ، و خرج الفهرست و المشيخة قال الذهبى : شاب متيقظ - انظر ترجمته في إنباء الغمر ١ / ١٦٥ .
 (١١) التصحيح من ل ؛ و في بقية النسخ : الحسن .

(٦٤١)

خليل بن أيك بن عبد الله ، العلامة الأديب ، البليغ البارع المفنن ،
صالح الدين الصفدي ^١ . مولده بصفد ^٢ تخميناً في سنة ست أو سبع
و تسعين و ستمائة ، و سمع الكثير و قرأ الحديث و كتب بعض الطبايق ،
و أخذ عن القاضي بدر الدين ابن جماعة ^٣ و أبي الفتح ابن سيد الناس ^٤ .
و القاضي تقي الدين السبكي ^٥ و الحافظين أبي الحجاج المزني ^٦ و أبي عبد الله

﴿٦٤١﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢ / ٣٦٤ و معجم المؤلفين ٤ / ١١٤ (و فيه كنيته
« أبو الصفا ») و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٩٤ و البداية و النهاية ١٤ / ٣٠٣
و الدرر الكامنة ٢ / ٨٧ و البدر الطالع ١ / ٢٤٣ و النجوم الزاهرة ١١ / ١٩
و شذرات الذهب ٦ / ٢٠٠ و معتاح السعادة ١ / ٢١٠ و بروكلمن ٢ / ٣٠
و ذيله ٢ / ٢٧ .

(٢) مدينة في جبال عاملة المطلقة على حمص بالشام . و هي من جبال لبنان - معجم
البلدان ٣ / ٤١٢ .

(٣) هو محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي الحموي الكناني (٦٣٩-٥٧٣٣)
مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٨ .

(٤) هو أبو الفتح محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس فتح الدين الأندلسي
الاشبيلي المعروف بابن سيد الناس (٦٧١-٥٧٣٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٩ .

(٥) هو علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى تقي الدين السبكي
(٦٨٣ - ٥٧٥٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣ .

(٦) هو أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن علي بن أبي الزهر
جمال الدين المزني (٦٥٤ - ٥٧٤٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

الذهبي^٦ وغيرهم، وقرأ طرفاً من الفقه، وأخذ النحو عن أبي حيان^٧،
والإدب عن الشهاب محمود^٨ ولازمه وعن ابن نباتة^٩، ومهر
في فن الأدب، وكتب الخط المليح، وقال النظم الرائق، والف
المؤلفات^{١٠} الفارقة، وكتب بخطه الكثير^{١١}، وأشر كتابه الإنشاء
بمصر، دمشق، ثم من كتابه "سر حلب"، ثم وكالة بيت المال بالشام
وقد تصدى للإفادة الجامع الأمور، وحديث بدمشق وحلب وغيرهما،
ذكره شيخه الذهبي في المعجم المختص فقال^{١٢}: الإمام العالم الأديب
البايع الأكمل، طالب العلم، وشارك في المضائق، ساء في علم
الرسائل، قرأ الحديث، وكتب المنسوب وجمع، وصدق والله
يدونه بتفريقه وجمع مفي وسمعت منه، وله تواليف وكتب وبلاغة
انتهى، ورتقت على ترجمة^{١٣} كتبها نفسه في نحو كرامير، ذكر فيها
أحواله ومشائخه، وأتت مصنفاته - وهي نحو الخمسة مصنفات، منها
ما أكمله^{١٤}، منها ما لم يكمله، قال^{١٥}: كتبت بيدي ما يقارب خمسمائة

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٥.

(٨) ترجمه له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٦٢٠.

(٩) قد تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٤٨٨.

(١٠) مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٥٩٩.

(١١) من أشهر مؤلفاته: "الروايات والوفيات" و"تلكت الهميان" و"الغيث

المسجود في شرح لامية العجم" و"أعيان مصر" و"دمعة الباكي" و"ديوان

الفصحاء" وغير ذلك - راجع الأعلام - ٣٦٥ / ٥.

(١٢) ل: الكتب.

(١٣) راجع المعجم المختص ق ٣٨ / الف.

(١٤) ع: ترجمته (١٥) ساقط من ع.

مجلة ، قال : و لعل الذي كتبت في ديوان الإنشاء ضعفا ذلك ، و ذكر جملة من شعره . و ذكر له السبكي في الطبقات الكبرى ترجمة مبسوطه مشتملة على فوائد . توفي في شوال سنة أربع و ستين و سبعمائة و دفن بالصوفية^{١٦} .

(٦٤٢)

٥ خليل^١ بن كيكلي بن عبد الله ، الإمام البارع المحقق ، بقية الحفاظ ، صلاح الدين أبو سعيد العلاءي ، الدمشقي ، ثم المقدسي . ولد بدمشق في ربيع الأول^٢ سنة أربع و تسعين - بتقديم التاء - و ستمائة ، و سمع الكثير ، و رحل ، و بلغ عدد شيوخه بالسبع سبعمائة ، و أخذ علم الحديث عن المزني^٣ و غيره ، و أخذ الفقه عن الشيخين برهان الدين^{١٠}

(١٦) و بعد « بالصوفية » في ع ، م : « و اعلم أن في عد المذكور والذي قبله في طبقات الشافعية تساهلا ، وإنما أردت معرفة ترجمتها . و كثير من أصحاب الفنون إنما يذكرون في طبقات الفقهاء لمعرفة تراجمهم ، و إنهم منسوبون للشافعي رضي الله عنه » و لكن هذه العبارة قد شطبت بخط المصنف في ز .

(٦٤٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢ / ٣٦٩ و طبقات الإسنوي ص ٣٤١ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ١٠٤ و الدرر الكامنة ٢ / ٩٠ و ذيل تذكرة الحفاظ للحسني ص ٤٣ و ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٣٦٠ و البدر الطالع ١ / ٢٤٥ و الدارس ١ / ٥٩ و النجوم الزاهرة ١ / ٣٣٧ و شذرات الذهب ١ / ١٩٠ و بروكلمن ٢ / ٦٤ و معجم المؤلفين ٤ / ١٢٦ .

(٢) ب ، ل : شهر ربيع الأول .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

الفزارى^٢ - و لازمه، و خرج له مشيخة - و كمال الدين ابن الزمليكانى^٣ -
 و تخرج به، و علق عنه كثيرا، و أجزى بالفتوى، و جد^٤ و اجتهد حتى
 فاق أهل عصره فى الحفظ و الإتقان . و درس بدمشق بالأسدية^٥،
 و بحلقة صاحب حمص، ثم انتقل إلى القدس مدرسا بالصلاحية^٦ سنة
 إحدى و ثلاثين، انتزعها من علاء الدين على بن أيوب المقدسى^٧، و قرر
 علاء الدين فى وظائف العلاء بدمشق . و أضيف إليه درس الحديث
 بالتنكزية^٨ بالقدس، و حج مرارا، و جاور^٩، و أقام بالقدس مدة

(٤) هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزارى (٦٦٠-١٥٧٢٩)
 مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .

(٥) هو أبو المعالى محمد بن على بن عبد الواحد بن عبد الكريم كمال الدين ابن الزمليكانى
 (٦٦٧-١٥٧٢٧) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

(٦) ع، م: «أخذ»؛ ش: «أجد» .

(٧) قد سبق الكلام عليها فى الهامش تحت رقم ٣١٩ .

(٨) تقدم ذكرها فى الهامش تحت رقم ٣٢٦ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٥٩٨ .

(١٠) وهى باب السلسلة فى القدس . أنشأها الأكبر تذكز الملائكى الناصرى
 فى سنة ٥٧٢٩ . و كانت فى عهد المماليك مدرسة عظيمة ودارا للحديث سكنها
 السلطان فرج بن برقوق . و فى عهد قايتباى اتخذت مقرا للقضاء و الحكام،
 و فى عهد التركى صارت محكمة شرعية، و بقيت كذلك فى أوائل عهد الاحتلال
 الإنجليزى، ثم سكنها رئيس المجلس الإسلامى الأعلى - انظر تاريخ القدس
 لعارف باشا ص ٩١ .

(١١) العبارة «انتزعها... و جاور» لا توجد فى ع، م .

طويلة، يدرس و يفتي، و يحدث و يصنف إلى آخر عمره . ذكره
الذهبي في معجمه^{١٢} و أثنى عليه . و قال الحسيني في معجمه و ذيله^{١٣} :
كان إماما في الفقه و النحو و الأصول، مفننا في علوم الحديث،
و معرفة الرجال، علامة في معرفة المتون و الأسانيد، بقیة الحفاظ .
و مصنفاته تنبئ عن إمامته في كل فن، درس و أفتى و ناظر، و لم
يخلف بعده مثله . و قال الإسنوي في طبقاته^{١٤} : كان حافظ زمانه،
إماما في الفقه و الأصول و غيرهما، ذكيا، نظارا، فصيحاً، كريماً،
ذا رئاسة و حشمة، و صنف في الحديث تصانيف نافعة، و في النظائر
الفقهية كتابا كبيرا نفيسا . و درس بالصلاحية بالقدس الشريف،
و انقطع فيها للاشغال و الإفتاء . و التصنيف . و قال السبكي في الطبقات^{١٥}
الكبرى^{١٥} : كان حافظا، ثباتا، ثقة، شارفا بأسماء الرجال و العلل و المتون،
فقيها، متكلما، أديبا، شاعرا، ناظرا، فائرا، متقنا، أشعريا، صحيح
العقيدة سنيا . لم يخلف بعده في الحديث مثله - إلى أن قال : أما الحديث
فلم يكن في عصره من يدانيه فيه، و أما بقیة علومه من فقه و نحو
و تفسير و كلام فكان في كل واحد منها حسن المشاركة . و قال ١٥

(١٢) انظر المعجم المختص ق ٣٨ / ب .

(١٣) لم أجد هذه العبارة في ذيله . أظن أن المصنف قد أخذها من معجمه،
و معجمه غير مطبوع .

(١٤) راجع طبقات الإسنوي ص ٣٤١ .

(١٥) راجع ٦ / ١٠٤ .

الحافظ زين الدين العراقي^{١٦} : درس و أفتى ، و جمع بين العلم و الدين ، و الكرم و المروءة ، و لم يخلف بعده مثله^{١٧} . توفي بالقدس في المحرم سنة إحدى و ستين و سبعمائة - و قال الإسنوي : توفي سنة ستين ، و هو وهم ، و دفن بمقبرة باب الرحمة^{١٨} إلى جانب سور المسجد . و من تصانيفه « القواعد » مشهور ، و هو كتاب نفيس مشتمل على علمي الأصول و الفروع ، و الوشى المعلم فيمن روى عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه و سلم مجلدة . و عقيدة^{١٩} المطالب في ذكر أشرف^{٢٠} الصفات و المناقب في مجلد لطيف ، و جمع الأحاديث الواردة في زيارة قبر النبي صلى الله عليه و سلم كتبه لشيخه برهان الدين في قضية ابن تيمية ، و المراسيل و الكلام على حديث ذي اليمين في مجلدة^{٢١} ، و منحة الرائض بعلوم آيات الفرائض ، و كتابا في المدلسين ، و كتابا سماه تنقيح الفهوم في صنع العموم ، و شرع في أحكام كبرى ، عمل منها قطعة نفيسة

(١٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

(١٧) العبارة « و قال الحافظ زين الدين ... مثله » لا توجد في ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(١٨) وهي عند سور الحرم من الشرق في القدس . فيها قبور عدد من الصحابة و المجاهدين الذين اشتركوا في الفتحين ، الفتح العمري و الفتح الصلاحي . و لقد ذكرها العالم الموسوي (أركس فان برشام) فقال : إنها كانت مدفنا للاشقيدين - راجع تاريخ القدس لعارف باشا ص ٢٨٤ .

(١٩) ش : عقيدة (٢٠) ش : أشرف ؛ ع ، م : اسرار (٢١) ل : مجلدين .

١٢٤ (٣١) و غير

و غير ذلك من التصانيف المتقنة^{٢٢} المحررة^{٢٣} .

(٦٤٣)

ضياء^١ بن سعد الله بن محمد بن عثمان ، الإمام العالم ، ضياء الدين أبو محمد^٢ بن الشيخ سعد الدين ، العفيف ، القزويني^٣ المصري ، المعروف بالقرمي ، و بابن قاضي القرم . و يقال ، إنه من ذرية عثمان بن عفان^٥ رضي الله عنه ، و قيل : كان اسمه عبيد الله فغيره لموافقته اسم عبيد الله ابن زياد بن أيه^٥ قاتل الحسين . أخذ العلم فيما ذكر عن أيه و شمس الدين الخليلي^٦ و البدر التستري^٧ و غيرهم ، و سمع الحديث من العفيف المطري^٨ ،

(٢٢) ش : المفيدة (٢٣) « من التصانيف المتقنة المحررة » ساقطة من ع ، م ، ؛
ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٦٤٣)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٢٠٩ و النجوم الزاهرة ١١ / ١٩٣
- (٢) وفيه عبد الله بن سعد) و شذرات الذهب ٦ / ٢٠٦ (وفيه عبد الله بن سعد الله ضياء الدين) و إنباء القصر ١ / ٢٨٢ .
- (٣) ع ، م : بن محمد (٣) ب ، ل : القرمي (٤) العبارة « و يقال .. عنه » لا توجد في ع ، م ، ؛ . و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .
- (٥) راجع لترجمته الأعلام ٤ / ٣٤٧ .
- (٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٥ .
- (٧) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٦١ .
- (٨) هو أبو السيار عبيد الله بن محمد بن أحمد بن خلف الحافظ عفيف الدين المطري (٦٩٨ - ٥٧٦٥) كان عالما فقيها حافظا رحل و طوف الأقاليم و سمع من خلق توفى بالمدينة الشريفة . راجع طبقات الشافعية لهيكل ٦ / ١٠٣ .

و درس بالشيخونية^٩ ، و بالمنصورية درس الفقه و الحديث ،
 و ولي مشيخة خانقاه بيبرس^{١٠} ، و ولاه الأشرف^{١١} مشيخة مدرسته عند
 خروجه للحج في سنة ثمان و سبعين . و سماه شيخ الشيوخ ، و أبطل هذا
 الاسم عن شيخ سرياقوس . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي^{١٢} : و كان
 ذا شية حسنة ، و له وصلة زائدة بالملك الأشرف ، و كانت له معرفة
 بالأصول ، و يقرئها و يقرئ الفقه و الطلبة يقصدونه ، و رحل إليه
 لإحسانه إلى الطلبة و نفعهم بجاهه أيام الأشرف . و قال غيره : كان
 من أهل العلم ، و الخير ، و الصلاح ، و الصدق . و كان متواضعا من
 ذوى المراتب الخالين من الحسد . و قال غيره : كان إماما عالما
 بالتفسير ، و الفقه ، و الأصول ، و العربية ، و المعاني و البيان . و يقرئ
 الكتب المشهورة في ذلك من غير مراجعة ، و كان ملازما للشغل
 و الإفادة ، أوقاته مستغرقة بذلك . و كان حسن الفتوى ، دينا ، خيرا ،
 حسن الشكل ، له لحية تملأ وجهه و تمتد إلى قرب من سرتة . و كان
 فيه رفق و إحسان ، و له تهجد و أوراد ، و فيه صدقة و بر و إيثار ،

(٩) قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٦٣٣ .

(١٠) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٥٢٨ .

(١١) هو الملك الأشرف إسماعيل بن الملك الأفضل عباس بن المجاهد علي بن المؤيد

داود ، الغساني ، البمني (٧١١ - ٨٠٤ هـ) . كان عالما بالفقه و النحو و الأنساب ،

صنف طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب ، و المسجد المسبوك في أخبار الخلفاء

و الملوك - انظر هدية العارفين ١ / ٢١٦ .

(١٢) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

و قيام في الحق عند الأمراء ، يصدع بالحق ولا يبالي^{١٣} . توفي بالقاهرة في ذى الحجة سنة ثمانين وسبع مائة^{١٤} عن خمس وخمسين سنة تقريبا .

(٦٤٤)

عبد الله^١ بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح ، الشيخ الإمام ، القدرة ، العارف ، الفقيه ، العالم ، شيخ الحجاز ، عفيف الدين أبو محمد^٥ اليافعي ، اليمنى ، ثم المكي . ولد قبل السبع مائة^٢ بقليل ، و كان من صغره ملازما لبيته ، تاركا لما يشتغل به الأطفال من اللعب ، فلما رأى والده آثار الفلاح عليه ظاهرة ، بعث به إلى عدن فاشتغل بالعلم . أخذ عن العلامة أبي عبد الله البصالي^٣ و شرف الدين الحرازي قاضي عدن و مفتيها ، و عاد إلى بلاده و حبب إليه الخلوة و الانقطاع و السياحة^٤ في الجبال . و صحب شيخه الشيخ علي المعروف بالطواشي^٥ ، و هو الذي

(١٣) لم ترد العبارة « وقال غيره كان إماما . . . ولا يبالي » في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٤) « وسبع مائة » ساقط من ع ، ل ، م .

(٦٤٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ١٩٨ و طبقات الشافعية للاستوى ص ٣٠٥ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ١٠٣ ، و الدرر الكامنة ٢ / ٢٤٧ و النجوم الزاهرة ١١ / ٩٣ و شذرات الذهب ٦ / ٢١٠ و مفتاح السعادة ١ / ٢١٧ . و معجم المؤلفين ٦ / ٣٤ .

(٢) في النجوم الزاهرة ١١ / ٩٣ انه ولد سنة ٦٦٨ هـ ، و في الأعلام ٤ / ١٩٨ سنة الولادة ٦٩٨ هـ . . .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٦ .

(٤) كلمة « السياحة » لا توجد في ع .

(٥) هو أبو الحسن علي بن عبد الله ، نور الدين ، الطواشي ، اليمنى (م ٧٤٨ هـ) =

سلكه الطريق . ثم لازم العلم و حفظ الحاوي الصغير ، و الجمل للزجاجي ،
ثم جاور بمكة و تزوج بها ، و قرأ الحاوي على قاضيها القاضي نجم الدين
الطبري ^١ ، و سماع الحديث . و له سياحات و أشعار . ذكره الإسنوي
في طبقاته ^٢ ، و ختم به كتابه ، و ذكر له ترجمة طويلة ، و قال : كان
٥ إماما يسترشد بعلمه و يقتدى ، و علما يستضاء بأنواره و يهتدى . صنف
تصانيفا كثيرة في أنواع من العلوم إلا أن غالبها صغير الحجم ، معقود
لمسائل مفردة . و كثير من تصانيفه نظم ، فانه كان يقول الشعر الحسن
الكثير بغير كلفة . و من تصانيفه قصيدة مشتملة على قريب من عشرين
علما على ما ذكر ، إلا أن بعضها متداخل كالصرف مع النحو ، و القوافي
١٠ مع العروض و نحو ذلك . و قال ابن رافع ^٣ : اشتهر ذكره ، و بعد
صيته في التصوف و في أصول الدين ، و كان يتعصب للاشعري ^٤ .
وله كلام في ذم ابن تيمية ، و لذلك غمزه ^٥ بعض من تعصب لابن
تيمية من الخنابلة ، و غيرهم . توفى بمكة في جمادى الآخرة سنة ثمان

= اشتغل بفنون من العلم حتى في الطب ، و أكثر اشتغاله بالفقه . و كان الغالب
عليه التمسك و حب الحلاوات و الإنعزال عن المخاطبات . كان ملازما للتلاوة
و الأذكار و زيارة الأولياء الأخيار حتى حصل له من بعضهم تعليم الاسم الأعظم ،
كان ضعيف الجسم ، متواضعا في زى فقير - مرآة الجنان ٤ / ٣١٠ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٧ .

(٧) راجع طبقات الإسنوي ص ٥٠٣ .

(٨) تتأني ترجمته تحت رقم ٥٦٥ .

(٩) ع ، م : الإسنوي (١٠) ع ، م : غيره (١١) ب ، ش ، ل : يتعصب .

وستين^{١٢} و سبعمائة ، و دفن بمقبرة باب المعلى جوار الفضيل بن عياض .
و اليافعي نسبة إلى قبيلة من قبائل اليمن من حمير .

(٦٤٥)

عبد الله^١ بن عبد الرحمن^٢ بن عقيل ، الإمام العلامة ، رئيس العلماء ،
و صدر الشافعية بالديار المصرية ، بهاء الدين أبو محمد ، العقيلي ، الطالبى ، ه
البالى ، الحلوى ، ثم المصرى^٣ . ولد^٤ سنة أربع^٥ و تسعين^٦ و ستمائة ،
و قيل : سنة سبعمائة^٧ . و سمع الحديث ، و أخذ الفقه عن الشيخ زين الدين^٨
ابن الكتاني^٩ و غيره ، و قرأ النحو على الشيخ أبي حيان^{١٠} ، و لازمه
فى ذلك اثنتى عشرة سنة . أخذ عنه كتاب سيويوه و التسهيل و شرحه
(١٢) ش : سبعين .

(٦٤٥)

- (١) انظر ترجمته فى معجم المؤلفين ٧٠ / ٦ و طبقات الإسنوى ص ٣٤٢ و الدرر
٢ / ٢٦٦ و غاية النهاية ١ / ٤٢٨ و بغية الوعاة ص ٢٨٤ و البدر الطالع ١ / ٣٨٦
و حسن المحاضرة ١ / ٣١٠ و النجوم الزاهرة ١١ / ١٠٠ و شذرات الذهب
٦ / ٢١٤ و هدية العارفين ١ / ٤٦٧ .
(٢) ب : عبد الرحمن بن عبد الواحد (م) على هامش ز :
« بخط بعض الحفاظ : و قدم القاهرة مرافقا لمحج الدين ناظر الجيش » .
(٤) ب ، ش : ولد بآمد (ه) ع ، م : بضع (٦) العبارة « و قيل سنة سبعمائة »
ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .
(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٦ .
(٨) ش : الكتاني .
(٩) انظر له ترجمة وافية تحت رقم ٦٢٦ .

حتى قال أبو حيان: ما تحت أديم السماء أنحى من ابن عقيل . و أخذ
 الفقه و الأصول عن الشيخ علاء الدين القونوي^{١١} و لازمه، و أخذ عن
 القاضي جلال الدين القزويني^{١٢}، و قرأ القراءات على التقى الصائغ^{١٣}، و اشتهر
 اسمه، و علا ذكره، و ناب في الحكم عن القاضي جلال الدين ثم عن
 عز الدين ابن جماعة^{١٤} . و درس بزواية الشافعي بمصر في آخر عمره،
 و درس بالقضية^{١٥} العتيقة، و ولى درس التفسير بالجامع الطولوني^{١٦}،
 و ختم به القرآن تفسيراً في مدة ثلاث و عشرين سنة، ثم شرع في
 أول^{١٧} القرآن بعد ذلك، فمات في أثناء ذلك، و درس الفقه بجامع
 القلعة^{١٨} . و شرح الألفية شرحاً متوسطاً حسناً لكنه اختصر في النصف
 الثاني جداً، و شرح التسهيل شرحاً متوسطاً سماه بالمساعد، و شرع في
 تفسير مطول وصل فيه إلى أثناء النساء، و له آخر^{١٩} مختصر لم يكمله

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٢ .

(١١) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٦٣ .

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٩ .

(١٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤٧ .

(١٤) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٤٦٨ .

(١٥) قد سبق الكلام عليه في الهامش تحت رقم ٥٢١ .

(١٦) ب: أواخر .

(١٧) كان بقلعة الجبل، أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧١٨ هـ

و جعل فيه درسا و قراء . انظر عصر سلاطين المماليك ٥٨ / ٣ .

(١٨) ب: تفسير آخر .

سماه بالتعليق الوجيز على الكتاب العزيز . قال ابن رافع^{١٩} : و بدأ لي^{٢٠} كتاب في الفقه سماه النفيس على مذهب ابن إدريس ، و كان قوي النفس ، يتبه على أرباب الدولة ، و يخضعون له ، و لا يتردد إلى أحد . و الناس إلى بابه ، و عنده حشمة بالغة ، و تنطع زائد في الملبس و المأكل ، و لا يبقى على شيء ، و مات و عليه دين^{٢١} ، و قد ولي القضاء في آخره أيام صرغتمش^{٢٢} نحو ثمانين يوماً . و فرق على الطلبة و الفقهاء في ولايته مع قصرها نحو ستين ألف درهم ، يكون أكثر من ثلاثة آلاف^{٢٣} دينار ، و كان القضاء قبله أمروا أن لا يكتب أحد من الشهود وصية إلا بأذن القاضي ، فأبطل ذلك ، و قال : إلى أن يحصل الإذن قد يموت الرجل^{٢٤} . ذكره الإسنوي في طبقاته^{٢٥} و لم ينصفه ، و في كلامه تحامل عليه ، ١٠ لأن الشيخ بهاء الدين كان لا ينصفه في البحث ، و ربما خرج عليه ، و لها

(١٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(٢٠) ب ، ش ، ع ، ل ، م : في (٢١) العبارة « ولا يبقى .. دين » لا توجد في ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٢٢) هو صرغتمش سيف الدين المحمدي ، القزويني ، من عماليك الظاهر و ممن رقه حتى جعله أميراً ثم ولاه نيابة الإسكندرية ، و بهامات سنة ٨٠١ هـ . و قال العيني : كان يحب العلماء و يعاشرهم - انظر الضوء اللامع ٣ / ٣٢٢ و هامش إنباء الغمر ٤ / ٦١ .

(٢٣) ش : ثلاثمائة (٢٤) ل : الوكيل ؛ و العبارة « و فرق على .. » قد يموت الرجل « لا توجد في ع ، م ؛ و لكن قد زيدت بخط المصنف في ز .

(٢٥) راجع طبقات الإسنوي ص ٣٤٢ .

حكاية في ذلك . و كان فيه لثغة . توفي في ربيع الأول سنة تسع -
بتقديم التاء - وستين و سبعمائة ، و دفن بالقرافة قريبا من قبر الشافعي
رضي الله عنه .

(٦٤٦)

٥ عبد الرحيم^١ بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن إبراهيم ، الإمام
العلامة ، منقح الألفاظ ، محقق المعاني ، ذو التصانيف المشهورة المفيدة ،
جمال الدين أبو محمد القرشي ، الأموي ، الإسنوي^٢ المصري . ولد باسنا^٣
في رجب سنة أربع و سبعمائة . و قدم القاهرة سنة إحدى و عشرين
و سبعمائة ، و سماع الحديث ، و اشتغل في أنواع من العلوم ، و أخذ الفقه
١٠ عن الزنكلوني^٤ و السنباطي^٥ و السبكي^٦ و جلال الدين القزويني^٧

(٦٤٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ١١٩ و العقد المذهب لابن الملقن ص ٢٨٧
و الدرر الكامنة ٢ / ٣٥٤ و بغية الوعاة ص ٣٠٤ و النجوم الزاهرة ١١ / ١١٤
و البدر الطالع ١ / ٣٥٢ و حسن المحاضرة ١ / ٢٤٢ و شذرات الذهب ٦ / ٢٢٤
و بروكلمن ٢ / ١٧٦ و ذيله ٢ / ٢٢٧ و معجم المؤلفين ٥ / ٢٠٣ و هدية
العارفين ١ / ٥٦١ .

(٢) ع ، م : الإسنوي الأموي .

(٣) بالكسر ثم السكون و نون و ألف مقصورة . مدينة بأقصى الصعيد - معجم
البلدان ١ / ١٨٩ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٨ .

(٥) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٦٤ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(٧) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٦٣ .

١٣٢ (٣٣) و الوجيزي

و الوجيزي^٨ وغيرهم، وأخذ النحو عن أبي حيان^٩ وقرأ عليه التسهيل، قال المذكور في الطبقات: وكتب لي بحث^{١٠} على الشيخ فلان إلى آخر النسبة^{١١}، ثم قال لي: لم أشيخ أحدا في سنك. وأخذ العلوم العقلية عن القونوي^{١٢} والتستري^{١٣} وغيرهما. وانتصب الاقراء والإفادة من سنة سبع وعشرين، ودرس بالآقبغاوية^{١٤} والملكية^{١٥} والفارسية^{١٦} والفاضلية^{١٧}. ودرس التفسير بجامع ابن طولون^{١٨}، ورزى وكالة

(٨) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٣٢.

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٦.

(١٠) ال: كنت ابحت (١١) ع، م: إلى آخر نسبه.

(١٢) له ترجمة في هذا الكتاب تحت رقم ٥٥٢.

(١٣) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٦١.

(١٤) لأنها بجوار الجامع الأزهر على يسرة من يدخل إليه من بابه الكبير البحري الغربي، فصارت تجاه المدرسة الطبرسية. كان موضعها مبيضة الجامع الأزهر ودار الأمير عز الدين أيدمر الحلبي، فهدمها الأمير علاء الدين آقبا عبد الواحد الأستاذار وأنشأ مكانها مدرسة. ان الأمير آقبا بدأ في عمارتها في سنة ٧٣٤ هـ وأكملها في سنة ٧٤٠ هـ - هامش النجوم الزاهرة ٩ / ١٤٣.

(١٥) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٥٣٩.

(١٦) هي غربي الحوزية الحنبلية تجاه الخارج من باب الزيادة. واقفها الأمير سيف الدين فارس الدوادار التنمى في سنة ٨٠٨ هـ في وقفه الجديد - انظر المدارس في تاريخ المدارس ١ / ٤٢٦.

(١٧) كلمة «الفاضلية» ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زياد: بخط المصنف في ز.

وانظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٥١٤.

(١٨) قد سبق الكلام عليه في الهامش تحت رقم ٥٢١.

بيت المال ثم الحسبة، ثم تركها، وعزل من الوكالة، وتصدى للاشغال والتصنيف، وصار أحد مشايخ القاهرة المشار إليهم. وشرع في التصنيف بعد الثلاثين. ذكره تلميذه سراج الدين ابن الملقن في طبقات الفقهاء وقال^{١٩}: شيخ الشافعية، ومفتيهم، ومصنفهم، ومدرسهم، ذو الفنون: الأصول والفقهاء والعربية وغير ذلك. وقال الحافظ ولي الدين أبو زرعة^{٢٠} في وفاته: اشتغل في العلوم حتى صار أوجد زمانه، وشيخ الشافعية في أوانه، وصنف التصانيف النافعة السائرة كالمهمات، وفي ذلك يقول والدي^{٢١} من أبيات:

أبدت مهباته إذ ذاك رتبته إن المهبات فيها يعرف الرجل
١٠ وتخرج به خلق كثير، وأكثر علماء الديار المصرية طلبته. وكان حسن الشكل، حسن التصنيف، لين الجانب، كثير الإحسان للطلبة، ملازما للأفادة والتصنيف. وأفرد له الوالد ترجمة، وحكى عنه فيها كشف ظاهر^{٢٢}. توفي فجأة في جمادى الآخرة سنة اثنين وسبعين وسبعمئة،

(١٩) راجع العقد المذهب ص ٢٨٧.

(٢٠) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٦٢.

(٢١) ستاتي ترجمته والدي المصنف تحت رقم ٦٨٢.

(٢٢) توجد العبارة التالية على هامش ز.

« وهو أنه جاء إليه فقيه في ربيع الأول سنة تسع وستين وأخبره بأن الشيخ بهاء الدين ابن عقيل قال لذلك الرجل: أريد أن أحج في السنة التي تلي هذه مع الرجبية، فقال الشيخ جمال الدين لذلك الشخص: عجيب عجيب، هذا ما كتب في ذهنه أنه يعيش هذه المدة؟ هذا ما بقي من عمره إلا يوميات (كذا) يسيرة حقيقة - وصار يكرر ذلك جازما به، مات ابن عقيل بعد أيام. وكان =

و دفن بترته بقرب مقابر الصوفية . و من تصانيفه جواهر البحرين في تناقض
البحرين - فرغ منه في سنة خمس و ثلاثين^{٢١} ، و التنقيح على التصحيح - فرغ
منه في سنة سبع و ثلاثين ، و شرح المنهاج لليضاوي و هو أحسن شروحه
و أنفعها - فرغ منه في آخر سنة أربعين ، و الهداية في أوهام الكفاية -
فرغ منه سنة ست و أربعين ، و المهمات - فرغ منها سنة ستين ، و التمهيد - ٥
فرغ منه سنة ثمان و ستين ، و طبقات الفقهاء - فرغ منه سنة تسع و ستين ،
و طراز المحافل في ألغاز المسائل - فرغ منه في سنة سبعين . و من تصانيفه
أيضا كافي المحتاج في شرح منهاج النووي^{٢٢} في ثلاث مجلدات ، وصل
فيه إلى المساقاة ، و هو شرح حسن مفيد منقح ، و هو أنفع شروح
المنهاج . و الكوكب الدرّي في تخرّيج مسائل الفقه على النحو ، و تصحيح ١٠
التنبيه ، و الفتاوى الحموية - هذه تصانيفه المشهورة ، و له اللوامع و البوارق
في الجوامع و الفوارق ، و مسودة في الأشباه و النظائر ، و شرح عروض
ابن الحاجب ، و قطعة من مختصر^{٢٣} الشرح الصغير ، قيل إنه وصل فيه
إلى البيع ، و شرح التنبيه ، كتب منه نحو مجلد ، و كتاب البحر المحيط
كتب منه مجلدا .

١٥

(٦٤٧)

عبد العزيز^١ بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة ،

= ذلك بحضور الشيخين زين الدين العراقي و نور الدين الهيثمي .

(٢٣) ب : سبع و ستين (٢٤) ع : في شرح المنهاج للنووي (٢٥) كلمة « مختصر »
ساقطة من ع ، م .

﴿ ٦٤٧ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ١٥١ و طبقات الإسنوي ص ١٣٧ و طبقات =

قاضي القضاة، شيخ المحدثين بركة المسلمين [عز الدين - ١] أبو عمر بن قاضي القضاة بدر الدين أبي عبد الله، الكنانى، الحموى الأصل، الدمشقى المولد، المصرى^٢. ولد بدمشق فى المحرم سنة أربع و تسعين و ستمائة، و نشأ فى طلب العلم و سمع الكثير. و شيوخه سماعا و إجازة يزيدون على ٥ ألف و ثلاثمائة. و قرأ بنفسه كتباً كباراً، و تفرد بشيوخ و أجزاء و كتب، و تفقه على والده و الشيخ جمال الدين الوجيزى^٣ و غيرهما، و أخذ الأصيلين عن الشيخ علاء الدين الباجى^٤، و النحو عن الشيخ أبى حيان^٥ و درس من سنة أربع عشرة، و ولى قضاء الديار المصرية مدة طويلة. و جعل الناصر إليه تعيين قضاء الشام، و حدث، و أفق، و صنف، ١٠ و كان كثير الحج و المجاورة. و كان مع نائبه القاضى تاج الدين المناوى^٦ كالمحجور عليه، له الاسم، و المناوى هو القائم بأعباء المنصب، فلما مات عجز القاضى عز الدين عن القيام به، فاستعفى. و كان يعاب بالإمساك،

= الشافعية للسبكي ١٢٣/٦ و الدرر الكامنة ٣٧٨/٢ و النجوم الزاهرة ٨٩/١١ و ذيل تذكرة الحفاظ للحسينى ص ٤١ و ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطى ص ٣٦٣ و البدر الطالع ٣٥٩/١ و شذرات الذهب ٢٠٨/٦ و بروكلىن ٧٢/١ و معجم المؤلفين ٥ / ٢٥٧ .

(٢) من هامش الأصل، و كذا فى معجم المؤلفين ٥ / ٢٥٧ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٣٢ .

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٥١٢ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(٦) ستاقى ترجمته تحت رقم ٦٦٠ .

ولم يحفظ عنه في دينه ما يشينه^٧ . ذكره الذهبي في المعجم المختص
 - وقد مات قبله بنحو عشرين سنة - وقال فيه^٨ : الإمام المقتي ، الفقيه ،
 المدرس المحدث ، قدم علينا بولده طالب حديث في سنة خمس وعشرين
 فقرأ الكثير ، وسمع ، وكتب الطبايق ، وعنى بهذا الشأن ، وكان خيرا
 صالحا ، حسن الأخلاق ، كثير الفضائل ، سمعت منه وسمع مني . وقال^٩
 الإسنوي^٩ : نشأ في العلم و الدين و محبة أهل الخير ، و درس ، و أقتى ،
 و صنف تصانيفا كثيرة حسنة ، و ولي القضاء فسار فيه سيرة حسنة .
 و كان حسن المحاضرة ، كثير الأدب ، يقول الشعر الجيد ، و يكتب
 الخط الحسن السريع^{١٠} ، سليم الصدر ، محبا لأهل العلم ، و كان السلطان
 قد أعادق الولايات بمن يعينه ، ثم استعفى عن القضاء في جمادى الأولى^{١٠}
 سنة ست و ستين ، و استمر معه تدريس الخشائية^{١١} و درس الحديث
 و الفقه بجامعة ابن طولون^{١٢} ، و حج في تلك السنة . توفي بمكة في
 جمادى الآخرة سنة سبع - بتقديم السين - و ستين و سبعمائة ، و دفن
 بعقبة باب المعلى إلى جانب قبر الفضيل بن عياض بينه و بين أبي القاسم
 القشيري^{١٣} ، و كان يقول : أشتهى أن أموت بأحد الحرمين معزولا^{١٥}

(٧) العبارة « و كان مع ثابته ... ما يشينه » لا توجد في ع ، م .

(٨) راجع المعجم المختص ق ٥٨ / ب .

(٩) راجع طبقات الإسنوي ص ١٣٧ .

(١٠) ب : البديع (١١) ع ، م : الشامية .

(١٢) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٥٢١ .

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٧ .

عن القضاء، فقال ما تمنى . و من تصانيفه تخرىج احاديث الرافي مجلدين
و هو كتاب نفيس جليل ، و كتاب كبير في المناسك على مذاهب
الائمة الاربعة في مجلدين مشتمل على نفائس و غرائب ، و المناسك الصغرى ،
و السيرة الكبرى ، و السيرة الصغرى . و جمع شيئاً على المهذب و تكلم
على مواضع في المنهاج . و قال بعض المتأخرين : صنف شرحاً على
المنهاج لم يكمله .

(٦٤٨)

عبد الوهاب^١ بن عبد الولي بن عبد السلام ، العلامة الزاهد ،
القدوة ، بهاء الدين المراغى ، المصرى ، الإنخيمى ، ثم الدمشقى . مولده
١٠ فى حدود سنة سبعمائة ، اشتغل ، و حفظ الحاوى الصغير ، و سماع الحديث ،
و شغل بالعلم بالجامع و انتفع به . قال ابن رافع^٢ : و جمع كتاباً فى
أصول الفقه و الدين . و قال ابن كثير^٣ : كان له يد فى علم أصول
الفقه ، و صنف فى الكلام كتاباً مشتملاً على أشياء مقبولة و غير مقبولة .
و قال السبكى فى الطبقات الكبرى^٤ : اخذ بالقاهرة عن الشيخ تقي الدين

(٦٤٨)

(١) انظر ترجمته فى معجم المؤلفين ٦ / ٢٢٢ (وفيه عبد الوهاب بن عبد الرحمن
ابن عبد الولي) و طبقات الشافعية للسبكى ٦ / ١٤١ و الدرر الكامنة ٢ / ٤٢٥
و الدارس ٢ / ٣٠٣ و البداية ١٤ / ٣٠٤ .
(٢) ستانى ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .
(٣) راجع البداية و النهاية ١٤ / ٣٠٤ .
(٤) راجع ٦ / ١٤١ .

السبكي^٥، قرأ عليه في الفقه و الأصول، و لازم الشيخ علاء الدين القونوي^٦، ثم خرج إلى الشام فاستوطنها . و كان إماما بارعا في علم الكلام و الأصول، ذا قريحة صحيحة، و ذهن صحيح، و ذكاء مفرط، و يعرف الحارثي معرفة جيدة، و عنده دين كثير و تأله، و عبادة، و مراقبة، و صبر على خشونة العيش . و كان يبنى و يبني صداقة و محبة . و مراسلات كثيرة في مباحث جرت بيننا أصولا و كلاما و فقها . و صنف في علم الكلام كتابا سماه المنقذ من الزلل في العلم و العمل، و أحضره إلى لاقف عليه، فوجدته قد سلك طريقا انفرد بها، و في كتابه مويضعات يسيرة لم أرتضاها . توفي في ذي القعدة سنة أربع و ستين و سبعمائة مطعوناً، و دفن بترته^٧ داخل البلد . و مراغة^٨ - بفتح ١٠ الميم و قيل بكسرهما قرية من الصعيد^٩ . و مراغة أيضا بلدة من بلاد أذربيجان . خرج منها جماعة من الأئمة و المحدثين، و هي - بفتح الميم ليس إلا^{١٠} .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٢ .

(٧) ع، ل، م : بترية .

(٨) راجع معجم البلدان ٥ / ٩٣ .

(٩) العبارة «بفتح الميم . . . من الصعيد» لا توجد في ع، م، ش (١٠) العبارة «و مراغة أيضا . . . ليس إلا» لا توجد في ع، م؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٦٤٩)

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن
 موسى بن تمام، العلامة قاضي القضاة تاج الدين أبو نصر بن الشيخ
 الإمام شيخ الإسلام تقي الدين أبي الحسن، الأنصاري، الحزرجي،
 ٥ السبكي. مولده بالقاهرة سنة سبع - بتقديم السين - وعشرين و سبعمائة،
 وقيل: سنة ثمان، وحضر وسمع بمصر من جماعة. ثم قدم دمشق مع والده
 في جمادى الآخرة سنة تسع و ثلاثين و سمع بها من جماعة، و اشتغل على
 والده و علي غيره، و قرأ على الحافظ المزي، و لازم الذهبي و تخرج
 به، و طلب بنفسه، و دأب. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي:
 ١٠ أخبرني أن الشيخ شمس الدين ابن النقيب أجازه بالإفتاء و التدريس.
 و لما مات ابن النقيب كان عمر القاضي تاج الدين ثمانية عشر سنة،

(٦٤٩)

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٤ / ٣١٦ و الدرر الكامنة ٢ / ٤٢٥ و قضاة
 دمشق ص ١٠٦ و النجوم الزاهرة ١١ / ١٠٨ و الدارس ١ / ٣٧ و البيت السبكي
 ص ١٤ - ٤٥ و حسن المحاضرة ١ / ١٨٢ و البدر الطالع ١ / ٤١٠ و شذرات
 الذهب ٦ / ٢٢١ و هدية العارفين ١ / ٦٣٩ و بروكلمن ٢ / ٨٩ و ذيله ٢ / ١٠٥
 و الأعلام ٤ / ٣٣٥ و معجم المؤلفين ٦ / ٢٢٥.

(٢) ساقط من ع، م.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣١.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٥.

(٥) سناتي ترجمته تحت رقم ٧١٧.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦١١.

و أفتى، و درس^٧ و حدث و صنف، و أشغل، و ناب عن أبيه بعد وفاة أخيه القاضي الحسين^٤، ثم استقل بالقضاء بسؤال والده في شهر ربيع الأول سنة ست و خمسين، ثم عزل مدة لطيفة، ثم أعيد، ثم عزل بأخيه بهاء الدين^٩، و توجه إلى مصر على وظائف أخيه، ثم عاد إلى القضاء على عادته. و ولى الخطابة بعد وفاة ابن جملة^{١٠}، ثم عزل^٥ و حصل له محنة شديدة، و سجن بالقلعة نحو ثمانين يوماً، ثم عاد إلى القضاء. و قد درس بمصر و الشام بمدارس كبار: العزيزية^{١١}، و العادلية الكبرى^{١٢}، و الغزالية^{١٣}، و العذراوية^{١٤}، و الشاميتين^{١٥}، و الناصرية^{١٦}، و الأمينية^{١٧}، و مشيخة دار الحديث الأشرفية^{١٨}.

(٧) ساقط من ع .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٥٩٠ .

(٩) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٣٣ .

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧٣ .

(١١) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٨ .

(١٢) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٣١ .

(١٣) تقدم ذكرها تحت رقم ٣٠١ .

(١٤) راجع التعليق عليها تحت رقم ٣٥٦ .

(١٥) الشامية البرانية، و الشامية الجوانية. و قد سبق الكلام عليها تحت

رقم ٣٥٣، ٤١٤ .

(١٦) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٥٥ .

(١٧) انظر لها هامشا تحت رقم ٣٩٩ .

(١٨) تقدم ذكرها تحت رقم ٤١٤ .

و تدرّس الشافعي بمصر، و الشيخونية، و الميعاد بالجامع الطولوني^{١٩} و غير ذلك . و قد ذكره الذهبي في المعجم المختص^{٢٠} و أثنى عليه .
و قال ابن كثير^{٢١} : جرى عليه من المحن و الشدائد ما لم يجر على قاض قبله، و حصل له من المناصب ما لم يحصل لأحد قبله . و قال الحافظ
٥ شهاب الدين ابن حجي : خرج له ابن سعد مشيخة، و مات قبل تكميلها، و حصل فنونا من العلم من الفقه و الأصول، و كان ماهرا فيه و الحديث و الأدب، و برع و شارك في العربية، و كان له يد في النظم و النثر جيد البديهة^{٢٢}، ذا بلاغة و طلاقة لسان، و جراءة جنان^{٢٣}، و ذكاء مفرط، و ذهن وقاد، و كان له قدرة على المناظرة . صنف تصانيفا عدة في
١٠ فنون على صغر سنه و كثرة أشغاله، قرئت عليه، و انتشرت في حياته و بعد موته . قال : و انتهت إليه رئاسة القضاء و المناصب بالشام .
و حصلت له محنة بسبب القضاء و أذى فصير، و سجن فثبت . و عقدت له مجالس فأبان عن شجاعة، و أفحم خصومه مع تواطئهم عليه . ثم عاد إلى مرتبته^{٢٤} . و عفا و صفح عن عاميه و كان سيدا جوادا،
١٥ كريما، مهيبا، نخضع له أرباب المناصب من القضاة و غيرهم . توفي شهيدا بالطاعون في ذي الحجة سنة إحدى و سبعين و سبعمائة، خطب

(١٩) قد سبق ذكره تحت رقم ٥٢١ .

(٢٠) راجع المعجم المختص ق/٥٩١/ب .

(٢١) راجع البداية و النهاية ١٤ / ٣١٦ .

(٢٢) ش : البهية (٢٣) ش : خيال (٢٤) ع : ترتيبه .

يوم الجمعة، فطن ليلة السبت رابعه، ومات ليلة الثلاثاء^{٢٥}، ودفن
 بتربتهم بالسفح عن أربع وأربعين سنة. ومن تصانيفه «شرح مختصر
 ابن الحاجب»، في مجلدين سماه «رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب»،
 و«شرح المنهاج البيضاوي»، وكان والده^{٢٦} قد بدأ فيه، فكتب منه
 قطعة يسيرة فبنى عليها ولده. و«القواعد»، المشتملة على الأشباه والنظائر^{٢٧}.
 و«طبقات الفقهاء الكبرى في ثلاثة أجزاء»، وفيها غرائب وعجائب،
 و«الطبقات الوسطى مجلد ضخمة»، و«الطبقات الصغرى مجلد لطيف»،
 و«الترشيح»، في اختيارات والده، وفيه فوائد غريبة، وهو أسلوب غريب،
 و«التوشيح»، على التنيه، و«التصحيح»، و«المنهاج»، وجمع مختصرا
 في الأصول سماه «جمع الجوامع»، وكتب عليه كتابا سماه «منع الموانع»،
 و«جلب جلب»، جواب أسئلة سأله عنها الأذرعى^{٢٨} وغير ذلك.

﴿٦٥٠﴾

علي بن محمد بن عبد العزيز بن فتوح بن إبراهيم، الفاضل العالم

(٢٥) العبارة «خطب يوم الجمعة... ليلة الثلاثاء» لا توجد في ع، م؛ ولكن
 قد زادها المصنف بخطه في ز.

(٢٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٣.

(٢٧) العبارة «و القواعد... الأشباه والنظائر» ساقطة من ع، م؛ وإنما هي
 زيادة بخط المصنف في ز.

(٢٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٧٨.

﴿٦٥٠﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٥٨/٥ (يعرف أيضا بابن أبي الخير) و الدرر الكامنة
 ١٠٦/٣ و البدر الطالع للشوكاني ١/٤٧٧ و هدية العارفين ١/٧٢٣ و معجم
 المؤلفين ٧/٢١٠ و بروكلمن ٢/١٦٥.

النحرير، المدقق، المفستى^١، تاج الدين، أبو الحسن، الثعلبي، الموصلی، المعروف بابن الدريهم^٢. مولده في شعبان سنة اثنتي عشرة و سبعمائة بالموصل، وقرأ القراءات على الشمس أبي بكر بن العلم سنجر الموصلی، و حفظ الهادي في الفقه، و تفقه على الشيخ زين الدين ابن شيخ العوينة^٣، وقرأ عليه شيئا كثيرا من الرياض. وبحث الحاوي الصغير على جماعة منهم القاضي شرف الدين عبد الله بن يونس من شيوخ والده كمال الدين الصغير، و حفظ الألفيتين، و بحث في التسهيل. وقرأ على الشيخ أبي حيان^٤ بعض تصانيفه و أجازته، و سمع الحديث من جماعة. ذكره الصلاح الصفدي^٥ في كتابه «أعيان العصر و أعوان النصر»، و ذكر له ١٠ ترجمة طويلة طنانة و قال: كان العجوبة من أعاجيب الزمان في ذكاته، و غريبة من غرائب الدهر، خاض بحار المنقول، و قطع مفاوز المعقول. و له مشاركة في غير ما علم من فقه، و حديث، و أصول دين، و أصول فقه، و قراءات، و تفسير، و غير ذلك. و كان ذهنه حادا وقادا. و أما الحساب، و الأوقاف، و خواص الحروف، و حل المترجم و الألفاظ ١٥ و الأحاجي فأمر بالغ، وكذلك النجوم و حل التقويم. و له تصانيف كثيرة في

(٢) ع، م، ل: المغن (٣) ع، م: بابن الدريهم.

(٤) هو أبو الحسن علي بن الحسين بن القاسم بن منصور زين الدين الموصلی

المعروف بابن شيخ العوينة (٦٨١ - ٧٥٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٠.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٦.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤١.

غير ما فن، و حصل ثروة عظيمة ثم ذهبت . و توجه في آخر عمره
رسولا إلى الحبشة فمات بقوص في صفر سنة اثنتين و سبعين و سبعمائة .

(٦٥١)

عمر بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم بن
عبد الرحمن الحلبي، الإمام، العلامة، ذو الفنون، كمال الدين أبو الفضل ه
ابن العجمي . مولده في جمادى الآخرة سنة أربع و سبعمائة بحلب،
و نشأ بها، و قرأ القراءات على والده، و طلب الحديث بحلب، و رحل
إلى حماة و سماع بها، ثم إلى دمشق و سماع بها صحيح البخاري من
الحجاري، و كتب المزي^٢ الثبت بخطه، و سماع من المزي و الذهبي .
و حج و دخل مصر و الإسكندرية، و سماع شيئا كثيرا، و له ثبت . . ١٠
قال قريه الحافظ برهان الدين الحلبي^٥: أظنه في ثلاثة أجزاء لطاف،

(٦٥١)

- (١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٢٧١/٧ و الدرر الكامنة ١٤٧/٣ و شذرات
الذهب ٢٥٣/٦ و إنباء العمر ١٧٥/١ سقطت ترجمته من ع، م .
(٢) مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٥٩٠ .
(٣) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٣١ .
(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٥ .
(٥) هو أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل، برهان الدين، الطرابلسي، ثم الحلبي
(م ٨٤١) من كبار الشافعية . عالم بالحديث و رجاله . من كتبه نور
النبراس على سيرة سيد الناس، نقد النقصان في معيار الميزان و غير ذلك - راجع
الأعلام ١/٦٢ .

و قاسى فى رحلته فقرا شديدا ، و عنى بالحديث حتى برع فيه ،^١ و قرأ على الشيخ نحر الدين بن خطيب جبرين^٢ ، و الشيخ شرف الدين البارزى^٣ ، و قرأ على الشيخ برهان الدين بن الفركاح^٤ دروسا فى الفقه ، و لازم الشيخ نحر الدين حتى تفقه عليه و أجازده بالإفتاء ، و قرأ الأصول على شمس الدين الاصفهانى^٥ . و درس بالرواحية^٦ و الشرقية و الظاهرية^٧ ، و أشغل و أفتى ، و كان مدار الفتوى بحلب عليه و على الشيخ^٨ شهاب الدين الأذرعى^٩ ، و حدث ، سمع منه الفضلاء . ذكره الذهبى فى المعجم المختص ، فقال^{١٠} : له فهم ، و مشاركة ، و مصنفات . و ذكره قريه الحافظ برهان الدين الحلبي : فى مشيخته ، و بسط ترجمته ، و قرأ عليه الكثير قال : و هو أول من انتفعت به فى هذا الشأن ، و كان

(٦) العبارة من هنا إلى « البارزى » لا توجد فى ب ، ش ، ع ، ل ، م .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٥٤٩ .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧١ .

(٩) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٢٥ .

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩١ .

(١١) تقدم ذكرها فى الهامش تحت رقم ٣٥٣ .

(١٢) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٩٠ . و لم ترد العبارة « و الشرقية

و الظاهرية » فى ب ، ش ، ع ، ل ، م ، و إنما هى زيادة بنحط المصنف فى ز .

(١٣) ب ، ش ، ل : مصنف .

(١٤) ستانى ترجمته تحت رقم ٦٧٨ .

(١٥) راجع المعجم المختص ق ٧٢ / الف .

إماما بارعا، فقيها متقنا، علامة محدثا، عالما بالأصلين، وغير ذلك وله فوائد كثيرة في كل فن . و كان يقرئ ربع العبارات في الحاوى في يوم بالدليل والتعليل . و كان حسن العشرة، حسن الأخلاق، كثير الحكايات و الإنشاد، و صنف^{١٧} في الفقه و غيره . توفى في ربيع الأول سنة سبع - بتقديم السين - و سبعين، و دفن بقرية جده خارج باب المقام . ٥

(٦٥٢)

عمر^١ بن عيسى بن عمر، الشيخ الإمام زين الدين الباريني^٢ . أحد مشايخ العلم بحلب . ولد سنة سبعمئة بيارين^٣، قرية من عمل حماة، سنة إحدى و سبعمئة . و أخذ عن الشيخ شرف الدين البارزي^٤، و سمع من الحجارة^٥ و غيره، و سكن حلب . و كان إماما عالما^٦، فاضلا فقيها، ١٠

(١٦) ب، ش، ل : مصنف .

(٦٥٢)

- (١) سقطت ترجمته من ع، م .
- (٢) أنظر ترجمته في معجم المؤلفين ٣٠٤/٧ و الدرر الكامنة ٣/١٨٣ و النجوم الزاهرة ١١/١٧ و شذرات الذهب ٦/٢٠٢ .
- (٣) بكسر الراء و ياء ساكنة و النون و العامة تقول بعيرين، مدينة بين حلب و حماة من جهة الغرب - راجع معجم البلدان ١/٣٢٠ .
- (٤) هو هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم شرف الدين البارزي (٦٤٥ - ٧٣٨هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧١ .
- (٥) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٥٩٠ .
- (٦) ب، ش، ل : عارفا .

فرضيا، نحويا، أدبيا، شاعرا بارعا، ورعا، زاهدا، أمرا بالمعروف
 ناهيا عن المنكر. درس بالمدرسة النورية^٧ استقلالاً^٨ وبالأسدية^٩ نيابة^٨،
 وأشغل بحلب، فأخذ عنه الشيخ شمس الدين بن الزكي وشمس الدين
 البيهقي وشرف الدين الداديني^{١٠} وغيرهم. وله نظم وثر وقواعد
 ٥ في النحو والفقه، وألف في الفرائض والعريّة، وكتب المنسوب
 على ابن خطيب بعلبك. توفي بحلب في شوال سنة أربع وستين، ودفن
 خارج باب المقام. وقال فيه ابن حبيب:

حلب تغير حالها لما^{١١} اختفى من فضل زين الدين عنها ما ظهر
 ومدارس الفقهاء فيها^{١٢} أقفرت من بعد عامها أبي حفص عمر

(٦٥٣)

١٠

محمد^١ بن أبي بكر بن عباس^٢ بن عسكر، الإمام، العلامة، القاضي

(٧) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣٣٥.

(٨) ساقط من ب، ش، ل.

(٩) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣١٩.

(١٠) هو أبو بكر بن سليمان بن صالح الشيخ شرف الدين الداديني (م ٥٨٠٣)

كان ديناً عالماً في الكائنة العظمى بالنسكية - انظر الضوء اللامع ٢٤/١١

وإنباء العمر ٤/ ٢٦٧.

(١١) ش، ل: ما (١٢) ليس في ز؛ وفي ب: بها قد.

(٦٥٣)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١١٠/٩ و الدرر الكامنة ٤٠٦/٣ و شذرات

الذهب ٦/ ٢١٦ و البداية و النهاية ١٤/ ١٠٧.

(٢) ش: عياش.

صدر الدين أبو عبد الله بن القاضي الإمام جمال الدين، المعروف بابن الخابوري^٢، شيخ طرابلس، وخطيبها، ومفتيها. أخذ عن الشيخين برهان الدين الفزاري^٤ وكمال الدين ابن الزملكاني^٥، ورحل إلى مصر واجتمع بالشيخ زين الدين الككتاني^٦ وغيره، وسمع وحدث، وأشغل وأفاد، وولى القضاء بصفد مدة، فكانت تأتيه الفتاوى من البلاد البعيدة. حكى أن رجلا جاء بفتوى إلى الشيخ فخر الدين المصري^٧، فقال له: من أين أنت؟ فقال: من صفد^٨، فقال: عندكم مثل الشيخ صدر الدين ابن الخابوري وتسالنا؟ هو أعلم منا، ورد الفتوى إلى صاحبها. ثم نقل إلى قضاء طرابلس ثم عزل منه، واستمر على الخطابة والتدريس إلى أن توفي. قال ابن كثير^٩: كان فقيها جيدا، مستحضرا للمذهب من ١٠

(٣) ولد سنة ٦٩٣ هـ - انظر معجم المؤلفين ٩ / ١١٠ .

(٤) هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء برهان الدين الفزاري

(م ٧٢٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .

(٥) هو محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم كمال الدين المعروف بابن

الزملكاني (٦٦٦ - ٧٢٧ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

(٦) هو عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس زين الدين الككتاني

(٦٥٢ - ٧٣٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٦ .

(٧) هو محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم فخر الدين المصري (٦٩١ - ٧٥١ هـ)

مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٢ .

(٨) راجع معجم البلدان ٣ / ٤١٢ .

(٩) راجع البداية والنهاية ١٤ / ١٠٧ .

قواعده و ضوابطه و فروعہ و دقائقہ ، له اعتناء جيد بذلك جدا ،
 و قد أذن لجماعة في الإفتاء . توفى في المحرم سنة تسع - بتقديم التاء -
 وستين و سبعمائة في حدود السبعين أو جاوزها . و والده كان قاضي
 بعلبك ، قال ابن كثير : و كان أكبر أصحاب الشيخ تاج الدين الفزاري^١ ،
 ٥ توفى بدمشق في جمادى الأولى سنة ثلاث و عشرين و سبعمائة عن
 سبعين سنة .

(٦٥٤)

محمد^١ بن أبي بكر بن محمد بن عمر بن الشيخ الكبير أبي بكر بن
 قوام بن علي بن قوام ، الشيخ الأصيل ، الفقيه^٢ نور الدين أبو عبد الله
 ١٠ ابن الشيخ^٣ نجم الدين ، البالسي الأصل ، الدمشقي . مولده في رمضان
 سنة سبع - بتقديم السين - عشرة و سبعمائة ، و سمع من جماعة و تفقه ،
 و درس و حدث . قال ابن كثير^٤ : كان من العلماء الفضلاء ، و درس
 بالناصرية البرانية^٥ مدة سنتين بعد أبيه ، و بالرباط الدواداري^٦ داخل

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(٦٥٤)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤٠٩ / ٣ و شذرات الذهب ٢٠٥ / ٦
 و البداية و النهاية ٣٠٦ / ١٤ .
 (٢) ساقط من ل (٣) العبارة « الكبير ... بن الشيخ » ساقطة من ب .
 (٤) راجع البداية و النهاية ٣٠٦ / ١٤ .
 (٥) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٥ .
 (٦) داخل باب الفرج بدمشق ، ولى مشيخته نور الدين ابن قوام - الدارس
 ١٩٥ / ٢ في ب ؛ و بالرباط له .

باب الفرّج ، و كان يحب السنة و يفهمها^٧ جيداً . و قال ابن رافع^٨ :
سمع ، و تفقه ، و درس ، و كان حسن الخلق . توفى في ربيع الآخر
سنة خمس و ستين و سبعمائة ، و دفن بسفح قاسيون بزاويتهم .

(٦٥٥)

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، الشيخ العلامة الزاهد ، ه
ولى الدين أبو عبد الله ، العثماني الديباجي ، المعروف بابن المنفلوطي^٩ .
مولده سنة ثلاث عشرة و سبعمائة ، و سمع من جماعة ، و تفقه ، و برع
في فنون العلم . و أخذ عن الشيخ نور الدين الأردبيلي^{١٠} ، و حدث ،
و أشغل . و كان قد نشأ بدمشق ثم طلب إلى الديار المصرية في أيام
الناصر حسن ، و درس بالمدرسة^{١١} التي أنشأها ، و تدرّس التفسير ١٠

(٧) ل : يفهم .

(٨) ستاني ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(٦٥٥)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٣٠٦ و انباء الغمر ١ / ٥٧ و النجوم
الزاهرة ١١ / ١٢٥ و شذرات الذهب ٦ / ٢٣٣ و معجم المؤلفين ٨ / ٢٢٧ .
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٨ .
(٣) وهي واقعة تجاه القلعة بالقاهرة . أنشأها السلطان ناصر حسن بن الناصر محمد
ابن قلاوون ، ابتداء من سنة ٧٥٧ هـ و استمر العمل فيها نحو ثلاث سنوات ،
و قد أنفق عليها من الأموال الشيء الكثير ، بخاتم ضخمة البناء ، بديعة الرواء
- عصر سلاطين المماليك ٣ / ٥٤ .

بالمدرسة المنصورية و غيرهما^٤. قال الحافظ ولي الدين ابن العراق^٥: برع في التفسير، و الفقه، و الأصول، و التصوف، و كان متمكنا من هذه العلوم قادرا على التصرف فيها، فصيحاً^٦، حلو العبارة، حسن الوعظ، كثير العبادة و التأله. جمع و ألف و شغل، و أفق، و وعظ و ذكر، و انتفع الناس به و لم يخلف في معناه مثله. و قال الحافظ شهاب الدين ابن حجب^٧: تفرد بحسن التدريس^٨، و كان يتصوف، و كان^٩ من أطف الناس و أظرفهم شكلاً و هيئة، و له تواليف بديعة الترتيب. توفي في شهر^{١٠} ربيع الأول سنة أربع و سبعين و سبعمائة. و ذكر أنه لما حضرته الوفاة قال: هؤلاء ملائكة ربي قد حضروا، و بشروني بقصر في الجنة^{١١} و شرع يردد السلام عليكم، ثم قال: انزعوا ثيابي عني، فقد جاءوا بحلل من الجنة^{١٢}، و ظهر عليه السرور و مات في الحال، و دفن بتربة الأمير ناصر الدين بن آقبا آص، و كانت جنازته مشهودة. قال بعضهم: حرز الجمع الذين^{١٣} صلوا عليه بثلاثين^{١٤} ألفاً.

(٤) ش: غيرها.

(٥) ستاقى ترجمته تحت رقم ٧٦٢.

(٦) ع: فقيها.

(٧) ستاقى ترجمته تحت رقم ٧١٧.

(٨) ل: التفريس (٩) كلمة « كان » لا توجد في ب، ش، ع، ل، م.

(١٠) ساقط من ب، ش، ع، ل، م (١١) العبارة « و شرع... من الجنة »

لا توجد في ب (١٢) م: الذي (١٣) ش: ثلاثين.

(٦٥٦)

محمد^١ بن أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان، الإمام العلامة، صدر المدرسين^٢، وأوحد المناظرين، شمس الدين أبو عبد الله بن الخطيب شهاب الدين خطيب يبرود، مدرس الشامية البرانية^٣ خمس عشرة سنة. مولده سنة إحدى وسبعائة، واشتغل على الشيخين برهان الدين^٥ الفزاري^٤ وكمال الدين ابن قاضي شهاب^٦، وأخذ عن محي الدين ابن جهل^٧ وكمال الدين ابن الزمليكان^٨ أيضا، وأخذ العربية عن الشيخ نجم الدين القحفازي^٩، والأصول عن الشيخ شمس الدين الاصفهاني^{١٠}، وبرع في الأصول، وشارك في العلوم، وأفتى، ودرس قدما سنة

(٦٥٦)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٣٢٢ و إنباء العمر ١ / ١٧٩ و الدارس
- ١ / ٢٤٠ و شذرات الذهب ٦ / ٢٥٣ .
- (٢) م : صدر الدين سين .
- (٣) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٣٥٣ .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .
- (٥) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٤٨ .
- (٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٣٨ .
- (٧) انظر ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .
- (٨) لا يوجد في ب ، ش ، ع ، ل ، م .
- (٩) هو نجم الدين أبو الحسن علي بن داود بن يحيى ، القرشي الأسدي ، الحنفي (٥٧٤٥م) خطيب جامع دنكوز ومدرس الحنفية بالظاهرية ، أفتى ودرس وصنف ، كان زاهدا فقيها أصوليا نحويا أدبيا شاعرا - انظر الجواهر المضيه
- ٢ / ٣٣٥ و شذرات الذهب ٦ / ١٤٣ و الدارس ١ / ٥٤٧ - ٥٤٨ .
- (١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩١ .

ست و ثلاثين بترية أم الصالح . و ناب في الحكم عن القاضي جلال الدين القزويني " في ولايته الثانية "١٢ ، ثم توجه إلى الديار المصرية فصادف وفاة الشيخ شمس الدين ابن اللبان "١٣ ، فاستقر عوضه في تدريس قبة الشافعي "١٤ و تدریس جامع الحاكم "١٥ فباشرهما مدة سنة ، ثم نزل عنهما للقاضي بهاء الدين ابن السبكي "١٦ بحکم نزول أخيه القاضي جمال الدين له عن تدريس الشامية البرانية "١٧ و قدم دمشق و باشر التدريس المذكور أزيد من تسع سنين ، ثم ناقل منه إلى تدريس المرورية "١٨ و الدماغية "١٩ و غيرهما ، ثم نزل "٢٠ عن وظائفه بدمشق ، و توجه إلى الحجاز في سنة ستين ، فجاور بالمدينة مدة "٢١ ، و ولي القضاء بها ، ثم قدم إلى مصر ، ١٠ و ولي تدريس الناصرية الجوانية "٢٢ بعد وفاة القاضي شمس الدين الغزي "٢٣ ،

(١١) راجع لترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٦٣ .

(١٢) ل : الثابتة .

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٣ .

(١٤) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٦٠٩ .

(١٥) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٥٢٨ .

(١٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٣ .

(١٧) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٣٥٣ .

(١٨) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٦٦ .

(١٩) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤٨٥ .

(٢٠) ب : ترك (٢١) اللفظة « مدة » لا توجد في ع .

(٢٢) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٤٨١ .

(٢٣) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٦٤ .

فدرس بها دون سنة ، فلما توفي القاضي تاج الدين ^{٢٤} تركها ، وولى تدریس الشامیة البرانیة ، واستمر بها نحو ست سنین إلى أن توفي . قال الحافظ شهاب الدین ابن حجر ^{٢٥} : كان ذهنه غاية في الجودة ، من أحسن الناس إلقاءً للدروس ^{٢٦} ، يقصد في درسه التحقیق والتشغیب والتحریر ، وكان الغالب علیه الأصول ، واستعمله في العلوم ، طويل النفس في المناظرة والبحث ، وله معرفة جيدة بالأدب ، وله تذييلات ^{٢٧} على طريقة شيخه القحفازي . توفي في شوال سنة سبع - بتقديم السين - وسبعين و سبعمائة ، ودفن بباب الصغير عند الشيخ حماد ^{٢٨} .

{ ٦٥٧ }

محمد^١ بن أحمد بن علي بن عمر ، الإمام شمس الدين الإسنوي ، ابن ١٠ عم الشيخ جمال الدين ^٢ . قال القاضي ولي الدين ابن العراقي ^٣ : ذكر لي

(٢٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(٢٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٢٦) ع : للدرس (٢٧) ش : تذييلات ؛ ع : مذهبيات .

(٢٨) هو الشيخ الصالح العابد الزاهد ، حماد الحلبي القطان . كان كثير التلاوة والصلوات . مواظبا على الإقامة بجامع التوبة . يقرأ القرآن ويكثر الصيام و يتردد الناس إلى زيارته . توفي سنة ٧٢٦ هـ . ودفن بباب الصغير - راجع البداية و النهاية ١٤ / ١٢٥ .

{ ٦٥٧ }

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٢٤٢ و بغية الوعاة ص ١٤ و شذرات

الذهب ٦ / ١٩٨ و معجم المؤلفين ٨ / ٢٩٧ .

(٢) ل : حماد الدين (٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٦٢ .

القاضي تقي الدين^٤ عبد اللطيف بن أحمد بن عمر الإسنوي^٥ أنه كان أحد العلماء العاملين، وأنه اختصر الشفاء للقاضي عياض، و شرح مختصر مسلم و الألفية لابن مالك، وأنه اشتغل قديماً، ثم أقام ببلدة إسنا، ثم صار يجاور بمكة سنة و بالمدينة سنة^٦، و ان الشيخ عبد الله اليافعي^٧ قال له: إنه^٨ قطب الوقت في العلم^٩ و العمل. توفي بمكة بعد الحج سنة ثلاث و ستين و سبعمائة.

{٦٥٨}

محمد^١ بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر، القاضي تقي الدين، أبو اليمن، العمري، الحرازي، المكي. مولده سنة ست و سبعمائة بمكة، و سمع بها كثيراً، و تفقه على والده، و رحل إلى القاضي

(٤) هو عبد اللطيف بن أحمد بن عمر، تقي الدين الإسنوي، ابن أخت الشيخ جمال الدين (م ٥٨٠٣) اشتغل على خاله قليلاً، و ناب عنه في الحسبة و عن غيره، ثم ناب في الحكم و قد سمع على الميدومي و غيره. أخذ عنه أبو زرعة ابن العراق، كان مشكوراً في الأحكام؛ مات في ربيع الآخر - إنباء الغمر لابن حجر ٤/٢٩٢.

(٥) ب: اخو المذكور (٦) «و بالمدينة سنة» - ساقت من ع، م.

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٤.

(٨) ش: أنت؛ ل: رأيت (٩) ع، م: قطب العلم في الوقت.

{٦٥٨}

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣/٣٤٨ و النجوم الزاهرة ١١/٨٥ و شذرات الذهب ٦/٢٠٥.

شرف الدين البارزي^١ قاضي حماة، و أجازته بالفتوى و التدريس، و كان من الفضلاء، و صار إليه أمر التدريس و الفتيا بمكة، ثم ولي القضاء في سنة ستين، ثم أضيف إليه الخطابة، فباشرها نحو سنتين، ثم عزل عن ذلك كله في سنة ثلاث و ستين بأبي الفضل النويري^٢ فلزم بيته حتى مات، لا يخرج منه إلا للحج أو صلاة غالباً. و كان في فضائه ه عفيفاً نزهة، و إنما عزل بسبب حكم نقم عليه أنه أخطأ فيه. توفي بمكة في جمادى الأولى سنة خمس و ستين و سبعمائة. و الحرازي - بفتح الحاء المهملة و تخفيف الراء و بعد الألف زاي^٤.

(٦٥٩)

محمد^١ بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سبجان، الإمام ١٠ العلامة، بقية السلف، القاضي جمال الدين أبو بكر بن الإمام العلامة كمال الدين أبي العباس بن الإمام العلامة جمال الدين البكري، الوائلي، الشريشي الأصل، الدمشقي. مولده سنة أربع - أو خمس - و تسعين و ستمائة، أحضر على جماعة، و سمع من جماعة، و أجاز له آخرون. و اشتغل في صباه، و تفنن في العلوم، و اشتهر بالفضيلة، و درس في حياة والده ١٥

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧١.

(٣) ستاني ترجمته تحت رقم ٦٩٥.

(٤) العبارة «و الحرازي... زاي» لا توجد في ع، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٦٥٩)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٣٥١ و شذرات الذهب ٦ / ٢١٨ (فيه محمد بن محمد) و الدارس ١ / ١١٧ و معجم المؤلفين ٨ / ٣١٦.

يعض الدروس، ثم بعد وفاة والده بالرباط الناصري^٢، ثم درس بعدة مدارس، وأفى^٣ كل ذلك وهو في سن الشيبة. ثم ولاء القاضي علاء الدين^٤ القونوي قضاء حمص، فنزح إلى هناك، وأقام زمانا طويلا، ثم قدم دمشق في أول ولاية السبكي^٥، فولى تدريس البادرانية^٦ في سنة إحدى وأربعين، وأقام يشغل الناس بالجامع ويفتي، ثم ترك البادرانية لولده شرف الدين^٧ سنة خمسين عندما ولى تدريس الإقبالية^٨، ثم إنه تركه لولده بدر الدين^٩. ولما عزل القاضي تاج الدين في سنة تسع وستين توجه إلى مصر، فولاه البلقيني^{١٠} نيابته في الطريق، ثم توجه هو إلى القاهرة، فولى تدريس الشامية البرانية، وعاد إلى دمشق و ١٠ و باشر التدريس المذكور والحكم يوما واحدا. ثم مرض ومات. و حدث بمصر والشام. واختصر الروضة، و شرح المنهاج في أربعة

(٢) قد سبق الكلام عليه في الهامش تحت رقم ٤٩٨

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٢.

(٤) «القاضي علاء الدين القونوي» ساقط من ع، م.

(٥) هو تاج الدين السبكي، ومضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩.

(٦) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٤٣٣

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٩٧

(٨) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٤٠٠

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٧١

(١٠) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٣٧

أجزاء، لخصه من شرح الرافعي الصغير من غير زيادة، وله زوائد الحساوي على المنهاج وكان حسن المحاضرة، دمث الأخلاق، وله خطب ونظم. توفي في شوال سنة تسع - بتقديم التاء - وستين و سبعمائة، و دفن بترتيم بسفح قاسيون .

(٦٦٠)

محمد^١ بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن، القاضي^٢ تاج الدين أبو عبد الله بن الشيخ بهاء الدين، السلمى، المصرى، المناوى . سمع من جماعة، و تفقه على عمه ضياء الدين المناوى^٣ و طبقة . و درس، و أفتى و حدث، و ناب فى الحكم عن القاضى عز الدين بن جماعة^٤، و كان إليه الأمر فى غيبته و حضوره . و ولى قضاء العسكر، و درس بالمشهد^٥ الحسينى^٦ و جامع الأزهر^٧، و خطب بالجامع الحاكى^٨ . ذكره الإسنى فى طبقاته، و اثى عليه، و قال^٩ : كان محمود الخصال، مشكور السيرة .

(٦٦٠)

- (١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للإسنوى ص ٤٥٤ و الدرر الكامنة ٣ / ٣٨٠ و النجوم الزاهرة ١١ / ٨٥ و شذرات الذهب ٦ / ٢٠٥ .
- (٢) ل : القاضى الإمام .
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٩ .
- (٤) انظر ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٦٤٧ .
- (٥) تقدم ذكره فى الهامش تحت رقم ٤٦٧ .
- (٦) انظر التعليق عليه تحت رقم ٤٧١ .
- (٧) راجع التعليق عليه تحت رقم ٥٢٨ .
- (٨) راجع طبقات الإسنى ص ٤٥٤ .

وقال غيره: كان مهابا، صارما، لكنه قليل البضاعة في العلوم مع صرامته في القضاء، والعمدة بالحق، والنصرة للعدل، والدربة بالأحكام، والاعتناء بالمستحقين من أهل العلم وغيرهم. وكان القاضي عز الدين قد أتى إليه مقاليد الأمور كلها حتى في الأقاليم. توفي في ربيع الآخر سنة خمس وستين وسبعائة، ودفن بترته بظاهر باب تربة الشافعي رضي الله عنه.

(٦٦١)

محمد بن الحسن بن عبد الله، السيد الشريف شمس الدين، أبو عبد الله الحسيني، الواسطي، نزيل الشامية الجوانية^٢. مولده سنة سبع - بتقديم ١٠ السنين - عشرة وسبعائة. اشتغل وفضل، ودرس بالصارمية^٣، وأعاد بالشامية البرانية^٤، وكتب الكثير نسخا وتصنيفا بخطه الحسن، فمن (٩) ب ش، ع، ل، م: العمل (١٠) ب: الأقاليم؛ ع، م: الأقاليم.

(٦٦١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦ / ٣١٩ و الدرر الكامنة ٣ / ٤٢٠ و الدارس ١ / ٣٢٨ و إنباء العمر ١ / ١٢٨ و شذرات الذهب ٦ / ٢٤٤ و هدية العارفين ٢ / ١٦٨ و بروكلمن ٢ / ٣٠ و معجم المؤلفين ٩ / ١٩٨.
(٢) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٤١٤.
(٣) بانيتها صارم الدين أربك مملوك قائمآز النجمي. و من مدرسيها القاضي نجم الدين بن الحنظلي و تاج الدين عبد الرحمن الفرکاح و أخوه شرف الدين - راجع الدارس ١ / ٣٢٦.
(٤) قد مر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٤٣.

تصانيفه: مختصر الحلية لأبي نعيم في مجلدات سماه «مجمع الأحبار» من تفسير كبير، وشرح مختصر ابن الحاجب في ثلاث مجلدات، ينقل فيه كلام الأصفهاني صفحة فأكثر، وينقل من شرح القاضي تاج الدين فوائده ويصرح بنقلها عنه، وكتاب في أصول الدين مجلد، وكتاب في الرد على الإسنوي في تناقضه. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي^٥: سمعته^٥ يعرض بعضه على القاضي بهاء الدين أبي البقاء^٦ قبل سفره إلى مصر و يقرئ^٧ عليه فيه. قال: و كان منجما عن الناس و عن الفقهاء خصوصا. توفي في ربيع الأول سنة ست و سبعين و سبعمائة، و دفن عند مسجد القدم^٨.

(٦٦٢)

١٠

محمد بن الحسن بن علي بن عمر، القرشي الأموي الإسفاني المصري. ولد بآسنا في حدود سنة خمس و تسعين و ستمائة، و اشتغل بها على والده في الفقه، و الفرائض، و الحساب إلى أن مهر في ذلك، ثم ارتحل

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٨.

(٧) ع: يقرأ.

(٨) هو من الآثار التي في مدينة دمشق و غوطتها مما يرجح فيه إجابة الدعاء عند القطيعة، و به دفن صلاح الدين. يقال إنها هناك قبر موسى بن همران - النجوم ٦/١٢٦.

(٦٦٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦/٣١٩ و طبقات الشافعية للإسنوي ص ٦٥ و الدرر الكامنة ٣/٤٢١ و النجوم الزاهرة ١١/١٧ و شذرات الذهب ٦/٢٠٢ و حسن المحاضرة ١/٢٤٢ و معجم المؤلفين ٩/٢٠٤.

إلى القاهرة، و أخذ عن مشايخها . و أخذ بحماسة عن القاضي شرف الدين البارزى^٢ و سمع من جماعة . ذكره أخوه في طبقاته و قال : كان فقيها إماما في علم الأصول و الخلاف و الجدل و علم التصوف، نظارا، بحائا، فصيحاً، حسن التعبير عن الأشياء الدقيقة بالألفاظ الرشيقة، دينا خيرا، كثير البر و الصدقة، رقيق القلب، طارحا للتكلف، مؤثرا للتقشف إلى أن قال : ارتحل إلى القاهرة، و أخذ عن مشايخها إلى أن برع في العلوم، و لم يبق له في الأصول و الخلاف و الجدل نظير، بل و لا من يقاربه في ذلك من أشياخه و لا غيرهم، ثم ارتحل إلى الشام، و استوطن حماة مدة، و درس بها، و اجتمعت الطلبة على الاستفادة منه، ثم عاد إلى الديار المصرية، فانتصب فيها أيضا للاقراء و التدريس و الإفتاء و التصنيف، فصنف مختصرا في علم الجدل سماه المعبر في علم النظر، ثم وضع عليه شرحا جيدا، و صنف في التصوف كتابا حسنا سماه حياة القلوب، و تصنيفا في الرد على النصارى و تولى تدريس الحسامية^٣ و الآقبغاوية^٤، و ناب في الحكم بالقاهرة، و أضيف

(٢) هوهبة الله بن عبد الرحم بن إبراهيم بن هبة الله شرف الدين المعروف بابن البارزى (٦٤٥ - ٥٧٣٨) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧١ .

(٣) راجع طبقات الشافعية الاسنوى ص ٦٥ ، ٦٦ .

(٤) على هامش ز :

قال بعض المتأخرين : و شرع في شرح المنهاج البيضاوى و يقال إنه الذى أكمله تأخره .

(٥) تقدم الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٥٦٤ .

(٦) انظر التعليق عليها تحت رقم ٦٤٦ .

إليه نظر الأوقاف بها . و أوصى أن يعاد إلى من بعده قدر ما تناوله
منه^٧ من المعلوم^٨ . توفي في شهر رجب سنة أربع و ستين و سبعمائة ،
و دفن بترية أخيه بمقبرة الصوفية .

(٦٦٣)

محمد^١ بن الحسن بن محمد بن عمار^٢ بن متوج بن جرير ، الإمام^٥
العلامة ، فقيه السلف ، مفتي الشام ، جمال الدين أبو عبد الله بن القاضي
محي الدين ، المعروف بابن قاضي الزبداني . مولده في جمادى الآخرة سنة
ثمان و ثمانين و ستمائة ، و سماع الحديث من جماعة ، و كتب بخطه بعض
الطباق . و تفقه على المشايخ برهان الدين الفزاري^٣ و كمال الدين ابن
قاضي شعبة^٤ و كمال الدين ابن الزملكاني^٥ ، و أذن له في الفتوى . ١٠
و درس قدما بالنجيبية^٦ سنة ست و عشرين ، ثم بالظاهرية الجوانية^٧

(٧) لا يوجد في ب ، ش ، ع ، ل ، م (٨) العبارة « و أوصى . . . من المعلوم »
ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٦٦٣)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤٠٣/٢ و النجوم الزاهرة ١١/١٣١ و شذرات
الذهب ٦/٢٤٤ و الدارس ١/٢١ و إنباء القمر ١/١٢٨ .
- (٢) ساقط من ب ، ش ، ع ، ل ، م .
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٤٨ .
- (٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .
- (٦) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤٥٧ .
- (٧) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٤٨١ .

و العادلية الصغرى^٨، و أعاد بالشافية الجوانية^٩، و درس بها نيابة مدة .
 قال الحافظ شهاب الدين ابن حجبى^{١٠}: و كان يكتب على الفتاوى
 كتابة جيدة بخط حسن و عبارة محررة حتى كان شيخه برهان الدين
 فيما بلغنا يثنى عليه فى ذلك، و اشتهر بدمشق فى شأن الفتوى، و صار
 المشار إليه فيها، و يقال: إنه لم يضبط عليه فتوى أخطأ فيها . و كان
 معظماً، تخضع له الشيوخ، و يقصد لقضاء حوائج الناس عند القضاة
 و غيرهم، و يمشى بنفسه فى قضاء ذلك، و عنده تواضع و أدب زائد^{١١}.
 توفى فى مستهل المحرم سنة ست و سبعين و سبعمائة شهيداً بالطاعون،
 و دفن بالصالحية . قلت: و كان هو و جدى^{١٢} و ابن خطيب يبرود^{١٣}
 ١٠ فى طبقة، و كان بينهم محبة و اجتماع، و بعدهم الحسينانى، و الغزى
 و علاء الدين ابن حجبى^{١٤} بين أهل الطبقتين^{١٥} فى المولد نحو عشرين
 سنة، و بعضهم أكثر^{١٦}.

(٨) تقدم ذكرها فى الهامش تحت رقم ٥٣١ .

(٩) راجع للتعليق عليها فى الهامش تحت رقم ٤١٤ .

(١٠) ستأنى ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(١١) سائط من ع، م .

(١٢) ستأنى ترجمته جد المصنف تحت رقم ٧٠٤ .

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٥٦ .

(١٤) ستأنى ترجمته تحت رقم ٦٨٤ .

(١٥) ب: الطريقتين (١٦) العبارة د قلت . . . أكثر . لا توجد فى ع، م ؛

و لكن قد زاداها المصنف بخطه فى ز .

(٦٦٤)

محمد^١ بن خلف بن كامل بن عطاء الله^٢، الإمام العلامة، القاضي
شمس الدين أبو عبد الله الغزي، ثم الدمشقي، مولده سنة ست عشرة
و سبعمائة بغزة، وأخذ بالقدس عن الشيخ تقي الدين^٣ القلقشندي^٤،
و قدم دمشق و اشتغل بها، ثم رحل إلى القاضي شرف الدين البازي^٥
فتفقه عليه، و أذن له بالفتيا، ثم عاد إلى دمشق و جد و اجتهد، و سماع
الحديث، و درس. و أعاد، و ناب للقاضي تاج الدين السبكي^٦ و ترك
له تدريس الناصرية الجوانية^٧، و قد قام في محنة القاضي تاج الدين

(٦٦٤)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٦ / ٣٤٩ و الدرر الكامنة ٣ / ٤٣٢ و النجوم
الزاهرة ١١ / ١٠٥ و شذرات الذهب ٢ / ٢١٨ و طبقات الشافعية للسبكي
٥ / ٢٣٧ (فيه محمد بن خالد) و الدارس ١ / ٤٦٣ و بروكليف ٢ / ٨٨ و معجم
المؤلفين ٩ / ٢٨٥ .
(٢) ب : عبد الله .
(٣) هو أبو الفداء إسماعيل بن علي بن الحسين تقي الدين القلقشندي (٧٠٢ -
٧٧٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٩ .
(٤) العبارة هـ و أخذ بالقدس... القلقشندي، لا توجد في ع، م، و إنما هي
زيادة بخط المصنف في ز .
(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧١ .
(٦) هو أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن تمام بن يوسف تاج الدين
السبكي (٧٢٢ - ٧٧١ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .
(٧) تقدم الكلام عليها تحت رقم ٤٨١ .

قياماً عظيماً و حاققاً^٨ عنه ، و أخذ منه البلقيني^٩ الناصرية ، ثم استعادها منه بمرسوم السلطان . و جمع كتابه ميدان الفرسان ، جمع فيه أبحاث الرافعي و ابن الرفعة و السبكي ، و هو كتاب نفيس في خمس مجلدات . ذكره السبكي في الطبقات الكبرى و قال :^{١٠} لم يكن في عصره أحفظ منه لمذهب الشافعي ، يكاد يأتي على الرافعي ، و غالب المطلب . وله مع ذلك مشاركة جيدة في الأصول ، و النحو ، و الحديث . و صنف زيادات المطلب على الرافعي ، و ميدان الفرسان . توفي في شهر رجب سنة سبعين و سبعمائة ، و دفن بترية السبكيين .

(٦٦٥)

١٠ محمد^١ بن رافع بن هجرس بن محمد بن شافع السلامي - بتشديد اللام -

الصميدى ، الحافظ ، المتقن ، المعمر ، الرحلة ، تقي الدين أبو المعالي بن الشيخ المحدث المقرئ جمال الدين أبي محمد ، المصرى المولد و المنشأ ، ثم

(٨) ش ، ل ، م : حاحف ؛ ب : ضاعف .

(٩) ستأنى ترجمته تحت رقم ٧٢٧ .

(١٠) راجع طبقات الشافعية ٥ / ٢٣٧ .

(٦٦٥)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦ / ٣٦٠ و الدرر الكامنة ٣ / ٤٣٩ و النجوم الزاهرة

١١ / ١٢٤ و ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص ٥٢ و ذيل تذكرة الحفاظ

للسيوطي ص ٣٦٦ و إنباء القمر ١ / ٥٩ و غاية النهاية ٢ / ١٣٩ و الدارس

١ / ٩٤ و شذرات الذهب ٦ / ٢٣٤ و برو كلين ٢ / ٣٣ و ذيله ٢ / ٣٠ و معجم

المؤلفين ٩ / ٣٠٦ .

الدمشقي . مولده في ذى القعدة - و قيل في ذى الحجة^٢ - سنة أربع و سبعمائة ،
 و أحضره والده على جماعة ، و أسمعه من جماعة ، و استجاز له الحافظ
 الهمياطي^٣ و غيره . و رحل به والده إلى الشام سنة أربع عشرة ،
 و أسمعه من طائفة ، و رجع به ، و توفي والده ، فطلب بنفسه بعد وفاته
 في حدود سنة إحدى و عشرين ، و تخرج في علم الحديث بالحافظ ه
 قطب الدين الحلبي^٤ ، ثم بالحافظ أبي الفتح ابن سيد الناس^٥ ، و سمع
 و كتب ، و قرأ بنفسه ، ثم رحل إلى الشام أربع مرات ، و سمع بها ،
 و أخذ عن حفاظ الشام : المزي^٦ ، و البرزالي^٧ ، و الذهبي^٨ ، و ذهب
 في بعضها إلى بلاد الشمال ثم قدمها خامسا صحبة القاضي السبكي^٩ ،

(٢) « و قيل في ذى الحجة » ساقطة من ع . م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٩ .

(٤) هو أبو علي عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم قطب الدين
 الحلبي (٦٦٤ - ٥٧٣٥) كان محدثا حافظا مؤرخا حكيما له تصانيف كثيرة .

له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٢/٤ ١٥ و الدرر الكامنة ٢/٣٩٨ و البداية
 و النهاية ١٤/١٧١ و شذرات الذهب ٦/١١٠ و مرآة الجنان ٤/٢٩١ - راجع
 معجم المؤلفين ٥/٣١٨ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٩ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

(٧) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٥٥٧ .

(٨) قد سبقت ترجمته تحت رقم ٦١٥ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

و استوطنها . و درس بها بدار الحديث النورية ^{١٠} و بالفاضلية ^{١١} و عمل
 لنفسه معجما في أربع مجلدات ، و هو في غاية الإتقان ، و الضبط ،
 مشحون بالفوائد ، يشتمل على أكثر من ألف شيخ . و جمع وفيات ^{١٢}
 ذيل بها على البرزالي . و صنف ذبلا على تاريخ بغداد لابن النجار أربع
 مجلدات ، و قد عدم هو و المعجم في الفن ^{١٣} . و تخرج ^{١٤} به جماعة من
 الفضلاء ، و انتفعوا به . و خرج له الذهبي جزءا من عواليه ، و حدث
 قديما و حديثا . ذكره الذهبي في المعجم المختص و قال فيه ^{١٥} : العالم .
 المحدث ، المفيد ، الرحال ، المتقن . و في بعض نسخ المعجم المختص
 وصفه بالحافظ . و قال الحافظ شهاب الدين ابن حجب ^{١٦} : كان ذا
 ١٠ معرفة تامة بفن الحديث ، و معرفة الرواة ، و العالی و النازل . متقنا ،
 محررا لما يكتبه ، ضابطا لما ينقله . و عنه أخذت هذا العلم ، و قرأت
 عليه الكثير ، و علفت عنه فوائد كثيرة . و كان يحفظ المنهاج و الألفية
 لابن مالك ، و يكرر عليهما إلى أن مات . و حصل له وسواس في
 الطهارة حتى انحل بدنه ، و فسدت ثيابه و هيئته . و لم يزل مبتلى به

(١٠) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣٣٥ .

(١١) تقدم الكلام عليها تحت رقم ٥١٤ .

(١٢) ب ، ش ، ع ، ل ، م : وفيات (١٣) العبارة « وقد عدم ... في الفن »

ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٤) ل : يجمع ؛ ع ،

م : اجتمع .

(١٥) راجع المعجم المختص ق / الف .

(١٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

إلى ان مات في جمادى الأولى سنة أربع و سبعين [و سبعمائة - ١٨] ،
و دفن بباب الصغير .

(٦٦٦)

محمد^١ بن شرف بن عازي^٢ - بالعين المهملة - الشيخ شمس الدين
أبو عبد الله الكلائي، المصري، الفرضي . كان فاضلاً في القراءات ، ه
و النحو ، و لم يكن في عصره مثله في الفرائض . و له فيها^٣ مصنفات ،
و اشتغل عليه جماعة في الفرائض ، و انتفعوا به . و كان حسن التعليم
جداً ، مطرح الكلفة على طريقة السلف يقرب المساكين و يعلمهم .
و كان أعجوبة في تعليم العربية و تعلمها للطالب بسرعة بحيث يرتقى عن
درجة من يلحن^٤ . و له مصنف في علم العربية ، سهل العبارة^٥ . توفي
في شهر رجب سنة سبع - بتقديم السين - و سبعين و سبعمائة بالقاهرة ،
و قد قارب السبعين . قال العثماني : و الكلائي نسبة إلى قرية كلات^٦ بمصر^٧ .

(١٨) الزيادة من ب ، ش ، ع ، ل ، م .

(٦٦٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٢٨ و الدرر الكامنة ٣ / ٤٥٢ و إنباء القمر
١ / ١٨١ و كشف نظنون ١٢٥١ ، ١٦٠٥٠ ، و إيضاح المسكنون ٢ / ٢٤٣
و معجم المؤلفين ١٠ / ٦٦ .

(٢) ب ، ل : الغازي ؛ و في المراجع : عادي (م) ع ، ل ، م : فيه (ع) ع : و الحق .

(٥) من آثاره : « قواعد الكبرى في الفرائض على المذاهب الأربعة » .

و « الجامع الصغير » في النحو و المجموع في الفرائض - معجم المؤلفين ١٠ / ٦٦ .

(٦) راجع معجم البلدان ٤ / ٤٧٢ .

(٧) ع ، م : « لا أدري لأي معنى نسب إلى ذلك » ، لكن قد شطبها المصنف .

(٦٦٧)

محمد^١ بن عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت اللخمي^٢،
الواسطي الأصل، البغدادي. الشيخ، الإمام، صدر العراق، و مدرس
بغداد، و عالمها، محي الدين أبو الفضل ابن شيخ العراق الإمام، العلامة
جمال الدين أبي محمد، المعروف بابن العاقولي. ولد سنة أربع و سبعمائة.
أخذ عن والده و تلا بالسبع على النجم عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي^٣
و درس بالمستنصرية^٤، و النظامية^٥. و كان هو و والده قد انتهت إليهما
رئاسة العلم^٦ و التدريس ببغداد. توفي في شهر رمضان سنة ثمان و سبعين
و سبعمائة، و بنى ولده العلامة غياث الدين^٧ عليه تربة و رتب عليها^٨ أوقافا.

= في ز. و على هامش ز:

و من نظمه: سألت الله خلاقى بنور جماله الباقى
بأن يغفر زلاتى ويحسن سوء أحوالى

(٦٦٧)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٤٨٣.

(٢) ل: البلاخي.

(٣) هو عبد الله بن عبد المؤمن بن اوجيه هبة الله، نجم الدين، أبو محمد، الواسطي
كان شيخ العراق في زمانه. ولد سنة إحدى و سبعين و ستمائة، و قرأ بالكثير
على الشيوخ، كان أستاذا ماهرا محققا، ثقة، مشهورا مات سنة أربعين
و سبعمائة - غاية النهاية ١ / ٤٢٩.

(٤) تقدم الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٤٣٠.

(٥) انظر التعليق عليها في خطبة الكتاب.

(٦) العبارة « عبد المؤمن... رئاسة العلم » لا توجد في ل.

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٠٥.

(٨) ب، ش، ع، ل: عليه.

(٦٦٨)

محمد^١ بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام الأنصاري، الخزرجي، قاضي القضاة، بقية الأعلام، صدر مصر و الشام، بهاء الدين أبو البقاء بن القاضي سديد الدين بن الإمام صدر الدين السبكي المصري، الدمشقي. الحاكم بالديار المصرية، و البلاد الشامية. ه مولده في ربيع الأول سنة سبع - بتقديم السين - و سبعمائة، و تفقه على قطب الدين السنباطي^٢ و مجد الدين الزنكواني^٣ و زين الدين بن الكتفاني^٤ و غيرهم. و قرأ الأصول على جده صدر الدين^٥ و الشيخ علاء الدين القونوي^٦، ثم على ابن عم أبيه القاضي تقي الدين السبكي^٧، و قرأ عليه كتاب الأربعين في أصول الدين، و قرأ النحو على أبي حيان^٨، و أخذ^٩.

﴿ ٦٦٨ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٥٥ و الدرر الكامنة ٣ / ٤٩٠ و إنباء الغمر ١ / ١٨٣ و بغية الوعاة ص ٦٣ و الدارس ١ / ٣٨ و الوافي بالوفيات ٣ / ٢١٠ و قضاة دمشق ص ١٠٦ و حسن المحاضرة ١ / ٢٤٨ و النجوم الزاهرة ١ / ١٣٦ و شذرات الذهب ٦ / ٢٥٣ و معجم المؤلفين ١٠ / ١٢٥ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٤ .

(٣) انظر ترجمته تحت رقم ٥٢٨ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٦ .

(٥) راجع ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٧٢ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٢ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

المعاني عن القاضي جلال الدين القزويني^١، وروى عنه كتابه تلخيص
المفتاح . وسمع الحديث بمصر و الشام . و خرج له الحافظ أبو العباس
الدمياطى جزءا من حديثه ، و حدث به . و شغل الناس بمصر ، ثم قدم
مع القاضي السبكي^٢ إلى دمشق ، فاستنابه ، و تصدى لشغل الناس في
العلم ، و قصده الطلبة ، و حضر حلقة الفضلاء . و علا صيته ، و تقدم على
شيوخ الشام ، و له إذ ذاك بضع و ثلاثون سنة ، و اشتهرت فضائله .
و درس بالآتابكية^٣ ، و الظاهرية البرانية^٤ ، و الرواحية^٥ ، و القيصرية^٦ .
ثم ولى القضاء بدمشق مع تدريس الغزالية^٧ ، و العادلية^٨ مدة يسيرة ،
ثم طلب إلى مصر في أول سنة خمس و ستين بعد ما نزل عن وظائفه
١٠ لولديه^٩ ، فولى قضاء العسكر ، و الوكالة السلطانية ، و نيابة الحكيم الكبرى ،
ثم ولى قضاء القضاة بالديار المصرية مع الوظائف المضافة إلى القضاء .

(٩) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٦٣

(١٠) هو تاج الدين السبكي (م ٥٧٧١) . مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(١١) تقدم الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٥١٥ .

(١٢) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣٩٠ .

(١٣) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٣ .

(١٤) راجع التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٤٤٢ .

(١٥) قد سبق التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٠١ .

(١٦) و قد مر التعليق عليها تحت رقم ٥٣١ .

(١٧) هما بدر الدين بن أبي البقاء السبكي ، ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٧٨ ،

و ولى الدين ابن أبي البقاء السبكي ، ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٨٧ .

و استمر نحو سبع سنين ، ثم عزل ، و درس بقبة الشافعي^{١٨} و المنصورية ، ثم ولي قضاء الشام ، و قدمها في أوائل سنة خمس و سبعين قاضيا مدرسا بالفزالية ، و العادلية ، و الناصرية^{١٩} ، و شيخا بدار الحديث الأشرفية^{٢٠} ، و أضيف إليه قبل موته بشهر الخطابة بالجامع الأموي . ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال^{٢١} : إمام متبحر ، مناظر ، بصير بالعلم ، محكم^٥ للعربية مع الدين و التقى و التصوف - انتهى . و بلغني عن الشيخ عماد الدين الحسيني^{٢٢} انه قال : لما قدم أبو البقاء الشام كان يستحضر الروضة . و قال غيره : سمعته يقول : - لما كان قاضيا بمصر - لي : منذ سنين^{٢٣} لم يسألني أحد عن خمسة عشر علما أو أكثر . و كان الشيخ جمال الدين الإسنوي^{٢٤} يقدمه على أهل عصره . و عن خط الشيخ بدر الدين الزركشي^{٢٥} سمعته يقول : أقرأت الكشاف بعدد شعر رأسي . و هذه مبالغة . و كتب علي الروضة . و قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر^{٢٦} :

(١٨) و قدم من التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٦٠٩ .

(١٩) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٥ .

(٢٠) قدم من التعليق عليها تحت رقم ٤١٤ .

(٢١) راجع المعجم المختص ق ٩٢ / الف .

(٢٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٧ .

(٢٣) ل : سنتين .

(٢٤) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤٦ .

(٢٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٠٠ .

(٢٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

كان إماماً نظاراً جامعاً لعلاوم شتى . و كان كتب قطعة من اختصار
المطلب و قطعة من شرح الحاوي ، و كتب على المختصر شرحاً لم يبيض .
توفي في جمادى الأولى سنة سبع - بتقديم السين - و سبعين و سبعمائة ،
و دفن بترية السبكيين . و فيه يقول بدر الدين ابن حبيب :

شرفت دمشق بحاكم أوصافه منها الديانة و الصيانة و التقى
و لسانه متعرب من ذا الذي إعرابه كاعراب أبي البقا^{٢٧}

(٦٦٩)

محمد^١ بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين
ابن إسماعيل بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جعفر
الصادق ، كذا نسبة الذهبي في المعجم المختص إلا أنه أسقط بين علي
و حمزة ، الحسن ، السيد الشريف ، المحدث ، المؤلف ، المفيد ، شمس الدين
أبو المحاسن ، و يقال أبو عبد الله الحسيني الدمشقي . ولد سنة خمس عشرة
[و سبعمائة]^٢ ، و سمع الكثير من خلائق ، و رحل و كتب الطباقي ،

(٢٧) العبارة « و فيه يقول ... ابن حبيب » و البيتان ساقطة من ع ، م ؛ و قد
زادها المصنف بخطه في ز . و المصراع الثاني من البيت الثاني ، هكذا وجدته بخطه .

(٦٦٩)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٧٧/٧ و البداية و النهاية ١٤/٧٠٧ و الدرر الكامنة
٤/٦١ و لحظ الألفاظ لابن فهد ص ١٥١ و ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي
ص ٢٦٤ و الدارس ١/٥٨ و البدر الطالع ٢/٢٠٩ و هدية العارفين ٢/١٦٣
و بروكلمن ٢/٤٨ و ذيله ٢/٦٩ و معجم المؤلفين ١٠/٣١٥ .

(٢) الزيادة من ب ، ش ، ع ، ل ، م .

و قرأ

و قرأ، و اتقى على بعض شيوخه . و صنف و خرج لنفسه معجما،
و جلس مع الشهود، و كتب الحكم . ذكره الذهبي في المعجم المختص
و قال فيه ٢: العالم الفقيه، المحدث، طلب و كتب الأجزاء، و هو في
زيادة من السماع، و التحصيل، و التخريج، و الإفادة . و قال ابن كثير ٤:
جمع أشياء مهمة في الحديث، و كتب أسماء رجال مسند الإمام ٥
أحمد، و اختصر كتابا في أسماء الرجال مفيدا ٦، و ولى مشيخة الحديث
التي وقفها في داره بهاء الدين القاسم بن عساكر ٨ داخل باب توما ٩ .
و قال ابن رافع ١٠: جمع مختصرا من تهذيب الكمال لشيخنا المزي .
و زاد فيه رجال مسند أحمد، و كتب بخطه كثيرا . و قال العراقي ١١:
إنه شرع في شرح سنن النسائي - انتهى . و من مؤلفاته اختصار الأطراف ١٠

(٣) راجع المعجم المختص ق ٩٥ / الف .

(٤) راجع البداية و النهاية ١٤ / ٣٠٧ .

(٥) ع : سمع (٦) ع ، ل ، م : المسند (٧) ل : مفيد .

(٨) هو أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بهاء الدين، (٥٢٧ - ٥٦٠٠)

كان محدثا حافظا مؤرخا . سمع بدمشق، و دخل مصر و دفن بمقبرة باب الصغير .

له ترجمة في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٤٨ و البداية و النهاية ١٣ / ٣٨

و تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٦٧ و الدارس ١ / ١٠١ و تاريخ الخلفاء للسيوطي

١٨٠ - انظر معجم المؤلفين ٨ / ١٠٦ .

(٩) أحد أبواب مدينة دمشق . لما حاصر المسلمون دمشق في أيام أبي بكر

رضي الله عنه نزل يزيد بن سفيان بباب توما - راجع معجم البلدان ١ / ٣٠٧ .

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(١١) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

للزبي، و كتاب رياض الزاهدين في مناقب الخلفاء الراشدين، و كتاب
التذكرة في رجال العشرة، و اختصر التهذيب و حذف منه من ليس في
التنبيه، و أضاف إليهم من في الموطأ، و مسند الشافعي، و مسند أبي حنيفة
و مسند أحمد^{١٢}، و كتاب الإلمام في آداب دخول الحمام، و كتاب
العرف الذكي في النسب الزكي، و قال فيه: إنه كتب بخطه ما لا يحصره
العد^{١٣}، و كتب ذبلا على العبر من سنة إحدى و أربعين إلى آخر
سنة اثنتين و ستين، و له تعليق على الميزان، بين فيه عدة أرقام،
و استدرك عليه عدة أسماء، و كتب ذبلا على طبقات الحفاظ للذهبي^{١٤}.
توفي في شعبان سنة خمس و ستين و سبعمائة، و دفن بمقاسيون.

(٦٧٠)

١٠

محمد بن علي بن عبد الواحد بن يحيى بن عبد الرحيم، المغربي الأصل،
المصري، الإمام شمس الدين أبو أمامة، المعروف بابن النقاش، مولده
في رجب سنة عشرين و سبعمائة^{١٥}، كما قال الصلاح الصفدي: إنه أخبره
(١٢) العبارة « و كتاب التذكرة... و مسند أحمد » لا توجد في ع، م.
(١٣) ب: الحد (١٤) العبارة « و له تعليق... للذهبي » ساقطة من ع، م؛
و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٦٧٠)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ١٧٧ و الدرر الكامنة ٤ / ٧١ و بغية الوعاة
ص ٧٨ و البدر الطالع ٢ / ٢١١ و النجوم الزاهرة ١١ / ١٣ و شذرات ٥ / ٤٣١
و ٦ / ١٩٨ و معجم المؤلفين ١١ / ٢٥.
(٢) قال ابن رافع: إن مولده سنة ٧٢٥ هـ. و قال الحافظ أبو الفضل في وفياته =
بذلك (٤٤) ١٧٦

بذلك . حفظ الحاوي الصغير ، و يقال : إنه أول من حفظه بالديار المصرية . و قرأ القراءات على الشيخ برهان الدين ^٢ الرشيدى ^١ ، و اشتغل على الشيخ شهاب الدين الأنصارى ^٥ ، و الشيخ تقي الدين السبكي ^٦ ، و أبي حيان ^٧ و غيرهم . و حصل و درس و ألقى ، و تكلم على الناس . و كان من الفقهاء المبرزين ، و الفصحاء المشهورين . و له نظم و نثر ه حسن . و حصل له بمصر رئاسة عظيمة ، و شاع ذكره في الناس ، و درس بعدة مدارس ، و بعد صيته . و خرج أحاديث الرافعي و ورد الشام في أيام السبكي ^٨ و جلس بالجامع ، و وعظ بجمان ثابت ، و لسان فصيح من غير تكلف ، فعلق ^٩ الناس عليه . و له مصنفات : شرح العمدة في نحو ثمان مجلدات ، و شرح ألفية ابن مالك ، و كتاب النظائر . و الفروق ، و شرح التسهيل . و له كتاب في التفسير مطول جدا . و قال

= إن مولده سنة ٧٢٣ هـ و قد اعتمد صاحب الدرر الحافظ ابن حجر على قول

ابن رافع - راجع الدرر ٤ / ٧٢ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧٦ .

(٤) العبارة « و قرأ القراءات ... الرشيدى » لا توجد في ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٥) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٨٤ .

(٦) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٠٣ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(٨) هو التاج السبكي صاحب الطبقات ؛ مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(٩) ب ، ش ، ع ، ل ، م : فعكف .

ابن كثير^١ : كان واعظاً ماهراً، و فقيهاً بارعاً، نحويًا شاعرًا. له يد طولى فى فنون متعددة، و قدرة على سجع الكلام، و دخول على الدولة، و تحصيل للأموال. و مما نقل من خط الزركشى^٢ أنه صنف كتاباً فى التفسير سماه السابق اللاحق و كان يقول: الناس اليوم رافعية لا شافعية و نووية لا نبوية - انتهى^٣. و آخر هذا الكلام منكر. توفى فى شهر ربيع الأول سنة ثلاث و ستين و سبعمائة.

(٦٧١)

محمد^١ بن محمد^٢ بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن سبجات الوائلى البكرى العلامة الأصيل، إمام أهل اللغة فى عصره، بدر الدين أبو عبد الله بن الإمام العلامة، مفتى الشام، جمال الدين أبى بكر، بن العلامة كمال الدين أبى العباس المعروف بابن الشريشى^٢. أخذ عن والده، و قرأ النحو على أبى العباس العتائى^٣، و برع فى الفقه، و اللغة، و الغريب،

(١٠) راجع البداية و النهاية ١٤ / ٢٩٢.

(١١) ستانى ترجمته تحت رقم ٧٠٠.

(١٢) كلمة « انتهى » ساقطة من ع، م.

(٦٧١)

(١) انظر ترجمته فى النجوم الزاهرة ١١ / ١٠٥ و شذرات الذهب ٦ / ٢١٨

و معجم المؤلفين ١١ / ١٨٧.

(٢) ل: أحمد.

(٣) مولده سنة ٧٢٤ هـ - معجم المؤلفين ١١ / ١٨٧.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٦.

و نظم الشعر . و كان يستحضر الفائق للزمخشري ، و الصحاح ، و الجمهرة ،
و النهاية ، و غريب أبي عبيد ، و المنتهى في اللغة للبرمكي ، و هو أكثر
من ثلاثين مجلدا . و قد عقد له مجلس بحضرة * أعيان علماء دمشق ،
و امتحن في هذه الكتب في شعبان سنة ثلاث وستين . و درس
بالإقبالية^٦ نزل له والده عنها . و كان قليل الاخلاط بالناس ، منجمعا^٧
علي طلب العلم . بلغني أن أخاه شيخنا شرف الدين^٨ كان يقول : أخى
بدر الدين أزهد مني . قال ابن رافع^٩ : اشتغل بالفقه و اللغة ، و برع
في اللغة^{١٠} ، و درس و نظم الشعر . و كان متوددا ، حسن الخلق .
توفي في شهر ربيع الآخر سنة سبعين و سبعمائة . و قال ابن حبيب^{١١}
في تاريخه : عن ست و أربعين سنة ، و دفن عند والده .

(٦٧٢)

محمد^١ بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان بن عبد العزيز البعلبي ،

(٥) ع ، م : يحضره .

(٦) و قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٤٠٢ .

(٧) ب : متجمعا .

(٨) ستاني ترجمته تحت رقم ٧٠٩ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(١٠) العبارة « بالفقه » . . . في اللغة لا توجد في ع .

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٠ .

(٦٧٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٦٩/٧ و الدرر الكامنة ١٨٨/٤ و إنباء الغمر =

ثم الدمشقي، الإمام، العالم، الأوحد، المفتي، شمس الدين، أبو عبد الله، المعروف بابن الموصلي. مولده سنة تسع و تسعين - بتقديم التاء فيها - و ستائة. و سمع من جماعة. و تفقه بحمارة علي الشيخ شرف الدين البارزي^٢، وغيره. و أقام بطرابلس، و صار من فضلائها. و كتب بخطه المصحح شيئاً^٣ كثيراً نسخا، و حصل مالا، و كتبها، ثم طلب إلى دمشق بسبب توليه خطابة جامع يلبغا^٤ حين شرع في بنائه و خطب به قبل فراغه، ثم توفي الواقف، و جرت خطوب، و صار للحنفية، فأقام بدمشق و كان يجلس عند باب منارة [جامع - ٦] العروس. يشغل هناك في العلم في تصدر له على الجامع و يواظب سوق الكتب، و ولي مشيخة الفاضلية^٥ بعد ابن رافع^٦ و نظم مطالع الأنوار، و فقه اللغة

١ = ٦٨ / ١ و بغية الوعاة ص ٩٨ و شذرات الذهب ٦ / ٢٢٦ و هدية العارفين ٢ / ١٦٦ و معجم المؤلفين ١١ / ٢٣٥ . (٢) ل : عبد المؤمن .

(٣) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٧١ .

(٤) لا يوجد في ع ، م .

(٥) و هو على شط نهر بردى تحت قلعة دمشق . قال الذهبي في مختصر تاريخ الإسلام : في سنة سبع و أربعين و سبعمائة و في هذا العام أنشأ الجامع السيفي يلبغا بدمشق ٤ - انظر الدارس ٢ / ٤٢٣ .

(٦) الزيادة من ش .

(٧) مر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٥١٤ .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

و المنهاج للنووي . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي^٩ : كان يحفظ
 علما كثيرا من حديث ، و لغة ، و مذاهب العلماء ، و يفتي على
 مذهب الشافعي ، و نظمه جيد حسن ، و خطه فائق منسوب . توفي^{١٠}
 في جمادى الآخرة سنة أربع و سبعين و سبعمائة بدمشق ، و دفن
 بباب الصغير^{١١} .

(٦٧٣)

محمد^١ بن محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام ، الأنصاري ،
 القاضي . الإمام العالم ، البارع الأوحـد ، أفضى القضاة بدر الدين
 أبو المعالي بن الإمام العلامة أفضى القضاة تقي الدين أبي الفتح بن القاضي
 قطب الدين بن الشيخ صدر الدين السبكي . مولده بالقاهرة . قيل : سنة ١٠
 أربع ، و قيل^٢ : سنة خمس ، و قيل : سنة ست^٣ و ثلاثين و سبعمائة ، و حضر
 و سمع من جماعة بمصر و الشام ، و كتب بعض الطبايق ، و اشتغل في
 فنون العلم ، و حصل و درس ، و أفتى و حدث ، و درس بالركنية^٤ .

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(١٠) ش : توفي بدمشق (١١) العبارة « في جمادى الآخرة . . . بباب الصغير »
 ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد رادها المصنف بخطه في ز .

(٦٧٣)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ١٨٩ و شذرات الذهب ٦ / ٢٢٢ .
 (٢) ساقطة من ع ، م (٣) « و قيل سنة ست » ساقطة من ب ، ع ، ل ، م ؛
 وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .
 (٤) واقفها ركن الدين منكورس عميق فلك الدين سليمان العادلي وهو الذي بنى
 الركنية الحنفية البرانية - انظر الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٢٥٣ .

و عمره خمس عشرة سنة في حياة جده لأمه قاضي القضاة تقي الدين السبكي^٥، و ناب في الحكم لخاله القاضي تاج الدين^٦، ثم ولى قضاء العسكر . و لما ولى خاله بهاء الدين^٧ قضاء الشام كان هو الذي يسد القضاء عنه . و الشيخ بهاء الدين لا يباشر شيئاً في الغالب، و ولى تدريس الشامية الجوانية^٨، و درس بالشامية البرانية^٩ نيابة عن خاله تاج الدين^{١٠} . و رسم له في سنة ست و ستين أن يحكم في ما يحكم فيه خاله القاضي تاج الدين مستقلاً فيه منفرداً بعده . و رأيت في بعض تواريخ المصريين أنه درس بمصر بالخشائية . قال ابن كثير^{١١}: و كان ينوب عن خاله في الخطابة . و كان حسن الخطابة، كثير الأدب، و الحشمة و الحياء . له تودد إلى الناس، و الناس مجتمعون على محبته . و كان شاباً، حسن الشكالة، له اشتغال في العلم . و قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي^{١٢}: كانت له

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(٧) هو أبو حامد أحمد بن علي بن عبد الكافي بن تمام بهاء الدين السبكي (٧١٩-٥٧٧٣)

مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٣ .

(٨) و قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤١٦ .

(٩) مر التعاقب عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٣ .

(١٠) العبارة « و درس بالشامية . . . تاج الدين » ساقطة من ع . م ؛ و إنما هي

زيادة بخط المصنف في ر .

(١١) لم أجد ترجمته في البداية و النهاية و لا في طبقاته .

(١٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

همة عالية في الطلب، ذكيا فهما، حسن العبارة في التدريس، محببا إلى الناس. توفي بالقدس في شوال سنة إحدى و سبعين و سبعمائة، و دفن بمقابر باب الرحمة.

(٦٧٤)

محمد^١ - و قيل: محمود^٢ - بن محمد، الإمام العلامة قطب الدين، ه أبو عبد الله، الرازي، المعروف بالقطب التختاني. أحد أئمة المعقول اشتغل في بلاده بالعلوم العقلية، فأتقنها، و شارك في العلوم الشرعية، و جالس العضد^٣، و أخذ عنه، ثم قدم دمشق، و اشتغل بها في العلوم العقلية، و اقام بها إلى أن توفي. ذكره السبكي في الطبقات الكبرى و قال^٤: إمام مبرز في المعقولات، اشتهر اسمه و بعد صيته. ورد إلى ١٠ دمشق في سنة ثلاث و ستين و سبعمائة، و بحثنا معه. فوجدناه إماما في

(٦٧٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الإسنوي ص ١١٥ و طبقات الشافعية للسبكي ٣١/٦ و النجوم الزاهرة ١١ / ٨٧ و الدرر الكامنة ٤ / ٣٣٩ و بغية الوعاة ص ٣٨٩ و مفتاح السعادة ٢٤٦ / ١ و شذرات الذهب ٦ / ٢٠٧ و هدية العارفين ٢ / ١٦٣ و معجم المؤلفين ١١ / ٢١٥.

(٢) على هامش ز.

و جزم ابن كثير و ابن رافع و ابن حبيب الأول و هم أعرف به لأنه يسكن دمشق، و جزم الإسنوي بالثاني.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٩٤.

(٤) راجع ٣١ / ٦.

المنطق والحكمة، عارفاً بالتفسير، والمعاني والبيان، مشاركاً في النحو، يتوقد ذكاه. وقال الإسنوي في طبقاته^٦: وكان ذا علوم متعددة، وتصانيف مشهورة. وقال ابن كثير^٧: كان أحد المتكلمين، العالمين بالمنطق، وعلم الأوائل. قدم دمشق من سنوات وقد اجتمعت به، فوجدته لطيف العبارة، عنده ما يقال. وله مال وثروة. توفي في ذي القعدة سنة ست وستين وسبعائة، ودفن بسفح قاسيون. ومن تصانيفه شرح الحاوي الصغير في أربع مجلدات - قال ابن رافع^٨: ولم يكمله، وحواشي على الكشاف وصل فيه إلى سورة طه، وشرح المطالع في المنطق، والشمسية، والإشارات لابن سينا وغير ذلك.

١٠ قال الإسنوي^٩: والتحتاني تميزا له عن آخر يلقب بالقطب كان ساكنا معه في أعلى المدرسة.

(٦٧٥)

محمود^١ بن محمد بن إبراهيم بن جملة بن مسلم بن تمام بن حسين بن

(٥) ب، ع، ل: عالما.

(٦) راجع طبقات الإسنوي ص ١١٥.

(٧) لم أجد هذه العبارة في البداية والنهاية لابن كثير ولا في طبقاته.

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٥.

(٦٧٥)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٢٤٨ و الدرر الكامنة ٤ / ٣٣٢

و المدارس ١ / ٣٤٦ و النجوم الزاهرة ١١ / ٢٣ و شذرات الذهب ٦ / ٢٠٣

و معجم المؤلفين ١٢ / ١٩٣.

يوسف، الخطيب، العالم، العابد، جمال الدين أبو الثناء المحجبي الدمشقي .
 قيل: إن مولده سنة سبع - بتقديم السين - و سبعمائة، و سمع من جماعة
 و حفظ التعجيز لابن يونس، و تفقه على عمه القاضي جمال الدين^٢،
 و تصدر بالجامع الأموي، و شغل بالعلم، و أفتى، و درس بالظاهرية
 البرانية^٣، و أعاد، و ناب في الحكم عن عمه يوما واحدا ثم ولى
 خطابة جامع دمشق في ذي القعدة سنة تسع و أربعين، و أعرض عن
 الجهات التي في يده ففرقت على الفقهاء . و استمر في الخطابة إلى حين
 وفاته مواظبا على الاشتغال، و الإفتاء، و العبادة و كان معظما . جاء
 إليه السلطان و يلغا فلم يعبا بهما، و سلم عليهما و هو بالمحراب . ذكره
 الذهبي في المعجم المختص و قال^٤: و شارك في الفضائل، و عني بالرجال،
 و درس، و اشتغل، و تقدم مع الدين و التصون . و قال ابن رافع^٥:
 كان دينا . خيرا، شغل بالعلم، و جمع . و قال السبكي في الطبقات
 الكبرى^٦: كان متعففا . متصوفا، دينا، مجموعا على طلب العلم، و ذكر
 أن له تعاليق في الفقه و الحديث، قل أن رأيت نظيره . توفي في
 شهر رمضان سنة أربع و ستين و سبعمائة، و دفن بسفح قاسيون . ١٥

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧٣ .

(٣) مر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٩٠ .

(٤) راجع المعجم المختص ق ١٠٧ / الف .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(٦) راجع ٦ / ٢٤٨ .

(٦٧٦)

يوسف^١، الإمام العلامة، عز الدين الأردبيلي^٢، صاحب كتاب^٣ الأنوار في الفقه. ذكره العثماني في طبقاته فيمن هو باق إلى سنة خمس و سبعين و قال: كبير القدر، غزير العلم، أناف على السبعين. جمع كتابا في الفقه سماه الأنوار^٤ مجلدان لطيفان، عظيم النفع، اختصر به الروضة و غيرها، و جعله خلاصة المذهب، و هو باق بأردبيل، أفاض الله عليه فضله الجزيل - انتهى. و قال في أول كتابه^٥: إنه جمعه من الشرح الكبير، و الصغير، و الروضة، و شرح اللباب^٦، و المحرر، و الحاوي، و التعليقة. قال: و قد أهمل في^٧ الكتب المذكورة كثيرا من المسائل المهمة أو أهم^٨ و أورد فيها كثيرا مما لا يقع أو لا يقع إلا نادرا فضمنت إلى مهمات الكتب أشياء لا غنى لأحد عنه، منقولا من كتب الأئمة المعبرين و بما حمله من كتب المذهب. قال: و قد اعتمدت في

(٦٧٦)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤/٤٨٤ و شذرات الذهب ٦ / ٢٦٤ و معجم المؤلفين ١٣ / ٢٦٦.

(٢) أفاد الأستاذ الكرنكوي أن اسمه « يوسف بن إبراهيم » قد أرخوا وفاته سنة ٧٦٦ هـ و قيل سنة ٧٩٩ هـ - راجع الدرر ٤ / ٤٨٤.

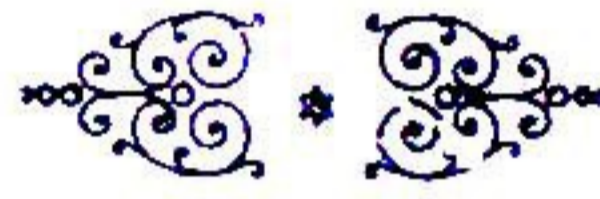
(٣) لا يوجد في ع.

(٤) « الأنوار لأعمال الأبرار » مطبوع، قاله الكرنكوي - الدرر ٤ / ٤٨٤.

(٥) ب: كتابه المذكور (٦) ع: الكتاب (٧) ب، ش، ع، م: من.

(٨) ع، ل: آدابهم؛ ش: أو أهم.

كل مسألة على الكتب السبعة المذكورة أولا فان اختلف في ترجيح
مسألة اعتمدت على الأكثر من الكتب السبعة . قلت : وله شرح
مصايح البغوي في ثلاثة أجزاء^١ .



(١) ش : ثلاث مجلدات ؛ والعبارة « قلت ... ثلاثة أجزاء » لا توجد في ع ،
م ، وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

الطبقة السابعة والعشرون

وهم الذين كانوا في العشرين الخامسة من المائة الثامنة

(٦٧٧)

- إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن
 ٥ علي بن جماعة، الكِنَانِي، قاضي مصر و الشام، و خطيب الخطباء، و شيخ
 الشيوخ، و كبير طائفة الفقهاء، و بقية رؤساء الزمان، برهان الدين
 أبو إسحاق بن الخطيب زين الدين أبي محمد بن قاضي مصر و الشام
 بدر الدين . ولد بمصر في ربيع الآخر سنة خمس و عشرين و سبعمائة .
 و قدم دمشق صغيراً، فنشأ عند أقاربه بالمرزة، و أحضر على جده، و سمع
 ١٠ من أبيه و عمه، و طلب الحديث بنفسه، و هو صغير في حدود الأربعين
 و سمع من شيوخ مصر و الشام . و لازم المزي و الذهبي . و حصل
 الأجزاء، و تخرج على الشيوخ، و اشتغل في فنون العلم، و توفي والده
 سنة تسع و ثلاثين و هو صغير، فكتبت خطابة القدس باسمه، و استناب
 له مدة، ثم باشر بنفسه و هو صغير، و انقطع بيت المقدس، ثم أضيف

(٦٧٧)

- (١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١ / ٤٧ و الدرر الكامنة ١ / ٣٨ و نضارة
 دمشق ص ١١٢ و النجوم الزاهرة ١١ / ٣١٤ و شذرات الذهب ٦ / ٣١١
 و إنباء العمر ٢ / ٢٩٢ .
 (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣١ .
 (٣) ترجم له المصنف تحت رقم ٦١٥ .
 (٤) م : اشغل (٥) ع ، ل : العلوم .

إليه^٦ تدريس الصلاحية^٧ بعد وفاة العلاءي^٨، ثم خطب إلى قضاء
الديار المصرية بعد عزل أبي البقاء^٩ في جمادى الآخرة سنة ثلاث و سبعين
و باشر بنزاهة و عفة ، و مهابة و حرمة ، و عزل نفسه ، فسأله السلطان
و ترضاه حتى عاد و استمر إلى أن عزل نفسه ثانيا في شعبان سنة سبع
- بتقديم السين - و سبعين ، و عاد إلى القدس على وظائفه . ثم سئل في العود
إلى القضاء ، فأعيد في صفر سنة إحدى و ثمانين ، فباشر^{١٠} ثلاث سنين
إلى أن عزل نفسه في صفر سنة أربع و ثمانين ، و عاد إلى القدس ، ثم
خطب إلى قضاء دمشق و الخطابة بعد موت القاضي ولي الدين^{١١} في
ذي القعدة سنة خمس و ثمانين ، ثم أضيف إليه مشيخة الشيوخ بعد سنة
من ولايته ، و قام في أمور كبار فتمت له . ذكره الذهبي في المعجم
المختص و قال^{١٢} : الإمام الفقيه ، المحدث المفيد . أحد من طلب
و عنى بتحصيل الأجزاء ، و قرأ و تميز ، و هو في ازدياد من الفضائل .
ولي خطابة القدس بعد والده ، و قرأ على كثير - انتهى . و حكى عنه
أنه قال : ما وليت قط فقاهاة و لا إعادة . و قال الحافظ شهاب الدين

(٦) ع : له .

(٧) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٢٢٦ .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٢ .

(٩) راجع لترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٦٨ .

(١٠) ل : فباشرها .

(١١) هو ولي الدين ، أبو ذر ، السبكي . سئل ترجمته تحت رقم ٦٨٧ .

(١٢) راجع المعجم المختص ق ٢٥ / الف .

ابن حجر^{١٢} أمتع الله بيقائه : عزل نفسه في اثناء ولايته غير مرة، ثم يسأل و يعاد ، و كان محبباً إلى الناس ، و إليه انتهت^{١٤} رئاسة العلماء في زمانه ، فلم يكن أحد يدانيه في سعة الصدر ، و كثرة البذل ، و قيام الحرمة ، و الصدع بالحق ، و قمع أهل الفساد ، مع المشاركة الجيدة في العلوم . و اقتنى من الكتب النفيسة بخطوط مصنفها و غيرهم ما لم يتهاى لغيره - انتهى . و قد وقفت له على مجاميع و فوائد بخطه . و جمع تفسيراً في نحو^{١٥} عشر مجلدات . و وقفت عليه بخطه ، و فيه غرائب و فوائد . توفي سنة الفجأة في شعبان سنة تسعين و سبعمائة ، و دفن بترية أقاربه بنى الوجيه^{١٦} بالمزة .

﴿ ٦٧٨ ﴾

١٠

أحمد^١ بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الغنى بن محمد ابن أحمد بن سالم بن داود بن يوسف بن جابر ، الإمام العلامة ، المطلع ،

(١٣) هو أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ، المكنى ، العسقلاني ، الشافعي يعرف بابن حجر شهاب الدين (٧٧٣-٨٨٥هـ) - معجم المؤلفين ٢/٢٠٠ .

(١٤) ش : انتهت إليه (١٥) كلمة « نحو » ساقطة من ب ، ش ، ع ، ل ، م .

(١٦) ل : بنى الرجي ؛ ش ، ع ، م : بنى الرحيم .

﴿ ٦٧٨ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١/١١٧ و الدرر الكامنة ١/١٢٥ و إنباء الغمر

٢/٦١ و النجوم ١١/٢١٦ و المنهل الصافي لابن تغري بردي ١/٢٧٤ و الدارس

١/٥٦ و البدر الطالع ١/٣٥ و شذرات الذهب ٦/٢٧٨ و هدية العارفين

١/١٠٥ و معجم المؤلفين ١/٢١٠ .

(٢) العبارة « بن داود ... جابر » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

صاحب التصانيف المشهورة، شهاب الدين أبو العباس الأذرعى، شيخ البلاد الشمالية، و فقيه تلك الناحية و مفتيها، و المشار إليه بالعلم فيها. مولده في إحدى الجماديين سنة ثمان - و قيل ٣: سنة سبع - بتقديم السين - و سبعمائة بأذرعات ٤ و سمع من جماعة . و قرأ على الحافظين ٥ المزى ٦ و الذهبي ٧، و أجاز له جمع من دمشق و مصر و الإسكندرية، و خرج له ٥ الحافظ شهاب الدين ابن حجي ٨ جزءاً ٩ و اشتغل بدمشق على الكثير و أخذ عن ١٠ ابن النقيب ١١ و ابن جملة ١٢، و لازم الفخر المصري ١٣. و هو الذى

(٣) العبارة « في إحدى الجماديين... و قيل » لا توجد في ع، م، و قد زادا المصنف بخطه في ز.

(٤) بالفتح ثم السكون، و كسر الراء و عين مهملة و ألف و تاء، كأنه جمع أذرعة و هو بلد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء و عمان. ينسب إليه الخمر - راجع معجم البلدان ١/١٣٠؛ ع، م: سنة سبع - بتقديم السين - و سبعمائة بأذرعات و قيل سنة ثمان (٥) ب، ل: الحافظ .

(٦) راجع ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٣١ .

(٧) قد سبقت ترجمته تحت رقم ٦١٥ .

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٩) العبارة « و قرأ على الحافظين... جزءاً » ساقطة من ع، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٥) ش: عنه .

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٦١١ .

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٧٣ .

(١٣) انظر ترجمته تحت رقم ٦٢٢ .

أذن له في الإفتاء في سنة خمس و ثلاثين^{١٤} ، و دخل القاهرة و حضر
 درس الشيخ مجد الدين السنكلومي^{١٥} ، ثم سكن حلب ، و ناب في الحكم
 بها مدة عن ابن الصائغ^{١٦} أول ما قدم ، فلما مات^{١٧} ترك ذلك و أقبل
 على الاشتغال ، و التدريس ، و التصنيف ، و الكتابة ، و الفتوى ، و نفع
 الناس . و حصل له كتب كثيرة لقله^{١٨} الطلاب هناك . و نقل منها
 في تصانيفه بحيث أنه لا يوازيه أحد من المتأخرين في كثرة^{١٩} النقل .
 و كتب على المنهاج القوت في عشر مجلدات ، و الغنية أصغر من القوت ،
 و التوسط ، و الفتح بين الروضة و الشرح في نحو عشرين مجلداً ،
 و التنبهات على أوهام المهمات في نحو ثلاث مجلدات ، و وصل فيه إلى
 ١٠ الطلاق . و له أسئلة سأل عنها قديماً^{٢٠} الشيخ تقي الدين السبكي^{٢١} ، و له
 أسئلة على التوشيح و غير ذلك ، و كتبه مفيدة . و هو ثقة ، ثبت في النقل ،
 و كثير من الكتب التي نقل عنها قد عدت ، فأبقى الله تعالى ذكرها
 بنقله عنها و إيداع ما فيها من الفوائد و الغرائب في كتبه لكنه قليل
 التصرف و لا يد له في غير الفقه . و ضعف بصره في آخر عمره ،
 ١٥ و ثقل سمعه جداً ، و سقط من سلم فكسرت رجله ، و صار ضعيف
 المشي . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه^{٢٢} : اشتهرت

(١٤) « في سنة ... ثلاثين » ساقطة من ع ، م .

(١٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٨ .

(١٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٨ .

(١٧) العبارة « عن ابن الصائغ . . . مات » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد

زادها المصنف بخطه في ز (١٨) ع ، ل : نقلة (١٩) ل : كثير (٢٠) ساقط من م .

(٢١) تقدمت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(٢٢) ل : نعمده الله برحمته .

فتاويه في البلاد الحلبية ، و كان سريع الكتابة ، مطرح النفس ، كثير الجود ، صادق اللهجة ، شديد الخوف من الله تعالى . و قدم القاهرة بعد موت الإسكندر^{٢٣} ، و أخذ عنه بعض أهلها ثم رجع ، و رحل إليه من^{٢٤} فضلاء المصريين الشيخ بدر الدين الزركشي^{٢٥} و الشيخ برهان الدين البيجوري^{٢٦} . و كتب عنه شرح المنهاج . و كان فقيه النفس ، لطيف الذوق ، كثير الإنشاد للشعر ، و له نظم قليل ، و كان يقول الحق ، و ينكر المنكر ، و يخاطب نواب حلب بالغلظة . و كان محبا للغرباء محسنا إليهم ، معتقدا لأهل الخير ، كثير الملازمة لبيته ، لا يخرج إلا لضرورة . و كان كثير التحري في أمور . و قال غيره : إنه كان يأخذ العقد^{٢٧} على أصحابه أنهم لا يلون القضاء . و شاعت فتاويه في الآفاق . مع التوقى الشديد ، خصوصا في الطلاق . و كان عسرا في الإذن في الإفتاء^{٢٨} . لم يأذن إلا لجماعة يسيرة ، منهم^{٢٩} القاضي شرف الدين الأنصاري^{٣٠} و شرف الدين الدايني^{٣١} . و قد بالغ ابن حبيب^{٣٢} في

(٢٣) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤٦ .

(٢٤) اللفظة « من » ساقطة من ب ، ش ، ع ، ل ، م .

(٢٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٠٠ .

(٢٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٥٦ .

(٢٧) ش : العهد (٢٨) ش : بالافتاء (٢٩) ب ، ش ، ل : منها .

(٣٠) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٥٣ .

(٣١) ب : الرفاعي .

(٣٢) هو أبو العز طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، الحلبي ، المعروف بابن حبيب (م ٨٠٨ هـ) فاضل . ولد و نشأ بحلب ، و كتب بها في ديوان الإنشاء .

الثناء عليه في ذيله على تاريخ والده^{٣٣} . توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وسبعائة بحلب ، ودفن خارج باب المقام تجاه تربة ابن الصاحب^{٣٤} .

(٦٧٩)

أحمد^١ بن صالح بن أحمد بن خطاب بن مرحم ، الإمام العلامة ، بقية السلف ، مفتي المسلمين ، صدر المدرسين ، شهاب الدين ، أبو العباس الزهرى^٢ ، البقاعى ، الدمشقى . مولده سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين وسبعائة تقريبا ، وقال بعضهم : سنة إحدى وعشرين^٣ . قدم دمشق صغيرا مع بعض أقاربه سنة اثنتين وثلاثين ، وسمع بها من الحفاظين

= و انتقل إلى القاهرة فتاب عن كاتب السر ، و توفي فيها . من كتبه : ذيل على تاريخ أبيه ، و مختصر المنار في أصول الفقه - راجع الأعلام ٣ / ٣١٨ .
(٣٣) العبارة « وقال غيره ... والده » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (٣٤) سقطت العبارة « و دفن ... ابن الصاحب » من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٦٧٩)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ١ / ٢٥٠ و الدارس ١ / ٣٧٠ والدرر الكامنة ١ / ١٤٠ و شذرات الذهب ٦ / ٣٣٨ و قضاة دمشق لابن طولون ص ١١٩ و كشف الظنون ١١٧٠ و إنباء النعم ٣ / ١٦٨ .
(٢) ع ، م : العدوى الزهرى ؛ ش : الزهرى العدوى الشافعى (٣) العبارة « وقال بعضهم ... عشرين » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

المزى^٤ و البرزالي^٥ ثم رجع إلى بلده، ثم قدم ثانيا للاشتغال قبل الأربعين، و لازم الشيخ نجر الدين المصري^٦، ثم القاضي بهاء الدين أبا البقاء^٧، و كان يقرئ أولادهما . و أخذ عن الشيخ شمس الدين ابن قاضي شهبة^٨ و غيره من مشايخ العصر، و أخذ الأصول عن الشيخ نور الدين الأردبيلي^٩ ثم عن الشيخ برهان الدين الإخميمي، و برع في ذلك . و أذن له القاضي بهاء الدين بالإفتاء سنة ثلاث و خمسين و درس بالقليجية^{١٠}، و ولى إفتاء دار العدل . و درس بالعادية الصغرى^{١١}، و العسرونية^{١٢}، ثم بالشامية البرانية^{١٣}، نزل له عنها جدي في شهر مولدى^{١٤} ربيع الأول سنة تسع و سبعين، و ناب في القضاء للبلقينى^{١٥} مدة

- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣١ .
- (٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .
- (٦) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٦٢٢ .
- (٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٨ .
- (٨) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٠٤ .
- (٩) مرت ترجمته تحت رقم ٦٠٨ .
- (١٠) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٦٣٢ .
- (١١) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٣١ .
- (١٢) راجع التعليق عليها تحت رقم ٥٣٣ .
- (١٣) مر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣ .
- (١٤) « شهر مولدى » لا توجد في ع، م، و لكنها قد زاد المصنف بخطه في ز .
- (١٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

يسيرة عن القاضي كمال الدين المعري^{١٦} فمن بعده من القضاة آخرهم
ابن جماعة^{١٧} . و ولاء منطاش^{١٨} القضاء و التدريس في جمادى الأولى
سنة اثنتين و تسعين ، فاستمر بقية أيام منطاش شهرا و نصفاً ، و انفصل
بانفصاله ، و عجب الناس من دخوله في ذلك مع وفور عقله ، و انقطع
بعد ذلك على العبادة و الاعتكاف في الجامع بالحلبية^{١٩} . قال الحافظ
شهاب الدين ابن حجب^{٢٠} : و كان من أعيان الفضلاء ، معروفاً بحل
المختصر و المنهاج في الأصول ، و معرفة التعجيز و التمييز في الفقه
و يستحضرهما . و له مشاركة جيدة في العربية ، و أصول الدين . و له

(١٦) هو عمر بن عثمان بن أبي القاسم عبد الله بن معمر ، كمال الدين المعري
(م ٧٨٣ هـ) اشتغل قليلاً ، و عني بالفقه . كان طلق الوجه ، كثير السكون ،
كثير المال و السعي . و كان يكتب خطاً حسناً ، و نسخ بخطه كتباً . و كان
عارفاً بالأحكام و المصطلح ، كثير التودد و المروءة - راجع إنباء الغمر لابن
حجر ٢ / ٧٥ .

(١٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٧ .

(١٨) هو منطاش الأشرفي (م ٥٧٩٥ هـ) . كان اسمه تبرغا و يقال له أخو تمريه ،
كان شجاعاً قتالاً ، على الهمة كثير البذل - راجع ترجمته مفصلاً الدرر الكامنة
٦ / ١٢٨ (الطبعة الجديدة) .

(١٩) المدرسة الحلبية هي بخط السبعة ، درست و لم يبق لها أثر ، و أقيمت الجمعة
فيها سنة ٥٨١٣ هـ . أضاف إليها شهاب الدين أحمد بن عبد الخالق مسجداً و وقف
عليها أوقافاً كثيرة - راجع الدارس ١ / ٢٣٢ .

(٢٠) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

نظم . ثم انتهت إليه رئاسة الشافعية بعد موت أقرانه . و تفرد بالمشيخة مدة . و كان رجلا عارفا بالأمور ، و يتيمن برأيه ، و يستشار في الأمور . و له حظ من صلاة و صيام و عبادة ، قليل الوقعة في الناس ، حافظا للسانه - انتهى . و من تصانيفه العمدة ، أخذ التنبية ، و زاده التصحيح . و شرح التنبية في مجلدات من الزنكوفى و التنويه . و مصنفاته ليست على قدر علمه . و كان شكلا حسنا مهيبا ، كأنما خلق للقضاء . و كان مقتصدا في ملبسه و عيشته . توفى في المحرم سنة خمس و تسعين و سبعمائة ، و دفن بمقبرة الصوفية .

(٦٨٠)

أحمد^١ بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم ، العالم المقتى^٢ الحبر ، شهاب الدين أبو العباس بن الجباب^٣ . مولده في رجب سنة سبع - بتقديم السين - و ثلاثين و سبعمائة بدمشق . و كان أبوه مصرية ، قدم دمشق و أعاد بالرواحية^٤ و الأسدية^٥ ثم توجه بعد الخمسين إلى قضاء

(٦٨٠)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ١٩٦ و إنباء العمر ٣ / ٤٠١ و الدارس ١ / ١٥٧ .

(٢) ل : المقتنى .

(٣) في الإنباء « ابن الجباب » ، و في الدارس « ابن الجباب - بالحاء » .

(٤) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣ .

(٥) قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٣١٩ .

الشويك^٦ فتوفى بها سنة بضع و ستين ، فقدم ، ولده دمشق ، و جلس مع الشهود ، ثم صحب القاضي تاج الدين^٧ في أيام محنته ، فقربه ، و أحسن إليه ، و دخل بين الفقهاء ، و تنزل بالمدارس ، و لم يشتغل على شيخ . و إنما كان يطالع و يشتغل وحده . ثم صحب القونوي^٨ و كان يرسل معه الرسائل ، ثم إنه ترك المدارس أيام القاضي ولي الدين^٩ ، و جلس بالجامع يشتغل و يفتي . و كان يرجع إلى دين ، و يعاني القوة و آلات الحرب . أخذ ذلك عن القونوي ، و كان فيه إحسان إلى الطلبة و يساعدهم ، و عنده مروءة و عصبية . و كان يحج كثيرا و يتجر في أثناء ذلك ، و كان ينهى عن المنكر و يعلم الناس في طريق الحج أمور دينهم .

١٠ توفى في ذي القعدة سنة ثمانمائة متوجها إلى الحج بأسفل العقبة^{١٠} و دفن عند الطيلية .

(٦) في معجم البلدان ٣ / ٣٧٤ « الشويكة » قرية بنواحي القدس ، و موضع في ديار العرب .

(٧) هو القاضي تاج الدين السبكي ، صاحب الطبقات ، مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩

(٨) راجع ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٢٩ .

(٩) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٨٧ .

(١٠) بالتحريك ؛ منزل في طريق مكة بعد واقصة و قبل القاع لمن يريد مكة .

راجع معجم البلدان ٤ / ١٣٤ .

(٦٨١)

أحمد^١ بن عثمان بن عيسى بن حسن بن حسين بن عبد المحسن . العلامة
البارع المفتي النظار ، نجم الدين^٢ أبو العباس ، الياسوف^٣ الأصل الدمشقي
المعروف بابن الجأبي^٤ . مولده في أواخر سنة ست و ثلاثين و سبعمائة ،
سمع الحديث ، و كتب بخطه طباقا ، و المشتبه للذهبي . و طالع فن^٥
الحديث و فهم فيه . و أخذ الفقه عن المشايخ الثلاثة الغزوي^٦ و الحسيني^٧
و حجي^٨ و غيرهم ، و أخذ الأصول عن الشيخ بهاء الدين الإخميمي^٩ ،
و درس و أفتى ، و أشغل ، و اشتهر اسمه . و شاع ذكره . و كان
أولا فقيرا ، و درس بالدماغية^{١٠} ثم تمول ، و ورث هو و ابنه مالا من
جهة زوجته ، و كثر ماله و نما ، و اتسعت عليه الدنيا . و سافر إلى

(٦٨١)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٢٠٠ و إنباء الغمر ٢ / ١٩٤ و الدارس
- ١ / ٢٤١ و انجوم الزاهرة ١١ / ٣٠٦ و شذرات الذهب ٦ / ٢٩٦ .
- (٢) في الدرر « نجر الدين » .
- (٣) في النجوم الزاهرة « الياصوف » .
- (٤) في النجوم « المعروف بابن الجبال » .
- (٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٤ .
- (٦) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٣٧ .
- (٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٨٤ .
- (٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٨ .
- (٩) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٤٨٥ .

مصر في تجارة، وحصل له وجاهة^{١١} بالقاهرة بكتاب السر الأوحى .
 وولى تدريس الظاهرية^{١٢} أخذها من ابن الشهيد^{١٣}، وأعاد بالشامية
 الجوانية^{١٤} . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجبى : برع في الفقه والأصول،
 وكان يتوفد ذكاء، سريع الإدراك والفهم، حسن المناظرة . ما كان
 في أصحابنا مثله . له الإقدام والجرأة في المحافل مع الكلام المتين .
 وكان ينسب إلى حدة في بحثه، وربما خرج على من يباحثه ومع
 ذلك ما كنت أحب مناظرة أحد سواه . ولا يعجبنى مباحثه غيره،
 فانه كان منصفاً، سريع التصور، وإنما كان يحتد على من لا يجاريه^{١٥} في
 مضماره . توفى في جمادى الأولى سنة سبع - بتقديم السين - وثمانين
 ١٠ و سبعمائة، و دفن بمقبرة الصوفية .

﴿ ٦٨٢ ﴾

أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب
 ابن مشرف، الفقيه الفرضي المدرس، شهاب الدين أبو العباس بن الشيخ

(١٠) ش : جاء .

(١١) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٩٠ - .

(١٢) ستأني ترجمته تحت رقم ٦٩٠ .

(١٣) مر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٤١٤ .

(١٤) ب : لا يجبر به .

﴿ ٦٨٢ ﴾

(١) انظر ترجمته في إنباء الغمر ٢ / ٢٩٦ وشذرات الذهب ٦ / ٣١٢ ومعجم

المؤلفين ٢ / ١٤٠ .

الإمام العلامة شيخ الإسلام شمس الدين أبي عبد الله بن القاضي نجم الدين
أبي حفص بن القاضي شرف الدين أبي عبد الله الأسدي، المعروف
بابن قاضي شعبة، والدي . مولده في رجب سنة سبع - بتقديم السين -
و ثلاثين و سبعمائة، و حفظ التنبيه وغيره، و اشتغل على والده و أهل
طبقة، و أذن له والده في الإفتاء^٢، و اشتغل في الفرائض، و مهر فيها،^٥
و صنف فيها مصنفا و درس و أعاد، و جلس للاشغال بالجامع الأموي
مدة . و كان كريم النفس جدا، كثير الإحسان إلى الطلبة، و الفقهاء،
و الغرباء، و إلى أقاربه و ذوى رحمه . و لم يكن يبلده في طائفته اكرم
منه و من الشيخ نجم الدين ابن الجأبي^٣ . توفي في ذى القعدة سنة
تسعين و سبعمائة، و دفن بباب الصغير بقبر والده - رحمها الله تعالى . ١٠

(٦٨٣)

أبو بكر بن علي بن عبد الله، أبو محمد الشيباني، الشيخ الإمام القدوة،
الزاهد، العابد، الخاشع، الناسك الرباني، بقية مشايخ علماء الصوفية،
الموصلى، ثم الدمشقي^١ . مولده سنة أربع و ثلاثين و سبعمائة على
ما بلغنى، بالموصل، و اشتغل بها و حفظ الحاوى الصغير، ثم حفظ ١٥

(٢) ب، ش، ع، ل، م : بالافتاء .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨١ .

(٦٨٣)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢/ ٤٢ و الدرر الكامنة ١/ ٤٤٩ و انباء العمر
٣/ ٢٥٩ و شذرات الذهب ٦/ ٢٤٨ (وفيه أبو بكر بن عبد البر بن محمد الموصلى)
و معجم المؤلفين ٣/ ٦٨ .

التنبية^٢ . و قدم دمشق^٣ و هو شاب . و كان يعاني الحياكة ، فأقام بالقبليات^٤ عند منزله المعروف زمانا طويلا ، و هو يشتغل بالعلم ، و يسلك طريق الصوفية و النظر في كلامهم ، و لازم الشيخ قطب الدين مدة ، و اجتمع بالشيخ^٥ عبد الله اليافعي^٦ و غيره من الصالحين و العلماء ، و كان يطالع كثيرا الحديث ، و يحفظ جملة من الحديث ، و يعزوها إلى روايتها . و صار له يد في الفقه ، و صار له أتباع . و لم يزل يعمل يده إلى آخر وقت . و كان من كبار الأولياء ، و سادات العباد . جمع بين علمي الشريعة و الحقيقة ، و وفق للعلم و العمل . و كان يحضر مواعيده كبار العلماء ، فيسمعون منه الفوائد العجيبة ، و النكت الغريبة . ١٠ و كان القاضي شهاب الدين الزهري^٧ ممن يحضر مجالسه ، و يباليغ في تعظيمه ، و كذلك الشيخ شمس الدين الصرخدي^٨ . و كان يتردد إليه نواب الشام و يمثلون أوامره . و حج غير مرة ، و عظم قدره عند السلطان الملك الظاهر^٩ ، لما عاد إلى الملك . و كان يكاتبه ، و يأمره

(٢) العبارة « مولده . . . حفظ التنبية » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة

بخط المصنف في ز (٣) ع ، م « من الموصل » .

(٤) محلة جليية بظاهر مسجد دمشق - انظر معجم البلدان ٤ / ٣٠٨ .

(٥) من هنا إلى « و العلماء » موضعه في ع ، م « بغيره » .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٤ .

(٧) ترجمه له المصنف تحت رقم ٦٧٩ .

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٩٧ .

(٩) هو الملك الظاهر ، أبو سعيد برقوق بن أنص - أنص - سيف الدين العثماني =

بما فيه نفع المسلمين . و كان السلطان في سنة ست و تسعين اجتمع به ، و صعد السلطان إلى منزله ، و رقى السلم ، و أعطاه مالا فأبى أن يقبله ، و كان إذ ذاك بالقدس . و كان في أواخر ١٠ عمره يذهب إلى هناك مدة ، ثم يرجع إلى دمشق . فتوفي بالقدس في شوال سنة سبع - بتقديم السين - و تسعين و سبعمائة ، و دفن بمقبرة ماملان^{١١} . و له مصنفات ه صغار في التصوف و غيره^{١٢} . و له منسك صغير في نحو كراستين ، ذكر فيه المذاهب الأربعة .

(٦٨٤)

حجى^١ بن موسى بن أحمد بن سعد بن عشم بن غزوان بن علي بن مشرف بن تركي ، الإمام العلامة فقيه الشام ، و حافظ المذهب ، علاء الدين ١٠ أبو محمد السعدي ، الحسباني . مولده سنة إحدى و عشرين و سبعمائة .
 = (٧٣٨ - ٨٠١ هـ) . أول من ملك مصر من الشراكسة . كان حازما ، شجاعا ، فيه دهاء و مضاء . أبطل بعض الكوس ، و حمدت سيرته إلا أنه كان طماعا جدا ، لا يقدم على جمع المال شيئا - راجع الأعلام ٢ / ١٨ .
 (١٠) ب ، ش ، ع ، ل ، م : آخر (١١) بعد « بمقبرة ماملان » في ع ، م : « جاوز الستين ظنا » و ليكن قد شطبها المصنف بخطه في ز (١٢) ع ، م : غير ذلك .

(٦٨٤)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٦ و إنباه الغمر ٢ / ٢٥ و النجوم الزاهرة ١١ / ٢٠٦ و شذرات الذهب ٦ / ٢٧٤ و معجم المؤلفين ٣ / ١٩٠ .

اشتغل في صغره بالقدس و حفظ كتابا . و أخذ عن الشيخ تقي الدين^٢ ابن القلقشندي^٣ ، ثم قدم الشام في سنة أربع و ثلاثين فقرأ على شيوخها ، و سمع الحديث من البرزالي^٤ و أبي العباس الجزري ، و شيخه الذي أنجاه بالشامية^٥ الشيخ شمس الدين ابن النقيب^٦ و غيرهم ، و حدث ٥ و أفتى و أعاد بالشامية البرانية و غيرها . قال ولده^٧ : حافظ العصر ، أحد من اعتنى بالفقه ، و تحصيله ، و تقريره ، و حفظه ، و تحقيقه ، و تحريره ، و كان كثير الاطلاع ، صحيح النقل ، عارفا بالدقائق و الغوامض ، معروفا بحل المشكلات مع فهم صحيح ، و سرعة إدراك ، و قدرة على المناظرة برياضة ، و حسن خلق ، و انتهت إليه رئاسة المذهب ، و شهد له الإمام ١٠ شرف الدين قاسم ، خطيب جامع جراح - و كان من المشار إليهم بالفقه - أنه فقيه المذهب ، و لذلك قال القاضي^٨ تاج الدين^٩ لأخيه الشيخ بهاء الدين^{١٠} عنه أنه فقيه الشام و كان يقال : فقهاء المذهب ثلاثة ، هو

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٩ .

(٣) العبارة « و أخذ ... القلقشندي » لا توجد في ع ، م .

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٥٧ .

(٥) صر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٣ .

(٦) انظر ترجمته تحت رقم ٦١١ .

(٧) سنائي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٨) ش : الشيخ .

(٩) هو التاج السبكي . مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٨ .

أحدهم وخاتمهم، وكان فارغا عن طلب الرئاسة^{١١} في الدنيا، ليس له شغل ولا لذة إلا في الاشتغال في العلم^{١٢} والمطالعة. ولا يتردد إلى أهل الدولة. وله أوراد لا يخل بها من الصلاة، والقراءة، والمواظبة على صلاة الجمعة بالجامع الأموي مع بعد داره عنه، لا يخل بذلك يأتيه ماشيا ولو كان مطر، أو وحسب، ولا يخرج من بيته إلا ه على طهارة. ويجب التوسعة على أهله وعياله في النفقة، لا يجمع مالا ولا يدخره، ومات ولم يخلف شيئا سوى ثياب بدنه، ولا يحسد أحدا، ويجانب الشر ما استطاع، وكان محببا إلى الناس، وكان مع فهمه وذكائه لا يعرف صنجة عشرة من عشرين، ولا درهم من درهمين، ولا يحسن براية قلم، ولا تكوير عمامة. توفي في صفر سنة اثنتين وثمانين^{١٣} وسبعائة، ودفن بمقبرة الصوفية بطرفها الغربي إلى جانب ابن الصلاح^{١٤}، بينه وبين السهروردي^{١٥} مدرس القيمرية^{١٥}.

(١١) ع: الرياضة (١٢) ل: بالعلم.

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٤.

(١٤) في م: الشهرزوري؛ وهو أبو عبد الله محمد بن علي بن محمود، صلاح الدين،

الشهرزوري الشافعي (٦٤١-٦٨١ هـ) كان مدرس القيمرية بدمشق، وناظرها

الشرعي. كان شابا، نبيا، حسن الشكل، كريم الأخلاق؛ طيب الكلام.

توفي ودفن إلى جانب والده بقرية الشيخ تقي الدين ابن الصلاح، ولم تكمل له

أربعون سنة - انظر الدارس ٤٤٣/١.

(١٥) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٤٤٢.

(٦٨٥)

الحسن^١ بن علي بن سرور بن سليمان، الإمام العالم، العامل العابد،
 الفقيه الأوحد، بدر الدين أبو محمد بن الخطيب علاء الدين، الرمناوي^٢
 الأصل، الدمشقي، المعروف بابن خطيب الحديث، مولده سنة ست و ثلاثين
 ٥ و سبعمائة. اشتغل في صغره، وحصل، و كتب بالشامية على مسائل
 بسبب الانتهاء بها في جماعة. فكان أحسنهم كتابة، وذلك سنة بضع
 و خمسين. و سمع الحديث، ثم ترك المدارس^٣ و الوظائف، و أقبل على
 العبادة و الطاعة. قال صاحبه الحافظ شهاب الدين بن حجي^٤: كان
 يقوم الليل، و يتحرى وسطه [و ينام^٥]. و يصوم يوما و يفطر يوما،
 ١٠ و تارة يفطر أياما و يصوم مثلها، و يواظب على صوم الأيام الثلاثة،
 و يكثُر من تلاوة القرآن و التسبيح، و هو مع ذلك على زيه الأول،
 و لباس الفقهاء، و كان شكلا حسنا ذا وجه نير و انبساط مع من يحادثه،
 و إذا خلا وحده فلا تراه^٦ إلا مصليا أو تاليا أو ذاكرا، أو ما شاء الله
 من أنواع الخير، و يكثُر المطالعة في الكتب الفقهية و الزهدية و غير
 ١٥ ذلك و كان فهمه في الفقه و العلم فهما جيدا. و له أسئلة، و يبدى
 إشكالات، و يجيب و يبحث. و بالجملة^٧ فما في الفقهاء مثله، و لا أعبد منه.

(٦٨٥)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٢/ ٢٤ و انباء العمر ٣ / ٣. ٤ و شذرات
 الذهب ٦ / ٥٦٤.

(٢) ع، ل، م: الدمشقي (٣) ب: التدريس.

(٤) مستأق ترجمته تحت رقم ٧١٧.

(٥) الريادة من ش، ل (٦) ش: فلا تراه (٧) م: في الجملة.

توفى

٢٠٦

توفي في شهر رمضان سنة ثمانمائة، ودفن بباب الصغير بالقرب من مسجد الذبان .

(٦٨٦)

سليمان^١ بن يوسف بن مفلح بن أبي الوفاء، الإمام العالم، الفقيه، المحدث، صدر الدين أبو الفضل - و يقال أبو الربيع^٢، الياسوفى، المقدسى، ثم الدمشقى. مولده تخميناً سنة تسع - بتقديم التاء - و ثلاثين و سبعمائة، و قدم دمشق صغيراً، و حفظ محفوظات . و كان يحفظ في مختصر ابن الحاجب كل يوم مائتى سطر حتى ختمه. و دأب في الاشتغال، و لازم الشيخين عماد الدين الحسباني^٣ و علاء الدين حجى^٤ و حصل، و فضل في مدة قريبة^٥. و لازم أيضاً الشيخ ولى الدين المنفلوطى^٦، و قرأ الأصول ١٠ على الشيخ بهاء الدين الإخميمى^٧، و تنزل بالمدارس ثم تركها. و تزهد

(٦٨٦)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ١٦٦ و انباء الغمر ٢ / ٢٦٥ و النجوم

الزاهرة ١١ / ٣١٢ و شذرات الذهب ٦ / ٣٠٧ و معجم المؤلفين ٤ / ٢٧٩ .

(٢) ل : أبو الفتح .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٧ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨٤ .

(٥) العبارة « و لازم الشيخين ... مدة قريبة » لا توجد في ل .

(٦) انظر ترجمته تحت رقم ٦٥٥ .

(٧) راجع ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤٨ .

مدة و تصاحب هو و بدر الدين^٥ ابن خطيب الحديثة . و كان الآخر ترك
الوظائف ، و كان على قدم جيد ، و صار يأمر بالمعروف و ينهى عن
المنكر ، و أودى في ذلك غير مرة . ثم حب إليه الحديث ، فأخذ في
السماع و الطلب و لازم الحافظ تقي الدين بن رافع^٦ و أخذ عنه
الفن ، و رحل إلى مصر و حلب ، و درس بالأكزية^٧ ، و ناب في تدريس
العززية^٨ و غيرها ، و أفتى ، و شارك في فنون الحديث ، و خرج
تخاريج مفيدة . قال الحافظ شهاب الدين بن حجي^٩ : و كان حفظه
مشهورا بالذكاء ، و سمعنا بقراءته شيئا كثيرا و كان صحيح الفهم ، جيد
الذهن ، يناظر و يبحث جيدا إلا أنه صار بآخره يستروح إلى التمسك
بظواهر الآثار ، يسلك طريق الاجتهاد ، و يصرح بتخطئة الكبار . و قد
سمعت منه و سمع مني ، و حدثت أنا و إياه جميعا ، و أنشدني من نظمه .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨٥ .

(٩) انظر ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(١٠) قال ابن شداد في كلامه على المدرسة الشبلية الحنفية : إنها قبالة الأكزية .
و قال في الكلام عليها : « بانيتها أكر صاحب نور الدين محمود . وهي غربي
الطبية و التنكزية و شرقي أم الصالح . و قد رسم على عتبة بابها ما صورته
بعد البسملة : « وقف هذه المدرسة على أصحاب الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس
الشافعي ، الأمير أسد الدين ، أكر في ست وثمانين و خمسمائة . و تمت همارتها
في أيام الملك الناصر صلاح الدين و الدنيا ، و منقذ بيت المقدس من أيدي
المشركين » - راجع الدارس ١ / ١٦٦ .

(١١) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٨ .

(١٢) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

و ذكر له الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي^{١٣} ترجمة طويلة، و بالغ في الثناء^{١٤} عليه و قال: كان من محاسن الدهر، لم تر عيناى في بابيه مثله^{١٥} - انتهى . و قد أخبرني عنه جماعات^{١٦} بكلمات قيحة في جماعة من كبار الأئمة، و استزراء بكتب الفقه . و كان يميل إلى ابن تيمية و مذاهبه . توفي في شعبان سنة تسع - بتقديم التاء - و ثمانين و سبعمائة مسجوناً^{١٧} بقلعة دمشق من قبل السلطان بسبب الظاهرية و قيامهم على السلطان، و دفن بمقبرة الصوفية، بقرب قبر ابن تيمية^{١٨} .

{ ٦٨٧ }

عبد الله^١ بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف ابن موسى بن تمام . قاضي القضاة ولى الدين أبو ذر بن قاضي القضاة^{١٠} بهاء الدين أبي البقاء بن القاضي سديد الدين أبي محمد الأنصاري، السبكي . مولده في جمادى الآخرة سنة خمس و ثلاثين و سبعمائة^٢ بالقاهرة، و سمع

(١٣) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٦٥١ .

(١٤) ل: بالثناء (١٥) العبارة « و ذكر له ... مثله » ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٦) ب، ش، ع، ل، م: جماعة (١٧) العبارة « بقرب قبر ابن تيمية » لا توجد في ش، ع؛ م بالكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

{ ٦٨٧ }

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٢٩٢ و إنباء الغمر ٢ / ١٤٧ و الدارس ١ / ٣٩ و قضاة دمشق ص ١١٢ و النجوم الزاهرة ١١ / ٢٩٨ و شذرات الذهب ٦ / ٢٨٨ .

(٢) في الدرر و شذرات الذهب أنه ولد سنة ٧٢٥ هـ .

على جماعة . وسمع بدمشق من المحافظ المزي^٢ وأبي العباس الجزري وغيرهما ، وحفظ الحاروي الصغير ، وأخذ عن والده وغيره ، وأفتى ودرس بالشامية الجوانية^٤ ، والرواحية^٥ ، والآتابكية^٦ ، والقيمرية^٧ . وناب في القضاء ، وولى وكالة بيت المال ، ثم ولى القضاء والحطابة ،
 ٥ ومشيخة دار الحديث والتدريس ، سنة سبع وسبعين نحو ثمان سنين ونصفا إلى أن توفى . قال المحافظ شهاب الدين ابن حجي^٨ : وكان أدبيا بارعا . له نظم فائق ، وقصائد طنانة . وبلغني أن له ديوانا أنشدني من نظمه ، وقد حفظ الحاروي وكان يذاكر به ، ويدرّس منه من الكشاف . وله مشاركة في العربية وكان جيد الفهم ، فطنا ، عارفا بالأمور . كثير المداراة ، ابن العريكة ، بعيدا من الشر ، صبورا على الأذى ،
 ١٠ وعنده شفقة ورحمة وإحسان إلى الفقراء في السر . توفى في شوال سنة خمس وثمانين وسبعائة ، ودفن عند والده بترية السبكيين - رحمهم الله تعالى .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

(٤) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤١٤ .

(٥) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣ .

(٦) راجع التعليق عليها تحت رقم ٥١٥ .

(٧) تقدم ذكرها تحت رقم ٤٤٢ .

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٦٨٨)

عباس^١ بن حسين بن بدر^٢، الشيخ العالم، المقتى، المقرئ، شرف الدين المصري . اشتغل في العلم، وتميز، وأقوى ودرس، وخطب، وأشغل بالعلم . قال بعض المؤرخين المصريين: وكان فيه نفع كثير للطلبة في القراءات والفقهاء . وسمعت بعض الفقهاء المصريين من تلامذة الشيخ هـ سراج الدين البلقيني^٣ يثنى على المذكور، ويصفه بالعلم والدين وحسن الخلق ونفع الطلبة، قال: وكان الطالب يقرأ عليه، فاذا تنبه، ذهب إلى حلقة الشيخ سراج الدين البلقيني . توفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وسبعائة^٤ .

١٠

(٦٨٩)

علي بن خلف بن خليل بن عطاء الله، القاضي علاء الدين، الغزي^١، قاضي غزة . مولده سنة اثنتي عشرة وسبعائة^٢، وهو أخو القاضي

(٦٨٨)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٢٣٩ وشذرات الذهب ٦ / ٢٧٥ .

(٢) ل: بدر الدين .

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(٤) في شذرات الذهب ٦ / ٢٧٥ أنه توفي سنة ٧٨٢ هـ .

(٦٨٩)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٤٦ وانباء العمر ٣ / ٤٠ وشذرات

الذهب ٩ / ٣٢٣ و معجم المؤلفين ٧ / ٨٦ .

(٢) في انباء العمر ٣ / ٤٠ إن مولده في سنة تسع وسبعائة .

شمس الدين الغزى^٢، وأسن منه . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجب^١ :
 كان له قديم اشتغال بدمشق ، وسمع من ابن الشحنة^٣ وجماعة . أجاز لي
 ولم أسمع منه - انتهى . وبلغني أن أخاه و الشيخ عماد الدين الحسيني^٤
 قرأ عليه في أول أمرهما ، وأنه اجتمع بالشيخ سراج الدين البلقيني^٥ ،
 فسأله عن شيء يمتحنه به ، فقال : تمتحنى و أنا لى تليذان أفتخر بهما على
 الناس أختى ، و الحسينى . و ولى قضاء غزة^٦ مدة ، ثم عزل بسبب سوء
 سيرة أولاده ، و أقام مدة بقرن الحارة^٧ منقطعا إلى العبادة . و رأيت
 أجزاء بخطه مختصر تاريخ الإسلام للذهبي . و بلغنى أنه اختصر التاريخ
 جميعه . توفى فى ربيع الآخر - أو جمادى الأولى - سنة اثنتين و تسعين
 ١٠ و سبعمائة بغزة .

(٦٩٠)

على بن زيادة بن عبد الرحمن ، العالم الخير علاء الدين ، الحبكى^١ .

(٣) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٦٤ .

(٤) ستاى ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٥) تقدم ذكره فى الهامش تحت رقم ٥٩٠ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٧ .

(٧) ستاى ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(٨) مدينة فى أقصى الشام من ناحية مصر ، بينها و بين عسقلان فرسخان أو أقل -

راجع معجم البلدان ٤ / ٢٠٢ .

(٩) ل : بقرن الحادة ؛ ع : بقرب الجاوة .

(٦٩٠)

(١) انظر ترجمته فى الدرر الكامنة ٣ / ٥٠ و إنباء العمر ٢ / ٣١ و الدارس ١ / ٤٣٣

و شذرات الذهب ٦ / ٢٧٥ .

قال

(٥٣)

٢١٢

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجب^٢: أحد قدماء طلبة والدي، و كان أول ما قدم دمشق اشتغل على الشيخ علاء الدين بن سلام^٣ معيد الشامية، فلما توفي لازم والدي، و تفقه به، و حضر عند القاضي بهاء الدين أبي البقاء^٤، و عند شيخ الشافعية ابن قاضي شهبة^٥، و قرأ في الأصول و العربية، و كان الغالب عليه الفقه، و كان يفتي بآخره، و عنده ه ديانة و تورع و ملازمة لمباشرة وظائفه، لا يترك الحضور بها، و إن بطل المدرسون، و عنده وسواس في اجتناب النجاسة، و درس نيابة في المجاهدية^٦ و الفلكية^٧ و الكلاسة^٨، توفي في ذي القعدة سنة اثنتين و ثمانين و سبعمائة، جاوز الحسين ظنا، و دفن بمقبرة الصوفية بترية القاضي شهاب الدين الزهري^٩، و كان صاحبه، و الحبيكي - بالحاء - المهمل و الباء الموحدة و الكاف - نسبة إلى قرية من قرى حوران.

(٢) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧.

(٣) هو علي بن الحسين بن علي بن إسحاق بن سلام، علاء الدين (م ٧٥٣ هـ)؛

درس، وأفتى، كان مشكور السيرة في دروسه - انظر الدرر الكامنة ٤/١٠٤.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٨.

(٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٠٤.

(٦) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٣٠٦.

(٧) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤٩٣.

(٨) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٩٦.

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٩.

(٦٩١)

عمر^١ بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم، الإمام العلامة،
 الأوحد، المقتن، الفقيه، المحدث، المفسر، الواعظ، زين الدين، أبو حفص،
 القرشي، الملقب^٢، دمشق. ولد في شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمئة،
 ٥ وورد دمشق بعد الأربعين، واشتغل في الفقه على خطيب جامع
 جراح شرف الدين قاسم. و أخذ عن الشيخ علاء الدين حجى^٣، وأخذ
 علم الأصول عن بهاء الدين الإخميمي^٤، واشتغل في الحديث، و شرع
 في عمل المواعيد، و كان يعمل مواعيد نافعة، تفيد الخاصة و العامة،
 و انتفع به خلق كثير من العوام، و صار لديهم فضيلة. و أفتى، و تصدى
 ١٠ للفادة، و درس بالمسروورية^٥، ثم بالناصرية^٦. و وقع بينه و بين ابن
 جماعة^٧ بسببها، و حصلت^٨ له محنة، ثم عوض عنها بالآتابكية^٩، ثم

(٦٩١)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ١٩٤ و ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي
 ص ٣٦٨ و إنباء الغمر ٣ / ٤٢ و الدارس ١ / ٤٠ و معجم المؤلفين ٧ / ٣٢٠ .
 (٢) ش، ل : المليحي .
 (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨٤ .
 (٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٤٨ .
 (٥) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٥٦٦ .
 (٦) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٥ .
 (٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٧ .
 (٨) ب، ش، ع، ل، م : حصل .
 (٩) مضى التعليق عليها تحت رقم ٥١٥ .

أخذت منه، فلما ولي ولده قضاء دمشق في سنة إحدى و تسعين^{١٠} ترك له الخطابة و تدريس الناصرية و الأتابكية، ثم فوض إليه دار الحديث الأشرفية^{١١}. فلما جاءت دولة الظاهر أخذ و اعتقل مع ابنه بالقلعة، و جرت لها محن، و طلب منها أموال، فرهن الشيخ كثيرا من كتبه على المبلغ الذي طلب منها. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي: ٥ برع في علم التفسير. و أما علم الحديث فكان حافظا للتون، عارفا بالرجال، و كان سمع الكثير من شيوخنا. و له مشاركة في العربية - انتهى. و كان القاضي تاج الدين^{١٢} هو الذي أدخله بين الفقهاء، فلما حصلت له المحنة كان ممن قام عليه، و كان مشهورا بقوة الحفظ و دوامه، إذا حفظ شيئا لا ينساه، كثير الإنكار على أرباب الشبه، ١٠ شجاعا. مقداما، كثير المساعدة لطلبة العلم. يقول الحق على من كان من غير مداراة في الحق و لا محاباة، و ملك من نفائس الكتب شيئا كثيرا، و كان كثير العمل^{١٣} و الأشغال^{١٤}. لا يمل من ذلك، و لم يزل حاله على أحسن نظام إلى أن قدر الله تعالى عليه ما قدر. توفي معتقلا بقلعة دمشق في ذي الحجة سنة اثنتين و تسعين و سبعمائة، و دفن ١٥ بالقيبات^{١٥}، و شهد^{١٦} جنازته خلائق لا يحصون كثرة.

(١٠) ب : سبعين .

(١١) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤١٤ .

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(١٣) ش : كثير العلم (١٤) ب ، ش ، ع ، ل ، م : الاشتغال .

(١٥) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٦٨٣ .

(١٦) ع : شهر .

(٦٩٢)

عيسى بن عثمان بن عيسى، الإمام العلامة، الفقيه، مفتي المسلمين،
 مفيد الطالبين، ألقى القضاة شرف الدين، أبو الروح، الغزي^١. قدم
 دمشق للاشتغال في سنة تسع - بتقديم التاء - وخمسين، وله نحو
 عشرين سنة، واشتغل في الفقه على المشايخ شمس الدين ابن قاضي شهبة^٢،
 و عماد الدين الحسيني^٣، و شمس الدين الغزي^٤، و علاء الدين حجي^٥،
 و القاضي تاج الدين السبكي^٦. و سافر إلى الشيخ صدر الدين ابن الخابوري^٧
 بطرابلس، فأذن له بالإفتاء. و دخل الديار المصرية و أخذ عن الشيخ
 جمال الدين الإسنوي^٨؛ و لم يزل مواظبا على الاشتغال و المطالعة، و اشتهر
 بمعرفة الفقه، و حفظ الغرائب؛ و في زمن القاضي ولي الدين^٩ أخذ

(٦٩٢)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٥/ ٢٨٩ و الدرر الكامنة ٣/ ٢٠٥ و إنباء الغمر
 ٣/ ٣٥٥ و الدارس ١/ ٢٧٣ و البدر الطالع ١/ ٥١٥ و شذرات الذهب
 ٦/ ٣٦٠ و معجم المؤلفين ٨/ ٢٨.
 (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨٢.
 (٣) ترجمه له المصنف تحت رقم ٦٣٧.
 (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٤.
 (٥) انظر له ترجمة وافية تحت رقم ٦٨٤.
 (٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩.
 (٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٥٣.
 (٨) ترجمه له المصنف ترجمة مطولة تحت رقم ٦٤٦.
 (٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨٧.

تصديرا على الجامع ، و تصدى " للاشغال ، و اعتنى بذلك ، و كثرت طلبته و صار بعد موت الشيخ نجم الدين ابن الجاني " هو عين المصدرين بالجامع ، و يحضر " عنده فضلا الطلبة ، و تصدى للافتاء بعد موت الشيخين الزهري " و ابن السريشي " ، و جمع مصنفات كثيرة في الفقه ، منها : شرح المنهاج الكبير في نحو عشر مجلدات ، و شرح صغير في مجلدين ٥ ملخص فيه كلام الأذرعى ، و ذكر فيه فوائد كثيرة من كتاب الأنوار ، و آخر بينهما في الرد على نكت النشائي ، و مختصر الروضة ، و فيه زيادات كثيرة أخذها من المنتقى وغيره ، و القواعد يذكر القاعدة و ما يستثنى منها ، و أدخل " في الغاز الإسئوى و زاد عليه ، و مختصر المهيات في مجلدين ، و أدب القضاء . و جمع كتابا كبيرا في الفقه سماه " الجواهر ١٠ و الدرر " يذكر فيه قواعد و مسائل غريبة ، و فروقا بين مسائل ، و أن القاعدة الفلانية تخالف القاعدة الفلانية في كذا و كذا ، و آخر " في الرد على المهيات سماه مدينة العلم . و غالب مصنفاته احترقت في الفتنة " و ناب

(١٠) ساقط من ب ، ش ، ع ، ل ، م .

(١١) ترجم له المصنف تحت رقم ٨١ - .

(١٢) ل : يحضره .

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٩ .

(١٤) انظر له ترجمة وافية تحت رقم ٦٧١ .

(١٥) ل : فأدخل (١٦) ب ، ش ، ع ، ل ، م : أخذ (١٧) على هامش ز :

* قال لى شهاب الدين الغزى له زيادات الكفاية على الراعى مجلدين * .

في القضاء عن القاضي سري الدين^{١٨} وعن غيره . و درس بالمسروورية بعد موت الشيخ زين الدين القرشي^{١٩} . ثم نزل له القاضي بدر الدين ان أبي البقاء^{٢٠} عن تدريس الرواحية^{٢١} بعوض قبل موته بنحو ثلاث سنين . ذكره الحافظ شهاب الدين ابن حجي^{٢٢} . وكان بينه وبينه ما يكون بين الأقران ، فذكر بعض ترجمته ثم قال : وفي الجملة لم يكن بالمحبيب للناس ، بل كانوا يمقتونه . وكان من أعيان الفقهاء إلا أنه كان قاصر الفهم ، ومتساهلا في نقله . لم يزل يتهم ، وكان ربما أتى في ذلك من جهة الفهم لا التعمد . وكان في أول أمره فقيرا ، فحصل مالا من ميراث زوجات تزوجهن ، وأثرى ، وكثر ماله . توفي في ١٠ رمضان سنة تسع - بتقديم التاء - وتسعين و سبعمائة ، و دفن بمقبرة باب الصغير .

(٦٩٣)

محمد^١ بن إبراهيم بن محمد ، القاضي العالم ، المفسن المدرس ، الأديب

(١٨) في ب : شرف الدين ؛ وهو أبو الوليد إسماعيل بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن هاني ، سري الدين المالكي (م ٥٧٧١) كان قاضيا ، فقيها . من تصانيفه شرح تلقين أبي البقاء و قطعة من التسهيل . كان كثير العبادة - راجع شذرات الذهب ٦ / ٢٢٠ .

(١٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٩١ .

(٢٠) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٦٧٣ .

(٢١) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٣٥٣ .

(٢٢) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٦٩٣)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦ / ١٩٠ و الدرر الكامنة ٣ / ٢٩٦ و انباء الغمر =

الكاتب، فتح الدين، أبو بكر، النابلسي الأصل الدمشقي، المعروف بابن الشهيد، كاتب السر بدمشق • مولده سنة ثمان وعشرين وسبعائة، واشتغل في العلوم، وتفنن، وفاق أقرانه في النظم والنثر^٢ والكتابة، وولى كتابة السر و مشيخة الشيوخ في ذي القعدة سنة أربع وستين، فباشر مدة ثلاث سنين ونصف، ثم عزل ثم أعيد إلى الوظيفة بعد ٥ أشهر، واستمر أكثر من سبع سنين، ثم عزل من كتابة السر، وأعيد غير مرة • ومدة ولايته خمس عشرة سنة وأشهرًا • ودرس بالظاهرية^٣ والناصرية^٤ الجوانيتين، وولاه منطاش الخطابة، فكان يخطب خطبا فصيحة بليغة، لكن لم يكن عليها قبول • وكان بينه وبين نائب الشام الأمير سيف الدين بيدمر عداوة شديدة، عند ما يلي نيابة الشام يعزل ١٠ المذكور ويصادر ويؤذى، وتارة يختفى، وفي بعض النوب في اختفائه منه نظم السيرة النبوية من عدة كتب ثلاث مجلدات في خمسة وعشرين ألف بيت و سماه الفتح القريب في سيرة الحبيب، وضم إلى ذلك فوائد الروض مع زيادات وإشكالات، يدل على سعة بآعه في العلم،

= ١٣/٣ والنجوم الزاهرة ١٢/١٢٥ وشذرات الذهب ٦/٢٩٨ وهدية العارفين

١٧٤/٢ و معجم المؤلفين ٨ / ٢١٨ •

(٢) العبارة « وسبعائة ... النثر » ساقطة من ل .

(٣) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٤٨١ •

(٤) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٨١ •

وحدث بها بدمشق . و ممن سمع ذلك الحافظ شهاب الدين ابن حجي .
 وحدث بها بالقاهرة أيضا . وشرح مجلدة منها في اثني عشرة مجلدة ،
 و هو الثلث من المنظوم . و كان الشيخ سراج الدين البلقيني ^٦ يثنى على
 فضائله . توفي قتيلا بظاهر القاهرة لقيامه على الظاهر . في شعبان سنة
 ٥ ثلاث و تسعين و سبعمائة .

(٦٩٤)

محمد ^١ بن أبي بكر بن شجرة بن محمد ، الإمام الفقيه ، القاضي ،
 المفتي . بدر الدين أبو عبد الله ، التدمري ^٢ الأصل ، الدمشقي . اشتغل ،
 و تقدم ، و اشتهر . و ولي القضاء بمعاملة الشام ، و آخر ما ولي قضاء
 ١٠ القدس في أيام البلقيني ^٣ فشكاه أهل القدس . و جاءت كتب أعيانهم
 مشحونة بثلبه ، و الخط عليه . فعزل و قدم دمشق ، و أقام بها . و كان
 يدرس بالمدرسة الموقوفة عليه و على أقاربه . و له تصدير على
 الجامع . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي ^٤ : و كان يفتي كثيرا ،

(٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(٦٩٤)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣/٣ ٤ و شذرات الذهب ٦/٢٩٨
 و إنباء العمر ٢/٢٠٦ .

(٢) منسوب إلى تدمر (بالفتح ثم السكون و ضم الميم) مدينة قديمة مشهورة في
 الشام بينها و بين حاب خمسة أيام - معجم البلدان ٢/١٧ ؛ ب : الجدرى .

(٣) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

٢٢٠ (٥٥) و يكتب

و يكتب. على الفتاوى خطأ حسنا بعبارة حسنة إلا أنه سبى السيرة في
قضائه و فتواه مشهور بذلك . كان يتمحل للمستفتى حتى يفتيه بما
يوافق غرضه ، و يأخذ منه جعلا على ذلك . اجتمعت به مرة ، حضر
عندي ، فأعجبني فهمه ، و استباطه في الفقه . و غوصه على استخراج
المسائل الحوادث^٥ من أصولها ، و ردها إلى القواعد . ثم ذكر فيه ابن حجي
كلاما لا أوثر ذكره . توفي في شهر ربيع الأول سنة سبع - بتقديم
السين - و ثمانين و سبعمائة في عشر السبعين ظنا . و دفن بسفح قاسيون .

(٦٩٥)

محمد^١ بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم
ابن عبد الله ، الإمام العلامة كمال الدين أبو الفضل ، القرشي العفيل^٢ - بفتح
العين - الطالبي ، النويري الأصل ، المصري . ثم المكي ، قاضي مكة
و خطيبها . مولده في شعبان سنة اثنين و عشرين و سبعمائة ، و نفقه
بدمشق على الشيخ شمس الدين ابن القيب^٣ و تقي الدين السبكي^٤

(٥) كلمة « الحوادث » ساقطة من ع .

(٦٩٥)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٣٢٦ و إنباء القمري ٢ / ١٧٥ و شذرات
الذهب ٦ / ٢٩٢ .

(٢) منسوب إلى عقيل بن أبي طالب - الإنباء ٢ / ١٧٥ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦١١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

و تاج الدين^٥ المراكشي^١، و سمع بدمشق من ابن النقيب^٢ و من المزي^٣ و غيرهما، و بمكة من جماعة. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي^٤:
و كان رجلا عالما مستحضرا لفقهِ كثير. و بلغني أنه كان يستحضر شرح مسلم للنووي، و كان منسوبا إلى كرم و نعمة و افرّة؛ و قال ابن حبيب^٥ في تاريخه: إنه ولي قضاء مكة^١ نيفا و عشرين سنة. توفى في رجب سنة ست و ثمانين و سبعمائة.

(٦٩٦)

محمد^١ بن أحمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن أحمد بن محمد بن سليم^٢ بن مكتوم، الإمام العالم العلامة، الحبر الفقيه،

(٥) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦١٠.

(٦) «وتقى الدين... المراكشي» لا توجد في ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (٧) ب، ش، ع، ل، م: منه.

(٨) له ترجمة واية تحت رقم ٦٣١.

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧.

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٠.

(١١) على هامش ز: «كتب الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه على نسخة من هذا الكتاب: كانت ولايته عقب عزل الحرازي في سنة ثلاث وستين و استمر إلى أن مات. قال: و الحرازي بفتح المهملة و تخفيف الراء، و بعد الألف زاي، اسمه مجد بن أحمد بن قاسم».

(٦٩٦)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٣٤٧ و إنباء الغمر ٣ / ٢٧٠ و الدارس

١ / ٣٧١ و شذرات الذهب ٦ / ٣٥٠.

(٢) ع: مسلم.

المحدث، النحوي، بدر الدين أبو عبد الله السويدي^٢ الأصل، الدمشقي، المعروف بابن مكتوم. مولده سنة بضع وأربعين وسبعائة، وسمع من جماعة وحفظ التنيه، ثم الحاوي، وطلب الحديث، وقرأ بنفسه و كان يقرئ^٣ صحيح البخاري بالجامع في رمضان بعد الظهر مدة. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي^٤: وهو رجل فاضل، قرأ في الفقه على^٥ والدي، وعلى الحسيني^٦ و لازمه وصحبه، وقرأ في النحو على أبي العباس العتابي^٧، وبرع فيه، وتصدر للاشغال بالجامع خمس عشرة سنة. و كان يفتي بآخره، وأعاد بالناصرية^٨ والعادلية الصغرى^٩، وولى مشيخة النحو بالناصرية أيضا. و كان رجلا خيرا، عنده ديانة. وله عبادة من صوم وقراءة - انتهى. و كان فيه إحسان إلى طلبة العلم. و الفقراء، يضيفهم ويفطرمهم في رمضان. و عنده بر وصلة لأقاربه، و يقلل في ملبسه، و يشتري حاجته بنفسه و يحملها. و هو قليل الخلطة بالفقهاء وغيرهم. توفي في جمادى الأولى سنة سبع - بتقديم السين - و تسعين وسبعائة، و دفن بمقبرة باب الصغير عند والده وعمه، عند قبر الشيخ حماد.

(٣) ش: القيسي السويدي (٤) ش، ل: كان يقرأ.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٧.

(٧) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٣٦.

(٨) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٣٥٥.

(٩) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٣١.

(٦٩٧)

محمد^١ بن سليمان، الإمام العلامة، المصنف، الجامع بين أشات العلوم، شمس الدين أبو عبد الله الصرخدي^٢. أخذ العلوم عن مشايخها في ذلك العصر. و ممن أخذ عنه الشيخ شمس الدين ابن قاضي شهبة^٣،
 ٥. والشيخ عماد الدين الحسيني^٤، وأبو العباس العتاني^٥، و كان أجمع أهل البلاد لفنون العلم. أفتى و درس، و أشغل و صنف، غير أن لسانه كان قاصرا، و قلبه أحسن من لسانه. و كان حظه من الدنيا قليلا، لم يحصل له شيء من المناصب. و إنما درس بالتقوية^٦ و الكلاسة^٧ نيابة، و له تصدير بالجامع. و كان ينصر مذهب الشيخ أبي الحسن الأشعري^٨ كثيرا. و يعادى الحنابلة. و صنف شرح المختصر الثلاثة

(٦٩٧)

- (١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١٠/٥٥٢ و الدرر الكامنة ٣/٤٤٩ و إنباء الفهر ٣/٤٨ (وفيه: محمد بن عبد الله) و بغية الوعاة ص ٦٣ و شذرات الذهب ١٦/٣٢٥١٦ و هدية العارفين ٢/١٧٤.
- (٢) منسوب إلى صرخد (بالفتح ثم السكون) و الحاء معجمة، بلد ملاصق لبلاد حوران من أعمال دمشق - معجم البلدان ٣/٤٠١.
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨٢.
- (٤) انظر ترجمته تحت رقم ٦٣٧.
- (٥) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٣٦.
- (٦) من التعليق أعلاه تحت رقم ٣٥٦.
- (٧) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٩٦.
- (٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠.

أجزاء، و اختصر إعراب السفاقي و اعترض عليه في مواضع، و اختصر قواعد العلائي، و التمهيد للاسنوي، و اعترض عليها في مواضع^٩، و اختصر المهمات و غير ذلك، و كتب الكثير بخطه . و احترق غالب مصنفاته في الفتنة قبل تبييضها . و كان فقيراً، و له عائلة . توفي في ذي القعدة سنة اثنين و تسعين و سبعمائة، و دفن بباب الصغير بالقرب ه من معاوية رضي الله عنه^{١٠} .

(٦٩٨)

محمد^١ بن عبد الله بن أحمد، الإمام العالم، الفاضل الفقيه، القاضي بدر الدين، أبو عبد الله، الهكاري^٢، الصلتي، قاضي حمص . اشتغل على أبيه، و كان أبوه مدرس الصلت، و اشتغل بالقدس أيضا . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي^٣: و ولي التدريس بعد أبيه، ثم قدم ١٠ علينا دمشق، فسمع بها الحديث على جماعة و تراقنا في السماع زمانا،

(٩) العبارة « قواعد العلائي ... مواضع » ساقطة من ل (١٠) ش، ل، م، عنهم؛ ع: عنها .

(٦٩٨)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ١١٤ و الدرر الكامنة ٣ / ٤٦٦ و إنباء العمر
- ٢ / ١٧٦ و شذرات الذهب ٦ / ٢٩٢ و معجم المؤلفين ١٠ / ١٩٨ .
- (٢) منسوب إلى الهكارية (بالفتح و تشديد الكاف و راه و ياء نسبة) بلدة و ناحية و قرى فوق الموصل في بلد جزيرة ابن عمر، يسكنها أكراد يقال لهم الهكارية - معجم البلدان ٥ / ٤٠٨ .
- (٣) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

و كتب و قرأ و جمع . و كان مكبا على الاشتغال و تعليق الفوائد .
 و ولى قضاء الصلت مضافا إلى التدريس ، و ولاه البلقينى ' قضاء حسابان
 و لم يزل يتنقل فى قضاء البر . و ولى القدس و الحليل و نابلس ، و آخر
 ما ولى حمص ، و بها توفى فى رجب سنة ست و ثمانين و سبعمائة ،
 ٥ و لم يبلغ الخمسين . و اختصر ميدان الفرسان فى ثلاث مجلدات ، و هو
 اختصار عجيب ، حذف عبارة الكتب التى عنده ، و أبقى ما عداها ،
 و هو مفيد فى الجملة .

(٦٩٩)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مكى بن عبد الصمد
 ١٠ ابن أبى بكر بن عطية ، الإمام المدرس ، العالم الأصيل ، زين الدين بن
 القاضى تقي الدين بن الإمام العلامة صدر المدرسين زين الدين بن القاضى
 علم الدين بن الشيخ الإمام خطيب المسلمين زين الدين ، العثماني .
 الدمياطى الأصل ، الدمشقى ، سبط القاضى تقي الدين السبكي . مولده
 سنة سبع - بتقديم السين - و أربعين و سبعمائة ، و حضر على جماعة . قال

(٤) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(٥) ع ، م : الثلث .

(٦٩٩)

(١) انظر ترجمته فى إنباء الغمر ٢ / ٢٠٧ و الدارس ١ / ٣٧٨ و شذرات

الذهب ٦ / ٢٩٨ .

(٢) انظر له ترجمة مطولة فى هذا الكتاب تحت رقم ٦٠٣ .

- الحافظ شهاب الدين ابن حجي^٢ : سمع من جده عدة من مصنفاته .
 و كان له اشتغال في الفقه ، و يفهم فيه فهما جيدا ، و عنده تحقيق .
 درس بالعدراوية^٤ سنة تسع - بتقديم التاء - و ستين ، انزعها من يد خاله
 القاضي تاج الدين^٥ ، و كان ينوب عنه . فنفى هو من القاهرة . و كان
 من خيار الناس و أغزر^٦ خلق الله مروءة ، ما رأينا أحدا أكثر مروءة
 و تفضلا على أصحابه^٧ ، و مساعدة لمن يقصده ، و لا أشد تواضعا و أدبا
 و رئاسة منه . توفي في شوال سنة سبع - بتقديم السين - و ثمانين
 و سبعائة ، و دفن^٨ بترية خاله بسفح قاسيون .

(٧٠٠)

- محمد^١ بن بهادر^٢ بن عبد الله ، العالم العلامة ، المصنف المحرر ، بدر الدين
 أبو عبد الله المصري ، الزركشي . مولده^٣ سنة خمس و أربعين^٤ ، أخذ

(٣) ستاني ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٤) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٥٦ .

(٥) سبقت ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(٦) ع ، م : أعرب (٧) ب ، ش ، ح ، ل ، م : احسانه (٨) ساقط من ع .

(٧٠٠)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١٢١/٩ و الدرر الكامنة ٣/٣٩٧ و إنباء الغمر

٣/١٣٨ و النجوم الزاهرة ١٢/١٣٤ و شذرات الذهب ٦/٣٣٥ و الأعلام

٦/٢٨٦ و هدية العارفين ٢/١٧٤ .

(٢) ساقط من ع ، م (٣) ش : ولد (٤) العبارة «مولده» . أربعين « ساقطة

من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

عن الشيخين جمال الدين الإسنوي^٥ و سراج الدين البلقيني^٦، ورحل إلى حلب إلى شهاب الدين الأذرعى^٧ و تخرج بمغلطاي^٨ في الحديث^٩، وسمع الحديث بدمشق و غيرها . قال بعض المؤرخين : كان فقيهاً، أصولياً، أدبياً، فاضلاً في جميع ذلك و درس و أفتى، وولى مشيخة خانقاه كريم الدين^{١٠} بالقرافة الصغرى . و حكى لى الشيخ شمس الدين

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٦ .

(٦) ستأنى ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٨ .

(٨) هو أبو عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله ، علاه الدين البكجى ، المصرى ، الحكرى (م ٧٦٢ هـ) مؤرخ من حفاظ الحديث ، عارف بالأنساب ، تركى الأصل ، مستعرب . ولى تدريس الحديث فى المدرسة المظفرية بمصر . و كان نقادة ، له ما أخذ على المحدثين و أهل اللغة ، و تصانيفه أكثر من مائة . منها شرح البخارى عشرون مجلداً ، و شرح عمّن ابن ماجه لم يكمله ، إكمال تهذيب الكمال فى أسماء الرجال و غير ذلك .

له ترجمة فى لفظ الألفاظ لابن فهد ص ١٣٣ و ذيل طبقات الحفاظ للسيوطى ص ٣٦٥ و الدرر الكامنة ٤ / ٣٥٢ و شذرات الذهب ٦ / ١٩٧ و النجوم الزاهرة ١١ / ٩ - راجع الأعلام ٨ / ١٩٦ .

(٩) ش ، ل : و تخرج فى الحديث بمغلطاي .

(١٠) و تعرف أيضاً بالخانقاه الكرمية ، هذه الخانقاه بالقرافة الصغرى ، ذكرها ابن إياس فى تاريخ مصر فقال : إن القاضى كريم الدين عبد الكريم بن إسحاق ابن المعلم هبة الله بن السيد القبطى المعروف بكريم الدين الكبير ، أنشأ فى سنة ٧٢٢ هـ خانقاه بالقرافة الصغرى و أوقف عليها و مات سنة ٧٢٤ هـ - راجع هامش النجوم الزاهرة ٩ / ٨٤ .

البرماوى " انه كان منقطعا إلى الاشتغال بالعلم ، لا يشتغل عنه بشيء . وله أقارب يكفونه أمر دنياه . توفى في رجب سنة أربع و تسعين و سبعمائة ، و دفن بالقراة الصغرى بالقرب من تربة الأمير بكتمر الساقى " . و من تصانيفه تكملة شرح المنهاج للاسنوى ، و اعتمد فيه على النكت لابن النقيب ، و أخذ من كلام الأذرعى و البلقينى ، و فيه فوائد و أبحاث ه تتعلق بكلام المنهاج حسنة ، لكنه يهتم فى النقل و البحث كثيرا ، ثم أكمله لنفسه ، و لكن الربع الأول منه عدم و هو مسودة . و خادم " الشرح و الروضة ، و هو كتاب كبير ، فيه فوائد جلية ، كتبه على أسلوب التوسط " للأذرعى ، و النكت على البخارى ، و البحر فى الأصول ، فى ثلاثة أجزاء ، جمع فيه جمعا كثيرا لم يسبق إليه . و شرح ١٠ جمع الجوامع للسبكى فى مجلدين ، و تخرج أحاديث الرافعى " . وله مصنفات اخر . منها مصنف فى الأدب سماه ربيع الغزلان ، و خطه ضعيف " جدا ، قل من يحسن استخراجها .

(١١) ستاقى ترجمته تحت رقم ٧٧٦ .

(١٢) كان من ماليك المظفر بپرس . كان ظريف الشكل ، حلوا الكلام ، أشقر ، أسود اللحية ، طبيفا ، رقيقا ، وكان يتألف بالناس ، و يقضى حوائجهم ، و كان جيد الطباع ، حسن الأخلاق ، لين الجانب ، كثير الأموال جدا . مات فى أوائل سنة ٧٣٦ هـ - راجع الدرر الكامنة ١ / ٤٨٦ .

(١٣) ل : حادة (١٤) ل : المتوسط (١٥) « و تخرج أحاديث الرافعى » ساقطة من ب ، ش ، ع ، ل ، م ؛ وإنما هى زيادة بخط المصنف فى ز (١٦) على هامش ز : كتب الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه على نسخة من هذا =

(٧٠١)

محمد^١ بن عبد الدائم بن محمد بن سلامة^٢. قاضي القضاة، ناصر الدين أبو عبد الله، الأنصاري، شاذلي، المعروف بابن معلق^٣ - وهو لقب جده لأمه، ولد سنة إحدى وثلاثين وسبعماية، وسمع وحدث، و كان في أول أمره يتصوف، و ينتحل خرقة الشاذليه و يهبط، و صنف كتابا في الوعظ و الرقائق^٤. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي^٥: رأيت في تصنيف له أنه تفقه على الشيخ جمال الدين الإسوي^٦، و أذن له بالإفتاء، و أنه أخذ من بهاء الدين ابن عقيل^٧ و أنه أخذ قديما عن

= الكتاب: لم يكن خطه ضعيفا، فقد نسخ الكثير من تصانيف غيره، وإنما يوجد له الخط العقد في الذي يكتبه لنفسه، فانه كان يسرع جدا، و كتب بالقلم الوضيع و يبالغ في التعليق و في تاريخ حلب أن له تخریج الرافعي في خمسة أجزاء و هو غريب.

(٧٠١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٥٩ و الدرر الكامنة ٣ / ٤٩٤ و إنباء الغمر ٣ / ٢٧١ و شذرات الذهب ٦ / ٣٥١ و هدية العارفين ٢ / ١٧٥ و بروكلمن ٢ / ١١٩ و ذيله ٢ / ١٤٨ و معجم المؤلفين ١٠ / ١٣١.

(٢) سائط من ع.

(٣) في الدرر و إنباء الغمر لابن حجر « ابن بنت معلق ».

(٤) ع: الدقائق.

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٦.

(٧) له ترجمة في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤٥.

ابن عدلان^٨ و ابن الأنصاري^٩ و عماد الدين البليسي^{١٠} و كان رجلا يسلك طريق الفقر ، و التصوف ، و يعظ و يعمل مواعيد ، و له أصحاب يعتقدونه ، و عوام يعظمونه ، فأدخله القاضي برهان الدين ابن جماعة^{١١} في سلك الفقهاء ، و ولاد تدريسا ، و ولى أيضا خطابة مدرسة السلطان حسن^{١٢} ، ثم إن السلطان ولاد القضاء و عظمه . فلما انفصل السلطان ه إلى الكرك ، عزل في دولة منطاش بعد ما كان كتب مع الدولة فيما يتعلق بالسلطان . و ربما كتب ما يؤدي إلى قتله . فلما عاد الظاهر أمناه و مقلته ، و انقلب اعتقاده فيه بغضا ، و قد اجتمعت به أيام ولايته ، و رأيت المصريين يحطون عليه ، و ينسونه إلى قصد الأذى للفقهاء - انتهى . و كانت ولايته القضاء في شعبان سنة تسع و ثمانين ، و ذلك بعد ما شرط شروطا فأجيب إليها ، و ولى بعزة زائدة ، و عزل^{١٣} في شوال سنة إحدى و تسعين ، و توفي في جمادى الأولى سنة سبع - بتقديم السين - و تسعين و سبعمائة ، و دفن خارج باب النصر^{١٤} بحوش الصوفية .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٤ .

(٩) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٨٤ .

(١٠) انظر له ترجمة وافية تحت رقم ٦١٧ .

(١١) تقدم ذكره تحت رقم ٦٧٧ .

(١٢) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٦٥٥ .

(١٣) ساقط من ع ، م .

(١٤) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٥٩١ .

(٧٠٢)

محمد بن علي بن يوسف، أفضى القضاة، الخطيب جمال الدين
 أبو عبد الله الإسنوي، المصري، الأطروش، حفظ التعجيز في الفقه،
 و قدم مصر سنة إحدى وعشرين، و قرأ العربية على أبي الحسن النحوي^١
 و والد الشيخ سراج الدين ابن الملقن^٢، و رحل إلى بيت المقدس و أخذ عن
 الشيخ رهبان الدين الجعبري^٣ . و شرح التعجيز شرحا حسنا، و باشر
 نيابة الحكم بالقاهرة مدة طويلة . و كان عالما، صالحا، ذا مهابة، صيانة،
 و عفة و ديانة، شديدا في أفضيته . و وقع له مع يلغا قضية مشهورة .
 قال ابن الملقن : و هو آخر من توفي من طلبة والدي . و قال غيره :
 ١٠ كان ملازما لبيته، لا يتردد إلى أحد مع الصلابة في الدين . و ثقل
 سمعه، و صار يعرف بالأطروش . و كان يقرئ الكافية و الشافية

(٧٠٢)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٧١/١١ و الدرر الكامنة ٩٨/٤ و إنباء الغمر
 ١١٨/٢ و النجوم الزاهرة ٢٩٥/١١ و شذرات الذهب ٢٨٥/٦ و فيه : محمد
 ابن محمد بن علي بن يوسف و هدية العارفين ١٧١/٢ . سقطت ترجمته من ع . م .
 (٢) هو أبو الحسن، نور الدين، علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله، الأنصاري،
 الأندلسي ثم المصري (م ٧٢٤ هـ) قال ابن حجر : كان أبو الحسن هذا عالما
 بالنحو . و أصابه من الأندلس رحل منها إلى التكرور، و أقرأ أهلها القرآن،
 فحصل له مال . ثم قدم القاهرة و أخذ عنه جماعة منهم الشيخ جمال الدين الإسنوي
 - راجع بغية الوعاة ص ٣٢٧ .

(٣) مستأني ترجمته تحت رقم ٧٣٩ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٧ .

لابن مالك إقراء حسنا، و كذلك المصباح في اصول الفقه . مات في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وهو في عشر السبعين، و دفن بترية بلدية الشيخ جمال الدين الإسنوي .

(٧٠٣)

محمد^١ بن عمر بن رسلان بن نصير^٢ بن صالح بن شهاب بن عبد الحق^٥ ابن عبد الخالق، الإمام العالم، النحرير، القاضي بدر الدين أبو اليمن^٣ بن الإمام العلامة شيخ الإسلام سراج الدين أبي حفص، الكنتاني المصري البلقيني، سبط العلامة بهاء الدين بن عقيل^٤. ولد في صفر سنة ست - وقيل سنة سبع - وخمسين^٦ وسبعائة، و قدم دمشق مع والده سنة تسع وستين، وهو مراقب وقد حفظ عدة كتب فعرضها على^{١٠} مشايخ الشام إذ ذاك، و أجاز له جماعة من أصحاب ابن البخاري^٧

(٥) انظر له ترجمة مطولة في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤٦ .

(٧٠٣)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١١/٨٢ و الدرر الكامنة ٤/١٠٥ وإنباء العمر ٢/٣٧٦ و النجوم الزاهرة ١١/٣٨٩ و شذرات الذهب ٦/٣١٨ و كشف الظنون ص ١٥٩ .

(٢) ع : نصر (٣) ع ، م : أبو العز ؛ ش : أبو الفتح .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٥ .

(٥) ع ، م : ولد قبل الستين وسبعائة (٦) العبارة « وقد حفظ... إذ ذاك،

ساقطة من ، ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٧) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي نحر الدين و يعرف =

و ابن القواس^٨ و غيرهم . و أخذ عن والده^٩ و عن غيره من علماء عصره .
منهم جده شيخ بهاء الدين ، جمال الدين " الإسنوي " . فنون العلم ،
و تقدم و تميز ، و فاق أقرانه باجتهاده . و جودة ذهنه ، و درس و اشغل^{١٢} ،
و أفتى ، و نزل له والده عن قضاء العسكر في شعبان سنة تسع و سبعين^{١٣} .
٥ و كان حسن الذات ، مليح الصفات . حكى جماعة من رفقته جملة من
محاسنه و دكارمه . و أما جودة ذهنه فأمر^{١٤} قد شاع و ذاع ، و كان
يكثر^{١٥} البحث مع والده . و يعارضه^{١٦} . و كان والده يسر بذلك كثيرا .
و قد ذكر له الأديب زين الدين طاهر بن حبيب^{١٧} ترجمة حسنة و قال :
= ابن البخاري (٥٩٦ - ٦٩٠ هـ) كان فقيها . من آثاره أسنى المقاصد و أعذب
الموارد في تراجم شيوخه .

له ترجمة في كشف الظنون . ٩٠ و ١٦٠ و هدية العارفين ١ - ٧١٤ - انظر
معجم المؤلفين ٧ / ١٩ .

(٨) هو أبو حفص عمر بن عبد المنعم ناصر الدين بن القواس الطائى الدمشقى
(م ٦٩٨ هـ) كاتب خيرا ، دينا ، متواضعا ، مجابا للرواية - انظر شذرات
الذهب ٥ - ٤٤٢ .

(٩) سقاي ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٦ .

(١١) العبارة « منهم .. الإسنوي » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط

المصنف في ز (١٢) ع ، م ، ل : اشغل (١٣) ب : ستين ؛ ع ، ل ، م : ثمانين .

(١٤) ع ، م : فانه شىء (١٥) ش : كثير (١٦) ش : معارضته .

(١٧) انظر ترجمته في الهامش تحت رقم ٦٧٨ .

كان كلفا بالجود لا متكلفا ، مطبوعا على مكارم الأخلاق لا متطعبا ،
 وأخذ الفقه عن والده شيخ الإسلام ، و تبحر فيه إلى أن روت عنه أفواه
 المخابر و ألسن الأعلام . و شارك أهل العلوم ، فكان له ^{١٨} منهم أوفى
 نصيب ، و جامل أرباب الفنون فظهر لهم بكل معنى غريب ، ثم دون
 العلم الشريف و كرس ^{١٩} و باشر الوظائف الجليلة ، و أوفى ، و درس ^٥
 و تولى قضاء العساكر بالديار المصرية ، و استمر ^{٢٠} إلى أن تظاولت إليه
 يد القضاء القسرية ^{٢١} . توفى بالقاهرة في شعبان سنة إحدى و تسعين
 و سعمائة . و دفن بمدرسة والده التي أنشأها داخل القاهرة بحارة
 بهاء الدين ^{٢٢} بالقرب من باب القنطرة و جامع الحاكم ^{٢٣} بيت ^{٢٤} من
 بيوتها جعلوه مدفنا ، و كان قد حصل له مرض الاستسقاء ، و توفى ^{١٠}
 و له نيف و ثلاثون سنة ، و كان من حقه أن يؤخر إلى الطبقة الآتية
 لكن سرعة وفاته أوجبت ذكره في هذه الطبقة . و جدى ^{٢٥} أسن من
 والده بيضع و ثلاثين سنة - رحمهم الله تعالى - و ولى وظائفه من قضاء
 العسكر و المدارس أخوه القاضي جلال الدين ^{٢٦} .

(١٨) ب : لهم (١٩) ب : درس (٢٠) ع ، م : اشتهر (٢١) ش : القيسرية ؛
 ع ، م : القرية ؛ ل : القفرية .

(٢٢) كانت تسمى قديما حارة الريحانية . نسبة إلى طائفة من عسكر الخلفاء
 الفاطميين ، نزوا بها وقت إنشاء القاهرة فعرفت بهم - راجع النجوم ٤ / ٣٨ .

(٢٣) قد سبق الكلام في الهامش تحت رقم ٥٢٨ .

(٢٤) ع ، م : بيت .

(٢٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٠٤ .

(٢٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٦٨ .

(٧٠٤)

محمد^١ بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب بن مشرف،
الأسدي، العلامة، شيخ الشافعية، وبقية السلف، شمس الدين أبو عبد الله
ابن القاضي نجم الدين أبي حفص بن القاضي شرف الدين، ابن قاضي شهبة،
٥ جدي. مولده في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وستمائة. تفقه
بعمه الشيخ كمال الدين^٢ و الشيخ برهان الدين الفزاري^٣، وأخذ النحو
عن عمه المذكور، وكان معيدا للطلبة في حلقة عمه، فلما توفي عمه في
ذي القعدة سنة ست وعشرين جلس مكانه، يشغل من ذلك التاريخ
إلى أن ضعف، وانقطع بعد السبعين، كل ذلك وهو منجم عن
١٠ الناس، مقبل على العبادة وعدم الالتفات إلى أمور الدنيا، وراضيا
بالعيش الخشن، يخدم نفسه، ويشترى حاجة ويحملها^٤. وقد أخذ
عنه الناس العلم طبقة بعد طبقة، ومن أخذ عنه في ابتداء الأمر المشايخ
العلماء: ابن خطيب يبرود^٥، وابن كثير^٦، والأذرعي^٧. وأعد

(٧٠٤)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤/ ١١٠ وانباء انعم ٢/ ٣٥ والنجوم
الزاهرة ١١/ ٢٠٦ وشدرات الذهب ٦/ ٢٧٦.
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٤٨.
(٣) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٢٥.
(٤) ع: عملها.
(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٥٦.
(٦) ترجم له المصنف ترجمة وافية تحت رقم ٦٣٨.
(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٧٨.

بالشامية البرانية^٨ وغيرها ، وولى في آخر عمره تدريس الشامية البرانية
بغير سؤال في ذي القعدة سنة سبع و سبعين ، فباشرها سنة و ثلاثة
أشهر ، ثم نزل عنها لضعفه . و قد سمع من أبي جعفر ابن الموازبنى^٩
كتاب الأموال لابن عبيد في سنة اثنتين و سبعائة ، و سمع من طائفة
و حدث ، سمع منه خلق من الحفاظ و المحدثين ، منهم العراقي^{١٠} ، ه
و الهيثمي^{١١} ، و القرشي^{١٢} ، و ابن سند^{١٣} ، و ابن حجبى^{١٤} ، و ابن الحسينى^{١٥} ،

(٨) قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣ .

(٩) هو أبو جعفر محمد بن علي بن حسين السلمي العياشى ابن الموازبنى (م ٧٠٨ هـ)
كان ديناً ، زاهداً ، حجج مرات - راجع شذرات الذهب ٦ / ١٨٠ .

(١٠) ستأقى ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

(١١) هو أبو الحسن على بن أبى بكر بن سليمان ، نور الدين ، الهيثمى ، القاهرى
الشافعى (م ٨٠٧ هـ) ولد في رجب ٧٣٥ هـ و شب نصحب ازين أبا الفضل
العراقى ، فكانا متلازمين في الحل و الترحال . نفقه الهيثمى و سمع الحديث من
أفضل رجاله . قال السخاوى عنه : كان عجباً في الدين و التقوى و الزهد ،
و الإقبال على العلوم و العبادة و الأوراد و خدمة الشيخ و عدم مخالطة الناس
في شىء من الأمور ، و المحبة في الحديث و أهله . و كان بارعاً في الحديث
و معرفة فنونه حتى عد من حفاظه . من أهم تصانيفه « مجمع الزوائد » - راجع
عصر سلاطين المالك ٤ / ١٦٩ و شذرات ٧ / ٧٠ .

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٩١ .

(١٣) ستأقى ترجمته تحت رقم ٧٠٦ .

(١٤) ستأقى ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(١٥) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٧١٦ .

و الياسوفى^{١١}، و ابن ظهيرة^{١٢} . قال الشيخ تقي الدين ابن رافع^{١٣} : كان ابن قاضي شهبة بالشام مثل شيخ مجد الدين^{١٤} السنكلوى [بالقاهرة - ٢٠] و جميع الجماعة طلبته^{١٥} . و قال الحافظ شهاب الدين ابن حجرى : و كان ممن جلس^{١٦} عنده و هو بعيد^{١٧} الشيخان ابن خطيب يروى و ابن كثير، و بعد الاشتغال جماعة من شيوخنا، و قرأ عليه الناس طبقة بعد طبقة، و كان مشهورا بمعرفة التنبيه و شرحه، و حسن تقريره، و كذلك كان يقرئ الجرجانية فى النحو، و كنت ممن حضر عنده، و حصل لى بركته و سمعت منه، و لم يكن يحضر المحافل و لا يفتى، و قد سمع من ابن الموازين، و ست الأهل بنت علوان^{١٨}، و وزيرة^{١٩}، و طائفة . ١٠ روى لنا عن الأول كتاب الأموال لابى عبيد، و عن الثانية جفر الجفارى^{٢٠}.

(١٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨٦ .

(١٧) ستانى ترجمته تحت رقم ٧٤٦ .

(١٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(١٩) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٢٨ .

(٢٠) الزيادة من ب، ل (٢١) العبارة * منهم العراق ... طلبته * لا توجد فى

ع، م؛ وإنما هى زيادة بخط المصنف فى ز (٢٢) ع، ل : مجلس (٢٣) ب : معيد؛

ع، م : يفيد .

(٢٤) هى المعمرة أم أحمد ست الأهل بنت علوان بن سعيد البعلبكية . قال الذهبى :

مكثرة عن البهاء عبد الرحمن، صالحة، خيرة . توفيت بدمشق فى المحرم سنة ٣٠٧ هـ

و عاشت خمسا و ثمانين سنة - شذرات الذهب ٦ / ٨ .

(٢٥) مضت ترجمتها فى الهامش تحت رقم ٥٥٤ .

(٢٦) ض : جو الحفر ؛ ع : جو الحفاف .

و عن ثلاثة ثلاثيات البخارى . و كان عنده انجماع عن الناس ، و عدم معرفة بأمور الدنيا . بمعزل عن طلب الرئاسة و الدخول فى المناصب ، على أنه قد ولى نيابة الحكيم بإشارة لشيخ تقي الدين السبكي^{٢٧} . و كان لا يتصدى لذلك . و كان علماء^{٢٨} البلد و المشار إليهم فيها^{٢٩} غالبهم تلاميذه ، و تلاميذ تلاميذه . و قال الحافظ برهان الدين الحلبي سبط^{٣٠} ابن العجمي فى مشيخته : اجتمعت به ، فوجدته رجلا من علماء السلف فى غاية من العلم ، و الخير ، و الدين ، و النزاهة^{٣١} . انتهى . و قد سمعت غير واحد من مشايخنا و أصحابنا يبالغون فى الثناء عليه . و وصفه بالزهد و الورع ، و أنه لو استسقى الناس فى ذلك الوقت لاستسقوا به . أو بالشيخ جمال الدين ابن قاضي الزبداني^{٣٢} . و كان معيد الشامية^{٣٣} البرانية ، و ابن خطيب يبرود مدرستها . فكان ابن خطيب يبرود يقول : ما زال الشيخ شمس الدين معيدا لى ، لكن كان فى الصغر معيدا لى و فى الكبر معيدا عنى . و كان يستحضر الرافعى ، و ينزله على التنبيه تنزيلا عجيبا . خضع له أهل عصره فى ذلك . و سمعت شيخنا شرف الدين الغزى^{٣٤} يحكى أنه لما دخل إلى مصر فى حياة الشيخ جمال الدين الإسنى^{٣٥}

(٢٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(٢٨) ش ، ع : علم (٢٩) ع ، ل : فيما (٣٠) العبارة « و قال الحافظ

برهان الدين . . . النزاهة » لا توجد فى ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه فى ز .

(٣١) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٦٣ .

(٣٢) انظر ترجمته تحت رقم ٦٩٢ .

سأله الإسفوي عن علماء دمشق، قال: فذكرتهم له، فلما ذكرت شيخنا
 الشيخ شمس الدين ابن قاضي شهبة، قال لي: هذا مثل الشيخ مجد الدين
 الزنكلوني عندنا، جمع بين العلم والعمل، وقال الحافظ برهان الدين
 الحلبي^{٢٢} أخبرني بعض صالح^{٢٣} طلبه حلب عن الشيخ شهاب الدين
 الأذري أنه قال: ما صرت مسلماً إلا لما اجتمعت بابن قاضي شهبة،
 قلت: لعله عن عمه الشيخ كمال الدين فإنه كان يسمى ابن قاضي شهبة
 أيضاً، فإن وصف^{٢٤} الشيخ كمال الدين بذلك أليق لقرب سن الأذري
 من سن الشيخ^{٢٥}، توفي في المحرم سنة اثنين وثمانين وسبعمائة، ودفن
 بباب الصغير إلى جانب عمه الشيخ كمال الدين^{٢٦}، وكان من حقه أن يذكر
 في الطبقة التي قبل هذه، فإنه أسن من أكثر من^{٢٧} ذكر فيها، وبعضهم^{٢٨}
 أخذ عنه، بل هو أسن من بعض^{٢٩} من ذكر في الطبقة الخامسة^{٣٠}
 والعشرين، وقد كان الحافظ شهاب الدين ابن حجي يعيب الترتيب على
 الوفيات بمثل^{٣١} ذلك، ويذكر جدي وبعض من ذكر في الطبقة
 الخامسة^{٣٢} والعشرين.

(٢٣) ش، ل: الصالحى (٢٤) ش: فضلاء (٢٥) ب: وقف (٢٦) العبارة
 «وقال الحافظ برهان الدين الحلبي... من الشيخ» ساقطة من ع، م؛ ولكن
 قد رادها المصنف بخطه في ز (٢٧) ع، م: جمال الدين (٢٨) ب، ش، ع، م:
 من (٢٩) ل: بعضها (٤٠) ساقطة من ش (٤١) ش: الرابعة (٤٢) ل: مثل؛
 ع، م: قبل.

(٧٠٥)

محمد^١ بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي^٢، الإمام العلامة،
صدر العراق، و مدرس بغداد و عالمها، و رئيس العلماء بالمشرق^٣،
غيث الدين أبو المكارم^٤ بن الإمام صدر العراق محي الدين بن
شيخ العراق جمال الدين، الواسطي الأصل، البغدادي، المعروف بابن هـ
العاقولي. مولده في رجب سنة ثلاث و ثلاثين و سبعمائة ببغداد،
و نشأ بها، و سمع من والده و جماعة، و أجاز له جماعة^٥. قال الحافظ
شهاب الدين ابن حجي^٦: كان مدرس المستنصرية^٧ ببغداد كأيته
و جده، و درس أيضا بالنظامية^٨ كأيته، و درس هو بغيرهما^٩. و كان
هو و أبوه و جده كبراء ببغداد، انتهت إليهم الرئاسة بها في مشيخة
العلم و التدريس، و كان هذا قد تفرد^{١٠} بذلك. و صار هو المشار

(٧٠٥)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٢٧٢ و الدرر الكامنة ٤ / ١٩٤ و إنباء الغمر
٣ / ٢٧٥ و شذرات الذهب ٦ / ٣٥١ و هدية العارفين ٢ / ١٧٥ و بغية الوعاة
ص ٩٧ و معجم المؤلفين ١١ / ٢٤٠.
- (٢) ب، ش، ل: بن حماد بن ثابت (٣) ب، ش، ع، ل، م: بالشرق.
- (٤) ساقط من ع، م (٥) العبارة «ببغداد... جماعة» لا توجد في ع، م،
و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز.
- (٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧.
- (٧) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٥٤٣.
- (٨) انظر التعليق عليها في خطبة الكتاب.
- (٩) ب، ش، ع، ل، م: بغيرها (١٠) ل: انفرد.

إليه و المعول عليه ، القضاة و الوزراء إلى باه ، و السلطان يخافه . و كان
 مشاركا في علوم عديدة^{١١} . بارعا في الحديث ، و على^{١٢} المعاني و البيان ،
 و شرح مصايح البغوي ، و خرج لنفسه أربعين حديثا ، و فيها أوهام ،
 و سقوط رجال في الأسانيد . و كانت نفسه قوية ، و فهمه جيد . و كان
 ٥ بالغا في الكرم حتى ينسب إلى الإسراف . و لما دخل تمرانك بغداد
 هرب منها مع السلطان أحمد^{١٣} ، فهبت أمواله ، و سببت حريمه . و قدم
 الشام ، و اجتمعنا به . و أنشدنا من نظمه . فلما رجع السلطان إلى بغداد
 رجع معه ، فأقام دون خمسة أشهر . و قال الحافظ برهان الدين الحلبي^{١٤} :
 و كان صدرا ، رئيسا ، نبیلا ، مهابا ، إماما ، علامة ، متبحرا في العلوم ،
 ١٠ غاية في الذكاء ، مشارا إليه ، بارعا في الأدب . و له مكارم أخلاق

(١١) ل : كثيرة (١٢) ع : علم

(١٣) هو أحمد بن أویس بن حسن . غياث الدين الخلايري (م ٨١٣ هـ) . آخر
 سلاطين الدولة الخلايرية في بغداد . مفعولی الأصل ، مستعرب . كان أسلافه
 من رجال جنكيز خان و هولاكو . و آل أمر العراق إلى جده الحسن ، و نشأ
 هو في تبريز ، و عاش زمنا في بغداد و ناب عن أخيه السلطان حسين في البصرة .
 ثم قتل أحماء و تولى السلطنة سنة ٧٨٤ هـ ، و قتل جماعة من أمراء الجيش .
 كان سفاكا للدماء . جمع بين الظلم و العلم ، مشاركا بالأدب ، مواعدا بالموسيقى
 و التصوير . له شعر كثير بالعربية و الفارسية ، و يعتمد تيمورانك عن بغداد .
 له ترجمة في الضوء اللامع ١ / ٢٤٤ و البدر الطالع ١ / ٢٢ - راجع
 الأعلام ١ / ٩٧ .

(١٤) انظر ترجمته في الهامش تحت رقم ٦٥١ .

مشهورة . وبلغني من غير واحد انه كان يدخله كل سنة زيادة على
مائة ألف درهم . كلها ينفقها ، و هو من بيت رئاسة . و صنف كثيرا ،
منها شرح المصايح للبعوى شرحا جامعاً ، و صنف في الرد على الرافضة
في مجلد ، و جمع لنفسه أربعين حديثاً . و له شعر حسن منه قصيدة
سمها عدة الوحيد و عمدة التوحيد^{١٥} . توفي في صفر^{١٦} سنة سبع - ٥
بتقديم السين - و تسعين و سبعمائة . و دفن بالقرب من معروف الكرخي
بوصية منه ، و لم يدفن في المدرسة التي بناها على قبر والده . و قال
بعضهم : إنه كتب على المهات . و له مشيخة^{١٧} .

(٧٠٦)

محمد بن موسى بن محمد بن سند بن تميم ، الإمام العالم ، الحافظ ، ١٠
شمس الدين أبو العباس اللخمي ، المصري الأصل ، الدمشقي ، المعروف
بان سند^{١٨} . مولده في ربيع الأول سنة تسع - بتقديم التاء - و عشرين
(١٥) العبارة « و قال الحافظ برهان الدين . . . عمدة التوحيد » ساقطة من ع ،
م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٦) ساقطة من ع ، م (١٧) العبارة
« و قال بعضهم . . . مشيخة » لا توجد في ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط
المصنف في ز

(٧٠٦)

(١) انظر ترجمته في الاعلام ٢٤٠/٧ و الدرر الكامنة ٢٧٠/٤ إنباء القصر ٥١/٥
و حسن المحاضرة ١/٣٠٣ و ذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد ص ١٧٧ و للسيوطي
ص ٢٦٨ و شذرات الذهب ١/٣٠٦ و معجم المؤلفين ١٢/٦٧ .
(٢) ب ، ش ، ع ، د ، م : ربيع الآخر .

وسبعائة . طلب الحديث في حدود الخمسين ، وسمع من جماعة بدمشق
ومصر ، وقرأ بنفسه ، وكتب بخطه . وقرأ الفقه على الشيخ شرف الدين
قاسم خطيب جامع جراح ، وقرأ الأصول بالديار المصرية على الشيخ
جمال الدين الإسوي^٢ . وأخذ العربية عن تاج الدين المراكشي^٣ ، وأذن
له في إقرائها . وأخذ في القدس عن الحافظ صلاح الدين العلائي^٤ ،
وأجازه بالفتوى والتدريس^٥ . وصحب القاضي تاج الدين^٦ ولازمه
وكان يقرأ عليه تصانيفه في الدروس . وقرأ عليه السيرة النبوية بالجامع ،
وولاه وظائف ، وناب في الحكم عن القاضي سري المالكي^٧ ، ثم عن
القاضي ولي الدين^٨ نحو خمس سنين . ذكره الذهبي في المعجم المختص^٩
١٠ وهو آخر من ذكرهم فيه وفاة^{١٠} . وقال : الفقيه ، الفاضل ، شاب

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٦ .

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٦١٠ .

(٥) انظر له ترجمة وافية في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤٢ .

(٦) العبارة « وأخذ العربية ... التدريس » لا توجد في ع ، م ، و لكن قد
زادها المصنف بخطه في ز .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(٨) انظر ترجمته في الهامش تحت رقم ٦٩٢ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨٧ .

(١٠) راجع المعجم المختص ق ١٠٠ / الف .

(١١) ل : وفاته .

يقظ، اشترى أجزاء و كتب، و طلب الحديث و قرأ، و حطه مبيع
 و لسانه منطاق . قرأ على طبقات الحفاظ . مولده سنة بضع و عشرين
 و سبعمائة . و قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي^{١٢} : و كان من أحسن
 الناس قراءة للحديث ، كان يرجع على كل احد لحسن قراءته و فصاحته ،
 خرج لنفسه و أربعين ، متباينة المتن و الإسناد ، و خرج لغيره ، و تفنن
 في الفن . سمعنا بقراءته كثيرا ، وله محفوظات في الفقه ، و الأصول ،
 و العربية . و قرأ في العربية على الشيخ تاج الدين المراكشي^{١٣} ، و اجاره
 بالفتيا ابن كثير^{١٤} و القاضي تاج الدين ، و كان ذكيا ، قليل التحصيل -
 انتهى . و قد تغير بآخره تغيرا كثيرا ، و نسي حتى القرآن ، و كان
 يقال إن ذلك بوقيعته في الناس . توفي في صفر سنة اثنتين و تسعين
 و سبعمائة ، و دفن بمقبرة الصوفية .

(٧٠٧)

محمد بن يوسف بن علي ، الإمام العلامة . شمس الدين أبو عبد الله

(١٢) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(١٣) ع : الزركشي .

(١٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٨ .

(٧٠٧)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٨/٨ و الدرر الكامنة ٣١٠/٤ و انباء الغمر ١٨٢/٢

و بغية الوعاة ص ١٢٠ و البدر الطالع ٢٩٢/٢ و النجوم الزاهرة ١١/٣٠٣

و شذرات الذهب ٢٩٤/٦ و مفتاح السعادة ١٧٠/١ ، ١٨/٢ و هدية العارفين

١٧٢/٢ و معجم المؤلفين ١٢/١٢٩ .

(٢) ع ، م : أبو عبيد الله .

الكرمانى، ثم البغدادي . مولده في جمادى الآخرة سنة سبع عشرة
 و سعمائة، و أخذ عن والده و عن جماعة بكرمان، ثم ارتحل إلى الشيخ
 عضد الدين^٢ فلأزمه اثنتى عشرة سنة، و قرأ عليه تصانيفه، ثم طاف
 البلاد، و دخل مصر و الشام و العراق، و حج، ثم استوطن بغداد،
 ٥ و صنف كتباً في علوم شتى، في العربية، و الكلام، و المنطق . و شرح
 البخارى شرحاً جيداً في أربع مجلدات، و فيه أوهام فاحشة، و تكرار
 كثير، لا سيما في ضبط أسماء الرواة . و له شرح على مختصر ابن الحاجب
 في ثلاث مجلدات، يذكر فيه عبارات الشراح^٣ برموز، و ذكر من
 شروح الكتاب المشهورة سبعة شروح . و سماها الكواكب السبعة، و ذكر
 ١٠ من شروحه الخفية ثلاثة، فاحتوى كتابه على عشرة شروح . قال الحافظ
 شهاب الدين ابن حجر: كان مشاراً إليه بالعراق و تلك البلاد في العلم .
 تصدى لنشر العلم ببغداد ثلاثين سنة، و كان مقبلاً على شأنه، لا يتردد
 إلى أبناء الدنيا، قائماً باليسير . ملازماً للعلم، شريف النفس، متواضعاً،
 باراً لأهل العلم، متكبراً على أهل الدنيا . توفى راجعاً من الحج في
 ١٥ المحرم سنة ست و ثمانين و سعمائة، و نقل إلى بغداد، فدفن بمقبرة
 باب أبرز عند الشيخ أبى إسحاق الشيرازى^٤ بوصية^٥ منه في موضع

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٩٤ .

(٤) ع : الشرح .

(٥) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٢٠٠ .

(٦) ل : بوضيعة .

أعدده لنفسه. ثم بنى عليه ابنه هناك قبة و مدرسة .

(٧٠٨)

محمود^١ بن أحمد بن صالح، الفقيه الصالح، شرف الدين الصرخدي^٢.
أخذ عن الشيخ نحر الدين المصري^٣، و سمع الحديث . قال الحافظ
شهاب الدين ابن حجي : و كان أحد الفقهاء الأخيار، و كان يجلس^٥
بالجامع يقرئ الطلبة شرحا و تصحيحا، و عنده تبتل، و خشوع، و له
أوراد . و كان مصفرا، نحيفا، و انقطع بآخره عن حضور المدارس
نضعف^٤ بصره . قال لي والدي^٥ : قدم علينا^٦ و هو شاب بالشامية^٧
فكنا نشبهه^٨ بطريقته بطريقة النووي . توفي في ذي القعدة سنة إحدى وثمانين
و سبعمائة، و قد جاوز الخمسين .

١٠

(٧٠٨)

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ٣٣٣ (فيه : محمود بن محمد) و إنباء الغمر
١ / ٣٢٥ و شذرات الذهب ٦ / ٢٧٢ .
(٢) منسوب إلى صرخدي . و انظر التعليق على هذا الموضوع في الهامش تحت
رقم ٦٩٧ .
(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٢ .
(٤) ل : اضعف .
(٥) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٦٨٢ .
(٦) « قدم علينا » ساقط من ع ، م .
(٧) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٣ .
(٨) ش ، ل ، م : فكان يشبه ؛ ع : فكانت تشبه .

(٧٠٩)

محمود بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، الإمام العلامة الورع، بقية السلف، مفتي المسلمين، أقدم المدرسين، أفضى القضاة شرف الدين أبو الثناء بن الإمام العلامة جمال الدين بن الإمام العلامة كمال الدين البكري، الوائلي، المعروف بابن الشريشي^١، شيخ الشافعية ومدرس البادرانية^٢. مولده سنة تسع - بتقديم التاء - وعشرين و سبعمائة بخص، أخذ العلم عن والده، والشيخ شمس الدين بن قاضي شعبة^٣ وأضرابهما^٤ من مشايخ عصره. وقرأ في الأصول، والنحو، والمعاني والبيان، وشارك في ذلك كله مشاركة قوية. ونشأ في عبادة، وتقشف، وسكون، وأدب، وانجماع عن الناس. ودرس بالبادرانية في ربيع الأول سنة خمسين، نزل له والده عنها، واستمر يدرس بها إلى حين وفاته، وناب للقاضي تاج الدين^٥ في آخر عمره فمن بعده ودرس بالرواحية^٦ مدة يسيرة، ولأزم الإشغال والإفتاء، واشتهر

(٧٠٩)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ٣٣٤ و إنباه الغمر ٣ / ١٨٦ و شذرات الذهب ٦ / ٣٤٢ .

(٢) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٤٣٣ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٧٠٤ .

(٤) ب : أقرانها .

(٥) ترجمه له المصنف ترجمة مطولة تحت رقم ٦٤٩ .

(٦) قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٣ .

بذلك

(٦٢)

٢٤٨

بذلك، و صار هو المقصود بالفتاوى من سائر الجهات، و كان يكتب على الفتاوى كتابة حسنة . و بلغنى عن الشيخ زين الدين القرشى^٧ أنه قال : يقبح علينا أن نفتى مع وجود ابن الشريشى . و تخرج به خلق كثير من فقهاء البادرانية و غيرهم . و كتب بخطه أشياء كثيرة . و كان محباً إلى الناس، كله خير ليس فيه شيء من الشر . و انتهت إليه وإلى رفيقه الشيخ شهاب الدين الزهرى^٨ رئاسة الشافعية . و له أثر و نظم حسن . و كان مباركاً له في رزقه، ليس له سوى البادرانية و تصدير على الجامع، و لا يزال يضيف الطلبة و يحسن إليهم، و يكثر الحج . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر^٩ : لازم القاضي تاج الدين، و حضر حلقاته، فاستنابه في الحكم قبل موته يسيراً، و استمر ينوب عن القضاة^{١٠} الذين بعده نحو عشرين سنة . و تصدر للاشغال^{١١} بالجامع . و أفتى، و اشتهر بالإشغال و الفتيا^{١٢} . و كان ساكناً و قوراً، قليل الشر، ريف الأخلاق، و لديه مشاركة حسنة في الأصول، و العريسة، و الأدب - انتهى . و لم أر في مشايخي أحسن من طريقته، و لا أجمع لخصال الخير منه، و كان يلعب بالشطرنج، و كان رأساً فيه . توفي في ١٥

(٧) سبقت ترجمته تحت رقم ٦٩١ .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٩ .

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(١٠) ب، ل : للاشغال (١١) ب : الافناء .

صفر سنة خمس و تسعين و سبعمائة ، و دفن بتربتهم بالصالحية " ، مقابل
جامع الأفرم^{١٢} في السفح .

(٧١٠)

يوسف بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب
٥ ابن مشرف ، العالم المفتي ، المدرس ، القاضي جمال الدين أبو المحاسن بن
الإمام العلامة الزاهد الورع شيخ الشافعية ، شمس الدين بن القاضي
نجم الدين ، الأسدي ، المعروف بابن قاضي شهبة^{١٣} . عمي . مولده في
رمضان سنة عشرين و سبعمائة ، و سمع الحديث من جماعة ، و تفقه على
والده^{١٤} ، و على أهل عصره ، و أذن له والده في الإفتاء ، و كان يثني
١٥ على فهمه . و تنقل في قضاء " البر " ثم ترك ذلك ، و أقام بدمشق على
وظائف والده . نزل له عنها في حياته ، و هي تصدر بالجامع ، و إعادات ،

(١٢) قدم التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٤٧١ .

(١٣) غربي الصالحية بدمشق . قال ابن كثير : في سنة ست و سبعمائة ، وفي مستهل
ذي القعدة كل بناء الجامع الذي أنشأه و بناه الأمير جمال الدين نائب السلطنة
الأفرم . و رتب فيها خطيباً يخطب يوم الجمعة ، و هو القاضي شمس الدين
محمد بن أبي العز الحنفي - الدارس ٢ / ٤٣٥ .

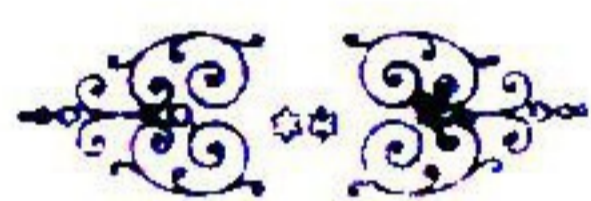
(٧١٠)

(١) انظر ترجمته في الدرر ٤ / ٤٧٢ و إنباه العمرة ٢ / ٢٧٧ و الدارس ١ / ٤٠٤
و شذرات الذهب ٦ / ٣١٠ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٧٠٤ .

ثم درس بالعصرونية^٢، و درس بالمجاهدية^٤ نيابة . و كان فاضلا في
 الفقه ، غير أنه حصل له ثقل^٥ في لسانه في مرضة مرضها ، فكان يعسر
 عليه الكلام - و كان خيرا ، دينا ، منجمعا على نفسه^٦ ، ساكنا ، حسن
 الشكل . توفي في شوال سنة تسع - بتقديم التاء - وثمانين و سبعمائة ،
 و دفن عند والده - رحمها الله تعالى .

٥



(٣) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٣٣ .

(٤) راجع التعليق عليها تحت رقم ٣٠٦ .

(٥) ساقط من ع (٦) ع : منجمعا عن الناس .

خاتمة الطبع

لقد كمل بحمد الله تعالى ومنه طبع الجزء الثالث من
«طبقات الشافعية» لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن
عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب، تقي الدين، ابن قاضي شهبة الدمشقي،
المتوفى سنة ٨٥١ هـ = ١٤٤٨ م، يوم الجمعة السادس عشر من شهر
رمضان المبارك سنة ١٣٩٩ هـ المصادف لعاشر أغسطس سنة ١٩٧٩ م،
تحت إشراف مدير وسكرتير الدائرة صاحب الفضيحة شرف الدين أحمد
قاضي المحكمة العليا سابقاً - تقبل الله جهوده ورزقه بالنجاح والتوفيق،
و قام بمهمة تصحيحه والتعليق عليه الدكتور الحافظ عبد العليم خان
أستاذ القسم الديني (السني) بجامعة عليكرة الإسلامية (الهند) -
رعاه الله خير الرعاية.

كما اهتم بتنقيحه والتأكد من مراجعته راقم هذه الخاتمة - كان الله
له و لوالديه . و قام بقراءة ملازمه مصحح الدائرة السيد محمد عبد الرشيد
(كامل النظامية) - حفظه الله تعالى .
و يتلوه الجزء الرابع مبتدئاً من «الطبقة الثامنة والعشرون»
إن شاء الله تعالى .

و نهائياً ندعو الله سبحانه و تعالى أن ينفعنا به و يوفقنا لما يحبه و يرضاه،
و صلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا و مولانا محمد و آله و صحبه و سلم أجمعين .
و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

المستمسك بحبل الله المتين

المفتي محمد عظيم الدين

رئيس قسم التصحيح بدائرة المعارف العثمانية

تصويبات الجزء الثالث لطبقات الشافعية

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطا	الصواب
٦	١٠	فيها	فيها
١١	٢	سنينا	سنين
١٢	١	النشاي	النشائي
٠	١٩	النجون الزاهرة	النجوم الزاهرة
١٤	١١	كرما	كرما
١٩	٢١	المختص	المختص
٢١	١	تصدر	تصدير
٠	٢	تصانيفا	تصانيف
٢٦	٢	أ حيان	أبي حيان
٢٦	١٤	اشى	إشنى
٦٥	١٧	ستأى ترجمته	مضت ترجمته
		تحت رقم ٦٧٤	تحت رقم ٥٧٣
٦٦	١٣	وهما مضطرب الوزن	هما مضطربا الوزن
٦٩	١٠	ال	إلى
٧٤	١	فلم يمكن	فلم يمكن
٧٧	١٠	عبي	عبي

تصويبات الجزء الثالث لطبقات الشافعية

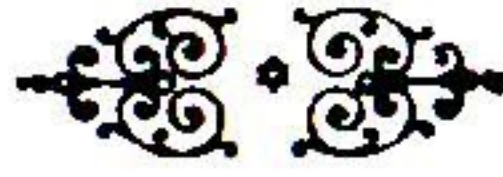
رقم الصفحة	رقم السطر	الخطأ	الصواب
٨٣	٨	جمه	جمه
٨٤	٧	رأس	رأسى
٩٠	٥	العريه	العريه
٩٤	٧	قرا	قرأ
٩٧	١٤	٤٩١	٦٢٨
١٠٤	٩	الشافعى ^٧	الشافعى
١٠٥	١	بالشيخونية ^٧	بالشيخونية ^٧
١١٣	٢١	فى ترجمته	ترجمته
١١٨	٩	ثلاثه	ثلاثة
١٢٨	٦	تصانيفا	تصانيف
١٣٣	٢١	زياد	زيادة
١٤٢	٩	تصانيفا	تصانيف
•	١٥	نخصع	نخصع
١٤٩	٤	الكتنانى	الكتنانى
١٥٣	٢١	دنكز	تدكز
١٥٧	٥	فضائه	فضائه
١٥٨	٢	افى	أقى
١٥٩	١٢	أئى	أئى

تصويبات الجزء الثالث لطبقات الشافعية

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطا	الصواب
١٥٩	٢١	التعليق	للتعليق
١٧٣	٩	اكثر	أكثر
١٧٩	٥	الاختلاط	الاختلاط
•	٩	تصدر	تصدير
٢٠٠	١٥	٣٩	٣٩١
٢٠٨	٧	تخارج	تخارج
٢٠٩	١٦	بالكن	لكن
٢١٥	٢	رك	ترك
•	٦	هد	شهد
٢١٧	٢	ان الجاني	ابن الجاني
•	٤	ابن السريشي	ابن الشريشي
٢٢١	٦	لا اوثر	لا أوثر
٢٣٣	٣	بلديه	بلديه
•	٧	الكتان	الكتاني
٢٣٤	٣	ميز	تميز
•	٣	افرانه	أقرانه
•	٤	اقى	أقى
٢٣٥	٧	القسرية	القسرية

تصويبات الجزء الثالث لطبقات الشافعية

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطا	الصواب
٢٣٧	٧	ابن الموازي	ابن الموازي
٢٣٨	٤	بعد	يعيد
٢٤٠	١٣	بمثل	بمثل
٢٤١	٧	نشا	نشأ
٢٤٥	١	قرا	قرأ
٢٤٧	٧	نحيفا	نحيفا
٢٥٠	١١	تصدر	تصدير



DA'IRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA PUBLICATIONS

NEW SERIES, No. v/c/vii/iii

TABAQĀT ASH-SHĀFI'ĪYA

BY

Abū Bakr b. Aḥmad b. Muḥammad b. 'Umar
b. Muḥammad Taqiuddīn
Ibn Qāḍi Shuhbā ad-Damishqī
[779-851 A.H. = 1377-1448 A.D.]

Edited by

Dr. Al-Ḥāfiz 'Abdul 'Aleem Khān
Lecturer in Theology (Sunni)
Muslim University, Aligarh, India

Vol. III

Printed

Under the Auspices of the Ministry of Education
and Cultural Affairs, Government of India

&

the Supervision of
JUSTICE SHARFUDDIN AHMED
Director, Da'iratu'l-Ma'arifi'l-Osmania

(First Edition)

* * *

Published by

THE DA'IRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD—500 007
INDIA

1979 A.D./1399 A.H.